الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

جريدة العرب الدولية

The Leading Arabic International Newspaper

London - Thursday - 29 April 1999 - Front Page No. 1 - Vol. 21 No. 7457

الخميس 13 محرم 1420 هـ - 29 ابريل (نيسان) 1999 - السنة الحادية والعشرون - العدد 7457

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

editorial@asharqalawsat.com

كلينتون يرفع الحظر جزئيا عن ليبيا والسودان وإيران

واشنطن: محمد صادق

اجرى الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس تغييرا على سياسة ادارته المتعلقة بفرض العقوبات على الدول التي تعتبرها الولايات المتحدة دولا تدعم الارهاب الدولي وتسعى الى امتلاك وتطوير اسلحة الدمار الشامل.

وحسب التغيير الذي اعلنه البيت الابيض امس فانه يسمح للشركات الاميركية ببيع المواد الغذائية والادوية وغيرها من المواد الانسانية الى الدول التي تصنفها واشنطن بانها تدعم الارهاب الدولي وهي ايران والعراق وليبيا والسودان وسورية وكوريا الشمالية وكوبا.

وجاء هذا التغيير بعد اجتماع عقده الرئيس كلينتون مع وزيرة خارجية الزراعة دان جلكمان في البيت الابيض، جرى خلاله تحديد المواد والبضائع الانسانية التي يسمح للشركات الاميركية ببيعها الى تلك الدول.

وقال مسؤول في الإدارة الأميركية إن خفض وتخفيف العقوبات يهدفان إلى تأكيد أن الولايات المتحدة لا تسعى ولا تستخدم المواد الإنسانية سلاحاً ضد الدول التي تختلف معها.

الى ذلك قال وكيل وزارة الخارجية الاميركية ستيوارت ايزنستات امس ان اميركا على وشك النظر في الطلب الذي قدمته شركة «موبيل أويل» لاجراء صفقة «مبادلة نفطية» مع ايران. وكانت شركة موبيل كبرى شركات النفط الاميركية قد قدمت طلبا في ابريل (نيسان) في العام الماضي الى وزارة الخزانة الاميركية تطلب السماح لها بمبادلة شحنة نفط خام الى شمال ايران من حقل في المنطقة تملكه الشركة مقابل نفط ايراني.

وكانت موبيل تقصد من هذه الخطوة تسهيل تسويق نفطها من منطقة بحر قزوين الذي لا يجد منفذا للأسواق. وتعتقد اوساط الصناعة النفطية ان مثل هذه الخطوة ستكون مقدمة لحوار مع ايران.

الناتو: القيادة الصربية تصدعت

ميلوشيفيتش يحتجز جنرالات ويعزل نائب رئيس الوزراء • تشرنوميردين يتوجه اليوم الى بلغراد

بروكسل: عبد الحميد البجياوي
بلغراد: نور الدين صالح
تيرانا: جهاد مزهر
موسكو: سامي عماره

كشفت طائرات حلف شمال الأطلسي (الناتو) قصف الأهداف الصربية الحيوية، حيث تم قصف مطارين في منطقة جولوبوفتش جنوب شرقي بودغوريتشا عاصمة جمهورية الجبل الأسود، كما تعرضت اهداف أخرى في منطقة بريشتينا عاصمة كوسوفو للقصف حسب المصادر الرسمية الصربية وبالتزامن مع تهديد الناتو بتصعيد حملته العسكرية خلال الأيام المقبلة تصاعدت الجهود الروسية للتوصل الى حل سلمي للأزمة.

وفي بروكسل اكد امين عام «الناتو» خافيير سولانا امس ان ضربات الحلف الجوية بدأت تؤتي ثمارها، «إذ خلقت تصدعات كثيرة داخل القيادة الصربية، يمكن ان تجنب الحلف خيار الحسم البري، الذي سيقتضيه الوضع اذا لم يذعن الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش للمطالب الدولية بخصوص كوسوفو».

وأضاف انه حصل «على تقارير موثقة من صربيا، ومن مصادر قريبة لزوجة ميلوشيفيتش تؤكد ان انشقاقات كثيرة وقعت داخل القيادة العسكرية الصربية، إذ ان الرئيس اليوغوسلافي وضع في الاقامة الجبرية عدة جنرالات لأنهم يعارضون سياسته».

وفي مؤشر على وجود نوع من الصراعات داخل السلطة المركزية ببلغراد اكدت وكالة الانباء اليوغوسلافية الرسمية (تانيوج) ان رئيس الوزراء مومير بولاتوفيتش اقال نائبه فوك دراشكوفيتش «لادلائه بمواقف مخالفة لسياسة الحكومة».

واتهم وزير الاعلام اليوغوسلافي ميلان كومنينيتش وزارة الاعلام الصربية بمنع وسائل الاعلام المختلفة من نشر تصريحاته وتصريحات نائب رئيس الوزراء فوك دراسكوفيتش.

من ناحية اخرى قالت مصادر دبلوماسية ان «موفد الرئيس الروسي» بوريس يلتسين الى يوغوسلافيا فيكتور تشرنوميردين سيتوجه اليوم الى بلغراد لاجراء محادثات مع المسؤولين اليوغسلاف.

والى ذلك استبعد الرئيس يلتسين انضمام يوغوسلافيا الى اتحاد بلاده وروسيا البيضاء، ولكنه قال «علينا الحفاظ على ذلك كخيار احتياطي».

تغطية شاملة من الدوليات



زين العابدين بن علي خلال استقباله الامير سلطان بن عبد العزيز امس (واس)

بن علي والأمير سلطان يبحثان العلاقات والتطورات

النائب الثاني يلتقي رئيس الوزراء ووزير الدفاع التونسيين

تونس: «الشرق الاوسط»

استقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس في القصر الرئاسي بقرطاج الامير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي. كما اجرى الامير سلطان مباحثات مع رئيس الوزراء التونسي الدكتور حامد القروي ويجري اليوم محادثات مع الحبيب بن يحيى وزير الدفاع التونسي.

واعرب الرئيس التونسي خلال لقائه مع الامير سلطان عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده للدور المميز الذي تقوم به السعودية في حل القضايا العربية والاسلامية. واوضح الامير سلطان في تصريح ان اللقاء تناول العلاقات الاصيلة والعتيدة القائمة بين البلدين. وقال ان زيارته تأكيد للصداقة والمودة والتعاون المثمر بين الدولتين لكل ما فيه مصلحة الشعبين. وأقام الرئيس بن علي بعد ظهر امس مأدبة غداء تكريما للامير سلطان حضرها الوفد المرافق له وكبار المسؤولين في الحكومة التونسية.

وكان الامير سلطان قد اكد في بداية زيارته لتونس اول من امس على العلاقات المتميزة التي تربط السعودية وتونس «مشيرا الى ان زيارته، التي تأتي في اطار جولة تضم ايران وباكستان، هي لتأكيد ان السياسة السعودية هي سياسة تسعى الى خير الامتين العربية والاسلامية والانسانية جمعاء.

وتناولت مباحثات الامير سلطان مع بن علي والقروي العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها على كافة المستويات بالاضافة الى عدد من القضايا العربية والدولية وفي مقدمتها عملية السلام في الشرق الاوسط والسبل الكفيلة بتنقية الاجواء العربية. وينتظر ان تتناول مباحثات الامير سلطان اليوم مع الحبيب بن يحيى آفاق التعاون السعودي - التونسي في المجالات العسكرية المختلفة وسبل تعزيز التعاون والتنسيق. (تفاصيل ص 4)

مساع لاحتواء الأزمة في «حماس» والمجلس المركزي يؤجل الدولة

الشيخ ياسين أقر بعدم مشاورة قيادات الحركة في الخارج

لندن: علي الصالح

تواصلت امس التصريحات والتصريحات المضادة بين اطراف حركة المقاومة الاسلامية «حماس» رغم تشديد الجميع على السعي لاحتواء الازمة الناجمة عن قرار بعض قادة الحركة في قطاع غزة وفي مقدمتهم مؤسسها الشيخ احمد ياسين، بالمشاركة في اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني لاتخاذ قرار حول مسألة اعلان الدولة الفلسطينية او عدم اعلانها في 4 مايو (ايار) المقبل.

وخلافا للتوقعات قرر المجلس المركزي الفلسطيني في جلسته بعد ظهر امس تأجيل اتخاذ قرار بشأن اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية العامة في 17 مايو (ايار).

وابدى الشيخ ياسين امس استعداد «حماس» للمشاركة في هياكل حكومة السلطة الفلسطينية في حال قيام الدولة المتمتعة بالاستقلال التام.

وكان قرار الشيخ ياسين بالمشاركة قد اثار رد فعل غاضبا من قادة حماس في الخارج. واعترف بذلك الشيخ ياسين واكد في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «ان القرار اتخذ محليا ولم يجر التشاور بشأنه مع الخارج». (تفاصيل ص5)

الخرطوم تفرج عن مراسل الشرق الأوسط

الخرطوم - وكالات الانباء: افرجت السلطات السودانية امس عن محمد عبد السيد مراسل صحيفة «الشرق الأوسط» الذي اعتقل قبل أسبوعين.

وقال المحامي مصطفى عبد القادر أن وزير العدل علي محمد عثمان ياسين ابلغه نبأ الافراج عن عبد السيد وعبد القادر حافظ مراسل صحيفة «الجزيرة» السعودية. اللذين اعتقلتهما سلطات الأمن في 14 و17 ابريل (نيسان) على التوالي «بتهمة القيام بانشطة تمس الامن القومي» ،على حد قول الدوائر الحكومية.

اليمن: نجل أبو حمزة ينكر اعترافاته

أحكام وشيكة في قضية «جيش عدن»

عدن: عبد السلام طاهر

تراجع محمد مصطفى كامل نجل رئيس مكتب انصار الشريعة في لندن ابو حمزة المصري امس امام محكمة عدن عن اعترافات سابقة له حول قدومه الى اليمن لتنفيذ اعمال ارهابية. وقبلت المحكمة تراجعه عن اعترافاته بعد شد وجذب شديد بين الدفاع والنيابة العامة.

وكان محمد مصطفى كامل الذي طاردته السلطات اليمنية لعدة اسابيع قبل ان تعتقله في شبوة في منطقة قبائل مع 3 آخرين، قد أدلى باعترافاته هذه امام النيابة والمحكمة في الجلسة الأولى التي حضرها. وقال مصطفى الذي طلب الكلمة من القاضي انه ينفي تماما ما اعترف به امام المحكمة وما ورد في محاضر التحقيق مؤكدا انه تعرض الى التهديد حتى آخر لحظة قبيل ادخاله قاعة المحكمة في أول يوم لمثوله امامها. واتهم النيابة العامة بتوريطه، وان اعترافاته امامها كانت تحت الاكراه والتعذيب. وقد ساد جلسة امس شد وجذب حام بين الدفاع والنيابة بهذا الشأن حسمه رئيس المحكمة بقبولها لتراجع المتهم عن اعترافه ونفيه لكل ما جاء في محاضر التحقيق وأمام النيابة العامة حتى قبل قراءتها عليه وأن يترك لها - المحكمة - التقدير والتصرف وفقاً للقانون في هذا الموضوع.

من جهة أخرى افادت انباء بأن اجهزة الأمن والنيابة اجرت مواجهة بين نجل ابو حمزة وزين العابدين المحضار قائد تنظيم «جيش عدن الاسلامي» الذي اختطف 16 سائحا أواخر العام الماضي وقتل 4 منهم. وتتهم السلطات اليمنية المحضار بانه رتب مع ابو حمزة المصري حضور المتهمين البريطانيين الثمانية، وان المحضار زودهم بالاسلحة والمتفجرات. من جهة ثانية، افادت مصادر في محافظة ابين ان المحكمة التي تنظر قضية المحضار و13 متهما من رفاقه ستعقد قريبا جلستها لاصدار الاحكام في تلك القضية. (تفاصيل ص2)

الكويت سلمت قطر متهما في محاولة الانقلاب

الإنتربول اعتقل المتهم جلاب بتهمة التزوير

الدوحة: صالح الاشقر

علمت «الشرق الأوسط» ان قطر تسلمت من الشرطة الدولية (الانتربول) قبل اسبوع احد المتهمين الهاربين في قضية المحاولة الانقلابية الفاشلة.

وقالت مصادر قريبة من مجريات محاكمة المتهمين في قضية المحاولة الانقلابية ان الانتربول اعاد المتهم جابر صالح جلاب من الكويت الى قطر بعد ان تمكن الانتربول من القبض عليه هناك بتهمة تزوير شيك في قطر بمبلغ يصل الى حوالي 100 ألف ريال قطري.

وقالت هذه المصادر انه كان من المقرر ان يمثل المتهم جلاب امس امام المحكمة الجنائية الكبرى القطرية ضمن المجموعة الانقلابية التي تم الكشف عنها في فبراير (شباط) عام 1996.

واضافت المصادر ان جلاب كان قد غادر الدوحة قبل كشف وافشال العملية الانقلابية بيوم او يومين بجواز قطري ولكنه حصل على جواز دولة اخرى مكنه من التحرك بين دول المنطقة حتى تم القبض عليه من قبل الانتربول في الكويت واحضاره الى الدوحة. وقالت المصادر ان جلاب عندما تم القبض على عدد من اقاربه انتابه الخوف وقرر البقاء مع الهاربين الذين يصل عددهم حتى الآن الى حوالي 33 متهما من ابرزهم الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وزير الاقتصاد والتجارة السابق.

وتجدر الاشارة الى انه عاد الى الدوحة حوالي سبعة من المتهمين في المحاولة الانقلابية يعتقد انهم استعيدوا بالتعاون مع دول المنطقة او شرطة الانتربول الدولية وليس كما يقول الادعاء العام بانهم عادوا طواعية. وكان الادعاء العام قد اعلن الاسبوع الماضي عن عودة متهم آخر هو الضابط علي جابر عنان. (تفاصيل ص 3)

المغرب يستبعد اندلاع «حرب أسماك» مع إسبانيا

مدريد: حاتم البطيوي

استبعد مصدر رسمي مغربي قيام «حرب اسماك» جديدة بين المغرب واسبانيا شبيهة بتلك التي وقعت عام 1995، قبيل تجديد اتفاقية الصيد البحري الحالية، التي ستنتهي فترة صلاحيتها في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقال المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه لـ «الشرق الأوسط» ان العلاقات الطيبة والجيدة القائمة بين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والعاهل الاسباني الملك خوان كارلوس ستذلل آية صعوبات ناتجة عن تداعيات ملف الصيد البحري.

ومن المقرر ان يستقبل العاهل الاسباني اليوم في مدريد عبد الرحمن اليوسفي الوزير الأول المغربي الذي بدأ امس زيارة رسمية لاسبانيا في اطار اجتماع اللجنة المغربية - الاسبانية المشتركة. كما سيلتقي اليوسفي اليوم ايضا زعماء الاحزاب السياسية الاسبانية.

واجرى اليوسفي امس مباحثات مع نظيره الاسباني خوسيه ماريا ازنار تناولت بالاضافة الى قضايا التعاون الثنائي، لا سيما في المجال الاقتصادي والمالي، تداعيات رغبة المغرب عدم تجديد اتفاقية الصيد البحري مع الاتحاد الاوروبي، وايضا تطورات قضية الصحراء والوضع في منطقة المغرب العربي. كما ان ملف مدينتي سبتة ومليلية لن يغيب عن المباحثات. (تفاصيل ص 3)

استنساخ ماعز في كندا ينتج خيوط العنكبوت

لندن: «الشرق الأوسط»

نجح باحثون كنديون في استنساخ ماعز قادرة على انتاج خيوط من العنكبوت في حليبها. وقد جرت هندسة الماعز المستنسخة بالتقنيات الوراثية بحيث أخذت تحمل داخليا مورثة من العنكبوت خاصة بانتاج خيوطه، حسب مصادر شركة «نيكسيا بيوتكنولوجيز» ومقرها في مونتريال.

وتستخدم خيوط العنكبوت لانتاج الفولاذ البيولوجي، وهو نسيج قوي يزداد الطلب عليه من قبل صناعات الطيران والفضاء والصناعات الهندسية والطبية.

وقالت مصادر الشركة ان نجاح استنساخ الماعز سيمهد الطريق لزيادة حادة في انتاج هذه الأنسجة المتينة التي لا تزال تنتج بكميات محدودة. وذكرت المصادر الطبية ان عملية استنساخ الماعز تسهل عملية استنساخ البشر، ثم ان انتاج الفولاذ البيولوجي قد يساعد على ترميم الأطراف المحطمة لدى البشر، فضلا عن الأنسجة الممزقة.

وأوردت مجلة «نيتشور بايوتكنولوجي» ان باحثين اميركيين تمكنوا من استنساخ ثلاث عنزات متطابقة اخضعت لتعديل وراثي بحيث تفرز في حليبها بروتينا بشريا يستخدم كعلاج. وولدت العنزات الثلاث في اكتوبر ونوفمبر 1998 في مزرعة «جنزايم ترانسجينيكس» لتقنيات علوم الاحياء في فارمينغتون (ماساتشوستس)، وهي بصحة جيدة وبدأت بافراز مانع التخثر «انتي ثرومباين - 3» الموجود عادة في الجسم البشري والذي يحول دون تخثر الدم.

سر نسيج العناكب (صحافة العالم)

«رياح التغيير» بدأت تهب على فكر «الجماعة الإسلامية» المصرية في اتجاه التحول إلى حزب

الإفراج عن أكثر من ألف من أنصار الجماعة بعد مبادرة وقف العنف يثير جدلا حول صفقة سرية ● اصوليون ينوون تقديم طلب تأسيس حزب «الاجتماع الإسلامي» خلال الأشهر المقبلة

القاهرة: خالد شرف الدين

اثار قرار السلطات المصرية بالافراج عن ما يربو على الألف عضو من الأصوليين أعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور في مصر تساؤلات عديدة حول ارتباط القرار بما طرح طيلة العامين الماضيين من مبادرات لوقف العنف من جانب «الجماعات»، وذلك لكونها المرة الأولى التي يفرج فيها عن كل هذا العدد دفعة واحدة ويطرح المراقبون سؤالين رئيسيين الأول هو هل حدث تحول حقيقي في مفاهيم وممارسات وقناعات هذه الجماعة التي ارتكبت على مدار عقدين من الزمان سلسلة من أعمال العنف الدامي في مصر. والثاني هو هل هناك بالفعل صفقة بين الجماعة والأمن، بدأت بتوقف الجماعة عن ارتكاب عمليات عنف منذ ما يزيد عن عام مضى ثم قيام اجهزة الامن بدورها بالافراج عن هذه الدفعة الكبيرة من عناصر التنظيم الذين أعلنوا عدولهم عن منهج الجماعة التقليدي المتمثل في المواجهة المسلحة مع السلطات المصرية.

حتى وقت قريب، كان في الساحة المصرية فريقان من المراقبين للظاهرة الأصولية يرى كل منهما طرحاً مختلفاً لمسالة مبادرات وقف العنف من جانب الجماعة الاصولية، ومدى جديتها من جهة، ومدى استجابة السلطات المصرية لهذه المبادرات والتعامل معها على محمل الجد من جهة أخرى. الفريق الأول يرى أن الامر لا يزيد عن كونه مناورة استراتيجية من جانب «الجماعة» المحظورة في مصر بعد أن أصابها الوهن، وتتابعت عليها الأزمات داخلياً وخارجياً، ويرى أن لسلطات الأمن المصرية خبرة سيئة سابقة مع هذه المبادرات، حينما تسببت إحداها في الإطاحة بوزير الداخلية الأسبق محمد عبد الحليم موسى، ويؤكد أنصار هذه الرؤية فكرة رفض الدولة الجلوس الى مائدة للتفاوض مع خارجين على القانون، ومدانين قضائياً في جرائم إرهابية. أما الفريق الثاني، فيميز بين التفاوض والحوار، ويرى أن ما طرحته «الجماعة» الاسلامية هو التزام من جانب واحد، مؤداه وقف أعمال العنف، ويدللون على ذلك بتوقف تلك العمليات منذ ما يزيد عن عام كامل، وهو مايعني أنه لم تحدث مصادفة أو اعتباطاً، أو دون رضا وتنسيق مسبقين بين قيادات الجماعة «الاسلامية» التاريخيين سواء من كان منهم في السجون، أو خارج البلاد، وبين العناصر النشطة داخل مصر.

ثم يعاود هذا الفريق انقسامه مرة أخرى، فهناك البعض من يرى أن لسلطات الأمن علماً وتنسيقاً بهذه المبادرة، ويصف ما يحدث بانه صفقة سرية مؤداها وقف العنف من جانب الجماعة، مقابل اطلاق تدريجي للمعتقلين من غير الصادر بحقهم أحكام قضائية نهائية، ويستدلون في ذلك على ماحدث بالأمس من اطلاق كل هذا العدد من العناصر الموالية للجماعة، ويرون في هذا القرار ضربة مزدوجة أرادت السلطات المصرية من خلالها تفريغ تلك القنبلة الموقوتة من السجناء والمعتقلين على دفعات حتى لا يتسبب وجودهم المكثف داخل السجون في أزمة مستقبلية قادمة بلا شك، ومن ناحية أخرى تحييد جانب «الجماعة الاسلامية» والحد من أنشطة العنف التي طالما ارتكبتها عناصر من الجماعة على مدار سنوات طويلة مضت.

وينفي فصيل آخر من هذا الفريق ذاته فكرة الصفقة، ويستنكف مجرد هذا الوصف على التحول الحادث في الجبهتين معاً، سواء كانت جبهة «الجماعة الاسلامية» أو جبهة السلطة، فعلى حد تعبير هذا الفصيل «قد وضع كل منهما مصلحة الوطن ومستقبل أبنائه نصب أعينهما مع التأكيد على أن التغيير فضلاً عن كونه يتفق مع سنن التغيير القرآني التي تعلي من شأن تغيير الأنفس وتجعله مقدمة وشرطاً أساسياً لتغيير الواقع، فإنه يؤكد أيضاً على أولوية التغيير الثقافي والسلوكي العميق في صفوف الحركات والتنظيمات، بل والأمم والشعوب، لأن هذا النوع من التغيير سبيل نجاح المبادرات».

وبغض النظر عن تقييم مواقف هؤلاء الفرقاء تكفي نظرة للأحداث وتصاعدها وتتابعها بما تحمل من الدلالات للربط بين أطلاق هذا العدد الكبير من السجناء والمعتقلين، وبين سلسلة المبادرات التي أطلقت على دار العامين الماضيين، فعندما أطلق القادة المؤسسون لـ«الجماعة الاسلامية» المصرية مبادرتهم الأولى من داخل السجون في الخامس من يوليو «تموز» 1997، والتي دعوا فيها لوقف العنف والعمل العسكري ضد الحكومة والاتجاه للعمل السلمي سواء كان سياسياً أو اجتماعياً، أثيرت التساؤلات عن الخطوة التي يمكن أن تاتي بعد ذلك، والاطار الجديد الذي سوف تتحرك الجماعة من خلاله بعد ما فشل خيار العنف، ولأنه ليس هناك بديل لفكرة عسكرة الجماعة سوى التحول إلى العمل الدعوي والسياسي، فقد توقعت أوساط سياسية أن تتجه الجماعة للسير على الطريق ذاته الذي تتبعه جماعة الاخوان المسلمين، والدخول في مجال العمل النقابي أو الحزبي والتنافس في الانتخابات ولو كمستقلين غير منتسبين لأي من الأحزاب الشرعية في مصر.

واعتبرت الخلافات التي ما تزال قائمة حول مبادرة وقف العنف بين فصائل الجماعات المختلفة داخلياً وخارجياً برغم مرور عامين تقريباً على إطلاقها عقبة أمام هذا التحول الفكري والتنظيمي -الثاني- أي من مجرد التوقف إلى المبادرة بدخول ميدان العمل السياسي خصوصاً في ظل تخوف قيادات الجماعة من تعمق الانشقاقات إن هم أعلنوا رسمياً التحول لحزب سياسي، ليس فقط لأن فكرة الحزب عليها اعتراضات فقهية وشرعية من جانب غالبية شباب الجماعة، وإنما أيضاً لأن اعلان الحزب الآن رسمياً سيقضي على المحاولات التي يجريها بعض الوسطاء بين مؤيدي وقف العنف والمعارضين، ويبدو أن المناقشات حول هذا الأمر قد حسمت بالسماح لقريبين من فكر الجماعة بإعلان الحزب الآن والترويج لمبادئه «التي هي أيضاً البرنامج والمطالب الرئيسية للحركة الاسلامية كما يقول وكيل مؤسسي هذا الحزب الجديد الذي أعلن عنه باسم «الاجتماع الاسلامي» على ان يبارك قادة الجماعة الحزب دون اعلان عن ذلك، ولايصدرون أي بيانات تعارض تشكيله، انتظاراً لتوقيت مناسب ينضم فيه الجميع للحزب المعلن.

وقد خرج مشروع الحزب بالفعل للعلن وبدأ مؤسسوه يروجون له تمهيداً لتقديم أوراقهم رسمياً خلال الشهور القليلة القادمة الى لجنة شؤون الأحزاب التابعة لمجلس الشورى والمخولة الترخيص للأحزاب السياسية الجديدة.

ومع انه لم يعرف من مؤسسيه حتى الآن سوى جمال سلطان وهو كاتب اسلامي أصبح وكيل مؤسسي الحزب ، وصلاح هاشم وهو أحد القادة المؤسسين للجماعة الاسلامية في صعيد مصر، وكمال حبيب وهو باحث وصحافي سبق اتهامه في قضية اغتيال الرئيس السابق السادات، إضافة للمحامي الشهير د. عبد الحليم مندور، وهو الذي يقال انه سيتولى مهمة الناطق الرسمي باسم الحزب المزمع انشاؤه إلا ان وكيل المؤسسين اكد ان الحزب سوف يضم الآلاف وأنه سيتم تقديم أسماء 100 شخصية في طلب التأسيس برغم أن القانون لايطلب سوى خمسين، الأمر الذي يبدو انه أشارة الى أن الحزب له مناصرون كثيرون من تيار الجماعة الاسلامية الرافضون لخيار العنف، وقال ان النصاب القانوني للمؤسسين 50 مؤسساً – متوافر الآن بالفعل، ولكننا سنتقدم بمائة اسم بعضهم شخصيات شهيرة وعلماء ومفكرون وأساتذة جامعات ورجال اعمال وصحفيون ومهنيون، مؤكداً أن بعض الأسماء ستكون مفاجاة.

ولما كان من الثابت أن لجنة الأحزاب لم يسبق لها ان وافقت على إعطاء أي تراخيص لأي حزب سياسي تقدم باوراقه لها منذ نشأتها «الأحزاب الموجودة حالياً كلها نشأت إما بقرار سياسي أو بحكم محكمة» ، فلا يتوقع بالتالي أن تسمح بالترخيص لهذا الحزب الذي يحمل صفة الاسلامي خاصة أن القانون يمنع قيام احزاب على اسس دينية.

ومع أن مؤسسي الحزب يصرون على التأكيد على أن مشروع الحزب ليس جناحاً سياسياً لـ«الجماعة الاسلامية» وإنما اجتهاد جديد داخل الحركة، وجهد سياسي مستقل، إلا انهم لاينفون أن برنامج الحزب يعتمد أساساً على المطالب الأساسية للجماعة، وأن الحزب يتوجه بخطابه للآلاف من شباب جماعتي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» ، وهو ما يؤكده جمال سلطان وكيل المؤسسين ويزيد.. انه على يقين بترحيب قادة الجماعات في السجون بالفكرة وإن لم يجر حواراً مباشراً معهم، ويضيف «كان هناك قدر من الترحاب بهذه الفكرة أو على الأقل عدم الرفض، «وخبرتنا مع الجماعة الاسلامية انها عندما ترفض فكرة، فإنها تبادر فوراً بالإعلان عن ذلك، ولكنها لم ترفض حتى الآن فكرة الحزب، وهذا مؤشر جيد، ولكن الحوار معهم بالمعنى المفهوم للحوار لم يحدث نظراً للظروف الأمنية».

ولا يرى أنصار الحزب الجديد، انه انشقاق عن الجماعة وإنما يرونه تصحيحاً يؤيده القادة التاريخيون - لمسارات واجتهادات كانت خاطئة أو متعجلة أو غاب عنها الأفق السياسي الواسع، ثم إن معظم أعضاء الحزب - كما يؤكد جمال سلطان ليس لهم أي صلة بـ«الجماعات الاسلامية» ببنيتها التقليدية وأنماطها التي باتت تاريخية، ويؤكد أنه شخصياً لم تكن له علاقة تنظيمية أو حركية سابقة بهم، فاحد شروط الانضمام لأي حزب - حسب القانون - الا يكون العضو مرتبطاً باي تنظيم آخر وخاصة التنظيمات المحظورة ذات الطابع السري.

وحول برنامج هذا الحزب المزمع تاسيسه والذي لايؤمن بالعنف يقول سلطان لم نفرغ بعد من الصياغة النهائية للبرنامج ولكنه سيعتمد اساساً على طرح المطالب الرئيسية للحركة وخاصة الجانب العقائدي وجانب القيم وتنظيم المؤسسات الدينية في المجتمع مثل الأزهر الشريف، واستقلالها عن السلطة السياسية، وإحياء التوجه الأخلاقي والقيمي الإسلامي، وتنشيط فاعلية المجتمع المدني بالوسائل الشرعية، باعتبار أن تدعيم المجتمع المدني هو الضمانة الحقيقية لتوازن القوى داخل المجتمع، وعامل الثقة بين الشعب والسلطة، كما سيتضمن برنامج الحزب أيضاً طرح رؤى وصفها بانها جديدة ومرنة في عمليات الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي والسياسة الخارجية، وينتظر أن يكتمل هذا البرنامج ويتم التقدم به للجنة الأحزاب في نهاية مايو (أيار) أو مطلع يونيو (حزيران) المقبل.

وهذا يعيدنا مرة أخرى إلى الخلافات داخل الجماعة والحديث عن «داخل وخارج» والتي بدأ الحديث عنها مع طرح مبادرة وقف العنف عن القادة الموجودين في «ليمان طره» والمعروفين بالقادة التاريخيين قبل أشهر قليلة، ويقول أحد المقربين من القادة التاريخيين في القاهرة إن البيان الذي ألقاه محمد الأمين عبد العليم في أولى جلسات قضية تفجيرات البنوك والاغتيالات الكبرى كان واضحاً وقاطعاً وموجزاً «إلى الأخوة أعضاء الجماعة الإسلامية داخل وخارج مصر» بوقف العمليات العسكرية والبيانات المحرضة عليها داخل مصر وخارجها.

وجاء هذا البيان في سياق عملية مراجعة شاملة لمنطلقات الجماعة النظرية واستراتيجيتها بدأت قبل عدة شهور مضت.

وفي بيان تال، قالت الجماعة الاسلامية: «نظراً لزيادة الغطرسة الصهيونية في المنطقة الاسلامية وانتهاك المقدسات الاسلامية والاستهزاء بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم والسيدة مريم العذراء واهدار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، نعلن اننا نقف مع كافة القوى الوطنية وندعو الحكومات العربية والاسلامية بوقف التطبيع مع اليهود ومقاومة التسلط الاسرائيلي في المنطقة الاسلامية وذلك بالجهود المخلصة والدعوة الراشدة».

ولكن كيف نظرت قيادات الجماعة في الخارج الى المبادرة.. استطلعنا آراء بعض هذه القيادات وكان الرد: أن المبادرة ربما صدرت تحت ضغط على القادة التاريخيين باعتبارهم «أسرى» في السجون، ثم صدر بيان عن قيادات الخارج طالب بشروط لوقف العنف، وعلمنا أن البيان صدر عن رفاعي أحمد طه «الموجود في افغانستان ويعتبر قائد الجناح العسكري للجماعة الاسلامية» الذي كتب مقالات في نشرة «المرابطون» التي تصدرها الجماعة (العدد رقم 30) قال فيها: «إنه اذا قدم النظام خطوة ستقدم الجماعة عشر خطوات، وتلخصت مطالب الجماعة في الافراج عن المعتقلين، وعدم تحويل اعضاء الجماعة الى المحاكم العسكرية، وتعليق أحكام الإعدام الصادرة عن هذه المحاكم».

لكن حدث أن توالت بعد ذلك أحداث العنف التي بدات بحادث مقتل عشرة من رجال الشرطة في «أبوقرقاص» إلى وقوع حادث الأقصر العام منذ اكثر من عام ثم صدر أول بيان صريح أعلن تبني الجماعة الاسلامية لحادث الأقصر صادراً في ما يبدو عن رفاعي طه وجاء فيه أن خمسة عشر من أعضاء الجماعة قاموا بمحاولة لخطف عدد من السائحين للمطالبة بالافراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن من سجنه في الولايات المتحدة، واتضح بعد ذلك أن الشيخ عمر عبد الرحمن كان يدين الحادث ولايقر خطف الرهائن للمطالبة بالإفراج عنه، كما أن عدد المهاجمين كانوا ستة فقط، وهكذا بدا واضحاً أن من أصدر البيان «تسرع» على حد تعبير أحد قيادات الجماعة في أوروبا. في إصدار بيانه دون مشاورة أحد كما قالت مصادر الجماعة في مصر وأيدتها في ذلك مصادر تقيم في أوروبا.

وتصاعدت معركة البيانات بعد صدور بيان أسامة رشدي – مسؤول الإعلام في الجماعة في الخارج – ينفي فيه مسؤولية الجماعة الاسلامية عن الحادث، وقبل مضي أربع وعشرين ساعة كانت وسائل الإعلام تنقل بياناً آخر ينفي النفي ويؤكد المسؤولية عن الحادث، مما اضطر أسامة رشدي إلى توقيع بيان باسمه، واتضح أن سبب الخلط هو عدم التنسيق، إلا أن أحد المحسوبين على التيار الأصولي في العواصم الأوروبية، كان طرفاً في حملة البيانات والتصريحات.

ويضيف احد المفرج عنهم - وهو من قادة المجموعة التي تبنت بيان وقف العنف داخل السجن - أن مثل هذه الوسائل الاعلامية من تصريحات وبيانات تسهم في تسطيح «الخطاب الإسلامي» والاضرار بالسياسات التي تنتهجها الجماعة في تعاملها مع السلطات في مصر، بينما يفتقرون للمعلومات الصحيحة أو الالمام بالتطورات سواء داخل مصر او في السجون، او حتى في الخارج وقد تقطعت صلاتهم مع القادة الهاربين، فضلا عن سعيهم الدؤوب للسيطرة على ما ينشر او يذاع بعد كل حادث يقع هنا او هناك

وفي السياق ذاته، مازالت تتواصل الاصوات حتى الآن داخل التنظيمات والحركات منادية بضرورة تفعيل المبادرات، ووضعها موضع التنفيذ على أرض الواقع، اذ مر اكثر من عام دون وقوع حادث واحد مما يشير الى ما وصفته مصادر المفرج عنهم بانه يشكل «فتحا للأبواب الموصدة والنوافذ المغلقة على مصراعيها».

ويرى هؤلاء الذين اطلقوا تلك المبادرات، واسهموا في وضعها موضع التنفيذ العملي على أرض الواقع ان هذه المبادرات «ترتبط بشروط موضوعية وذاتية تغذيها وتدعمها، كما أنه هناك في الوقت نفسه مجموعة من السنن التي تحكمها، والحديث عن الشروط والسنن اللازمة لإعمال المبادرات واطلاقها «فرض الوقت» ضرورة حتى تحدث هذه المبادرات تحولات نوعية كبرى في الواقع تؤدي بالحركات والتنظيمات الى الخروج من أزمتها الراهنة».

وعن هذه الشروط الموضوعية التي تفرض ضرورة اطلاق المبادرات يستند هذا التيار الاصولي لما وصفوه بـ «المرحلة الانتقالية» التي يمر بها التيار الاصولي عامة في جميع المجالات، وعلى كل المستويات، فالواقع الذي يشهده - حسب المصادر ذاتها - هو واقع انتقالي بكل ما يحمله مصطلح «الانتقالية» من معان ودلالات، بمعنى ان هذا الواقع يشهد تحولات كبرى في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها، وهو ايضا ينطبق على الصعيد المحلي كما هو الحال على المستوى الدولي الاقليمي، وفي جانب الحركات والقوى السياسية، والاجتماعية، كما في جانب الدولة والحكومات.

وهكذا، فإن هناك واقعا جديدا يتشكل، وتتبلور ملامحه وتستقر فيه مراكز قوى مختلفة عن تلك التي سبقتها، ولقد صاحب هذه الفترة الانتقالية، بل ربما ترتبت عليها حركة مراجعات كبرى لكثير من المسلمات والبديهيات التي تصور مؤسسو «الجماعة الإسلامية» ذات يوم انها من الثوابت التي لا يمكن استمرارهم من دونها. ويضيفون ان حركة المراجعات الكبرى تفرض على الجميع اطلاق المبادرات في محاولة للاستجابة للواقع الذي يتغير، والمستجدات التي طرات، فظاهرة الحركات الاصولية اصبحت تتكون وتنمو خارج المؤسسات والتنظيمات والجماعات القائمة.

ويؤكدون ضرورة ادراك التعددية داخل الكيان الواحد، فالتعددية- وفقا لمنظري هذا الطرح الجديد تماما على فقه التنظيمات التقليدي- باتت حقيقة واقعة في المجال السياسي، كما في المجال الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، وفي الحال الاسلامية كما في غيرها.

اما عن مفهومهم للتعددية، فهو يعني «التسليم والاعتراف بالاختلاف التسليم به واقعا والتسليم به كحق اصيل للمختلفين» ويترتب على هذا التعريف منح فكرة التعددية مشروعية طالما انكرتها الجماعات الاصولية على مختلف توجهاتها ومسمياتها، والتي اطلق منظروها محاور ثلاثة للتعامل معها وهي:

1ـ الاعتراف بوجود التنوع في كل المجتمعات بما فيها الاسلامية منها، فالاختلاف من سنن الله في خلقه.

2ـ ضرورة احترام هذا التنوع وقبول ما يترتب عليه من خلافات واختلافات سواء في المفاهيم ، او الرؤى والمصالح والاهتمامات وكذا في المسلك والأولويات.

3ـ السعي نحو التوصل لصيغ ملائمة للتعبير عن ذلك المفهوم بحرية، وفي اطار مناسب وبالحسنى وبشكل يحول دون وقوع صراعات دامية تفتت الأمة.

تبقى في النهاية الاشارة لأمر وحيد مؤكد في هذا السياق، يتصاعد وتتضح معالمه لدرجة يمكن ان يوصف بـ «الحقيقة الظاهرة»، وهو أن رياح التغيير هبت بالفعل.

عدد من الاصوليين المصريين خلال المحاكمة التي عرفت باسم «العائدون من البانيا» والتي صدرت فيها الاحكام اخيرا (ارشيف «الشرق الأوسط»)

ابن أبو حمزة يتراجع عن اعترافاته والمتهم الجزائري يؤكد قدومه لليمن للسياحة

شد وجذب في جلسة محكمة عدن بين الدفاع والنيابة حسمه القاضي بقبول تراجع المتهم عن اقواله

عدن: عبد السلام طاهر

تراجع المتهم السابع محمد كامل مصطفى نجل رئيس مكتب الشريعة المقيم في لندن كامل مصطفى «ابو حمزة المصري» عن اعترافاته أمام المحكمة في الجلسة الأولى التي مثل امامها مع ثلاثة متهمين آخرين في فبراير (شباط) الماضي وتم ضمهم الى المتهمين الستة الأوائل الذين كانت قد بدأت محاكمتهم في 27 يناير (كانون الثاني) الماضي أمام نفس المحكمة، ونسبت الى جميعهم تهم الاتفاق الجنائي لتشكيل عصابة مسلحة بقصد التفجير والتخريب والقتل وحيازة اسلحة ومتفجرات.

وتراجع محمد كامل مصطفى في جلسة لمحكمة التواهي - الميناء - بمحافظة عدن والتي واصلت جلساتها امس لمحاكمة المتهمين الأجانب العشرة، ثمانية منهم بريطانيون وجزائريان يحمل احدهم الجنسية الفرنسية عما اعترف به في اول جلسة لحضوره المحاكمة متنصلاً عن مشاركته في تشكيل عصابة مسلحة حسب اعترافه وعن عدم حيازته لأية اسلحة او متفجرات.

وكانت المحكمة في جلستها امس برئاسة القاضي جمال محمد عمر وعقب افتتاحه للجلسة واعلانه البدء في قراءة محاضر اقوال المتهم السابع محمد كامل مصطفى اثناء التحقيق معه واعترافاته في النيابة العامة قد اذنت للمتهم بالحديث بناء على طلبه والذي قال انه ينفي قطعياً ما سبق وان اعترف به أمام المحكمة وكذلك كل ما ورد في محاضر التحقيق معه أمام جهة التحقيق والنيابة العامة باعتبار انه تعرض للتهديد حتى آخر لحظة قبيل ادخاله الى قاعة المحكمة في اول يوم لمثوله أمامها.

واتهم المتهم النيابة العامة بتوريطه في الاعتراف وقال بان اقواله واعترافاته في التحقيق وأمام النيابة كانت تحت وطأة الاكراه والتعذيب أما اعترافه في اول جلسة لمحاكمته بانه شارك في تشكيل عصابة مسلحة فانه جاء نتيجة للتهديدات التي تلقاها إما الاعتراف أمام المحكمة او باعانته للتعذيب وايضاً لأنه لم يكن يعرف حتى آخر لحظة بانه سيمثل امام المحكمة ولعدم وجود محام معه حتى جلسة المحكمة.

وقالت النيابة العامة من جانبها، امام تراجع المتهم عن اعترافه أمام المحكمة ما جاء في اقواله واعترافاته انها تتمسك باعترافه القضائي وبكل اقواله واعترافاته في المحاضر المقدمة منها الى المحكمة وتعتد بها كادلة اثبات في التهم المنسوبة الى المتهم. أما الدفاع فاعتمد على نفي المتهم لكل ما نسب اليه وتراجعه عما اعترف به أمام المحكمة نتيجة للتهديد وطالب ببطلان ذلك الاعتراف وايضاً كل ما ورد في محاضر التحقيق والنيابة العامة من اقوال واعترافات للمتهم باعتبارها اخذت تحت الاكراه والتعذيب. وقد ساد جلسة امس شد وجذب جام بين الدفاع والنيابة بهذا الشأن حسمه رئيس المحكمة بقبولها لتراجع المتهم عن اعترافه ونفيه لكل ما جاء في محاضر التحقيق وأمام النيابة العامة حتى قبل قراءتها عليه وان يترك لها - المحكمة - التقدير والتصرف وفقاً للقانون في هذا الموضوع ومن خلال السير في المراحل اللاحقة بعد استكمال قراءة المحاضر على بقية المتهمين.

بعد ذلك انتقلت المحكمة الى قراءة اقوال واعترافات المتهم الثامن كامل علي محمد الصغير جزائري الجنسية ولقبه «البركاني» والذي نفى بعضها وأقر بالبعض الآخر، مشيراً الى ان مجيئه الى اليمن كان للسياحة فقط وليس لأي شيء آخر.

ولم يحضر جلسة امس المتهم العاشر شهزادنبي بسبب مرضه.

ورفعت المحكمة جلستها حتى يوم الاثنين 3 مايو (ايار) المقبل.

وكانت تقارير صحافية قد ذكرت ان أجهزة الأمن والنيابة العامة قامت بمواجهة بين المتهم السابع محمد كامل مصطفى والمتهم الاول في قضية اختطاف السياح الغربيين الـ16 اواخر العام الماضي 98م في محافظة ابين ومقتل اربعة، منهم زين العابدين المحضار «ابو الحسن» قائد جيش عدن الاسلامي وذلك في وقت سابق الأسبوع الماضي إلا انها لم تذكر ما الذي تم اثناء المواجهة بينهما او اية تفاصيل عنها.

من جهة ثانية، افادت مصادر في محافظة ابين والتي يحاكم في احد محاكمها زين العابدين المحضار «ابو الحسن» و13 متهماً من رفاقه والتي كانت مسرحاً لعملية اختطاف السياح ومقتل اربعة منهم ان المحكمة ستعقد قريباً جلستها لاصدار الأحكام في تلك القضية. ونسب الى رئيس نيابة محافظة ابين احمد هائل عثمان قوله ان رئيس المحكمة نجيب القادري يعكف حالياً على اعداد وصياغة الحكم تمهيداً لاعلان موعد جلسة النطق بالأحكام.

جانب من اعمال مؤتمر «العلاقات بين بريطانيا والاسلام» الذي افتتح امس في لندن (تصوير: حاتم عويضة)

وزيرة بريطانية: مسلمو بريطانيا يضيفون عمقا مهما للحياة السياسية والثقافية

لندن: إمام محمد إمام

افتتحت كيت هوي وزيرة الدولة في وزارة الداخلية البريطانية امس مؤتمر «العلاقات بين بريطانيا والاسلام» الذي نظمه المجلس الثقافي البريطاني، مؤكدة في كلمتها اهمية مثل هذه اللقاءات والقضايا التي تناقش من خلالها في تحقيق قدر من التفاهم بين الاسلام والغرب. وان المسلمين البريطانيين ركيزة مهمة من ركائز المجتمع البريطاني وانهم يزيدون بريطانيا قوة وثراء وتنوعا. واضافت: أنهم يضيفون عمقا مهما للثقافة والسياسة والحياة الاجتماعية البريطانية.

وقالت هوي: ان المسلمين في بريطانيا اسهموا بقدر فعال في كثير من المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية. كما ان الثقافة الاسلامية والتقاليد الاسلامية اثرت بدرجات متفاوتة في تقاليد المجتمع البريطاني.

واكدت الوزير البريطانية ان بريطانيا بلد متعدد الاعراق والديانات، مما يفرض واقعا معينا يتطلب وجود قدر كبير من التفاهم بين افراد هذا المجتمع للعيش معا في سلام ووئام.

واشارت هوي الى ان الانفجارين اللذين وقعا خلال الأيام القليلة الماضية في بريكستون بجنوب لندن، وهذه المنطقة تقع ضمن دائرتها الانتخابية، وفي منطقة شرق لندن الذي استهدف السود والآسيويين، وجدا ادانة وشجبا من كل أفراد المجتمع البريطاني، مما دفع جاك سترو وزير الداخلية البريطاني الى تأكيد ان أي اعتداء على جزء من المجتمع البريطاني هو اعتداء على كل افراد المجتمع. وقالت: اننا في وزارة الداخلية من خلال لقاءاتنا مع قيادات الجالية المسلمة شعرنا بأن الجاليات المسلمة في هذه البلاد تريد ان تعيش في أمن وسلام مع مواطنيهم البريطانيين وان تسهم في اثراء المجتمع البريطاني. واننا جميعا ندين العمليات الارهابية التي استهدفت بعض المجموعات العرقية، وان المجرمين الذين ارتكبوا هذه الجرائم لن ينجحوا في مساعيهم في اثارة الفتنة العنصرية في مجتمعنا.

وقال الدكتور عبد الله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ وزير العدل السعودي الذي يزور لندن حاليا للمشاركة في هذا المؤتمر لـ «الشرق الأوسط»: ان هذا المؤتمر يبحث آفاق العلاقات البريطانية مع العالم الاسلامي، ويشكل في الوقت نفسه منتدى طيبا لمناقشة كثير من القضايا التي تعالج موجهات هذه العلاقات وتبرز التأثير المتبادل بين بريطانيا والعالم الاسلامي.

واضاف الوزير السعودي: كان هناك شبه انقطاع بين الجاليات المسلمة في الغرب والدول الاسلامية، ولكن بدأ منذ العقود القليلة الماضية توجه من قبل الدول الاسلامية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية في اللقاء والتواصل مع هذه الجاليات المسلمة في الدول غير الاسلامية من خلال المساهمة في تنفيذ بعض المبادرات من الجاليات المسلمة في انشاء المساجد والمراكز الثقافية الاسلامية للحفاظ على هويتهم الدينية والثقافية.

وقال الدكتور عبد الله آل الشيخ: لقد تسارعت خطوات هذه اللقاءات في الفترة الأخيرة في شكل مراكز ثقافية اسلامية وملتقيات للأقليات الاسلامية تناقش قضاياهم المختلفة.وقدم قاسم أيوتيم رئيس جمهورية موريشس ورقة عن «الدين في الدولة العلمانية»، حيث استعرض خلالها تجربة موريشس العلمانية في التعامل مع الطوائف والجماعات الدينية المختلفة. وقال: ان الاسلام والمسيحية يشتركان في كثير من القيم والمعاني وانهما يشتركان ايضا في ايمانهم بوحدانية الله تعالى وفي الاعتقاد باليوم الآخر. وان هذه القواسم المشتركة تمهد بلا شك في خلق التفاهم بين المسلمين والمسيحيين. وذكر ان هذا المؤتمر سيختتم اعماله غدا باصدار توصيات من خلال المحاور التي ستتم مناقشتها خلال ايام المؤتمر الثلاثة في قاعة «رويال كومنولث سوسيتي» في وسط لندن، حيث يتضمن ندوات ومحاضرات وحلقات نقاش حول قضايا الجاليات المسلمة في بريطانيا.

ابن القذافي يتوسط بين «جبهة مورو» والفلبين لإبرام اتفاق سلام

القاهرة: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» ان سيف الاسلام نجل الزعيم الليبي معمر القذافي قام بزيارة غير معلنة للفلبين في بداية الاسبوع في اطار جهود الوساطة الليبية لابرام اتفاقية سلام جديدة بين الحركة الاسلامية لتحرير جنوب الفلبين «جبهة مورو» والحكومة بهدف انهاء 24 عاما من الصراع الدامي بين الطرفين.

وقالت مصادر عربية واسعة الاطلاع ان سيف الاسلام البالغ من العمر 33 عاما التقى مع مسؤولين من حركة تحرير مورو بالاضافة الى ممثلين عن وزارتي الدفاع والخارجية من الفلبين. وكان سيف الاسلام قد بدأ يوم الجمعة الماضي زيارته الخاصة للفلبين.

وأوضح مصدر ليبي رفيع المستوى في اتصال تليفوني مع «الشرق الأوسط» من طرابلس ان العقيد القذافي يريد مساعدة الحكومة الفلبينية وحركة مورو على انهاء القتال الدائر بينهما في جنوب الفلبين والتوصل الى اتفاق لمنح اقليم مورو المزيد من سلطات الحكم الذاتي في المناطق ذات الاغلبية المسلمة.

وقالت مصادر السفارة الليبية في الفلبين لـ«الشرق الأوسط» ان سيف الاسلام قام بزيارة المعسكر الرئيسي لحركة مورو برفقة هاشم سلامات رئيس الحركة وقضى معهم بضع ساعات قام خلالها بأداء صلاة الجمعة جماعة مع المقاتلين في المعسكر الكائن على مقربة من مدينة كوتابوتو بجنوب الفلبين، قبل ان يتوجه بصحبة رجب الزروق السفير الليبي لدى مانيلا وعدد من كبار مساعدي الرئيس الفلبيني الى مانيلا لمتابعة مساعيه الرامية الى تقريب وجهات النظر بين الحكومة الفلبينية والحركة الاسلامية.

وقال دبلوماسيون ليبيون في مانيلا لـ«الشرق الأوسط» ان المحادثات التي سيجريها سيف الاسلام القذافي مع الطرفين تستهدف تهيئة الأجواء قبل جولة المفاوضات الرسمية التي ستعقد بينهما في الأسبوع الأول المقبل.

وكانت ليبيا قد رعت مفاوضات مماثلة عام 1996 اسفرت عن توقيع اتفاق سلام محدود لمنع القتال في جزيرة منديناو واقنعت جبهة تحرير مورو بالتنازل عن مطالبتها بالاستقلال واعلان انفصال دولة اسلامية في جنوب الفلبين.

وعلى الرغم من ان سيف الاسلام لا يتولى منصباً رسمياً في سلم القيادة العليا الليبية وليس عضواً في اللجنة الشعبية العامة (مجلس الوزراء الليبي) إلا انه يضطلع بمهام خاصة ومتعددة تجعله بمثابة أحد ابرز مساعدي والده القذافي.

وعلى نهج أبيه تخرج سيف الاسلام البالغ من العمر ثلاثة وثلاثين عاماً من الكلية الحربية وحصل على عدة دورات عسكرية خاصة قبل أن ينضم برتبة رائد إلى اللجنة الشعبية العامة المؤقتة للدفاع وهو ما يجعله واقعياً على دراية كافية وعلاقات واسعة مع مفاتيح الحكم في «الجماهيرية».

وبعدما أثبت سيف الاسلام خبرة لا بأس بها في التعاطي مع ملفات الداخل الساخنة وفي مقدمها مواجهة التنظيمات الأصولية ومكافحة من يسميهم القذافي «بالزنادقة» على مدى السنوات الخمس الماضية فإن القذافي بدا يدفع نجله إلى المسرح السياسي الخارجي بخطى وئيدة.

ويرتبط سيف الاسلام بعلاقات صداقة قوية مع هاشم سلامات رئيس جبهة تحرير مورو بالاضافة إلى رصيد علاقات القذافي الشخصية مع كبار المسؤولين في الفلبين مما يرجح تكرار النجاح والانجاز الذي حققته وساطة القذافي في الكونغو وتوقيع اتفاق بين فرقاء الحرب الأهلية هناك.

وإذا ما أسفرت المفاوضات التي سيعقدها قادة مورو مع الحكومة الفلبينية يومي الثامن والتاسع من شهر مايو المقبل عن تحقيق اتفاق لوقف العنف في جنوب الفلبين فإن القذافي سيكون قد أصاب هدفين بحجر واحد.

الهدف الأول تأكيد قدرات ليبيا التفاوضية في الوساطة بين أطراف متناحرة في الفلبين كما في الكونغو وذلك ضمن جهود ليبيا لاستعادة دورها الاقليمي والدولي في مرحلة ما بعد رفع العقوبات.

والهدف الثاني تعزيز الصورة الانطباعية للعالم الخارجي عن نجله سيف الاسلام ليس فقط بصفته ذلك «الوسيط الناجح» الذي يمكن الاعتماد عليه ولكن أيضاً كشخصية مقبولة على المستوى الدولي. وناب سيف الاسلام عن ابيه في تقديم واجب العزاء للعاهل الأردني الملك عبد الله والمشاركة في مراسم تشييع جنازة العاهل الراحل حسين بن طلال خلال شهر فبراير (شباط) الماضي. كما كون نجل القذافي علاقات شخصية في منطقة الخليج العربي.

وقد أهلته مقوماته الشخصية إلى نسج شبكة من العلاقات القوية مع كبار القادة الايرانيين ما جعله عرضة لمزاعم غربية بانه يتولى استثمار ارصدة مالية ضخمة عبر البنوك المصرية لصالح ايران، وهو ما نفته السلطات المصرية بشكل قاطع عام 1996.

وسيف الاسلام هو الابن الثاني في عائلة القذافي الصغيرة المكونة من سبعة ابناء هم محمد وسيف الاسلام والساعدي وهانيبال وسيف العرب والمعتصم وعائشة. وكان القذافي قد فقد ابنته بالتبني «هناء» لدى قيام الولايات المتحدة عام 1986 بقصف مدينتي طرابلس وبنغازي في قمة توتر العلاقات الليبية - الأميركية والجدل الدامي بينهما حول خط الموت الذي حدده القذافي في سرت كآخر نقطة في المياه الاقليمية الليبية.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G Street, N.W. 750
Washington, D.C. 20005
SUBSCRIPTION RATES: One Year $600.00 Six Months $300.00
periodicals postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
FreePhone 800-234-1295
POSTMASTER: Send address Changes to Asharq Al-Awsat, C/O ... Inc. 1310 G Street NW 750
Washington, D.C. 20005 U.S.A.

مدريد تستغرب التصعيد المغربي بشأن عدم تجديد اتفاقية الصيد البحري والرباط تؤاخذها على عدم وفائها بوعودها حول شراكة متعددة الأبعاد

الملك خوان كارلوس يلتقي اليوسفي اليوم وقضية سبتة ومليلية لن تغيب عن المحادثات

مدريد: حاتم البطيوي

يستقبل العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس اليوم في قصر زورزويلا بضواحي مدريد، عبد الرحمن اليوسفي الوزير الاول المغربي، الذي بدأ امس زيارة رسمية لاسبانيا في اطار الاجتماع الخامس للجنة المغربية ـ الاسبانية المشتركة.

ويجري اليوسفي اليوم سلسلة من اللقاءات مع زعماء الاحزاب السياسية الاسبانية حيث سيلتقي على حدة بكل من خواكين الموتيا الامين العام للحزب الاشتراكي العمالي المعارض وخافيير أريناس الامين العام للحزب الشعبي الحاكم، وكريستينا الميدا ولويس كاريو، وهما على التوالي، رئيسة الحزب الديمقراطي لليسار الجديد والامين العام للحزب، بالاضافة الى فيكتور ريوس منسق رئاسة تكتل اليسار الموحد.

واجتمع اليوسفي امس مع نظيره الاسباني خوسي ماريا اثنار ايذانا ببدء اعمال اللجنة المشتركة، حيث اجرى معه مباحثات تناولت بالاضافة الى قضايا التعاون الثنائي، تداعيات رغبة المغرب في عدم تجديد اتفاقية الصيد البحري مع الاتحاد الاوروبي، وهي القضية التي تستفيد منها اسبانيا بالدرجة الاولى، وايضا تطورات قضية الصحراء، والوضع في منطقة المغرب العربي.

وابلغت مصادر مغربية مطلعة «الشرق الأوسط» ان قضية سبتة ومليلية لن تغيب عن مباحثات المسؤولين المغاربة في مدريد، وذلك من خلال التذكير بالدعوة التي اطلقها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قبل عدة سنوات بشان انشاء خلية تفكير تضم مسؤولي البلدين للتمعن والتفكير في مستقبل المدينتين، والتوصل الى مخرج سلمي للنزاع الدائر حولهما.

والمفارقة القائمة في زيارة اليوسفي لمدريد هي ان اليمين الحاكم في اسبانيا يتعامل مع اليسار الحاكم في المغرب بقيادة عبد الرحمن اليوسفي الامين العام للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، كما انه يتعامل في مجال الصيد البحري مع التهامي الخياري الوزير المنتدب المكلف هذا القطاع وهو في نفس الوقت الامين العام لجبهة القوى الديمقراطية المنبثقة عن حزب التقدم والاشتراكية (الحزب الشيوعي سابقا).

والوزير الخياري من اكثر المتحمسين ان لم نقل المتشددين داخل الحكومة المغربية الداعين الى عدم تجديد اتفاقية الصيد البحري التي ينتهي تطبيقها في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ولا يخفي المسؤولون الاسبان استغرابهم من التصعيد المغربي ازاء هذا المجال الحيوي بالنسبة لاسبانيا، ذلك ان الخياري صرح مرارا ان عدم تجديد اتفاقية الصيد مسالة محسومة ولا رجعة فيها.

وعزت مصادر اسبانية استغرابها من هذا التصعيد الى كون المغرب داخل في شراكة مع الاتحاد الاوروبي، وتوجد بينه وبين اوروبا مصالح مشتركة، وبالتالي فان هذه الاخيرة ستأخذ بعين الاعتبار مصلحة اسبانيا، العضو في الاتحاد الاوروبي، الامر الذي ستكون له انعكاسات سلبية على الشراكة المغربية ـ الاوروبية.

وبموازاة ذلك، فان للمغرب مآخذ على اسبانيا، ذلك ان هذه الاخيرة سبق لها ان وعدت بتقديم تصورات ومبادرات جديدة بخصوص اقامة شراكة مغربية ـ اسبانية متعددة الابعاد في مجال الصيد البحري، لكن لا شيء من ذلك حصل.

وفي سياق ذلك، استبعد مصدر رسمي مغربي طلب عدم ذكر اسمه لـ «الشرق الأوسط» ان تقوم «حرب اسماك» عنيفة بين المغرب واسبانيا مع قرب انتهاء مدة اتفاقية الصيد البحري.

واوضح المصدر أن العلاقات الطيبة والجيدة القائمة بين العاهل المغربي والعاهل الاسباني ستذلل اية صعوبات ناتجة عن تداعيات ملف الصيد البحري.

على صعيد آخر، لقي تعيين محمد بن عيسى على راس الدبلوماسية المغربية ترحيبا في الاوساط السياسية والدبلوماسية الاسبانية. وعزت مصادر دبلوماسية اسبانية لـ «الشرق الأوسط» ذلك الترحيب الى الخلفية الثقافية الاسبانية التي يحظى بها بن عيسى، وبالتالي فان الاسبان يعتبرون ذلك عنصرا مهما وعاملا سيكولوجيا اساسيا بالنسبة لهم، لجهة توطيد العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في المرحلة المقبلة.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان اول دعوة رسمية وجهت لبن عيسى لزيارة مدريد جاءت من نظيره الاسباني ابيل ماتوتيس.

والمعروف أن بن عيسى اسس في بداية الثمانينات، في اطار مواسم اصيلة الثقافية، جامعة المعتمد بن عباد الصيفية المفتوحة، وهي جامعة مغربية ـ ايبيرو ـ اميركو ـ لاتينية، اقتضت كبريات اللقاءات، التي شاركت فيها اسماء اسبانية لامعة مثل الشاعر والروائي انطونيو غالا وكبييرو بولاند وفاني الروبيو. بيد انه لم تكن هناك استجابة واسعة من قبل النخبة الاسبانية ازاء هذه المبادرة الثقافية.

عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي ومسؤولون آخرون يقطعون كعكة كبيرة في الاحتفال بالذكرى الـ62 لميلاد الرئيس العراقي صدام حسين (ا ب)

المحكمة الجنائية القطرية الكبرى توقف المرافعات في المحاولة الانقلابية أسبوعا للنظر في طعن ضد رئيس المحكمة

الدوحة: صالح الاشقر

قررت هيئة المحكمة الجنائية الكبرى في قطر وقف المرافعات في قضية المحاولة الانقلابية الى جلسة الأربعاء المقبل حتى يتم الفصل في طعن محامي الدفاع في اهلية رئيس المحكمة في نظر القضية.

وحصلت «الشرق الأوسط» على مضمون الطعن الذي تقدم به المحامي ناصر الكعبي «ان رئيس هيئة المحكمة غير صالح لنظره الدعوى لكونه باشر اجراء من اجراءات التحقيق وهو سماع اقوال المتهم راشد علي جابر العرق بعد مضي اكثر من 14 شهرا على اعتقاله بدون مبرر قانوني».

ان سماع الاقوال بما لابسه من ظروف تتمثل في اعتقاله 14 شهرا دون امر من القضاء ودون توفر الضمانات القانونية للتهم، يعجز القاضي الذي سمع هذه الاقوال وشهد عليها ان يكون قاضي حكم، لعدم توفر شروط الحياد. ولكونه لا يستطيع ان يفطن في اجراء تم على يديه وانه سيتأثر في الحكم بما سمعه من اقوال منسوبة للمتهم امامه، والقاضي عندما يحكم يحكم خالي الذهن ودون اية معلومات سابقة على نظر الدعوى وقد استند المحامي الكعبي طلبه برد رئيس الهيئة على ما استقر عليه الفقه والقضاء».

وشكل رئيس المحاكم العدلية القاضي مبارك العسيري امس هيئة لتقوم بالفصل النهائي في طعن محامي الدفاع في رئيس الهيئة القاضي مسعود العامري وذلك قبل الخامس من مايو (ايار) المقبل وهو الموعد المحدد للجلسة المقبلة.

وحول هذه القضية قال المحامي عبد الله مبارك الخليفي الذي يتولى الدفاع عن مجموعة من المتهمين في هذه القضية ان تعدد المتهمين في القضية والذين يصل عددهم الى حوالي 119 متهما شاركوا في هذه القضية تحت بند المادة 52 من قانون العقوبات، يبين مدى وحدة الدعوى الجنائية من حيث الارتباط بين الافعال المنسوبة للمتهمين.

واضاف الخليفي انه بناء على ذلك «فلا يتصور ان تنظر الدعوى من هيئة واحدة بالنسبة لجميع المتهمين ولا يجوز ان تختص هيئة بمتهم واخرى لمتهم آخر، فالحكم الذي سيصدر من هيئة واحدة، واذا قام سبب من اسباب عدم الصلاحية في الحكم بالنسبة لمتهم واحد فالمجرى القضائي العادي للجمهور ان تحال الدعوى الى هيئة اخرى لتنظرها وتكون صالحة لتصدر فيها حكما واحدا».

واعرب الرائد مبارك جوهر وكيل الادعاء العام عن عدم رضاه للتطورات التي احدثتها مذكرة الطعن التي قدمها المحامي الكعبي لهيئة المحكمة مما تسبب في تعطيل سير الاستجواب من خلال تخصيص جلستين كل اسبوع بهدف الاسراع في انهاء هذه القضية، مشيرا الى ان الاسراع في مصلحة المتهمين قبل غيرهم.

وكان من المتوقع ان يقدم الادعاء العام امس احد المتهمين الهاربين الى هيئة المحكمة وهو جابر صالح جلاب الذي القت عليه شرطة الانتربول القبض في الكويت بتهمة تزوير شيك بحوالي مائة الف ريال واحضرته الى قطر خلال الاسبوع الماضي.

وقال احد اقارب جلاب لـ«الشرق الأوسط» ان جابر صالح جلاب احد المتهمين الهاربين كان يتنقل بين الدول المجاورة بعد ان حصل على جواز سفر من احداها منذ هروبه من قطر قبل كشف المؤامرة الانقلابية بحوالي يوم او يومين حتى تم القبض عليه منذ اسبوع في الكويت واحضاره الى الدوحة من قبل شرطة الانتربول الدولي.

ومن المفارقات ان غالبية المتهمين اخذوا الآن يثنون على شهادة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية الذي مثل أمام هيئة المحكمة منذ اشهر كشاهد اثبات في هذه القضية خاصة بعد سماع المحكمة الى شهود النفي الذين كان معظمهم من رجال المخابرات العامة والاستخبارات العسكرية والشرطة.

وقال احد هيئة الدفاع «ان وزير الخارجية كان على الاقل افضل بكثير لهيئة الدفاع والمتهمين في اقواله رغم انه شاهد اثبات لحساب الادعاء العام وافضل بكثير من شهود النفي الذين طلب الدفاع احضارهم من المخابرات العامة والاستخبارات العسكرية».

وكان رئيس هيئة المحكمة قد طلب من جميع المتهمين التوقيع امام اسمائهم للعلم بالاجراء الجديد وفقاً للمادة 109 من قانون المرافعات، مشيراً الى انه من حق المتهم اختيار القاضي لان ذلك يتم حسب القضية ونوعها.

واضاف القاضي مسعود العامري رئيس هيئة المحكمة الجنائية الكبرى القطرية انه من حق المتهم كذلك ان يرد القاضي. وقال انه وفقاً لمقتضيات طلب الرد تحدد جلسة لتشكيل هيئة من نفس الدرجة للنظر في الطلب الذي تقدم به المحامي الكعبي في غرفة المشورة في مبنى المحاكم العدلية، وتحددت جلسة للهيئة التي تنظر في طلب الطعن في التاسعة من صباح اليوم.

ولم يستبعد القاضي العامري ان تعقد هذه الهيئة جلسة أخرى للاستئناف ان اصدرت قراراً لم يعجب المحامي الكعبي، موضحاً ان من حق المتهمين الحضور او التغيب في هذه الجلسة.

مبارك يزور طرابلس قريبا لبحث العلاقات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يقوم الرئيس المصري حسني مبارك قريبا بزيارة الى ليبيا، هي الأولى له منذ رفع الحظر الجوي المفروض عليها في اعقاب تسليم الليبيين المشتبه في تفجيرهما طائرة الركاب الاميركية فوق لوكربي عام 1988.

وقالت مصادر مصرية ان زيارة مبارك المقبلة ذات هدفين الأول، تهنئة القذافي برفع الحصار على ليبيا والثاني، اجراء مباحثات سياسية شاملة حول مجمل القضايا العربية والدولية وتركز المباحثات ايضا على سبل تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية، وحصول الشركات المصرية على حق العمل في ليبيا لتجديد المرافق الليبية التي اثر الحظر عليها.

كما تشمل المحادثات احتمال قيام مصر، بالترتيب مع الادارة الاميركية لتوسيع نطاق الحوار الدبلوماسي بين طرابلس وواشنطن للتوصل الى حلول شاملة لكل الخلافات المتراكمة بين البلدين منذ اكثر من 11 عاما، علما بان من المنتظر ان تستبق مبارك قمة طرابلس بزيارة الى واشنطن في يونيو (حزيران) المقبل حيث يتناول مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون هذا الملف.

الى ذلك، نفت مصادر رفيعة المستوى حدوث اي تغيير في الموقف على الحدود البرية بين البلدين بعد رفع الحظر وأكدت استقرار الأمور بالرغم من الانخفاض الملحوظ في اعداد العابرين للحدود بين البلدين.

قادة دول مجلس التعاون يبحثون في لقائهم التشاوري الأول ملف العراق والعلاقات مع إيران

مصدر رفيع أكد لـ«الشرق الأوسط» أن الاجتماع سيعقد ليوم واحد في جدة

الرياض: حاسن البنيان

أكد مصدر خليجي مسؤول أمس لـ«الشرق الأوسط» ان اللقاء التشاوري نصف السنوي لقادة الدول الست الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي سيعقد ليوم واحد في قصر المؤتمرات في جده في العاشر من مايو (أيار) المقبل.

وأفاد المصدر ان هذا اللقاء، الذي يعد الأول من نوعه، لن يكون فيه جدول أعمال مسبق ومراسم بروتوكول رسمية ولن يصدر عنه بيان ختامي كما هو متبع في القمة السنوية للقادة وسيكتفي بعقد مؤتمر صحافي لتقديم إيجاز حول المداولات التي جرت في اللقاء.

وأشار المصدر إلى أن القادة سيكونون خلال اللقاء التشاوري أحراراً في طرح ومناقشة ما يرونه مناسباً حيال مستجدات القضايا والأوضاع على الساحة الاقليمية والعربية والدولية بما ينسجم ومصالح دول وشعوب الدول الأعضاء في المجلس.

لكن مصادر أخرى، اوضحت لـ«الشرق الأوسط» أن اللقاء التشاوري سيتناول تبادل الآراء ووجهات النظر لاتخاذ صيغة موقف سياسي جماعي حيال تطور مستجدات مسار تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بعدوانه على دولة الكويت وخاصة ما يتعلق منها بازالة كافة أسلحة الدمار الشامل العراقية واطلاق سراح الأسرى والمحتجزين من مواطني دولة الكويت والدول الأخرى وإعادة الممتلكات الكويتية والاعتراف الصريح والواضح بأن غزو الكويت واحتلالها هو خرق للمواثيق والشرعية العربية والدولية وانتهاك لميثاق الجامعة العربية واتفاقية الدفاع العربي المشترك وميثاق الأمم المتحدة.

واضافت المصادر ان القادة سيبحثون ايضا مستجدات علاقات دول المجلس بايران والموقف من قضية احتلالها للجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة.

كما سيبحث اللقاء التشاوري مسيرة السلام في الشرق الأوسط واتخاذ موقف يجدد التأكيد على دعم دول التعاون للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، واعلان موقف من الحرب في يوغوسلافيا والتطهير العرقي الذي يتعرض له شعب كوسوفو المسلم على يد الصرب.

وفي الشأن الاقتصادي يبحث اللقاء التشاوري الملف النفطي ونتائج المشاورات والتنسيق الذي ترتب عليه ما طرأ من تحسن في أسعار النفط بالأسواق العالمية، وتدارس جدوى وضع النفط على قائمة المنتجات التي تلتزم فيها الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية بالاعفاء التام من الرسوم الجمركية.

يشار إلى ان اللقاء التشاوري نصف السنوي للقادة تقرر عقده إثر مقترح تقدم به لقمة الكويت أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني واقرته القمة الأخيرة المنعقدة في ابوظبي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وكان الشيخ جميل الحجيلان، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي قد قام مطلع الشهر الحالي باتصالات مع القادة الخليجيين للتحضير والاعداد لهذا اللقاء.

على صعيد آخر التقى الشيخ جميل الحجيلان امس في مكتبه بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون في الرياض السفير الاميركي لدى السعودية وايش فولر. وتم خلال اللقاء بحث العلاقات التي تربط دول المجلس بالولايات المتحدة وآخر المستجدات اقليميا ودوليا وبخاصة ما يتعلق منها بمسيرة عملية السلام في الشرق الاوسط واهمية الدور الاميركي لدعم العملية السلمية.

اجتماع الشيخ سعد مع النواب نجح في تهدئة الأزمة بين الحكومة والبرلمان

الحديث عن تعديل وزاري يسبقه سحب أعضاء مجلس الأمة الكويتي للاستجوابات

الكويت: سعد الشمري

أثمر الاجتماع الذي عقده ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح مع 40 نائبا في مجلس الأمة الكويتي أمس عن وضع آلية عمل جديدة للتعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية بغرض التهدئة بين الحكومة والبرلمان، فيما اكد نائب مخضرم ان الشيخ سعد سيجري تعديلا وزاريا يسبقه سحب النائب عباس الخضاري للاستجواب الموجه الى وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية أحمد الكليب الذي يتوقع ان يباشر فيه الثلاثاء المقبل.

وعلى مدى ثلاث ساعات نبه الشيخ سعد من جديد الى ضرورة اخذ الحيطة والحذر من تكرار اعتداءات «النظام العراقي»، معتبرا ان كل قضية اخرى تعد هامشية اذا ما قورنت بمراقبة «النظام العراقي» وتحرشاته المتواصلة للكويت. واكد النائب جاسر الجاسر ان تعديلا وزاريا سيجرى على الحكومة الحالية، مضيفا ان «الخضاري على وشك سحب الاستجواب». وقال ان «الشيخ سعد منزعج من المجلس بسبب عدم التعاون ونتيجة الخلاف بين الشيخ سعد ورئيس البرلمان احمد السعدون».

ونفى النائب جاسم الخرافي ان يكون النواب تطرقوا الى الاستجواب في اثناء الاجتماع او التعديل الوزاري «بقدر ما كان الحديث عاما دون التوجه لاتخاذ قرار حوله».

واعتبر النائب عبد الله النيباري ان «الاجتماع ودي ومفيد لنزع فتيل الأزمة»، مشيرا الى ان «ما طرح في الاجتماع خلق شعورا نيابيا بعدم وجود ازمة». وقال ان «الشيخ سعد اكد على قضايا تهديدات النظام العراقي، موضحا ان «هذا الكلام يختلف معه الكثير من النواب لأن مواجهة الخطر العراقي تتم عن طريق تصحيح الاوضاع الداخلية وخلق وحدة وطنية قائمة على أسس صحيحة».

وقال النائب طلال السعيد ان «الشيخ سعد دخل راضيا وخرج راضيا واتفقنا على آلية للعمل، فليس هناك شيء يزعج المجلس».

واثناء خروج الشيخ سعد من الاجتماع اكتفى بالقول: «نحن نجتمع من اجل الكويت»، لكن لم يعلق على سؤال «الشرق الأوسط» حول اجراء تعديل وزاري مرتقب في الحكومة الحالية.

الا ان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز الدخيل تميز بوضوح اكثر، فاكد ان «الحكومة سعيدة باللقاء الذي نتمنى ان يتواصل»، مبينا ان «اهم محور هو تفعيل دور مكتب المجلس والتأكيد على التزام الدستور والعمل على تحديد برنامج زمني لبحث القضايا وانجازها».

واعتبر وزير شؤون مجلس الأمة محمد شرار ان «لا ازمة وانما اختلاف في وجهات النظر، فما نتفق عليه اليوم قد نختلف عليه غدا، لكنه تبقى الحوارات مفتوحة لنزع فتيل أي اختلافات في اطار الدستور».

موجز

الأمم المتحدة: لجنة العقوبات تعلق عقودا عراقية

بغداد ـ نيويورك ـ وكالات الانباء: اعلنت الامم المتحدة ان عددا كبيرا من العقود المخصصة لقطاعي الصحة والمياه في العراق معلقة حاليا في لجنة العقوبات التابعة للمنظمة الدولية، وان مبيعات النفط العراقية خلال اقل من ستة اشهر في اطار برنامج انساني تشرف عليه الامم المتحدة بلغت نحو 3 مليارات دولار.

وجاء في بيان اصدره امس مكتب البرنامج الانساني في العراق ان 7,8 في المائة من العقود الانسانية العائدة للمرحلة الرابعة من برنامج «النفط مقابل الغذاء» (يونيو/ حزيران ـ نوفمبر/تشرين الثاني 1998) و5,8 في المائة من عقود المرحلة الخامسة (نوفمبر 1998ـ مايو/ايار 1999) لا تزال معلقة في لجنة العقوبات.

وقال البيان ان «نسبة مهمة من العقود المعلقة تتعلق بقطاعي الصحة والمياه»، مضيفا ان ثلاثة عقود من المرحلة الرابعة احدها بقيمة عشرة ملايين دولار علقت خشية ان تكون تجهيزاتها ذات استخدام مزدوج، مدني وعسكري.

وتابع البيان انه «بالنسبة للمرحلة الرابعة فان سبعة من العقود العشرة يجب ان تخضع لتقييم فني قبل اي قرار من لجنة العقوبات».

أنقرة تعارض نشر صواريخ في شرق المتوسط

انقرة ـ ا ف ب: جدد المتحدث باسم الحكومة التركية سوكرو سينا غوريل التاكيد امس على ان تركيا تعارض بحزم نصب انظمة صواريخ في قبرص وشرق المتوسط لانها «يمكن ان تؤدي الى خلل في التوازن في المنطقة».

وفي تصريح للصحافيين في الشطر الذي تحتله تركيا من نيقوسيا حيث يرافق رئيس الحكومة بولنت اجاويد في زيارته الخاصة للقسم الشمالي من جزيرة قبرص اكد غوريل ان «تركيا لن تسمح باحتمال من هذا النوع».

ويأتي هذا الموقف بعد تصريحات ادلى بها الرئيس القبرصي جلافكوس كليريدس اكد فيها ان قبرص حصلت على نظام صواريخ غير صواريخ «ابسيد 330» الايطالية التي اوقفت روما بيعها العام الماضي.

وقال كليريدس «عندما رفض الايطاليون تسليمنا الصواريخ وجدنا حلا آخر للحصول على صواريخ تتمتع بمدى (ابسيد 330) نفسه ولكن نوعيتها افضل». الا انه لم يوضح مصدر هذه الصواريخ.

وعلى غرار عدد كبير من الحكومات الاخرى، عبرت الحكومة الايطالية عن قلقها من خطط قبرص التي تم التخلي عنها في ديسمبر (كانون الاول) 1998 وتقضي بنشر صواريخ روسية ارض ـ جو من طراز «اس 300» بعيدة المدى. وتعتبر تركيا وجود صواريخ موجهة الى اراضيها والى «جمهورية شمال قبرص التركية» تهديدا. وقال المتحدث التركي ان «وجود جمهورية شمال قبرص التركية يكتسي اهمية حيوية لتركيا».

وزير خارجية البحرين يزور إيران الأسبوع المقبل

المنامة: هناء بوحجي

من المتوقع ان يزور وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ايران في الثالث من مايو (ايار) المقبل ليسلم رسالة من امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة للرئيس الايراني محمد خاتمي.

وقال السفير الايراني في البحرين محمد جلال فيروزنيا لـ «الشرق الأوسط» انه يتوقع ان يشتمل برنامج زيارة الوزير البحريني على لقاء مع الرئيس الايراني وكذلك لقاء مع نظيره الايراني كمال خرازي وعدد من المسؤولين الايرانيين. من جهة اخرى قال فيروزنيا ان سفارته تسلمت مذكرة من وزارة الخارجية بشأن تسمية ثلاثة ممثلين عن البحرين في لقاء تحضيري يعقد في طهران لمؤتمر «حوار الحضارات» العالمي المزمع عقده في العام 2001.

وكان الرئيس الايراني قد بعث الشهر الماضي برسالة خطية لامير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة لدعوته للمشاركة في اللقاء التحضيري المقبل لـ«حوار الحضارات» في الفترة من 3 الى 5 مايو (ايار) المقبل في طهران.

ويذكر ان البحرين قد عينت سفيرها في ايران سلمان عبد الوهاب الصباغ في اواخر العام الماضي بعد ان ظل التمثيل الدبلوماسي لها في ايران عند مستوى القائم بالأعمال منذ اواخر العام 1994.

حزب الوفد المصري المعارض يشهد انقساما حادا في صفوفه حول المشاركة في الانتخابات البرلمانية التي ستجري العام المقبل

القاهرة: عبده زينة

تعقد الهيئة العليا لحزب الوفد المصري الليبرالي المعارض مساء اليوم اجتماعا هاما برئاسة رئيس الحزب فؤاد سراج الدين لمناقشة موقف الحزب من المشاركة في الانتخابات البرلمانية التي ستجري العام المقبل.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الهيئة العليا للحزب المشكلة من 60 عضوا تشهد انقساما حادا حول قرار الحزب بالمشاركة في الانتخابات من عدمه، حيث انقسم الاعضاء الى جبهتين، الاولى هي جبهة الاحتجاب والتي تطالب بعدم المشاركة وتمثل الاغلبية داخل الهيئة حسبما اخبر قيادي بارز داخل الهيئة «الشرق الاوسط» بذلك، ويتزعم هذه الجبهة نائب رئيس الحزب الدكتور نعمان جمعة وهو ما ينذر باحتمال اعادة تجربة الحزب باحتجابه عن المشاركة مثلما حدث في الانتخابات قبل الماضية التي لم يشارك فيها الحزب.

اما الجبهة الثانية والتي تطالب بضرورة المشاركة فيتزعمها نائب رئيس الحزب ورئيس هيئته البرلمانية ياسين سراج الدين الشقيق الاصغر لرئيس الحزب.

وفيما تتركز وجهة النظر الاولى بعدم المشاركة على عدم نزاهة الانتخابات وحيادها من قبل الحكومة وهو ما يعطي انطباعا خاطئا من وجهة النظر الوفدية حول شعبية الحزب التي ستبدو ضعيفة للغاية عقب اعلان نتائج الانتخابات بعد أن ينحسر تمثيل الوفد تحت قبة البرلمان المصري بعدد اعضاء لا يتعدى اصابع اليد الوحدة مثلما حدث في الانتخابات السابقة حيث لم يفز فيها سوى خمس اعضاء فقط وبذلك يكون قرار عدم المشاركة هو الافضل حفاظا على شعبية الوفد وجماهيريته، غير ان وجهة النظر المعارضة التي يتزعمها ياسين سراج الدين تؤيد قرار المشاركة ايا كانت النتائج سواء فاز اعضاء الوفد في الانتخابات أو خسروها لاعتبارات عديدة اهمها ان العملية الانتخابية تعد اهم النقاط الاساسية للاتصال بالجماهير والمواطنين على كل انتماءاتهم وان الاحتجاب قرار خاطئ وتجربة سيئة لا يجب تكرارها مهما كانت الظروف المحيطة بالانتخابات لانها افقدت الحزب كثيرا من اتصاله بالجماهير وربما يكون سببا في تحول الكثيرين لاتجاهات اخرى غير وفدية.

وتؤكد جبهة المشاركة ان اضرار خوض الانتخابات اقل بكثير من اضرار الإحجام عن المشاركة باعتبار ان الحزب السياسي اذا ما فقد مشاركته الشعبية فلن يكون له وجود ايجابي على الساحة السياسية والشعبية.

وبصرف النظر عن قرار الحزب بالمشاركة من عدمه والذي قد يحتاج لاجتماعات اخرى غير اجتماع اليوم لحسمه حتى يصل الاعضاء لقرار واحد متفق عليه لعدم إحداث انقسامات فعلية داخل الحزب، فان الاوساط داخل الحزب تشير لفشل المحاولات للجمع بين نائبي رئيسي الحزب جمعة وسراج الدين اللذين يتنافسان على منصب رئيسي الحزب حال ما يكون شاغرا في ظل ابتعاد رئيسه فؤاد سراج الدين الذي يقارب عامة التسعين عن المشاركة الفعلية في اتخاذ بعض القرارات، ومحاولات كلا الطرفين تجميع اقوى واكثر اعضاء الحزب لجبهته تحسبا لأي حدث مفاجئ. واضافة الى ذلك محاولات كل من الجانبين ايضا ارضاء الحكومة لجذبها لمساندته حينما يستدعي الامر ذلك، فالاول ياسين سراج الدين الذي يعتبر نفسه الوريث الشرعي لرئاسة الحزب عائليا وصاحب العلاقات القوية بالحكومة عن طريق عضويته للبرلمان والتقائه الدائم باعضاء الحكومة واصحاب القرار وتاييده لبعض قراراتها رغم موقعه في مقاعد المعارضة مثلما حدث بموافقته وتاييده لمشروع توشكى الذي تعارضه جميع احزاب المعارضة خاصة حزب الوفد الذي يمثل سراج الدين رئيس هيئته البرلمانية. غير ان غريمه الدكتور جمعة لم يغفل ذلك الامر ايضا وكان حريصا على جذبه لتأييد الحكومة بعدما اسند اليه كمحام وزير الزراعة المصري الدكتور يوسف والي في قضية السب والقذف التي رفعها ضد جريدة «الشعب».

حركة إيرانية معارضة تدعو حكومة خاتمي للتفاوض مع واشنطن

طهران: «الشرق الأوسط»

دعت «حركة تحرير ايران» المعارضة التي تغض السلطات الايرانية النظر عن بعض نشاطاتها، حكومة الرئيس محمد خاتمي الى المبادرة لبدء مفاوضات مع الولايات المتحدة «لحل الخلافات القائمة بين الطرفين وضمان حقوق الشعب الايراني».

وفي بيان وزع على الصحافة امس قالت الحركة التي يتزعمها ابراهيم يزدي وزير خارجية «الحكومة الثورية المؤقتة» التي حكمت ايران في الحقبة الأولى للثورة الايرانية عام 79، ان الحكومة الايرانية الحالية مدعوة للمبادرة «بتسمية وفدها المفاوض مع الادارة الأميركية وتحديد موعد ومكان وجدول أعمال المفاوضات باسرع ما يمكن ووضع الرأي العام الايراني في صورة المفاوضات».

واعتبرت الحركة المحظورة عن العمل لكنها تستطيع عقد اجتماعات في بعض المناسبات دون التعرض للمضايقة ان الأوضاع الراهنة مناسبة ومفيدة من اجل البدء بالحوار العلني والرسمي مع الولايات المتحدة الأميركية لحل الخلافات القائمة بين الطرفين وضمان حقوق الشعب الايراني». كما رأت الحركة ان على ايران «ان تعلن شروطها للمفاوضات بشكل علني وشفاف ودون مواربة لأن الوقت في صالح ايران بعد ان اقرت الولايات المتحدة على لسان رئيسها بخطأ مواقفها السابقة المعادية لايران الشعب والدولة».

ويأتي بيان «حركة تحرير ايران» في ظل تزايد الآراء والمواقف التي تدعو الى فتح حوار مباشر بين طهران وواشنطن بين أوساط النخب الجامعية والمثقفة وبعض رجال السياسة في البلاد.

من جانب آخر أعرب محسن نور بخش محافظ البنك المركزي الايراني في تصريحات نشرت امس عن امله في «الحصول على 12 مليار دولار من أموال ايران المجمدة لدى الولايات المتحدة قريبا في ظل الأجواء الجديدة المستجدة في فضاء العلاقات الأميركية ـ الايرانية».

بوتفليقة يكلف حكومة حمداني الاستمرار في مهامها وبن فليس سيتولى ديوان الرئاسة في المرحلة الأولى

لندن: نادية مجديد

استهل عبد العزيز بوتفليقة رئيس الجمهورية الجزائرية مهامه بالطلب من الحكومة الحالية برئاسة اسماعيل حمداني الاستمرار في مهامها بعد ان قدم الاخير استقالة حكومته للرئيس، بعد تاديته اليمين الدستورية اول من امس.

وكان متوقعا حسب مصادر «الشرق الأوسط» ان يقدم الرئيس الجديد على تغيير جزئي يشمل نحو 4 وزارات، بما فيها وزارة الصحة، كمرحلة اولى، قبل التغيير الشامل للحكومة، والمناصب الأخرى الحيوية في إدارة البلاد وجهاز الدولة من مستشارين وكتاب الدولة.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» ان علي بن فليس مدير الحملة الرئاسية لبوتفليقة والمتوقع ان يسند اليه تشكيل اول حكومة في عهد الرئيس الجديد، سيكلف في المرحلة الاولى بمهام مدير الديوان الرئاسي. ويذكر ان بن فليس وزير عدل سابق في حكومتي مولود حمروش ثم غزالي في بداية التسعينات، وكان أول وزير جزائري يستقيل في عهد الشاذلي بن جديد من منصبه.

اما التعيين الثاني، الآخر الذي اشار اليه المصدر، فهو الخاص بالأمانة العامة لرئاسة الجمهورية، الذي سيكلف به جيار الهاشمي الوالي السابق لبومرداس (شرق العاصمة) وللجزائر العاصمة في نهاية الثمانينات. ويذكر أن هذا المنصب سيقتصر على الشؤون الإدارية داخل الرئاسة، بينما المنصب الأول ستكون مهامه أكثر سياسية واستراتيجية.

وبهذا، يكون بوتفليقة قد فضل «الاستمرارية» في العمل بالطاقم الحالي الذي نصبه اليمين زروال رئيس الجمهورية السابق، بعد استقالة رئيس الحكومة السابق أحمد اويحيى.

وكانت احزاب المعارضة قد اشترطت استقالة أويحيى قبل قبولها خوض العملية الانتخابية، التي دعا اليها زروال في سبتمبر (ايلول) الماضي.

وهكذا يستمر طاقم حكومة أويحيى في العمل، مع اختلاف بسيط يتمثل في تغيير وزراء الداخلية والاتصال والعدالة. مما يستدعي بقاء «فاعلية» التحالف الحكومي الذي تشكل بعد الانتخابات التشريعية لعام 1997، والشامل لثلاثة أحزاب رئيسية في الساحة وهي : حزب التجمع الوطني الديمقراطي وحزب جبهة التحرير الوطني وحركة مجتمع السلم.

ويكون بوتفليقة بهذه الخطوة قد جسد سعيه للحفاظ على التوازنات السياسية الموجودة في الساحة، ولو لفترة مؤقتة، كون التوازنات الحالية، طرأت عليها تغييرات رئيسية منذ بدء العملية الانتخابية، حيث انضمت الى التحالف المذكور حركة النهضة وذلك بعد انقسام قاعدتها. كما احدثت الانتخابات السابقة شرخا في قاعدة حزب التجمع الوطني الديمقراطي التي زكى جناحها الموالي لأويحيى رئيس الحكومة السابق ، بوتفليقة. والأمر نفسه بالنسبة لحزب جبهة التحرير الوطني، الحزب السباق لتزكية ترشح بوتفليقة لرئاسة البلاد.

وكل هذه الأحزاب تنتظر اليوم أن «تثمر» تزكيتها ومساندتها للرئيس المنتخب. ولعل انعقاد مؤتمر المنظمة الافريقية في الجزائر في يوليو (تموز) المقبل ، خير «مخرج» للرئيس الحالي للتأني في «إحداث التغيير» في سياسة تسيير شؤون البلاد، كما أدارها الطاقم الحالي طيلة السنوات الماضية، وتوزيع الحقائب الوزارية حسب ما أكده في خطابه اول من امس والمتعلق «بتثمين الكفاءات ». ويعول الرئيس الجديد على نجاح هذه القمة التي قد تعيد الجزائر الى سابق عهدها في المساهمة في حل النزاعات التي تشهدها القارة الافريقية.

وفي كل الأحوال، اكدت المصادر المطلعة أن هذه الفترة ستشهد متابعة دقيقة من قبل بوتفليقة، الذي يريد إضفاء «الجدية والمتانة» على مؤسسات الدولة لاستعادة «مصداقيتها وثقة المواطن فيها».

ومن جهة اخرى، أعرب عدد من رؤساء العالم لدى تادية بوتفليقة اليمين الدستورية عن تهانيهم، ومنهم جاك شيراك الرئيس الفرنسي، ورومان هيرزوج رئيس الجمهورية الفيدرالية الألمانية وسليم الحص رئيس الحكومة اللبناني وخوزي ماريا رئيس الحكومة الاسبانية.

محادثات الأمير سلطان في تونس تتناول العلاقات الثنائية وتنقية الأجواء العربية

الأمير سلطان بن عبد العزيز اثناء محادثاته مع القروي أمس (واس)

تونس: «الشرق الأوسط»

استقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس في القصر الرئاسي بقرطاج الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي.

وكان الأمير سلطان قد عقد جلسة محادثات مع الدكتور حامد القروي رئيس الوزراء التونسي جرى خلالها استعراض شامل للعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها على كافة المستويات بالاضافة الى عدد من القضايا العربية والدولية وفي مقدمتها عملية السلام في الشرق الاوسط والسبل الكفيلة بتنقية الاجواء العربية للتوصل الى ما فيه تقدم الدول العربية والاسلامية، ومصلحة شعوبها.

وقد أقام الدكتور القروي حفل عشاء رسميا على شرف الأمير سلطان اول من امس تكريما له وللوفد الرسمي الذي يرافقه ويضم الفريق اول ركن متقاعد خالد بن سلطان بن عبد العزيز والأمير فيصل بن سعود والأمير فيصل بن سلطان بن عبد العزيز والأمير مشعل بن عبد الله والدكتور مطلب النفيسة وزير الدولة عضو مجلس الوزراء.. بالاضافة الى وفد عسكري برئاسة الفريق ناصر عبد العزيز العرفج رئيس هيئة استخبارات وامن القوات المسلحة.

كما حضر حفل العشاء عدد من الوزراء التونسيين من بينهم وزراء الدفاع والتجارة والتعاون الدولي والاستثمار الخارجي والشؤون الدينية والسفير السعودي لدى تونس علي محمد القفيدي والسفراء العرب المعتمدون بتونس.

وكان الأمير سلطان اكد في بداية زيارته لتونس على العلاقات المتميزة التي تربط البلدين.

وذكر ان زيارته لتونس، التي تاتي ضمن جولة يزور خلالها ايران وباكستان تؤكد ان السياسة السعودية هي سياسة تسعى الى خير الامتين العربية والاسلامية جمعاء. وقال ان علاقة السعودية بتونس السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية هي على ما يرام.

ويجري الأمير سلطان اليوم محادثات رسمية مع وزير الدفاع التونسي الحبيب بن يحيى تتناول آفاق التعاون السعودي التونسي في المجالات العسكرية المختلفة وسبل تعزيز التعاون والتنسيق في مجال الخبرات والتدريب العسكري.

وكان السفير السعودي في تونس علي القفيدي قد اقام مساء امس مأدبة عشاء على شرف الأمير سلطان والوفد المرافق له.

ومن الجدير بالذكر ان التعاون الاقتصادي والتجاري بين السعودية وتونس قد شهد خلال السنوات الاخيرة تطورا كبيرا على كافة الاصعدة وخاصة في مجالي الاستثمار والتبادل التجاري حيث تحتل المملكة العربية السعودية المركز الاول على المستوى العربي في ما يتعلق بالاستثمارات في تونس والتي بلغت حتى مطلع العام الحالي ما يزيد عن 500 مليون دولار.

جبهة «الإنقاذ» الجزائرية ترفض محاولة أحزاب الوصاية عليها وتحث على وقف الاقتتال

أخبار عن لقاء بين بوتفليقة وحشاني بداية الأسبوع الحالي

لندن: «الشرق الاوسط»

رفضت نشرة «الرباط» الإخبارية، التي تصدر عن الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة، في عددها الصادر امس، الوصاية التي تريد ان تفرضها عليها الأحزاب و الشخصيات السياسية في الجزائر، فضلا عن حرمانها من الوجود السياسي والنشاط العلني داخل البلاد. وقال البيان «نقول اليوم لمن يحاول الوصاية علينا ان زمن الضغط على النظام بالجبهة الاسلامية للانقاذ ورجالها قد ولى وكل من يعيب علينا مواقفنا، عليه أن يذهب الى المقابر والسجون ليدرك الثمن الذي قدمناه، أو يتنقل في أرجاء العالم ليعرف مدى المعاناة التي يعانيها أبناء الجبهة الاسلامية للانقاذ». وأضاف «زيادة على ذلك لقد رضيت كل الأحزاب لنفسها بالوجود داخل الجزائر والتعايش مع المستجدات المفروضة، فلماذا يريد البعض أن تحرم الجبهة الاسلامية من الحضور السياسي والنشاط العلني داخل البلاد؟». وتاتي هذه الدعوة من قبل الجبهة، في الوقت الذي شرع فيه عبد العزيز بوتفليقة مهامه كرئيس للجزائر، بعد تاديته أول أمس اليمين الدستورية.

وياتي بيان «الرباط» ليؤكد التوجه الذي يريد تبنيه الرئيس الجديد «لإعادة السلم والأمن للجزائر من دون إقصاء». من جهة اخرى، اكدت مصادر جزائرية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» لقاء حدث الاثنين الماضي، بالجزائر العاصمة، في ذكرى عاشوراء (العاشر من محرم) بين بوتفليقة وعبد القادر حشاني، احد القادة البارزين وعضو القيادة الوطنية للحزب المحظور. وقد تكون هذه المشاورات قد أثمرت بإصدار هذا البيان، وهي المتحدثة باسم الهيئة التنفيذية للانقاذ في الخارج. وهاجم البيان من دون ذكر أسماء الشخصيات أو الأحزاب التي تحاول ممارسة الوصاية على الحزب المحظور بالقول «لا ينبغي لحزب أو شخص أن يحاول ممارسة الوصاية على الأحزاب الأخرى، لأن التحالف مع حزب لا يعني الوصاية الأبدية عليه بل يعني اتفاقا على أمر معين لأجل معين». ويستطرد البيان «فهناك من يريد تنصيب نفسه وصيا على الجبهة الاسلامية للانقاذ ومناضليها ومحبيها، فكلما اتخذت موقفا لا يتلاءم مع سياسته وتوجهاته الخاصة، تعالت صيحاته ناسيا أن الجبهة الاسلامية للانقاذ حزب مستقل، له قيادته وله سياسته ومصالحه، واكثر من هذا، لم تتدخل الجبهة الاسلامية للانقاذ في سياسة الاحزاب الأخرى ومواقفها».

وتوجهت الى هؤلاء قائلة «نقول للمزايدين مهما تكن نتيجة الهدنة ونتائج المفاوضات بين الجيش الاسلامي للانقاذ والجيش الجزائري، فإنها ستنهي الاقتتال الجزائري الجزائري وتفتح باب المصالحة بين أبناء الشعب الجزائري، ومهما سيحصل عليه الجيش الاسلامي للانقاذ من تفاوضه، قد يبدو قليلا لكل المزايدين ولكننا نقول لهم لا تستحوا من أخذ القليل، فإن الحرمان اقل منه بكثير».

مناورات عسكرية أردنية ـ تركية في البلدين أوائل مايو المقبل

عمان: «الشرق الأوسط»

قال مسؤول أردني إن وحدات من الجيش التركي والقوات المسلحة الأردنية ستبدأ بإجراء مناورات عسكرية مشتركة في مطلع شهر مايو (أيار) المقبل تستمر حتى نهايته.

وأضاف المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه أن هذه المناورات والتدريبات تهدف إلى الاطلاع على ما لدى هذه القوات من مهارات عسكرية وخبرات عملية في هذا المجال، إضافة إلى اكتساب الخبرات ورفع سوية التدريب والكفاءة لدى الوحدات العسكرية المشاركة.

وأوضح أن وحدات برية وجوية تركية ستتوجه مع أسلحتها وأربع طائرات حربية (إف 16) إلى الأردن غدا للمشاركة في المناورات التي ستجري في أحد المعسكرات الصحراوية في الأردن في وقت تغادر وحدات أردنية إلى قاعدة چورلو العسكرية التركية اليوم للاشتراك في مناورات مماثلة تستمر حتى نهاية شهر مايو المقبل.

الأمير سلمان يبدأ زيارة رسمية إلى الفلبين بدعوة من رئيسها

التقى محافظ سيول ورئيس هيونداي في ختام زيارته لكوريا الجنوبية

الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض مع الرئيس الفلبيني جوزف استرادا في مانيلا أمس خلال افتتاح مجمع بارتفاع 45 طابقا في حي المال بالعاصمة. وكان الأمير سلمان قد بدأ زيارة تستغرق 4 ايام للفلبين أمس (أ.ب)

مانيلا ـ سيول ـ واس: وصل الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض أمس الى مانيلا في بداية زيارة يقوم بها الى الفلبين تستمر عدة أيام تلبية لدعوة تلقاها من الرئيس الفلبيني جوزيف اهيرستو استرادا.

وكان في استقبال أمير منطقة الرياض لدى وصوله الى مطار نينوى اكينو الدولي بمانيلا وزير خارجية الفلبين دومينجو سيازون وسفير الفلبين لدى السعودية رفائيل سيجيس وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى الفلبين صالح بن محمد الغامدي.

كما كان في استقبال الأمير سلمان رئيس البروتوكول في القصر الرئاسي دانيل فيكتوريا ورئيس البروتوكول بوزارة الخارجية فيكتور جارسيا ورئيس هيئة تطوير منطقة مترو مانيلا جيجومار بيناي وسفراء الدول الخليجية والعربية والاسلامية المعتمدون في مانيلا وأعضاء السفارة السعودية وعدد من المسؤولين الفلبينيين.

ويرافق أمير منطقة الرياض في زيارته للفلبين وفد مكون من الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز وأمين مدينة الرياض الدكتور عبد العزيز بن محمد بن عياف آل مقرن ومدير عام المكتب الخاص لأمير منطقة الرياض الدكتور ناصر بن عبد العزيز الداوود وعضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض رئيس مركز المشاريع والتخطيط المهندس عبد اللطيف آل الشيخ ومدير عام مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة الرياض المهندس خالد البواردي ورئيس الغرفة التجارية الصناعية بالرياض عبد الرحمن الجريسي. وكان الأمير سلمان والوفد المرافق له غادر سيول أمس في ختام زيارة رسمية لكوريا الجنوبية استمرت عدة أيام بدعوة من الحكومة الكورية.

وكان في وداع أمير منطقة الرياض عند مغادرته مطار القاعدة الجوية بسيول نائب محافظ مدينة سيول لي بيل كون وسفير خادم الحرمين الشريفين في سيول صالح بن منصور الراجحي وأعضاء السفارة السعودية وعدد من المسؤولين الكوريين.

وقبيل مغادرته كوريا الجنوبية استقبل الأمير سلمان بمقر اقامته في سيول أمس محافظ مدينة سيول چو كن. وأعرب أمير منطقة الرياض خلال المقابلة عن شكره وتقديره لمحافظ مدينة سيول على الحفاوة التي لقيها ومرافقوه خلال زيارتهم لكوريا الجنوبية.

وامتدح الأمير سلمان المستوى المتقدم الذي وصلت اليه كوريا الجنوبية في مختلف المجالات، مشيرا الى انه اطلع خلال هذه الزيارة وفق البرنامج المعد له، على الحضارة العريقة للشعب الكوري كما اطلع على مظاهر التقدم الحضاري والعمراني والتقني للبلاد.

من جهته عبر محافظ مدينة سيول عن سروره بزيارة أمير منطقة الرياض لكوريا الجنوبية معربا عن أمله في أن يكون الضيف قد اطلع على مختلف جوانب الحياة في مدينة سيول ليعود الى السعودية بتصور جميل عن هذه المدينة. وفي نهاية المقابلة التي حضرها الوفد المرافق لأمير منطقة الرياض وعدد من المسؤولين الكوريين ودع محافظ مدينة سيول الأمير سلمان بمناسبة انتهاء زيارته الرسمية لكوريا الجنوبية.

كما استقبل أمير منطقة الرياض قبيل مغادرته سيول في مقر اقامته امس رئيس شركة هيونداي لصناعة السيارات واستمع خلال اللقاء الذي حضره أعضاء الوفد المرافق له الى شرح موجز من رئيس الشركة عن هيونداي ومنتجاتها وتسويقها في السعودية. واثنى الأمير سلمان على المستوى التقني المتقدم الذي وصلت اليه الشركة.

وفي نهاية المقابلة تبادل أمير منطقة الرياض الهدايا التذكارية مع رئيس شركة هيونداي بهذه المناسبة.

من جهته نوه السفير السعودي لدى الفلبين صالح بن محمد الغامدي بالعلاقات الوثيقة بين السعودية والفلبين، معتبرا دعوة امير منطقة الرياض دليلا على المكانة الرفيعة للأمير سلمان وتقديرا من الفلبين شعبا وحكومة لمكانته وللدور الكبير الذي يقوم به في توثيق العلاقات الثنائية وتنميتها.

تنسيق كامل بين الميرغني والمهدي حول التشاور مع ليبيا بشأن إيجاد حل سلمي للقضية السودانية

القاهرة: زين العابدين أحمد

قال سكرتير الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني المعارض فتح الرحمن شيلا ان زعيم الحزب محمد عثمان الميرغني سيقوم خلال الأيام المقبلة بزيارة الى ليبيا بدعوة من العقيد معمر القذافي. وقال فتح الرحمن شيلا ان الدعوة الموجهة للميرغني لا علاقة لها بالتجمع الوطني الديمقراطي وهي خاصة بالحزب الاتحادي الديمقراطي وتجري الآن مشاورات لتحديد الموعد.

وقال شيلا ان الصادق المهدي، رئيس الوزراء السوداني المنتخب ورئيس حزب الأمة، يجري الآن مباحثات في ليبيا بتنسيق كامل مع الميرغني. وقال شيلا، وهو عضو اللجنة الرباعية للتنسيق بين حزبي الأمة والاتحادي، ان هناك تنسيقا تاما بين الأمة والاتحاد في ما يتعلق بزيارة الزعيمين الحزبيين الى ليبيا وكذلك في كل ما يتعلق بنشاطهما في الخارج. ونفى فتح الرحمن شيلا اي خلاف بين الحزبين حول زيارة ليبيا أو الجهود التي تقوم بها لايجاد حل سلمي للقضية السودانية، مؤكدا انه لا حلول ثنائية في هذه المسألة. وقال ان موقف الحزب الاتحادي وحزب الأمة ثابت وبتنسيق متكامل وفق استراتيجية بدأ العمل بها منذ شهر يونيو (حزيران) العام الماضي بتكوين اللجنة الرباعية للتنسيق بين الحزبين. واكد «أن المعارضة ممثلة في التجمع الوطني الديمقراطي أو الحزبين الكبيرين لا علاقة لها بأي مبادرة أو مصالحة مع نظام الخرطوم»، مشيرا الى «أن كل ما نقوم به في لقاءاتنا مع الاشقاء في الدول العربية ومن بينهم ليبيا ومصر هو طرح وجهة نظرنا كمعارضين لنظام الخرطوم وتتناول اجندتنا الثابتة وليس أجندة الجبهة الإسلامية».

وقال شيلا ان الحزب الاتحادي الديمقراطي في زيارته السابقة اعاد العلاقات مع ليبيا بعد فتور طويل وتعتبر الرحلة المقبلة امتدادا للرحلة التي قام بها الميرغني الى ليبيا في مارس (آذار) الماضي.

من جهة أخرى أكد الأمين العام لمؤتمر البجا، الأمين شنقراي، ان المؤتمر تلقى دعوة من القيادة الليبية وهم في انتظار تحديد موعدها. وقال شنقراي «ان موقف النظام السوداني الرافض للجهود المصرية لحل المشكلة السودانية لا يعني توقف الجهود المصرية في هذا الاتجاه اضافة الى استمرار التحرك الليبي»، مشيرا الى أن ترحيبهم بهذه الجهود يستند الى قرارات هيئة قيادة التجمع الوطني الديمقراطي في اجتماع 18 ـ 20 مارس (آذار) 1988 التي أكدت ان «التجمع لا يرفض اي مبادرات على أساس معالجة المشكلة السودانية بصورة شاملة مع رفض التصالح مع نظام الخرطوم، وانهاء الحرب الاهلية وفق المبادئ التي تم التراضي عليها في مؤتمر القضايا المصرية عام 1995 باسمرا وارساء حكم ديمقراطي تعددي بالمعنى المتعارف عليه والالتزام الكامل بكل مواثيق حقوق الانسان واقامة لا مركزية حقيقية وعدم قيام احزاب على أساس عرقي أو ديني والغاء كل المراسم والقوانين ومحاسبة كل من اقترف جرما في حق الشعب والمواطنين».

وقال شنقراي «اننا نتعامل بجدية مع الجهود التي ترمي الى حل المشكلة وفق هذه المبادئ واذا رفض النظام الرضوخ لمطالب الشعب السوداني فعليه ان يتحمل المسؤولية». وطالب بان «تكون الأولوية لحل المشكلة السودانية وهي وحدة السودان التي أصبحت في خطر. ثم تاتي بعدها القضايا الأخرى».

الفاتيكان يشكل لجنة مخابرات لأول مرة في تاريخه

لندن: كمال قبيسي

لم يعرف الفاتيكان، منذ تأسيسه، جهازا رسميا للمخابرات الا هذا الاسبوع، حين أعلن عن انشاء دائرة جديدة، سماها «لجنة الأمن» وكلف أعضاءها، وهم 6 مطارنة، يشرف على عملهم البابا يوحنا بولس الثاني نفسه، بان يعملوا على رصد ما يهدد أمن الدولة، التي لا يزيد سكانها على 1200 نسمة، هم موظفوها القاطنون حيث يقع مقرها الرئيسي في قلب العاصمة الايطالية، ومعهم 120 حارسا، بالاضافة الى «جيش» من 100 جندي سويسري، قضى قائده اغتيالا في العام الماضي، ومعه زوجته الفنزويلية، برصاص جندي انتحر بعد اغتيالهما بلحظات، في جريمة هزت الفاتيكان.

وستزود المخابرات الايطالية الفاتيكان بخبرتها، وبما لديها من تسهيلات ومعدات وأجهزة رصد للأفراد والتنظيمات، باستثناء استراق السمع، باعتبار ان الفاتيكان يعارض دائما عمليات التنصت.

لكن «لجنة الأمن» ستقوم بما تمارسه المخابرات عادة في أي دولة: جمع المعلومات وتحليلها، ورفع التقارير والتقصي، بل وكل ما يؤمن اجهاض الأخطار المقبلة على الحاضرة، الراعية الشؤون الروحية لأكثر من مليار مسيحي في 5 قارات.

وتشير تقارير وانباء أوردتها بعض الصحف الايطالية في اليومين الماضيين، الى أن الفاتيكان «بدأ يتنبه الى مخاطر جديدة تحدق بمؤسساته ودوره كهيئة راعية للوجدان الديني المسالم، ومنها امكانية بعث مسببات تؤدي الى صراع بين المؤسسات الدينية المتنوعة في العالم، بحيث يجد نفسه في مناخات غير مهيأ لمواجهتها»، بحسب ما نقلته الصحف الايطالية عن كاردينال طلب عدم ذكر اسمه.

كما أشارت أنباء الى عمليات «تسلل» الى داخل الحاضرة الفاتيكانية، قام بها مدنيون «جاؤوا من خارج حدود الدولة»، وفقا لما ذكرته احدى الصحف، وبعضهم تم ضبطه على بعد أمتار قليلة من مركز اقامة البابا والكرادلة الكبار، بحيث كان باستطاعة أي منهم تهديد الحياة الشخصية لرأس الكنيسة الكاثوليكية ورجال الاكليروس.

الأوساط السياسية في الإمارات تترقب نتائج مهمة لزيارة الشيخ زايد إلى عمان

تحليل إخباري

أبوظبي: تاج الدين عبد الحق

زاد الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة بدولة الإمارات، عدد علامات الاستفهام حول ماهية الدلالات التي تحملها زيارة رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لسلطنة عمان بعد غد.

فرغم الطابع الفضفاض لتصريحاته حول أبعاد الزيارة، فإن المراقبين توقفوا امام بعض التعابير التي جاءت على لسان الشيخ عبد الله ومنها أن زيارة الشيخ زايد لعمان «تؤسس لبداية مرحلة جديدة من التعاون والترابط بين البلدين ستكون لها انعكاسات إيجابية طيبة على شعبي البلدين».

كذلك توقف المراقبون طويلاً عند وصف الشيخ عبد الله بن زايد للزيارة بانها «زيارة تاريخية وانها تحمل أبعاداً استراتيجية في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية».

وربطوا بين هذا الوصف وبين قول الشيخ عبد الله بان الزيارة «سيترتب عليها تعزيز الثقة بين البلدين وستكون لها أبعاد ذات مغزى كبير في تكريس بناء قواعد حقيقية وصلبة للثقة بين شعوب مجلس التعاون».

وقال مصدر دبلوماسي خليجي مطلع لـ«الشرق الأوسط» انه كان يعتقد «قبل قراءة تصريحات الشيخ عبد الله بن زايد بأن زيارة رئيس دولة الإمارات لسلطنة عمان ذات طابع بروتوكولي، إلا أن الواضح من تحليل ما بين سطور تصريحات وزير الإعلام الإماراتي أن ثمة تطورا مهما ينتظر العلاقات الإماراتية العمانية، وأن هذه الأهمية هي التي تبرر هذه الاهتمام السياسي والإعلامي الذي تبديه الدوائر الإماراتية والعمانية بالزيارة».

وحسب مصادر دبلوماسية خليجية مطلعة، فإن إعلان الشيخ عبد الله بن زايد «بأن الزيارة ستؤسس لبناء شراكة كاملة بين الإمارات والسلطنة» يعني أيضاً أن هناك ملفات ساخنة أمام القمة العمانية الإماراتية.

وحسب تلك المصادر، فإن «من الملفات المفتوحة ملف ترسيم الحدود». وتقول هذه المصادر انه «رغم ان هذا الملف لا يعد من القضايا المعطلة لعلاقات التعاون الوثيقة القائمة بين البلدين، ورغم انه قطع شوطا مهما في سبيل الاتفاق على إيجاد حل للتداخل القائم في أكثر من موقع في الحدود التي تمتد من المنطقة الشرقية لإمارة ابوظبي على الخليج العربي وحتى الفجيرة على بحر العرب، فإن ما تم الاتفاق عليه حتى الآن لم يؤد إلى إغلاق ملف الحدود تماماً بين البلدين».

وتقول المصادر الخليجية بانه رغم أن قضية الحدود ليست قضية متفجرة بين البلدين، خاصة أن المفاصل الحساسة في تلك القضية قد أمكن تجاوزها، إلا انه يبدو أن هناك إصرارا على عدم ترك شوائب قد تعكر صفو العلاقات في أي مرحلة تاريخية في المستقبل.

وحسب تلك المصادر فإن هذه القاعدة تبدو ضرورية لبناء قاعدة الشراكة والثقة التي تحدث عنها وزير الإعلام الإماراتي، فقضايا الحدود مهما صغرت تظل عنصرا من العناصر التي قد تلبد اجواء الثقة في مرحلة تاريخية مقبلة.

وتقول المصادر الدبلوماسية الخليجية ان بناء الشراكة بين البلدين، كما قال الشيخ عبد الله بن زايد، يعبر عن نضج في التفكير السياسي لدول المنطقة من حيث أن هذه الدول لم تعد معنية بحجم الدور السياسي الذي تلعبه في المنطقة بقدر ما يهمها إيجاد قنوات من التعاون الذي يساعد تلك الدول في مواجهة التحديات الأمنية والاقتصادية التي تواجهها.

وتشير المصادر إلى ان التوجه العماني الإماراتي بدأ بتاسيس بعض الشركات المشتركة التي أصبحت تنفذ مجموعة كبيرة من المشاريع المهمة التي تتصل بحياة ابناء البلدين.

طلب الإعدام لأوجالان

اسطنبول: «الشرق الأوسط»

طالب الادعاء العام في محكمة امن الدولة التركية رسميا انزال عقوبة الاعدام بزعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجالان المعتقل الآن في جزيرة تركية معزولة وسط بحر مرمرة (غرب) والمتهم بـ«الخيانة والمساس بوحدة اراضي تركيا».

جاء ذلك في لائحة الاتهام الرسمية التي كشف النقاب عنها امس، وهي تشكل الاجراء الاول الذي يمهد لمحاكمة اوجالان المقرر ان تبدأ غدا في انقرة. وقام الادعاء العام بتسليم اللائحة التي اعدها ثلاثة مدعين عامين الى محكمة امن الدولة الثانية في انقرة.

المحكمة الألمانية العليا تقبل دعوى كردية ضد صدام

لندن ـ كولون: «الشرق الأوسط»

اكدت مسؤولة في المركز الكردي في بون ان الغرفة الثانية للمحكمة الفيدرالية العليا في جمهورية المانيا الاتحادية قبلت دعوى مرفوعة ضد الرئيس العراقي صدام حسين بتهمة «الاغتصاب الشديد للحرية، وتهم اخرى»، وامرت بالتحقيق في هذا الامر.

وهي المرة الاولى من نوعها التي يدعي فيها شخص ما في المانيا ضد الرئيس العراقي.

مصدر قانوني كويتي: شريط الحوار بين أستاذ الشريعة والسيدة العراقية غير مدبلج

الكويت: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر قانونية قريبة من التحقيقات التي تجريها النيابة العامة في الكويت حاليا مع استاذ الشريعة الدكتور فلاح مندكار الكندري وثلاثة متهمين بالاعتداء عليه بالضرب، ان الشريط الذي يدور فيه حوار بين استاذ الشريعة وسيدة عراقية مطلقة غير مدبلج. كما ادعى الكندري في وقت سابق.

وكانت النيابة استمعت امس الى أقوال المتهمين الثلاثة في التهمة الموجهة ضدهم من استاذ الشريعة بالاعتداء عليه بالضرب، وسرقة بحوثه العلمية المتعلقة بـ«المنهج التكفيري».

ورفض المتهمون الثلاثة ادعاءات الكندري مؤكدين انهم جاءوا لنصحه حول علاقته بالسيدة العراقية (التحرش الجنسي بها) والتي اثبتها الشريط المسجل (كاسيت).

وكان الكندري قد كرر امام النيابة العامة اول من امس، اتهامه للأشخاص الثلاثة بانهم اعتدوا عليه بالضرب ـ داخل مكتبه بالكلية وسرقوا منه عنوة بحوثه العلمية المتعلقة بمنهجهم «للتكفيري». ونفى المتهمون الثلاثة امس اثناء التحقيقات معهم في النيابة ما يدعيه استاذ الشريعة من اختلافات فكرية معه، ومحاولتهم منعه من مواصلة بحوثه العلمية.

وشدد المتهمون الثلاثة على انهم جاءوا اليه بغرض نصحه بترك تحرشاته الجنسية بالسيدة العراقية وعدم التعرض لها لا سيما انه «امام المسجد واستاذ الشريعة الذي يخطب ويؤم الأمة». وكانت النيابة العامة قد وجهت الى استاذ الشريعة الاسلامية تهمة الشروع في مواقعة السيدة العراقية ودخول مسكنها عن طريق الكسر. ومن المنتظر ان تنظر المحكمة في قضية الشروع في المواقعة خلال شهر مايو (ايار) المقبل.

ومن المرجح حسب المصادر القانونية ذاتها ان تنتهي النيابة العامة من الاستماع الى اقوال الكندري والمدعى عليهم (المتهمين الثلاثة) بعد غد. وقال الكندري امس في حديث هاتفي مع «الشرق الأوسط» أن النيابة العامة لم تطلب منه التقرير الطبي الذي يؤكد تعرضه للضرب على يد المتهمين الثلاثة. وأضاف ان النيابة العامة استمعت الى اقواله اول من امس طوال ساعة وربع ساعة، حيث اكد لها ان المتهمين سرقوا بحوثه العلمية منه عنوة واعتدوا عليه بالضرب.

وأوضح استاذ الشريعة ان النيابة العامة سألته كثيرا عن المخيم الربيعي الذي كان يعد له في جنوب البلاد.

ورفض الافصاح عما دار من اسئلة تتعلق بالمخيم وظروف انشائه قائلا «ان محاميه يستطيع الاجابة على ذلك». وعما اذا كانت المحكمة قد حددت جلستها للنظر في قضية «الشروع بالمواقعة» قال الكندري، حتى الآن لم يتحدد موعد الجلسة.

حزب اليهود الشرقيين ينتقم من «العمل» ويقرر التصويت لرئيس الوزراء الإسرائيلي

تل أبيب: نظير مجلي

بات واضحا ان حزب اليهود الشرقيين المتدينين (شاس) قرر تاييد زعيم «ليكود» بنيامين نتنياهو في انتخابات رئاسة الحكومة الإسرائيلية في 17 مايو (ايار) المقبل. ولم يبق سوى اتخاذ القرار الشكلي في «مجلس حكماء» هذا الحزب الذي سيلتئم مساء اليوم.

وهذه المرة الأولى التي يتخذ فيها هذا الحزب قرارا واضحا منذ تاسيسه. ففي الانتخابات الأخيرة امتنع قادته عن الافصاح عن موقفهم ومنحوا ناخبيهم من اليهود الشرقيين حرية الاختيار ما بين نتنياهو وشيمعون بيريس (مرشح حزب العمل في حينه). وقبل ذلك، (قبل ان تكون انتخابات رئيس الحكومة مباشرة) حافظوا على موقف حيادي، معلنين انهم سينضمون لأية حكومة تنتخب.

لكنهم هذه المرة يتجهون الى اعلان التاييد التام لنتنياهو، بسبب موقف حزب العمل الحازم من ادانة ارييه درعي، زعيم حزب «شاس» في المحكمة (بتهمة الاختلاس والرشوة). فقد اعلن رئيسه، المرشح لرئاسة الحكومة، ايهود باراك، انه لن يفاوض درعي بشأن الدخول في حكومته لأنه يعتبره مجرما ومكانه السجن، وانه مستعد لمفاوضة زعيم اخر لهذا الحزب بدلا منه.

ثم اتبع باراك تصريحه هذا بالقول انه اذا انتخب لرئاسة الحكومة، فلن يعطي «شاس» وزارة الداخلية وسيعطيها لوزير غير متحزب طائفيا وبمقدوره ان يتعامل مع مواطني اسرائيل جميعا من دون تمييز. وعندما سئل اذا كان مستعدا لمنح هذه الوزارة الى حزب اليهود الروس، قال: «نعم. هذا الحزب يمثل طائفة لكنه ليس طائفيا».

واعتبر هذا التصريح طلاقا نهائيا بين باراك و«شاس»، ومحاولة لتدعيم الجسور بين حزب العمل واليهود الروس. وهو لم يأت مصادفة، اذ ان مستشاري باراك يؤكدون له انه لن يحصل على اصوات من «شاس» في كل الاحوال. لكن الدخول معه في مواجهة ستضمن له الأصوات من اليهود الروس ومن وسط الخارطة السياسية ومن القوى المؤيدة للنظام السليم في الحكم وادارته بايد نظيفة. بل ان باراك يرغب في ان يكون هناك ارتباط وثيق بين نتنياهو ودرعي، الذي ادين بنهب الأموال العامة. فهذا الارتباط يبعد عن نتنياهو حتى بعض قوى اليمين التي تؤيد النظام السليم.

وقد ظهر نتنياهو امس مرتين في الدعاية الانتخابية لحزب «شاس». وصرح درعي بان «حزب العمل يغلق الباب في وجوهنا. وهو يعود الى سياسته العنصرية ضد اليهود الشرقيين، كما كان عليه الوضع في سنوات الخمسينات والستينات والسبعينات». وقال ان باراك سيندم على هذه السياسة.

اما حزب العمل فيرد بانه يفصل ما بين درعي «الذي ادين في المحكمة، للأسف» وما بين اليهود الشرقيين.

يذكر ان العمل انتخب في المكان الرابع لقائمته البروفسور شلومو بن عامي، وهو يهودي من اصل تونسي، أقام تحالفا مع وزير الخارجية السابق، ديفيد ليفي، الذي يحتل المرتبة الرابعة في القائمة، وهو من اصل مغربي. ويحاول كلا المرشحين الوصول الى اوسع نطاق من اليهود الشرقيين.

وزير إسرائيلي بحث مع الحسيني مستقبل القدس الشرقية بمعرفة نتنياهو رغم حملته ضد بيت الشرق

تل ابيب: «الشرق الأوسط»

اكد نائب الوزير في الحكومة الاسرائيلية، ميخائيل ايتان، امس انه حينما كان وزيراً للعلوم في حكومة بنيامين نتنياهو اجرى محادثات مطولة وعديدة مع مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، فيصل الحسيني، حول مستقبل مدينة القدس في اطار الحل الدائم للنزاع الاسرائيلي ـ العربي.

وكانت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية قد كشفت عن هذه المحادثات في عددها امس، فأثار النشر ذهولاً في الأوساط السياسية، خصوصاً انها أكدت ان نتنياهو، كان على معرفة بهذه المحادثات ووافق على مضمونها. فقد اعتبروا ذلك حلقة اخرى في مسلسل الازدواجية في سياسته.

إذ انه من جهة يظهر ان القدس باتت في خطر بسبب فيصل الحسيني وسياسته ويصدر في نفس الوقت الأوامر لاغلاق مكاتبه (في بيت الشرق) وبذلك يثير التوتر في المدينة، ومن جهة ثانية يفاوض الحسيني حول مستقبل المدينة.

ولكن هناك من رأى هذا النشر بمثابة تسريب مقصود من اوساط حكومية تعارض اجراءات نتنياهو ضد بيت الشرق والحسيني، فيما رأى آخرون انه تسريب من نتنياهو نفسه، بهدف طمانة قوى الوسط بانه يدير سياسة تكية على طريقة «الجزرة والعصا».

هذا، وحسب «هارتس» فان ايتان والحسيني تقدما عدة خطوات في محادثاتهما واتفقا على عدد من النقاط المهمة، لكنها لم تحسم.

ويذكر ان ميخائيل ايتان نفسه كان قد اجرى مفاوضات مع داعية السلام البارز في حزب العمل الاسرائيلي، الدكتور يوسي بيلين، قبل سنتين توصلا على اثرها الى اعداد مذكرة مشتركة بين العمل والليكود حول حل ازمة الشرق الأوسط. وبخصوص القدس اتفقا على ان تكون عاصمة للدولة الفلسطينية، لكنهما اختلفا حول حدودها. إذ ان ايتان لم يرد ان يتنازل للفلسطينيين عن اي جزء من القدس الشرقية، ويريد ان تسمى بلدة ابوديس وحدها، القدس.

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة الاسرائيلية قررت اغلاق ثلاثة مكاتب فلسطينية في بيت الشرق. وأوكلت الى وزير الأمن الداخلي، افيجدور كهلاني، ان ينفذ الأمر. فقرر هذا عقد جلسة تفاهم مع وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية، الدكتور صائب عريقات، حول الموضوع، لكن نتنياهو رفض اجراء هذا اللقاء وحاول حتى مساء امس الغاءه.

القضاء اللبناني يحقق مع «إسرائيلية غامضة» لكشف «مهمة استخباراتية» قد تكون دخلت من أجلها

فايتسمان «ذكية ومتماسكة» وزعمت أنها جاءت لزيارة والدة صديقتها في الأشرفية

بيروت: يوسف دياب

باشرت امس السلطات القضائية اللبنانية التحقيق مع المراة الاسرائيلية ماري فايتسمان التي اعتقلها جهاز الامن العام اللبناني اول من امس في مدينة صور بعد الاشتباه بها. وتقدر مصادر التحقيق انها دخلت لبنان للقيام بدور امني استخباراتي لم تحدد طبيعته بعد.

واخضعت فايتسمان (48 سنة) ظهر امس للاستجواب امام النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم، قبل ان يحيلها الى رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العقيد سمير رحمة الذي باشر تحقيقات مفصلة معها منذ الرابعة من بعد الظهر، لمعرفة طبيعة المهمة التي تقوم بها واسباب دخولها الى لبنان.

وكان القاضي عضوم قد زار صباح امس رئيس الجمهورية اميل لحود. ولم يرشح شيء عما دار في هذا اللقاء.

وكشفت المعلومات المستقاة من التحقيق ان فايتسمان اعترفت «بانها اسرائيلية الجنسية من مواليد وسكان مدينة الناصرة. وهي تجيد العربية واللهجة اللبنانية بطلاقة. وقالت انها دخلت الاراضي اللبنانية قبل اعتقالها بـ 48 ساعة بهدف زيارة والدة صديقتها التي تقيم في منطقة الاشرفية في بيروت، بعدما تعرفت إلى صديقتها اللبنانية في الأرجنتين.

ونكرت المعلومات ان الاسرائيلية اعترفت ايضاً بانها «انتقلت من الناصرة الى منطقة الشريط الحدودي بسيارة تاكسي، واتلفت جواز سفرها، ثم انتقلت في سيارة تاكسي اخرى الى مدينة صور، وانها دفعت بدل الانتقال مبلغ مائتي دولار. ولم يبق معها مال ولا حتى اوراق ثبوتية. وقد امضت يومين في صور. ولدى رؤيتها تقف مقابل مركز الأمن العام في صور ولوقت طويل اشتبه بأمرها واقتادها عناصر المركز للتحقيق، فكشفوا امرها، لكنها لم تعط معلومات عن الغاية من دخولها الى لبنان، وسبب بقائها في مدينة صور اذا صحت مزاعمها انها كانت تنوي زيارة والدة صديقتها في بيروت.

وعلى رغم تاكيدها «انها المرة الاولى التي تدخل فيها الى لبنان» اعربت مصادر التحقيق عن اعتقادها «ان تكون الاسرائيلية تقيم في لبنان منذ مدة طويلة بدليل انها تتكلم العربية واللهجة اللبنانية في شكل جيد». كما توقعت المصادر «ان يكون لها دور امني استخباراتي مهم، خصوصاً انها تتمتع بشخصية قوية واعصاب متماسكة وذكاء حاد».

وافادت المصادر ان التحقيق سيتركز على «معرفة الدور الاساسي التي تضطلع به. فإذا ثبت انها جاسوسة اسرائيلية، فإن ذلك يعطي فرصة للسلطات اللبنانية لتفاوض عليها وتستبدلها بمعتقلين لبنانيين في السجون الاسرائيلية. لكن ذلك يستلزم جهداً، لأن الموقوفة لم تعترف في التحقيقات الأولية باي دور امني لها».

وعلم ان قسم المباحث سيحضر الى التحقيق والدة صديقة فايتسمان اللبنانية التي اعطت اسمها ومكان اقامتها، لكن المصادر لم تكشف اي معلومات بهذا الشأن.

وليل امس قرر النائب العام التمييزي عدنان عضوم تعيين طبيب نفسي لمعاينة ماري فايسمان، ووضع تقرير بحالتها النفسية وذلك في اطار التحقيقات التي يجريها قسم المباحث الجنائية المركزية باشراف عضوم شخصيا.

المرأة الاسرائيلية ماري فايتسمان بين رجلي آمن لبنانيين لدى اقتيادها أمس إلى مكتب النائب العام التمييزي عدنان عضوم (تصوير جوزيف أبي رعد)

جمعية لبنانية تتهم الحكومة بـ «خرق الدستور» لتأجيلها الانتخابات في البلديات المستحدثة

بيروت: «الشرق الأوسط»

استغربت «الجمعية اللبنانية من اجل ديمقراطية الانتخابات» تأجيل الانتخابات في البلديات المستحدثة الى أكتوبر (تشرين الاول) المقبل، واعتبرت أن في ذلك «امعاناً في خرق الدستور وتمييزاً بين المواطنين».

وتوقفت الجمعية أمام الموقف الصادر عن وزارة الداخلية والقاضي بإجراء الانتخابات المحلية في البلديات المؤجلة او المنحلة او المستقيلة في 20 يونيو (حزيران) المقبل وبتأجيل الانتخابات في البلديات المستحدثة حتى أكتوبر. ورحبت الجمعية بانتخابات يونيو، لكنها استهجنت «التأجيل الجديد لموعد الانتخابات في البلديات المستحدثة».

وجاء في بيان صدر عن الجمعية أمس: «ان القانون الصادر عن مجلس النواب بتاريخ 1997/4/29 في مادته الحادية والاربعين منح وزارة الداخلية كل الامكانات اللوجستية والادارية الضرورية لتحديد النطاق البلدي للبلديات المستحدثة. وفرض انجاز هذه الاعمال قبل موعد اجراء الانتخابات البلدية بشهرين على الاقل، كي تكون البلديات المستحدثة مشمولة بقرار دعوة الهيئات الانتخابية. وعند دعوة الهيئات الانتخابية في ابريل (نيسان) 1998، لم تشمل البلديات المستحدثة خلافاً لنص القانون المذكور ووعدت وزارة الداخلية باجراء الانتخابات في البلديات المستحدثة في اكتوبر 1998، وهي لم تحصل بالطبع. ثم الاسبوع الفائت، اي في ابريل 1999، صدر عن وزارة الداخلية وعد آخر باجراء هذه الانتخابات ايضاً في اكتوبر دون اي ايضاح آخر».

واضاف البيان: «ازاء هذا الامعان في خرق الدستور عبر التمييز بين المواطنين وحرمان شريحة واسعة منهم من تكوين سلطاتهم المحلية، وإزاء مخالفة نص القانون الصادر عن مجلس النواب وروحه، تطالب الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات الحكومة، كما الهيئة العامة لمجلس النواب المعنية أولاً واخيراً بحسن تنفيذ القوانين الصادرة عنها، بتصحيح هذا الخلل المتمادي وبإنصاف مواطنينا في عشرات البلديات المستحدثة».

اتجاه داخل المجلس المركزي الفلسطيني إلى إعلان جعله في حال انعقاد دائم

غزة ـ أ.ف.ب: تواصلت مساء امس اجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية لحسم الموقف من اعلان الدولة الفلسطينية في 4 مايو (ايار) المقبل.

وشكلت في الجلسة الصباحية لجنة لصوغ توصياته. وقال وزير الاتصالات الفلسطيني عماد الفالوجي في ختام الجلسة الصباحية ان المجلس «شكل لجنة لصوغ توصياته» الى القيادة الفلسطينية.

وكانت مصادر فلسطينية مطلعة قد اكدت امس ان المجلس المركزي الفلسطيني المنعقد في غزة منذ اول من امس يتجه نحو ابقاء جلساته مفتوحة الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية. وقالت المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها ان «الاتجاه الغالب» في المجلس المركزي «هو صدور قرار يعلن انه في حال انعقاد دائم، وقيامه بتشكيل عدد من اللجان التي سيكلفها تقديم توصيات وتقارير عن عدد من المسائل المتعلقة بسد الفراغ السياسي والدستوري».

واكدت المصادر ان بين القرارات التي يفترض ان يكون المجلس قد اتخذها التمديد للمجلس التشريعي الفلسطيني التي تنتهي ولايته في 4 مايو (ايار) المقبل حتى اجراء انتخابات جديدة تكون لاختيار نواب برلمان الدولة الفلسطينية، على ان يترافق ذلك مع تشكيل لجنة لوضع قانون انتخابي جديد لهذا البرلمان. كما سيشكل المجلس لجنة قانونية خاصة تكون مهمتها وضع مشروع دستور لدولة فلسطين يكون مستندا الى اعلان الاستقلال الفلسطيني الصادر عن اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر عام 1988.

وايدت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) هذا التوجه. وقال عضو وفدها الى اجتماعات المجلس اسماعيل ابو شنب «نعتبر ان هذا توجه حكيم، لان المرحلة تتطلب استيعاب ما يجري على الساحتين العربية والدولية من تطورات». وعبر وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه عن هذا التوجه في صورة ضمنية حين قال ان «المجلس ليس في عجلة من امره ولديه الوقت الكافي لدرس الوضع من جميع جوانبه واتخاذ القرارات المناسبة».

كما اشار سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وممثل حزب الشعب (الشيوعي سابقا) فيها، الى ان «الفلسطينيين يحتاجون الى اجراء مزيد من المشاورات الداخلية والمباحثات مع الدول العربية والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة».

المساري ينفي إلغاء بث برنامج لقناة «الجزيرة» من المغرب

الرباط: لطيفة العروسني

نفى وزير الاتصال (الاعلام) المغربي محمد العربي المساري الغاء بث حلقة من برنامج «الاتجاه المعاكس» لقناة الجزيرة القطرية من المغرب. واشاد المساري بالبرنامج. وتمنى ان يكون له برنامج في مستواه.

ونفى المساري، الذي كان يتحدث امام مجلس المستشارين للاجابة عن اسئلة آنية طرحت بشأن موضوع الغاء حلقة من برنامج «الاتجاه المعاكس»، كان مقررا بثها من المغرب يوم 20 ابريل (نيسان) الجاري، وجود اي قرار منع تعرض له البرنامج «وذلك لاعتبارين: سياسي وعملي». واضاف ان التزام الحكومة الحالية توسيع حرية التعبير وتكريس التعددية اصبح قاعدة يرتكز عليها الاعلام المرئي والمسموع في المغرب بقناتيه الاولى والثانية «فكيف يعقل ان يمارس المنع خارج الحدود؟».

محاكمة مهربي السلاح الليبي إلى مصر في مايو

القاهرة تنفي تسلمها أصوليين من طرابلس مقابل الكيخيا

القاهرة: «الشرق الأوسط»

فيما بدأت السلطات الليبية عملية مراجعة شاملة لتامين وجرد مخازن الاسلحة التابعة للجيش الليبي في المناطق القريبة من الحدود المصرية ـ الليبية بعد احباط عملية تهريب أسلحة عبر منفذ السلوم البري، اكدت مصادر مصرية لـ «الشرق الأوسط» ان السلطات المصرية حجزت قطع السلاح المهربة.

وقال مصدر أمني مصري ان المضبوطات ادرجت ضمن ملف هذه القضية انتظارا لمحاكمة المتهمين المتوقعة خلال مايو (ايار) المقبل. وليس من المعروف حتى الان ما اذا كانت السلطات الليبية ستطلب حضور جلسات محاكمة المتهمين المصريين الـ 13 في هذه القضية، غير أن مصادر مصرية لا ترى مانعا شريطة استئذان النيابة العليا لأمن الدولة.

من جهة أخرى نفى مسؤول مصري بارز لـ «الشرق الأوسط» صحة المزاعم بشأن وجود صفقة لمبادلة أربعة أصوليين مصريين كانت ليبيا قد اعتقلتهم بوزير الخارجية الليبي الأسبق منصور الكيخيا.

واكد المسؤول «ان هذه المزاعم لا تستهدف سوى الاساءة الى العلاقات المصرية ـ الليبية ومحاولة استغلال القبض على العناصر المتورطة بمحاولة تهريب الأسلحة حديثا لالصاق تهم غير سليمة باجهزة الأمن المصرية».

وشدد المسؤول الذي طلب عدم ذكر هويته على أن مصر لم تتسلم أي شخص من ليبيا منذ عام 1994. واستغرب الزج باسم الكيخيا الذي اختفى من أحد فنادق العاصمة المصرية عام 1993في هذه القضية، معتبرا ان هذه المزاعم «مجرد تهويمات ومسرحية فاشلة للربط بين الكيخيا ومحاولة تهريب الاسلحة».

الأمير علي بن الحسين ينقل إلى الرئيس اللبناني دعوة من الملك عبد الله لزيارة الأردن

بيروت: «الشرق الأوسط»

وجه الامير علي بن الحسين شقيق الملك الاردني عبد الله بن الحسين دعوة رسمية الى الرئيس اللبناني اميل لحود لزيارة الاردن، كاشفاً احتمال زيارة الملك عبد الله للبنان، من دون أن يحدد موعداً معيناً لهذه الزيارة.

وكان الامير علي بن الحسين الذي وصل الى بيروت ليل اول من امس، زار صباحاً الرئيس لحود ورئيس الحكومة سليم الحص. وقال عقب لقائه رئيس الجمهورية في حضور السفير الاردني لدى لبنان انمار الحمود: «بحثنا في تطوير العلاقات الجيدة بين الاردن ولبنان وكذلك في مواضيع عدة تهم الشرق الأوسط والوطن العربي. وايضاً بحثنا في موضوع كوسوفو وما يحصل هناك».

واشار الى انه نقل رسالة من الملك عبد الله الى الرئيس لحود «وتحية خاصة ودعوة لفخامة الرئيس لزيارة الاردن قريباً ان شاء الله». واضاف «بحثنا في مواضيع عدة والزيارة هي للاستطلاع لايجاد وسائل تنمية العلاقات، وبالفعل وجدنا التجاوب الممتاز والحمد لله».

وعقب لقائه الرئيس الحص قال الامير علي: «اللقاء مع الرئيس الحص كان جيداً. وتم البحث في العلاقات بين البلدين والوضع في الوطن العربي. وبحثنا ايضاً في موضوع كوسوفو وموضوع السلام». وأكد «أن العلاقات اللبنانية ـ الاردنية جيدة جداً. ونتطلع الى تطورها لاننا شعب واحد» مشيراً الى انه نقل «سلاماً حاراً من جلالة الملك للمسؤولين اللبنانيين وللشعب اللبناني».

وسئل اذا كان العاهل الاردني سيزور لبنان فأجاب: «ان شاء الله».

وسئل ايضاً اذا كان هناك موعد محدد لهذه الزيارة؟ فاجاب: «لم يتم تحديد اي موعد حتى الآن».

وبعد الظهر افتتح الامير علي بن الحسين معرض النادي الثقافي الاردني الذي ينظمه الطلبة الاردنيون في قاعة «وست هول» في الجامعة الاميركية في بيروت.

«حماس» تسعى لاحتواء انعكاسات قرار الشيخ ياسين حضور اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني

الخلافات لا تزال قائمة بين تفسيرات الداخل والخارج لهذا الموقف

لندن: علي الصالح

تسعى «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) الى لحتواء الخلاف الذي برز بين الداخل والخارج الناجم عن قرار بعض قادة الداخل، وفي مقدمهم مؤسس الحركة الشيخ احمد ياسين، المشاركة في اجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في غزة.

لكن رغم اعتراف الشيخ احمد ياسين مؤسس «حماس» بان القرار كان محليا وتعبيره عن الاحترام لما جاء في بيان ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم الحركة المقيم في عمان، الا ان اسماعيل ابو شنب احد قادة «حماس» الذين شاركوا في اتخاذ قرار المشاركة، يرى «ان القرار هو قرار الحركة، باعتبار ان من اتخذه هو مؤسس حماس وقائدها ولا يوجد حماس داخل وحماس خارج».

واكد الشيخ ياسين في اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الأوسط»: «ان القرار محلي واتخذ داخليا. ولم يشاوروا به الخارج». وعن سبب عدم التشاور، اضاف: «لم يكن هناك مجال للتشاور. لقد تم الاتصال بهم (قيادة حماس في الاردن) من اجل التشاور، لكنهم لم يكونوا في عمان بل كانوا في ليبيا، الأمر الذي دفع قادة الداخل الى اتخاذ قرار محلي».

وافاد ابو شنب: «اذا كان الشيخ ياسين قال ان القرار اتخذ محليا فهو يحاول لن يثبت انه هو الذي اتخذ القرار. من هو الشيخ ياسين؟ انه مؤسس حركة حماس وقائدها. وبالتالي اذا اتخذ هذا القرار سواء تشاور ام لم يتشاور يبقى القرار قرارا مسؤولة عنه حماس. ولا يوجد هناك حماس داخل وحماس خارج». ولا يرى ابو شنب اي خطأ في قرار المشاركة. وقال: «بالعكس، نحن نقتنع يوما بعد يوم بانه عندما نجد شعبنا مرتاحا نفسيا وعندما نجد الحنق والغضب في صفوف عدونا من اتخاذ هذه الخطوة، نزداد قناعة بان ما فعلناه هو لفائدة شعبنا في الدرجة الاولى». ولم ينف ابو شنب، في تصريحاته لـ «الشرق الأوسط»، ما قالته اطراف فلسطينية في ان الخلاف الظاهر في «حماس» هو خلاف مظهري وتوزيع ادوار حسب البلد الموجودة فيه، ويبين مدى براغماتية هذه الحركة. وقال: «ان كان ذلك موجودا فلن يكون غريبا».

من جانبه، قال غوشة لـ «الشرق الأوسط»: «ان الحركة تعمل جاهدة، باذن الله على تطويق هذه القضية البسيطة داخل صفوفها. وان شاء الله ستستخلص العبر منها. ولا بد ان تنتهي قريبا». وعن سبب اثارة الموضوع الذي كان يمكن ان يمر دون اظهار الخلاف، قال: «ان ما قاله ابراهيم غوشة لا يمثل رأيا شخصيا بل يمثل المكتب السياسي للحركة باعتباري المتحدث الرسمي باسمها».

واضاف: «لا يجوز لمنطقة ما ان تجر مناطق اخرى الى موقف معين دون تشاور. واريد ان اذكر بانه عندما تم الحوار مع السلطة الفلسطينية في القاهرة في ديسمبر (كانون الاول) 1995، سبقته جملة لقاءات للتشاور في الخرطوم. وهنا اعني القول انه في القضايا المفصلية تحدث الاتصالات والمشاورات. وان رأي الغالبية هو الذي يسود ويطبق. فنحن نريد ان نحافظ على الصفة الطيبة لحركة حماس. وهي صفة اساسية تؤكد ان كل قراراتها مبنية على اساس الديمقراطية». واضاف: «نحن اضطررنا الى اصدار البيان لاننا فوجئنا بما حصل، ولانه لا بد ان تظهر الحركة في صورة مؤسسية».

وتابع: «ان هناك تهويلا ومبالغة في وصف الخلاف بانه انشقاق داخل حماس. اذ ليس هناك خلاف بل تباين في وجهات النظر. فاي حركة سياسية في العالم او حزب توجد فيه تباينات في الآراء والمواقف. واعتبر ذلك علامة صحية. لكن عندما يتخذ الحزب او الحركة قرارا بالغالبية فعلى الكل التزامه». وافاد «ان هذه الآلية لم تتبع في قرار حضور اجتماعات المجلس المركزي. ولم يجر بحث القرار ولم يؤخذ فيه رأي الغالبية. فالمعارضون لحضور المجلس للركزي كثيرون».

وردا على ذلك قال ابو شنب ان قرار المشاركة ليس فيه تطاول على استراتيجية «حماس» ومواقفها الثابتة. واضاف: «ان حماس عندما تغير سياستها تتشاور بالامر في كل مجالسها. ولكن عندما تتخذ خطوة داخلية فانها تقتنع بقناعات داخلية ويجري التشاور في نطاق ضيق. والامر كذلك في هذه المسألة. اذ رغم انه لخذ بعدا اعلاميا كبيرا الا اننا لم نتدخل او نتطرق الى استراتيجية حماس». واعتبر «ان القرار جاء اجتهادا لمصلحة الشعب الفلسطيني ولمصلحة رؤية نحن الذين نراها ولا يراها احد غيرنا. وعليه فنحن لا نتدخل عندما حضر احد الاخوة في الخارج مؤتمرا في ايران او باكستان».

وتفسيرا لتعقيب يرى ان قرار المشاركة فيه مساس في استراتيجية «حماس» وثوابتها التي لا تعترف بمنظمة التحرير قال: «حماس لم تقل يوما انها لا تعترف بمنظمة التحرير، بل ما تقوله هو انها لا تقبل بأن يمثلها هذا المجلس الذي لسنا فيه. الخلاف موجود بين برنامجنا وبرنامج منظمة التحرير. لكننا نحن ومنظمة التحرير شعب واحد نسعى لان نتوحد. واذا كانت هناك فرصة لايجاد قواسم مشتركة فلا بد ان نستغلها. ويجب الا نكون بعيدين لان البعد هو الذي يخدم سياسة العدو بتفريق شعبنا الى فريقين متناقضين».

وردا على سؤال عن ان قرار المشاركة جاء من رجل ليس ببسيط في الحركة بل هو مؤسسها قال ابو غوشة: «هنا تكمن الاهمية التي لا بد لأي منصف ومواكب للحركة ان يتاكد من ان المؤسسية، مع تقديرنا الكبير لشيخنا مؤسس الانتفاضة والحركة لكن لا بد ان مثل هذه المواضيع ان تتخذ بالشورى».

ورفض ابو شنب القول ان الخلاف اظهر وجود حماسين واحدة في الداخل والثانية في الخارج، مشيرا الى ان ما حصل هو لختلافات في وجهات النظر الداخلية «تعالجها داخليا لكن الموقف يبقى موقف حماس». وعن الدوافع التي ادت بغوشة الى اصدار بيانه اذا كان الامر مجرد لختلاف في وجهات النظر، قال: «هذا الذي لم نبحثه بعد، لان الامر سابق لأوانه لنبحث داخليا». واضاف: «المسألة تتعلق باختلاف الرؤية بشأن متى تشاور او لا تشاور. وهذا قد يكون الاختلاف. ومن هنا يصبح الامر عاديا امامي انا لانني اعرف ما هي الصورة».

البطريرك هزيم: الخوف ليس على لبنان فقط بل أيضا مما يحدث في العراق ويوغوسلافيا

بيروت: «الشرق الأوسط»

انعكست المخاوف المحيقة بالجنوب اللبناني في اللقاءات والمداولات التي اجراها البطريرك الماروني نصر الله صفير مع زوار الصرح البطريركي في بكركي. واعرب بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم عن «تخوفه ليس على لبنان فقط بل ايضاً مما يحدث في العراق ويوغوسلافيا لأن هناك من يجد نفسه قوياً ويبيح لنفسه كل شيء».

وكان هزيم قد زار بكركي برفقة رئيس اساقفة اليونان خريستو دولس الذي وصل اول من امس الى لبنان للمشاركة في مؤتمر كنائس الشرق الاوسط يرافقهما السفير البابوي لدى لبنان انطونيو ماريا فيليو وعدد من المطارنة.

وقال هزيم عقب اللقاء: «نحن نامل ان تتحسن الاوضاع في لبنان ولكن لا يمكن القول اننا لسنا متضايقين، مشيراً الى «ان الأمم المتحدة ومجلس الامن والهيئات الدولية تستعمل في الواقع كتغطية لمن يريد تصدير الاسلحة القديمة لصنع غيرها، لذلك هناك خوف من هذا الذي يهدد العالم».

وزار البطريرك هزيم، ايضاً، رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، يرافقه رئيس اساقفة اثينا وعموم اليونان البطريرك خريستو وولس ومطران بيروت للطائفة الارثوذكسية الياس عودة.

الى ذلك، افاد السفير الاميركي لدى لبنان ديفيد ساترفيلد عقب لقائه صفير «ان المحادثات تطرقت الى المواضيع العامة في البلاد، خصوصاً عملية السلام في الشرق الاوسط، اضافة الى المداولات التي يبحثها مؤتمر كنائس الشرق الاوسط الذي يعقد في لبنان. كذلك بحثنا في المؤتمر الرابع للبطاركة الكاثوليك الذي سينعقد في بيروت الشهر المقبل. وهو فرصة جيدة لتبادل وجهات النظر والآراء بين كنائس الشرق الأوسط، كما هي حال الكنائس الكاثوليكية هنا، وسوف تتمثل الولايات المتحدة في هذا المؤتمر».

وقال ساترفيلد: «ان الولايات المتحدة ما زالت مهتمة بشكل جدي بجنوب لبنان. وهي تتابع الاوضاع عن كثب» مشيراً الى «ان العنف ليس في مصلحة احد».

واضاف: «نحن نتابع ضمن صلاحياتنا العمل على تهدئة الوضع وعدم تأزمه والولايات المتحدة تعمل من اجل التفاهم، وما يهمها هو سلام عادل وشامل خصوصاً في الجنوب».

ولفت الى انه «لم يتحدد حتى الآن موعد نهائي بالنسبة الى اعطاء تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة من السفارة في لبنان، ونحن نعمل من اجل ازالة كل العراقيل التي تحول دون

الأنبا شنودة يغادر بيروت إلى واشنطن

بيروت: «الشرق الأوسط»

غادر بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الأنبا شنودة الثالث بيروت أمس متوجهاً الى الولايات المتحدة الاميركية، مختتماً زيارة للبنان استغرقت 3 ايام شارك خلالها في اعمال الجمعية العمومية لمجلس كنائس الشرق الاوسط المنعقدة في دير سيدة الجبل في فتقا.

وكان في وداعه في مطار بيروت وزير السياحة ارتور نزاريان ممثلاً رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والسفير المصري لدى لبنان عادل الخضري.

الحكم في قضية اغتيال كرامي يصدر في 25 يونيو المقبل

قائد حزب «القوات اللبنانية» المحظور: لا وجود لدولة القانون في لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

حدد المجلس العدلي في لبنان برئاسة القاضي منير حنين الخامس والعشرين من يونيو (حزيران) المقبل موعداً لإصدار الحكم النهائي والمبرم بحق قائد «القوات اللبنانية» المحظورة سمير جعجع والعميد الطيار في الجيش اللبناني خليل مطر واربعة آخرين في قضية اغتيال رئيس حكومة لبنان الراحل رشيد كرامي الذي قتل في طوافة عسكرية تم تفخيخها وانفجرت به اثناء انتقاله على متنها من طرابلس الى بيروت في اول يونيو 1987.

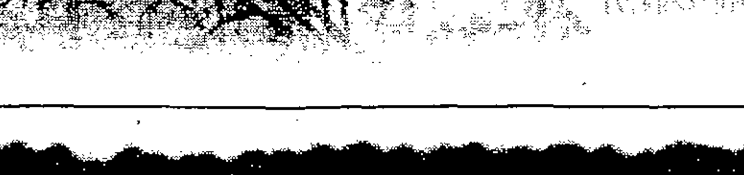
وكان المجلس العدلي اختتم المحاكمة في هذه القضية منتصف ليل الثلاثاء ـ الاربعاء، بعدما استغرقت سنتين متواصلتين ونحو سبعين جلسة تخللتها استجوابات للمتهمين والشهود ومرافعات ونقاش قانوني بين افرقاء القضية.

وقبل اختتام المحاكمة ادلى جعجع بمرافعة دافع فيها عن نفسه، فتناول كل التحقيقات والواقع السياسي في لبنان وظروف اعتقاله، منتقداً تصوير «القوات اللبنانية» على انها كانت «شيطان الحرب» وتصوير الاحزاب الاخرى «ملائكة تنشر السلام وتضيء الشموع وتمارس العبادات».

واعتبر جعجع ان العدالة سقطت في لبنان، وان لا وجود لها في ظل غياب دولة القانون والسلطة العادلة، وانتهاك القانون من قبل اسياد السلطة الذين ارتكبوا جرائم وهم الآن في اعلى المناصب في حين استثنني وحده وزج في السجن منذ خمس سنوات، علماً ان جرائم اخرى لا يلاحق فيها احد ولا يفتح فيها محضر تحقيق ومرتكبوها معروفون من القاصي والداني.

وانهى جعجع كلمته مؤكداً ايمانه بربه وصبره على حمل عذاباته «لان مشيئة الله في السماء ورحمته لا بد ان تلقي بظلالها علي. وان الحق ويوم الخلاص آت لا محال».

وسبقت ذلك مرافعة للعميد مطر انتقد فيها الاتهامات التي سيقت ضده، مؤكداً انه ادخل السجن ظلماً. ونفى ان يكون عميلاً لـ «القوات اللبنانية»، طالباً اعلان براءته.



أقوى من الفولاذ... سر نسيج العناكب

NewScientist

هل تعلم ان نسيج الحرير الذي يصنعه العنكبوت من امتن المواد على وجه الكرة الارضية وانه اقوى حتى من الفولاذ؟ فهذا النسيج يتمتع بقدرة على التمطط 40 في المائة من طوله العادي، وامتصاص قدر من الطاقة يفوق 100 مرة قدرة الفولاذ على ذلك قبل ان يتهتك.

ويحاول العلماء الآن الوصول الى الكيفية التي تصنع بها العناكب نسيجها لأن هذا سيمكنهم من انتاج مادة يمكن استخدامها لإيقاف رصاصة منطلقة وشد الاقمار الصناعية الى مدارها الصحيح في الفضاء.

الانسجة الصناعية تغزل عادة تحت ظروف كيماوية صعبة. فانسجة كفلار، الحائزة الميدالية الذهبية كافضل الانسجة الصناعية المستخدمة على سبيل المثال، تغزل من الحامض الكبريتي المركز تحت درجة حرارة تقارب درجة الغليان. هذا اضافة الى ان التخلص من المخلفات الكيماوية لهذه العملية خطر للغاية ومكلف ماديا. ولكن، على النقيض من ذلك، فإن العنكبوت يصنع حريره من البروتين والماء في درجة حرارة عادية، وبمستويات لأيونات الهيدروجين ودرجة حرارة مقاربة لتلك الموجودة في فم الانسان.

ولذلك، فإذا استطاع الكيميائيون اتقان هذه التقنية الكيماوية الرائعة، فسيفلحون في تطوير اساليب جديدة لا تؤذي البيئة لتصنيع وتطوير مواد جديدة يمكن ان ترفع الانسان درجات على سلم الرقي.

وإذا سألت كريستوفر فايني، الكيميائي من جامعة هيريوت وات في ادنبره، عن سبب تكريسه الكثير من حياته المهنية لدراسة نسيج العنكبوت هذا، يرد عليك بالقول ان الصفات الميكانيكية العجيبة للنسيج هي جزء فحسب من افتتانه بهذا الموضوع. تلك ان الكيفية التي تصنع بها العناكب هذه الانسجة مهمة بذات القدر، وهذا ما يثير اهتمام الباحثين من امثاله.

وقد طور العنكبوت عددا من التقنيات تفوق بكثير تقنيات اكثر الكيميائيين مهارة. ويتمتع العنكبوت بغدة لإنتاج الحرير اشبه ما تكون بمصنع مايكروسكوبي بحجم سمك شعرة من رأس الانسان. وتسحب هذه الغدة البروتين اللزج الجيلاتيني وتمتص الكثير من الرطوبة منه بواسطة رئة مصغرة تشبه حلوة التوفي في دبقها ولزوجتها. علاوة على ذلك، فإن العنكبوت يحتفظ على نحو ما بذلك القدر الكبير من اللزوجة والدبق جاريين ويستخدم حيل ديناميكية السوائل في تحويلها بإعجاز الى انسجة حريرية بالغة المتانة.

وإذا اهتدى الباحثون من امثال فايني الى تعلم اسرار العناكب تلك، سيغدو بوسعهم صناعة اكثر من مجرد حرير عناكب صناعية، إذ سيكون بمقدورهم اضافة تحسينات عليه. ويمكن لتلك الاسرار في نهاية المطاف ان تؤدي الى ثورة في قطاع الصناعة الكيماوية يمكن، على سبيل المثال، ان تفضي الى وضع مجموعة تقنيات جديدة غير ضارة بالبيئة.

«نيو ساينتيست» (بريطانيا)



لكوسوفو: طعام ومأوى.. وهاتف نقال

ثمة حاجات جوهرية بالغة الوضوح تتكشف عنها التجربة المأساوية التي خاضتها الشعوب التي تعرضت للتهجير في هذا القرن: الماء والغذاء والدواء والمأوى.

غير ان هناك حاجة اخرى جديدة تتكشف عنها تجربة لاجئي كوسوفو على وجه التحديد. انها الحاجة الى اجهزة هاتف نقالة متصلة بالقمر الصناعي. اذ ما ان يدخل الصحافيون المخيمات المنصوبة على عجل، خصيصا للاجئين في مقدونيا، حتى يجدوا انفسهم محاصرين بالكوسوفيين، الهائمين على وجوههم والذين يستجدون فرصة السماح لهم باستعمال اجهزة الهاتف النقال العاملة بالقمر الصناعي. ثم يشفعون ذلك بابراز قطع من الورق كتبت عليها اسماء وأرقام هواتف ابن لهم في الولايات المتحدة او شقيق في المانيا او في اي قطر آخر من اقطار الشتات الألباني.

وهناك منظمة فرنسية خيرية صغيرة تدعى «تليكوم بلا حدود» تعتبر المنظمة الأولى التي تحاول الاستجابة لهذا النوع من الحاجات.

ويذكر انها تأسست قبل عام واحد فقط ويعمل فيها ثمانية متطوعين في مجال هندسة الاتصالات. وقد ارسلت الى مقدونيا ثلاثة من العاملين في مقرها بالجنوب الفرنسي، لمتابعة تطورات عملية اغاثة بدأ تنفيذها عندما تدفق اللاجئون في يونيو (حزيران) الماضي متجهين الى البانيا.

وتقول مونيك لين ـ بتي عضو اللجنة الآنفة الذكر: «ادركنا ان من اشد الحاجات الحاحا، بعد الدواء والغذاء والنظافة، هو تأمين الوسائل التي تتيح للناس فرص الاتصال والقول: ها انذا على قيد الحياة». ويذكر ان متطوعي «تليكوم بلا حدود» في مخيمات مقدونيا كانوا في الأيام القليلة الأولى (من عمليات التهجير) يملكون جهاز هاتف واحدا متصلا بالقمر الصناعي، واجهوا بعد استعماله فاتورة مرتفعة جدا. فقد اضطروا لدفع مبلغ ثلاثة دولارات مقابل كل مخابرة هاتفية تجري عبر الهاتف النقال. وهذا حتم عليهم تخصيص مكالمة لدقيقة واحدة لكل اسرة.

ويذكر ان هذه المنظمة الفرنسية الخيرية سبق ان قدمت خدمات مشابهة خلال الزلزال الذي اصاب ارمينيا عام 1988.. وكذلك لأهالي ولاية ميشيغان خلال الاعصار الذي اجتاحها العام الماضي.

ونظرا لأنها لا تستطيع تخفيض اجور المكالمات الا بالاتفاق مع الحكومات المعنية فقد سارعت اخيرا لاجراء اتصالات بشركة «تليكوم» الفرنسية.

وصرح جان لوي شارليتي مدير عمليات (تليكوم) للمكالمات عبر القمر الصناعي (في فرنسا) عندما سئل قبل اسبوعين عن طلبات تلقاها لمساعدة منظمة «تليكوم بلا حدود» ان شركته لا تمنح مكالمات مجانية. واضاف: «لكل منا عمله الخاص. نحن نعمل في مجال الاتصالات وهم يعملون في مجال المساعدات الانسانية».

ولكن بعد ان نقل التلفزيون الفرنسي انباء تتصل بنشاطات «تليكوم بلا حدود» وبخاصة النبأ الذي يشير الى ان اثنين من العاملين في مقدونيا كانوا من عمال «تليكوم» نفسها، فضلا عن النداء الذي وجه الى المواطنين طالبا منهم التبرع للمنظمة كانت النتيجة ان التبرعات وصلت الى 4300 دولار.

آنذاك بدأت مختلف الشركات تفكر في مد يد المساعدة، فقد تبرعت «انمارسات» و«ستيشن 12» وهما ذراعا شركة الهاتف الهولندية بجهازي هاتف متصلين بالقمر الصناعي، ووعدتا بتوفير خدمة مجانية بواسطتهما تبدأ في 12 مايو (ايار) لفترة ثلاثة اسابيع.

وشرح شارل فان دير مي مدير الاتصالات في «ستيشن 12» ان شركته: «شعرت ان من واجبها تقديم هذه الخدمة لاناس يبحثون عن اسرهم».

ويبدو ان النجاح الذي احرزته تلك الجمعية الخيرية الصغيرة هو الذي جعل شركة «تليكوم» الفرنسية تتخذ فجأة قرارا بالتبرع بجهازي هاتف عبر القمر الصناعي مزودين بالبطاريات اللازمة.

وقد حققت هذه الهواتف الاضافية اثرا مباشرا ففي يوم واحد الاسبوع قبل الماضي حصل اللاجئون على مكالمات مدتها 300 دقيقة موزعة على 150 شخصا. وهذا ادى الى قيام اقاربهم في الخارج باجراء ستة آلاف مكالمة، فلبى المشروع بذلك حاجة للاتصال لا تقل اهمية عن الطعام نفسه.

«يو اس ايه توداي» (اميركا)

أرقام...!

TIME

- 75 مليونا: عدد الطيور والحيوانات الصغيرة التي تلتهمها القطط في بريطانيا.
- 1,8 مليون: عدد نزلاء السجون في الولايات المتحدة عام 1998، بزيادة قدرها 4,4 في المائة عن عام 1997 وضعف العدد قبل 12 عاما.
- صفر: صافي ضريبة الشركات الذي دفعه امبراطور الاعلام روبرت ميردوخ لمصلحة الضرائب البريطانية في السنوات الاحدى عشرة السابقة رغم ارباحه التي بلغت 2,254 مليار دولار.
- 93 مليار دولار: المبلغ الذي دفعته شركات التأمين بسبب الكوارث الطبيعية من زلازل وعواصف وفيضانات.
- 1700: عدد فصائل السمك البلطي التي تعيش في بحيرات ملاوي وفيكتوريا وتنجانيقا الافريقية، اي ضعف عدد الفصائل المماثلة التي تعيش في المياه العذبة في اوروبا واميركا الشمالية مجتمعتين.
- 72: عدد الأطفال اليابانيين الذين ماتوا العام الماضي ضحايا لـ«ايكا شينجو» (الانتحار العائلي الجماعي).
- 33 ألفا: عدد السدود والجواجز المائية التي يتعين دعم بنيانها بسبب ضعفها في الصين. يذكر ان البلاد شهدت انهيار 3200 سد وحاجز منذ عام 1949.
- 85 في المائة: نسبة انخفاض الاصابة بالجزام منذ انتاج الدواء المركب لعلاجه والوقاية منه عام 1984.
- 30 في المائة: الزيادة في نسبة تحريك الجنين الانثى لفكه عن الجنين الذكر في الرحم.

مجلة «تايم» (اميركا)

ألف ليلة وليلة في دبي

عمود

ولت الشهور المعتدلة المناخ في الخليج، وها نحن ننتظر بشوق توقعات مكتب الارصاد الجوية حول احتمال ظهور غيمة أو غيمتين في سماء دبي.

لقد كانت فترة لطيفة جداً، وبينما يسيطر على بعض أصدقائي الذين يعيشون في خط الاستواء والذين يعيشون في مناطق لا يقل الطقس فيها شدة عنه، انطباع مفاده أن مناخ الجزيرة العربية ينقسم إلى قسمين: واحد حار وآخر حار جداً، أجدني مضطراً لإبلاغكم بأن الواقع خلاف ذلك. في نوفمبر تنطلق حرارة الصيف البالغة الشراسة من داخل الرمال. كما أن تيارات مفاجئة متزامنة مع أحوال جوية غريبة في بحر العرب تحلق في مكان ما من إيران لتتسبب في عوامل تؤثر على الطقس هنا في الإمارات.

والصباحات في «نوفمبر» تكون لطيفة الحرارة ومشبعة بالرطوبة مما يعني حلول الضباب شديد الكثافة.

مع نهاية نوفمبر لا يعود المرء بحاجة إلى استخدام مكيفات الهواء على الإطلاق، هذا إذا لم يكن مقر عمله في مكتب يناطح السماء ولا يمكن فتح نوافذه إلا بضربة من فأس أحد رجال الإطفاء، فضلاً عن هوائه المصفى مراراً والمشبع برائحة لا يمكن وصفها بأنها مثل رائحة الزهور.

في منتصف ديسمبر يجد المرء نفسه مضطراً إلى تشغيل المروحة بنصف طاقتها. ويستمر ذلك حتى مطلع يناير حين تنعدم الحاجة إلى المراوح كلياً، وفي تلك الفترة بالذات يشعر أفراد الأسرة العاملون ومعهم عشرات آلاف العزاب الذين يحاولون كسب عيشهم ويسارعون إلى الإبراق بتحويلاتهم المالية من الدراهم إلى كوجيكود وغنتور وراجكوت، بأنهم سعداء برؤية فواتير الكهرباء.

وقد يتراءى لك أن ما يقتصده هؤلاء من جراء الإحجام عن استخدام مكيفات الهواء ينفقونه على تسخين الماء. غير أن الأمر ليس على هذا النحو. فالغاز بالغ الرخص هنا. نحن في الخليج يا صاحبي، ويسخانات الغاز اليابانية الصنع لا يحتاج تسخين وعاء مليء بالماء إلى أكثر من دقائق معدودات تجعله كافياً لأخذ حمام.

وهذا أيضاً هو الوقت الذي يتخلص فيه المرء من الملابس الصوفية... وما أعنيه بذلك الملابس التي تجعلك تشعر بحرارة تفوق حرارة ما ترتديه عادة من خلائط «البوليستر» إلاّ أنها تضمن لك أن تظهر بمظهر من يتمتع بطقس عليل. فلا مكان هنا للسترة السميكة الزرقاء الشاحبة اللون التي اشتريتها قبل زمن بعيد من أحد المخازن وقت «التنزيلات الكبيرة»، ولا مكان ايضاً للوشاح الذي ابتاعه العم الفلاني وجاء به على سبيل الهدية من وسط القارة الهندية ليضفي على صاحبه هالة منطقة البنجاب.

إنك في دبي، وحتى لو كنت تسخن ماءك على مدفأة غازية فليس بالمناسب أن يراك الآخرون وأنت تلبس ملابس شتوية تجعلك تبدو أشبه شيء بمساعد مدير محطة راتلام (الهندية) للقطارات.

ومع نهاية يناير يبدأ أولئك التعساء الذين ينقلون بسياراتهم عبوات المياه ذات السعة التي تبلغ 18 ليتراً (ويصرون على تسميتها بالجالونات)، ومعهم طواقم من الباعة، بالثرثرة عن الأمطار، إذ من المتوقع أن تهطل في يناير، فإذا لم يحدث ذلك ظهرت علائم الخيبة على وجوه الهنود العاملين في الخليج بشكل بالغ الوضوح.

في العام الحالي لم تمطر في «يناير» بل أمطرت في «فبراير»، وتسبب هذا الهطول الناشز إلى سد المجاري وحدوث طوفانات في الشوارع فضلاً عن إرعاب القطط.

وأخيراً يتسلل مارس حيث تطول الأمسيات ويسمع صوت أول مكيفات الهواء يخشخش نابضاً بالحياة مرة أخرى.

وما أن يحل أبريل ومايو حتى نبدأ بالتحديق إلى الماضي، تواقين إلى حلول الصباحات الطازجة المشبعة بالبرودة.. صباحات شتاء الخليج العذب.. وعن الشهور المقبلة، فحدث ولا حرج...

ميك لاني

«انديا ستار» ـ (الهند)

قصاصات

ما رأي وول سوينكا؟

«بأي شيء تصف عسكرياً شارك في أي نوع من أنواع الانقلابات العسكرية غير انه عين نفسه سياسياً بنفسه؟»، هكذا تساءل العملاق الأدبي البروفيسور وول سوينكا في رسائل عبر البريد الالكتروني عن النقاش الساخن الدائر حالياً حول مصير قادة القوات المسلحة تحت حكومة الجنرال اوليسيجون اوباسانجو المدنية المقبلة. ويقول سوينكا الحائز جائزة نوبل للأدب عن أعماله المسرحية والأدبية الأخرى في رسالة له الينا: «مشكلتنا هي اننا نصر على الوقوع في شراك التعريفات التي يطلقها آخرون على الأشياء... كأننا لم نتعلم بعد من مغبة ازدواج المعايير والألسنة الملتوية في العهود السابقة... أشياء مثل «عملية التعلم» و«المرحلة الانتقالية» تسمعها من ساسة ـ عسكر اوصلوا الديمقراطية الزائفة الى حد لا تملك الا ان تشعر معه بالغثيان». ويذكر ان سوينكا يحاضر في الأدب حالياً بجامعة ايموري، جورجيا، الأميركية، وحصل في وقت سابق من الشهر الحالي على جائزة «زمالة فيكتوريا» بجامعة روتجرز، احدى ارفع الأوسمة الأدبية التي يمكن ان يحملها الانسان على صدره.

«نيجيريا توداي» (نيجيريا)

دراما الفياجرا في 365 يوما

مولد الاحتفال بمرور عام على ميلاد الحبة الزرقاء بدأ.. وكل فئة حسب فائدتها او خسارتها شاركت.. رجال الخمسين سنة وفي ما فوق رفعوا رايات التأييد والامتنان للفياجرا التي حولتهم الى «ديناصورات» دون ان يهتموا بالضحايا الذين دفعوا حياتهم «كاش» لتعاطي العقار السحري.

وللأسر التي دفعت الثمن بالتقسيط ورجال يعتري الأسى ملامحهم لأن ظروفهم الصحية ما زالت تفرض عليهم عدم الاقتراب من الفياجرا، أما النساء فجزء منهن استسلم أمام سن اليأس وقوة العقار وفضل تسوية معاشه المبكر.

وجزء آخر رفض الاستسلام وطالب الأطباء بابتكار عقار مقابل يعيد لهن القوة المفقودة والرغبة التي توارت. اما الأطباء فقد هللوا لعقارهم السحري دون ان ينسوا سلبياته، ووصفوا ما يحدث في المولد بأنه اقرب الى الدراما، لكنهم رفضوا وصفها بالعبثية، لأن النتيجة الاجمالية من وجهة النظر الطبية ـ ايجابية.

مجلة «روز اليوسف» (مصر)

حرب البلقان تكبد «لوفتهانزا» الملايين

تأثر مطار فرانكفورت على وجه الخصوص من الحرب الدائرة في يوغوسلافيا. وذكر رئيس خطوط «لوفتهانزا» الجوية يورجن فيبر امام المسافرين أن فرانكفورت «تحولت الى مطار عسكري» اذ تقدر الخسائر اليومية لشركة لوفتهانزا جراء التأخيرات والتحويلات في خطوط الطيران بحوالي عشرة ملايين مارك. والسبب يكمن في ان الجيش الاميركي يستخدم مطار فرانكفورت، الذي يعتبر الاكثر ازدحاما في اوروبا بعد مطار هيثرو اللندني، لاعمال التموين العسكرية وتحط فيه وتقلع منه يوميا عشرات محطات البنزين الطائرة التي تتولى تموين الطائرات العسكرية الاميركية خلال رحلات طياراتها الى اهدافها المرسومة في بلغراد او كوسوفو. وعدا عن ذلك فقد «قصفت» الحرب المنحنى البياني لعدد المسافرين على خطوط لوفتهانزا. وانخفض بارومتر «ارتياح المسافرين» من لوفتهانزا ويبلغ اقل معدل له خلال الاعوام الخمسة الاخيرة. وسبب غضب المسافرين هو انخفاض معدل دقة حركة الطيران على الخطوط الداخلية الى 70 في المائة والى 66 في المائة على الخطوط الخارجية.

«دير شبيجل» (المانيا)

أيها أكثر فسادا؟

في تقرير أصدرته «مستشارية المخاطر الاقتصادية والسياسية» التي تتخذ من هونغ كونغ مقراً لها، تحتل الفلبين الآن المركز الرابع في قائمة الدول الأقل فساداً مالياً في آسيا وهذا يعني ان فرصها لتلقي استثمارات أجنبية افضل من ثماني دول أخرى في المنطقة. ما الدول الأقل فساداً من الفلبين فهي سنغافورة و«هونغ كونغ» واليابان، بينما تأتي اندونيسيا والهند والصين وفيتنام في مؤخرة القائمة، واذا كان في الأمر بعض العزاء للحكومة الفلبينية، فان الدول التالية «اكثر فساداً منا»: تايوان وماليزيا وتايلاند وكوريا الجنوبية. ويذكر ان التقرير اعد في الربع الأول من العام الحالي، وغطى 450 رداً من شركات ومؤسسات دولية حكومية وغير حكومية استطلعت آراؤها عن العمل في 12 دولة آسيوية وعن مدى استعدادها للاستثمار في كل من هذه الدول. فماذا حدث يا ترى؟ هل أصبحت المؤسسات الفلبينية اكثر أمانة أم ان الأمر برمته ان الآخرين اصبحوا اكثر فساداً؟

«فلبين ستار» (الفلبين)

النهج الثالث / السلام / الحرب

THIRD WAY | PEACE | WAR

TheGuardian

«جارديان» (بريطانيا)

ورطة ياسر عرفات

The Economist

وعد ياسر عرفات باعلان الدولة الفلسطينية يوم 4 مايو (أيار) المقبل، لكنه يجد نفسه الآن في مأزق حقيقي لا بد من الخروج منه.

فقد زار الزعيم الفلسطيني مجموعة من الدول بغرض التشاور مع الحكومات الصديقة حول ما ينبغي عليه عمله في الرابع من مايو.

ويذكر ان ذلك التاريخ هو آخر موعد في فترة الخمس سنوات التي حددتها اتفاقيات اوسلو كمرحلة انتقالية يصل الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي الى اتفاق بنهايتها. ويعتبر الرابع من مايو، كذلك، اليوم الذي ظل عرفات يردد طيلة العشرين شهرا السابقة على انه التاريخ الذي يحق له فيه، اذا لم يتم التوصل بين الطرفين الى اتفاق، اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد في الضفة الغربية وقطاع غزة على ان تكون القدس عاصمة لها.

وتدرك غالبية الفلسطينيين ان التحرك الدبلوماسي المكثف الاخير لعرفات كان يهدف الى تقليل حجم الاضرار في المقام الأول. فابتداء من واشنطن ومرورا بموسكو وطوكيو ابلغ عرفات بان يؤجل اعلان دولته الى وقت لاحق.

وهذا الحذر لا يتعلق بالدولة الفلسطينية نفسها، فقد اصبحت تكتسب اعترافا متزايدا من مختلف الاطراف. بل ان تحفظ هذه الدول ناتج عن المخاوف من ان يؤدي اعلان الدولة من الجانب الفلسطيني الى اعطاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ذريعة لتمزيق اتفاق اوسلو واستغلال قضية «الارهاب الفلسطيني» وذلك في وقت لم يتبق فيه على الانتخابات الاسرائيلية غير ايام قلائل.

وتكمن مشكلة عرفات الآن في كيفية التخلي عن وعوده باعلان الدولة في التاريخ الذي حدده سلفا والذي ظل يصر عليه بقوة في مختلف المناسبات. فما هي السبل للخروج من هذا المأزق؟

مساهمة منها في خروج عرفات من الورطة الراهنة وعدت واشنطن باداء دور اكثر نشاطاً وفاعلية في عملية السلام عقب انتهاء الانتخابات مع اعلان توقف اسرائيل عن الاستمرار في النشاط الاستيطاني. اما الاتحاد الاوروبي فقد ذهب الى ابعد من ذلك عندما اعلن قادة الدول الاعضاء في اجتماعهم المنعقد في برلين الشهر الماضي خلال بيان رسمي تأكيدهم مجددا على حق الفلسطينيين «التام» في تقرير المصير بما في ذلك «خيار الدولة».

وفي سياق حث الجانبين على تمديد الفترة الى ما بعد الرابع من مايو، ذكر الاتحاد الاوروبي ان تقرير المصير بالنسبة للفلسطينيين يعتبر حقا «غير خاضع لأي فيتو». كما اعلنت دول الاتحاد انها تعتقد انه بالامكان استكمال المفاوضات حول الاتفاق النهائي خلال فترة عام.

ووصف عرفات هذا الاعلان بانه اعتراف تاريخي بحقوق الفلسطينيين. اما نتنياهو، فقد اعرب عن اسفه تجاه الموقف الذي ابدته اوروبا حيث قضى ثلث الشعب اليهودي. ونظر نتنياهو الى الاعلان الاوروبي على انه «تشجيع على فرض حل يهدد دولة اسرائيل ومصالحها».

لعل الوعد الاميركي بالاضافة الى موقف الاتحاد الاوروبي كافيين لحشد الغالبية في اتجاه تأجيل الاعلان. غير ان اعدادا متزايدة من الفلسطينيين ترى ان الوعود والاعلانات في مواجهة دولة قد يستمر نتنياهو في قيادتها امر لا طائل من ورائه.

ومع اقتراب الرابع من مايو تزداد ورطة عرفات حدة. فهل يعلن الدولة الفلسطينية ليحسن بذلك فرص حزب الليكود ويثير غضب واشنطن؟ ام يؤجل الاعلان ويظهر امام الناس بمثابة العاجز امام حكومة اسرائيلية تعلن باستمرار رفضها الدولة الفلسطينية وتضع يوميا كل العراقيل للحيلولة دون قيامها؟

«ايكونوميست» (بريطانيا)

الحلفاء الأطلسيون يعترفون بقصف منطقة سكنية صربية وإيفانوف يتوقع وضع حد للحرب قريبا

السلطات الروسية والصينية تعارض قرارا للأمم المتحدة بشأن اللاجئين لأنه لا يدين الغارات على يوغوسلافيا

بلغراد: نور الدين صالح
بروكسل ـ واشنطن:
«الشرق الأوسط» والوكالات

اعترف امس الناطق باسم حلف شمال الاطلسي جيمي شي بان طائرة اطلسية قصفت خطأ مساء اول من امس «منطقة سكنية صغيرة» في مدينة سوردوليتشا الصربية جنوب بلغراد، لكنه لم يعلن عن اي حصيلة للخسائر البشرية بين المدنيين. وذكر شي ان قنبلة القيت خطأ خلال الهجوم على ثكنة للجيش اليوغوسلافي. واضاف انه «خلال هذا الهجوم لم يتم توجيه سلاح دقيق الى هدفه المحدد وسقط على مسافة 300 متر من الثكنة الواقعة في منطقة سكنية صغيرة».

واشار الى ان الحلف يتخذ كل تدابير الحيطة الممكنة لتفادي التسبب بخسائر في صفوف المدنيين. واوضح ان الاداء في هذا المجال كان ممتازا خلال مجمل الحملة الجوية التي يشنها حلف الاطلسي ضد يوغوسلافيا. لكنه افاد: «ان الحملة لم تكن خالية من العيوب ولن تكون كذلك ابدا».

وفي بلغراد قال شهود عيان انه سمع دوي عدد كبير من الانفجارات في العاصمة اليوغوسلافية حيث اصيبت اهداف في منطقتي نوبتشيدر وكوسوتينياك اللتين تبعدان خمسة كيلومترات عن وسط المدينة. وقالت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوج» ان دوي سبعة انفجارات سمع في حي نوبتشيدر من دون ان توضح الاهداف التي قد تكون اصيبت في القصف. يذكر ان هاتين المنطقتين تضمان عددا من الثكن العسكرية التابعة للجيش اليوغوسلافي ووحدات الحرس الخاص.

على الصعيد السياسي، توقع وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف التوصل الى اتفاق يضع حدا للحرب في كوسوفو ويفتح الطريق امام تسوية سياسية برعاية الامم المتحدة. وقال «انني متأكد من ان عملية سلمية ستبدأ قبل الصيف وحدسي يقول لي اننا قريبا سنتوصل الى اتفاق يسمح بوضع حد للتدخل العسكري من حلف شمال الاطلسي والتقدم في اتجاه حل سياسي برعاية مجلس الامن الدولي وبمشاركة دولية فاعلة».

واوضح ايفانوف ان «الصعوبة الرئيسية تكمن في تحديد شكل الحضور الدولي المتعدد في كوسوفو. وهذا ما تحدث عنه الرئيسيان الروسي والاميركي في مكالمة هاتفية الاحد الماضي إذ ان الجميع موافقون على ضرورة ان يتم الحضور الدولي تحت راية الامم المتحدة». واضاف «يجب الانتهاء من القمع والعنف وايجاد الظروف الملائمة التي تسمح للاجئين بالعودة الى منازلهم بعد حصولهم على ضمانات امنية».

وقال ان «حلف شمال الاطلسي يريد ان يطرح نفسه على انه المنقذ من وضع مأساوي. لكن قبل 24 الشهر الماضي (حين بدأ هجوم حلف الاطلسي على يوغوسلافيا) لم تكن هناك مخيمات للاجئين، وهي موجودة اليوم. وقبل عمليات القصف لم يكن هناك تطهير عرقي في كوسوفو بل انتهاكات لحقوق الانسان، اننا نرفض القمع لكننا ايضا ضد عمليات القصف».

واكد الوزير الروسي ان الحرب اوقعت «اكثر من 500 قتيل واكثر من 4آلاف جريح ودمرت 25 جسرا و90 مركزا صناعيا وثمانية مطارات و20 محطة اتصالات و17 مستشفى و200 مدرسة». واوضح ان قيمة الاضرار تجاوزت عشرة مليارات دولار، بينما خسر نصف مليون شخص وظائفهم.

ووصف ايفانوف جيش «تحرير كوسوفو» بانه يتألف من اسلاميين متطرفين يتلقون مساعدات من مجموعات البانية ضالعة في تهريب المخدرات. واكد مجددا ان موسكو تعارض فرض حظر جوي على يوغوسلافيا لانه اجراء «غير شرعي. إذ لا يمكن فرض عقوبات على بلد يتمتع بالسيادة من دون التوصل الى اتفاق داخل مجلس الامن». وشدد على ان روسيا «ضد حظر اي مادة من شأنها ان تجعل حياة الشعب اليوغوسلافي اشد صعوبة».

وانتقد ايفانوف القرار الذي اتخذه حلف شمال الاطلسي بامكان التدخل في بعض الحالات وفي بعض المناطق من دون الحصول على اذن مسبق من الامم المتحدة. وقال «هذا امر خطير جدا بالنسبة الى الامن الاوروبي والدولي».

من جهته، قال مساعد وزيرة الخارجية الاميركية ستروب تالبوت امس ان بلغراد «لم تعط ادنى مؤشر الى استعداد حكومة الرئيس سلوبودان ميلوشيفيتش لقبول الشروط التي وضعتها المجموعة الدولية لتسوية النزاع في كوسوفو. واضاف ان «بلغراد لم تعط ادنى مؤشر يسمح بالقول ان ميلوشيفيتش مستعد للمضي في هذا الاتجاه» لقبول النقاط الخمس التي وضعها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان وصادق عليها الاتحاد الاوروبي وحلف الاطلسي.

وفي نيويورك قالت مصادر دبلوماسية ان روسيا والصين عارضتا اول من امس مشروع قرار انساني بشأن كوسوفو يدعو الى عودة اللاجئين بسرعة الى بيوتهم. وقد اعدت مشروع القرار البحرين وماليزيا لكنهما لم تعرضاه على مجلس الامن بسبب معارضة الصين وروسيا.

واضافت المصادر ان ممثل روسيا اندريه جرانوفسكي اكد ان الفصل بين المشاكل الانسانية في كوسوفو وهجمات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا «غير عادل». وقال رئيس المجلس «مندوب فرنسا الان ديجاميه ان المجلس اكتفى بالتعبير عن «قلقه البالغ للتدهور المستمر في الوضع الانساني». واضاف في ختام اجتماع مغلق خصص لبحث الوضع الانساني في منطقة البلقان ان اعضاء المجلس «يشجعون عمل الوكالات الانسانية». ويؤكد مشروع القرار حق جميع اللاجئين والنازحين في العودة الى بيوتهم بسرعة «بامان ومن دون عراقيل». كما يدعو الى ضمان الوصول بسرعة وامان الى المهجرين داخل اقليم كوسوفو.

لاجئة عجوز تحتضن حفيدها بعد رحلة فرار طويلة سيرا على الاقدام من كوسوفو حتى وصولها الى مركز مورينا الحدودي بالبانيا امس خوفا من الموت على ايدي الميليشيات الصربية (أ ب)

قدما لاجئ كوسوفي تورمتا، وتقرحتا، بعد ان قطع مئات الاميال وسط الجبال والهضاب والثلوج خلال ايام باردة وطويلة هربا من الموت على أيدي الصرب، بعد وصوله الى مركز مورينا الحدودي في البانيا ظهر امس (أ ب)

مساعدات أهلية سعودية للاجئي كوسوفو في ألبانيا

تيرانا: جاد مزهر

بدأ وفد جمعيات الاغاثة السعودية الى البانيا نشاطه بجولة واسعة شملت مراكز تجمع نازحي كوسوفو، واستهل الوفد الذي يضم رئيس جمعية الهلال الاحمر عبد الرحمن السويلم وامين عام «رابطة العالم الاسلامي» عبد الله العبيد، وامين عام «هيئة الاغاثة السعودية» عدنان الباشا زيارته بلقاء مع وزير الداخلية الالباني بترو كوشي وعقب ذلك تفقد الوفد عددا من مراكز الاغاثة.

والتقى اعضاء الوفد مع نائب رئيس الوزراء ايلي متى ووزير الصحة ليوناد سوليس، كلا على حدة، حيث تناول البحث افق التعاون الانساني بين المملكة العربية السعودية وحكومة البانيا لمواجهة مأساة نازحي كوسوفو.

وانتقل الوفد لاحقا بمشاركة القائم بالاعمال السعودي صالح عبد اللطيف في جولة جديدة على مراكز اللاجئين في ضواحي العاصمة الالبانية.

وفي تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» قال عبد الرحمن السويلم: «حضرنا الى البانيا بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والاخوة في جمعيات الاغاثة السعودية الذين يشكلون معا «اللجنة المشتركة لاغاثة شعب كوسوفو» ووجدنا استعدادا طيبا لدى الحكومة الالبانية للتعاون بخصوص نقل وتسليم المساعدات الطبية والانسانية لنازحي كوسوفو في البانيا».

ونقل السويلم عن نائب رئيس الوزراء الالباني «امتنان البانيا الكبير حكومة وشعبا للمساعدة الكبيرة التي قدمتها المملكة العربية السعودية، لانها كانت في مقدمة الدول التي هبت لمساعدة النازحين وهو ما كان له اكبر الاثر في قلوب اهالي كوسوفو».

واضاف ان نائب رئيس وزراء البانيا «تمنى استمرار هذه المساعدات على جميع الاصعدة لترسيخ العلاقة بين حكومة البانيا وشعبها وحكومة المملكة وشعبها، ذلك ان الصديق لا يعرف الا في ساعة الشدة».

وكشف السويلم عن وصول مستشفى ميداني سعودي الى البانيا لمساعدة النازحين صحيا على ان يتولى اكثر من مائة طبيب وممرض سعودي النهوض باعبائه بشريا، اضافة الى انشاء عشرة مراكز صحية اخرى في مراكز ايواء اللاجئين بالتعاون مع وزارة الصحة الالبانية.

وقال الامين العام لرابطة العالم الاسلامي عبد الله العبيد، انه سيبحث مع المشيخة الاسلامية في البانيا، طرق تعزيز شؤون اللاجئين دينيا وبكافة الوسائل المناسبة.

الرئيس الروسي بوريس يلتسين يحتضن رئيس جمهورية بيلاروس اثناء استقباله في الكرملين امس (أ ب)

تشيرنوميردين يستكمل مشاورات الوساطة مع شرودر

موسكو: سامي عماره

عادت العاصمة الروسية تستقطب اهتمام ممثلي الاوساط السياسية والدبلوماسية العالمية حيث استقبلت امس وفي آن واحد كلا من وزيري خارجية اليونان وكندا ووزير دفاع المانيا الاتحادية الى جانب رئيس جنوب افريقيا ورئيس بيلاروس. ومن المقرر ان تبدأ اليوم رسميا المباحثات مع كوفي انان الامين العام للامم المتحدة. وقد جاءت هذه الزيارات في اعقاب زيارة ستروب تالبوت المبعوث الشخصي للرئيس الاميركي بيل كلينتون لشؤون البلقان، وتركزت في معظم جوانبها حول التعاون في مجال البحث عن السبل السياسية الملائمة للخروج من المأزق الراهن في يوغوسلافيا.

وقال ايجور ايفانوف وزير الخارجية الروسي عندما استقبل رودولف شاربينج وزير دفاع المانيا الاتحادية ان جدول لقاءاتهما يتضمن نقطة واحدة تتمثل في البحث عن اكثر السبل فاعلية وسرعة للعثور على حل سياسي للأزمة اليوغوسلافية. وفي تلك المباحثات تبادل الوزيران الرأي بشأن الآلية اللازمة لوقف القتال، واعادة اللاجئين وطبيعة القوات التي يجب ارسالها الى كوسوفو. وكانت هذه القضية محور نقاش طويل بين الوزير الالماني وفيكتور تشيرنوميردين المبعوث الشخصي للرئيس الروسي بوريس يلتسين للبلقان الذي تقرر سفره اليوم الى بون للقاء المستشار الالماني جيرهارد شرودر، بعد ان ترددت انباء عن احتمالات سفره الى كل من بلغراد وواشنطن.

وقالت المصادر الروسية ان تشيرنوميردين يحمل الى المستشار الالماني بصفته الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي، ما توصل اليه من مقترحات خلال مباحثاته مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش في بلغراد، ولقاءاته مع ممثلي العواصم العالمية ومنهم المبعوث الاميركي تالبوت.

واضافت ان النقطة الخلافية الرئيسية تتمثل حاليا في «ماهية القوات الدولية»، حيث يصر «الناتو» على وجود قواته في كوسوفو، بينما تقف موسكو الى جانب بلغراد في مطلبها بوجود قوات دولية، وبمشاركة روسية واسعة تحت رعاية الامم المتحدة. فضلا عن تصريحات فوك دراشكوفيتش نائب رئيس الحكومة اليوغوسلافية التي اشار فيها الى ان يوغوسلافيا توافق على وجود قوات دولية عن «الناتو» والامم المتحدة معا فقد قال تشيرنوميردين انه تحدث هاتفيا مع دراشكوفيتش، وعرف منه ان ما قاله لا يعكس وجهات نظر كل اعضاء القيادة اليوغوسلافية، وان اشار الى ان ذلك يعتبر خطوة مشجعة.

وكان وزير الدفاع الالماني عقب لقائه مع تشيرنوميردين قد اشار الى وجود أمل في تحقيق تسوية سياسية، لكنه حذر من الافراط في التفاؤل نظرا لان القرار الاخير يعود الى كافة اعضاء الحلف. وحرص على اطلاع الصحافيين على صور ضحايا المذابح الجماعية التي قام بها الجيش اليوغوسلافي في كوسوفو. وفي اطار زيارته لموسكو التقى شاربينج مع نظيره الروسي المارشال ايجور سيرجييف. واذا كان شاربينج يمثل الدولة التي ترأس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي، وتقترب في مواقفها من مواقف واشنطن ولندن، فان جيورجيوس باباندريو وزير خارجية اليونان يمثل وجهة النظر الاكثر اقترابا من مواقف موسكو المناهضة للعمليات العسكرية في يوغوسلافيا. رغم ان بلاده تنتمي ايضا الى الحلف، ولذا بدت موسكو اكثر اهتماما بزيارته. الامر الذي كشفت عنه مباحثات الوزير اليوناني مع نظيره الروسي حيث توصل الجانبان الى موقف مشترك يطالب بسرعة وقف القتال، وعودة اللاجئين. وقالت مصادر رسمية ان مباحثات الوزيرين ستستكمل اليوم في اطار اللقاء الرباعي المحتمل، وحيث سينضم اليهما كل من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، ووزير خارجية كندا لويد اكسيورسي، والمكرس في معظمه لبحث السبل السياسية الرامية الى الخروج من المأزق الراهن في يوغوسلافيا.

من ناحية اخرى كانت الاوضاع في يوغوسلافيا ضمن جدول اعمال الرئيسين الروسي بوريس يلتسين والبيلاروسي الكسندر لوكاشينكو، لكنها لم تكن في صدارة اللقاء الذي تركز بالدرجة الاولى على بحث العلاقات الثنائية. وكان الرئيسان قد وقعا في ختام مباحثاتهما 11 اتفاقية لاستكمال اجراءات الاتحاد بين البلدين، ولا سيما في ما يتعلق بالنظام الجمركي الموحد، وامن البلدين وحدودهما. اما عن طلب يوغوسلافيا الانضمام الى الاتحاد القائم بين روسيا وبيلاروس فقد حرص يلتسين على تأكيد ان الطرفين لن يتخذا اي اجراء عملي بهذا الشأن حاليا واكتفيا بمناقشة الموضوع نظريا، وهو ما يمثل تراجعا عن حماسته السابقة تجاه هذه القضية.





انغماس «الناطو» في المستنقع الصربي

عبد الهادي بوطالب

اتم حلف شمال الأطلسي (المعروف بالناطو) يوم رابع ابريل (نيسان) 1999 الخمسين من عمره، اذ عرف ميلاده يوم رابع ابريل 1949 بامضاء اثنتي عشرة دولة ـ كانت انذاك هي مجموعة أعضائه ـ على معاهدة شمال الأطلسي وعددها يبلغ اليوم 19 دولة. وكان ذلك في واشنطن وفي مكتب الرئيس الأميركي الأسبق الراحل هاري ترومان.

وتخليدا لذكرى ميلاد الحلف او عيده الذهبي اجتمعت في يوم الجمعة 23 من هذا الشهر بواشنطن وفي نفس مكتب الرئيس ترومان(عودا على بدء) قمة الحلف في غمرة ظروف الحرب التي يخوضها الحلف ضد يوغوسلافيا.

لعل الحلف كان يطمح الى ان تنعقد هذه القمة التاريخية لتحتفل بانتصاره في أول تجربة حربية يدخلها منذ تأسيسه، لكنه عقدها في شكل مجلس حرب لئن عُرفَ متى وكيف ابتدأت، فلا أحد يعرف متى وكيف ستنتهي.

راهن أعضاء الحلف على خوض حرب جوية سريعة خاطفة لا خسارة فيها للأرواح وقليلة الكُلفة، حرب أرادوها تحركا رادعا للديكتاتور الصربي لاتستمر الا بضعة أيام كحرب الستة أيام من حزيران 1967 التي غزت فيها اسرائيل الأراضي العربية في جولة خاطفة، أو تدوم على الأكثر بضعة أسابيع كحرب الحلفاء ضد العراق لتأديبه على غزو الكويت التي لم يتجاوز فيها قصفهم للعراق الا خمسة أسابيع ومائة ساعة من القتال على ارض الكويت.

اجتمعت القمة بواشنطن وأعضاء الحلف منقسمون بين تيارات حربية وسياسية مختلفة: أنصار الحرب البرية التقليدية وهم يرون أنها المخرج الوحيد لانتشال الحلف من المنزلق الذي انتهى اليه، وأنصار الحرب الجوية الاليكترونية التي رغم تباطؤ نتائجها فان هؤلاء مايزالون يرونها كافية وأنها لم تستوف أغراضها بعد، ذلك ان استراتيجية الحلف قامت على اجتياز ثلاث مراحل لئن أُنجزت منها مرحلتان فما تزال المرحلة الثالثة في طور الانجاز وعليها يراهنون للانتصار الحاسم.

والحلف منقسم على نفسه أيضا بين من لايستبعدون العودة الى الحل الديبلوماسي اذا ما أعطى ميلوسوفيتش بعض التنازلات، وأهمها وقف اطلاق النار وتعهده بقبول اعادة اللاجئين على أن تبقى بقية شروط الحلف معلقة الى حين التفاوض عليها. وفي ذلك انقاذ لماء وجه «القوة المتحالفة»، وبين من لايرون تقديم اية تنازلات لرئيس يوغوسلافيا والمراهنة على فعالية القوة الضاربة مهما امتد وقتها، وعلى انهيار قدرة ميلوسوفيتش على الصمود يوم ينجح القصف في تحطيم مقدرات يوغوسلافيا العسكرية والمدنية، وهم يرون هذا اليوم آتيا لاريب فيه، بل يعتبرون أنهم قطعوا للوصول اليه أكثر من نصف المسافة.

والذين يقولون بالحل الديبلوماسي يختلفون هل يقتصر على تعزيز دور روسيا وتشجيعها على اقناع ميلوسوفيتش بالركون الى التفاهم وجني الحلف نتائج مساعيها أم يصار بالقضية الى مجلس الأمن؟ أي هل يكون الحل على يد يلتسين أم من صنع كوفي عنان؟ والذين يرون أن تعود الأمور الى منظمة الأمم المتحدة يريدون أن يتلافوا الانتقاد الذي أعرب عنه الكثيرون في أوروبا من أن حرب «القوة الحليفة» لم تنطلق من الشرعية الدولية لأن قصف يوغوسلافيا لم يتم بقرار من مجلس الأمن.

وتحت رماد الخلاف تناقضات أصبح الحلف يعطي بها عن نفسه صورة مختلفة القسمات والسمات وتتضافر جميعها لتدلل على انه في مأزق او أنه وقع في مستنقع يصعب الخروج منه.

وفي هذا الجو المتأزم تثور من كل طرف في الحلف حملات الانتقاد، إذ أقبل بعضهم على بعض يتلاومون. وتوضع أسئلة شتى حافلة بالملامة: لماذا لم يبادر الحلف الى مداهمة يوغوسلافيا وانتظر طويلا بينما التطهير العرقي والابادة الجنسية والتهجير القسري لأهالي كوسوفو ابتدأت كلها من لدن ميلوسوفيتش اشهرا قبل أن يقرر الحلف التدخل؟ وهل إن الوقت الذي صرفه الحلفاء على المفاوضات السياسية لم يضع هباء، بل إن رئيس الصرب اغتنمه للقيام بالمزيد من الابادة والتطهير العرقي؟ وهل إن اقتصار الحلفاء على التدخل الجوي شجع الديكتاتور على تحويل قواته لترحيل النازحين في أمان من مباغتة جيش الحلفاء البري المفتقد؟ إذ حسب إحصائيات المفوضية السامية للاجئين التابعة لهيأة الأمم المتحدة فان مجموع من أجبروا من سكان كوسوفو على النزوح بلغ 735000 لحد الآن، لكن عدد من نزحوا خلال سنة 1998 اي قبل انطلاقة حرب الحلف بلغ 171000 فقط. أما من نزحوا منذ بداية الغارة الى الآن فعددهم 564000. ومن ذلك يبدو ان قصة التهجير عن كوسوفو قديمة، وأن الغزو الأطلسي ابلغها اقصى الدرجات وكان وراء تعقيدها وتصعيدها.

وتطرح أسئلة أخرى: هل كان مقبولا أن يعلن الحلفاء ويرددوا استبعاد الغزو البري من استراتيجيتهم الحربية؟ وهل كان من حسن تدبير الحرب أن يعلنوا أنهم لايريدون المس بنظام ميلوسوفيتش؟ فيعطوا بذلك لعدوهم الاطمئنان على انه غير مهدد لابمنازلة برية ولابالاحاطة بعرش جبروته، وبالتالي فقد ساهموا بهذه الأخطاء في تقوية قدراته على الصمود والتحدي للقوة الحليفة. انه مهما تكن نوعية الحرب فان أساسها الأول هو الاحتفاظ باسرار استراتيجيتها وابقاء العدو في جهل لما يدبره له عدوه من خطط، وتركه يشعر بان الضربات ستُصوب له من حيث لايحتسب ليُضمَن بذلك التشويش على حساباته وتقديراته.

لم يكن الحلفاء يجهلون أنهم يواجهون ديكتاتورا من صنف غير عادي وصفه الرئيس كلينتون نفسه منذ أزيد من اسبوع بأنه طاغية وموقد حرب، مما يعني انه قادر على إبداء المزيد من التصلب ولو أدى الى قذف بلاده في الهاوية بشرط أن يضمن لنفسه البقاء ولنظامه الاستمرار والسيادة ولو على الخراب والدمار. وهو ماضمنه الحلفاء له في تصريحاتهم «الديبلوماسية» غير الموزونة كما أنه قادر على مواصلة العناد الى حد الاقتداء بسلفه الفوهرير الألماني أدولف هيتلر الذي أنهى الحرب بانهاء حياته بطلقة نار على رأسه.

ميلوسوفيتش ورث عادة الانتحار من والديه: مات أبوه منتحرا وشنقت أمه عنقها. وهو من أجل ذلك كله يعاني أزمة عصبية حادة، مضافا اليها جنون العظمة. إنه يحلم أن يكون وريث سلفه تيتو الذي وحد يوغوسلافيا تحت زعامته، خاصة ووجود صربيا التي احتُفظ لها باسم يوغوسلافيا وبعاصمتها بلغراد التي يحتل فيها ميلوسوفيتش كرسي المارشال تيتو، يغريه بتوحيد يوغوسلافيا من جديد تحت زعامته في ظل صربيا الكبرى.

فهل دخل الحلف في مأزق؟ وهل أصبح بعضه يفكر في تقديم تنازلات لميلوسوفيتش للخروج من المستنقع الصربي؟

لو فعل الحلف ذلك لفقد مصداقيته، ولأعلن للعالم خبر نعيه في سنة عيد ميلاده الذهبي. المفروض أن لا يجنح الحلف إلى الانتهاء الى هذا المصير، فقد خاض حربا ليس له فيها الا خيار الانتصار الساحق. وهذا وحده هو الذي يعيد لقيم النظام العالمي الجديد اعتبارها.

إن البيان الختامي لقمة واشنطن جاء يرقع ما ظهر من تمزّق في صف الحلف، ويرفع معنوية أعضائه بالتركيز على الايجابيات الجامعة للصف، مثل التحدث عن اتفاق الحلف على استراتيجية جديدة له يدخل بها الألفية الثالثة، وتجعل منه قوة الحماية الأوروأطلسية الوحيدة، كما جاء يحمل تنازلات متبادلة بين أوروبا والولايات المتحدة كانصياع أوروبا الى استبعاد خوض حرب برية ضد يوغوسلافيا لاترغب فيها الولايات المتحدة، وانصياع الولايات المتحدة الى إخضاع قرار الحصار النفطي على يوغوسلافيا الى موافقة مجلس الأمن. وهو انتصار حققته أوروبا وخاصة فرنسا التي الحت على ضرورة ترك المنظمة الأممية تمارس اختصاصاتها ومن بينها أنها مصدر الشرعية الدولية. وقد هنأ الرئيس شيراك نفسه وبلاده بأخذ الحلف بعين الاعتبار جملة من توجهات فرنسا. وبدا الرئيس كلينتون مرتاحاً لكون الحلف كرس فعلا قيادته السياسية من لدن الولايات المتحدة بالرغم مما لدى بعض الدول الأوروبية على هذا من تحفظات. لكن يبقى مع ذلك أن آلة الحلف ثقيلة صعبة الدوران، وأن تركيبه الحالي من 19 دولة، وغدا من أكثر، يجعله دائما بطيئا في اتخاذ قراراته، حافلا بالتناقضات واختلاف التوجهات، ومعرضا في كل وقت الى الجنوح لاختصار الطريق لانهاء الحرب باعطاء بعض التنازلات للديكتاتور الصربي.

الأميركيون يرفضون إعطاء ضمانات خطية والقيادة الفلسطينية لا تتبنى قرار التأجيل.. ولا تعلن الدولة

هدى الحسيني

من المتوقع ان تؤجل القيادة الفلسطينية الاعلان عن الدولة المستقلة الى ما بعد الرابع من الشهر المقبل، موعد انتهاء المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي كما اقرت اتفاقيات اوسلو عام 1994. فبعد يومين من الاجتماعات في رام الله تبنى المجلس التشريعي الفلسطيني قرارا بالدولة من دون ان يحدد تاريخ اعلانها. وقد مهدت هذه الاجتماعات للمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي بدأ اجتماعاته اول من امس (الثلاثاء). وحسب مصدر فلسطيني، سيقرر المجلس المركزي بأن القيادة الفلسطينية سوف تعلن، في الرابع من أيار (مايو) المقبل، ان من حق الفلسطينيين اقامة دولتهم المستقلة في اي وقت يرونه مناسباً. بكلمات اخرى، لن تعلن القيادة الفلسطينية قيام الدولة لكنها في الوقت نفسه لن تتبنى قرارا بتأجيلها، بل ستستعمل عبارات غامضة تسمح لها بالانتظار عدة اسابيع حتى اجراء الانتخابات الاسرائيلية في السابع عشر من الشهر المقبل. وكان العديد من الدول الغربية والعربية حث المسؤولين الفلسطينيين على تأجيل اعلان استقلال دولتهم قبل التوصل الى اتفاقية سلام كاملة مع اسرائيل، باعتبار ان دولة مستقلة فلسطينية من دون اتفاق سلام مع اسرائيل ستكون كيانا تعيسا، لان الاسرائيليين يمكنهم عندها ان يحصروا الشعب الفلسطيني، داخل حدودهم التي اعلنوها، الى الابد.

وفي اتصال مع احد ابناء غزة قال لـ«الشرق الأوسط»: ان امالنا السابقة اصبحت جزءا من التاريخ، المأساة اننا بدأنا نشعر ان ثمن الاستقلال يفوق قدرتنا على الدفع. واضاف: «منذ ان تم التوقيع على اوسلو، فَقَدَ اكثر من ستين الف فلسطيني في غزة عملهم بسبب سياسة الاغلاق التي تعتمدها اسرائيل بداعي «الأسباب الأمنية»، كما ان ثلث نخل الفرد تدنى، ثم ان الضفة الغربية وغزة منفصلتان عن بعضهما».

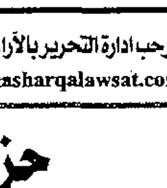
ما لم يقله المواطن الفلسطيني في غزة، ان رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات اهتم طوال السنوات الخمس الماضية ببناء نظامه اكثر من اهتمامه ببناء الدولة.

وكان محمود عباس (ابو مازن) - الرجل الثاني في السلطة الفلسطينية - وصائب عريقات، قد امضيا الاسبوع الماضي في واشنطن في اجتماعات مع المسؤولين الأميركيين الذين يتولون ملف عملية السلام في الشرق الأوسط، وركزا خلال اجتماعهما مع دنيس روس على الحصول على رسالة ضمانات اميركية تُعطى لعرفات مقابل احجامه عن اعلان الدولة في الرابع من الشهر المقبل. الا ان الأميركيين لم «يروا ضرورة» تقديم هذه الضمانات «خطياً»، كما طلب ياسر عرفات، وظهر ان الخلافات بين الأميركيين والفلسطينيين كانت حول المدى الذي يمكن ان يذهب اليه الأميركيون في اعترافهم بحق تقرير المصير للفلسطينيين، والفترة الزمنية لانهاء مفاوضات المرحلة الاخيرة. وفي اللقاءات عبر الجانب الفلسطيني عن الكثير من القلق اذا لم يتم تحديد فترة زمنية مثبتة بالتواريخ، وذلك خوفاً من ان يصبح الحكم الذاتي دائماً.

وطلب الجانب الفلسطيني ان تتضمن الرسالة التي وعد الرئيس الأميركي بيل كلينتون بتوجيهها الى عرفات عشية انعقاد اجتماعات المجلس المركزي، اشارة واضحة الى ان تكون قاعدة اتفاق المفاوضات النهائية قائمة على القرارين الدوليين 242 و338، وان تتضمن اصرار الولايات المتحدة على ضرورة تطبيق كل الاتفاقيات التي تم التوصل اليها، مثل مذكرة واي بلانتايشن، وان تؤكد رفضها للنشاطات من طرف واحد، مثل توسيع المستوطنات في الضفة الغربية، وان ترفع مستوى العلاقات الثنائية الأميركية ـ الفلسطينية.

في واشنطن، ولدى تفسير الجانب الفلسطيني لاصراره على ضمانات مكتوبة، كشف عن قلقه من انه في حال لم تعلن القيادة الفلسطينية قيام الدولة المستقلة في الرابع من الشهر المقبل، ان تستغل الحكومة الاسرائيلية وجود فراغ قانوني، على اعتبار ان الفترة الانتقالية التي حددتها اتفاقيات اوسلو انتهت، وبسبب الانتخابات يتحول هذا الوضع الى مادة انتخابية في ماكينة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من اجل كسب اصوات اليمين المتطرف. وكي يهدأ القلق الفلسطيني اجرى الأميركيون اتصالاتهم، فبثت اولا وزارة الخارجية الاسرائيلية عبر الانترنت وثيقة ملزمة جاء فيها: «اذا لم ينجح الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي في انهاء مفاوضات المرحلة الاخيرة في الموعد المحدد، الرابع من ايار (مايو) 1999، فان الاجراءات الانتقالية ستستمر الى حين انتهاء تلك المفاوضات».

وكان الامر الثاني، قيام السفير الاسرائيلي في الأمم المتحدة، دوري غولد، بتوجيه رسالة الى الأمين العام كوفي انان، اكد فيها: انه لن يحدث فراغ قانوني بعد الرابع من ايار 1999. فاجراءات اسلو لن تنتهي، ووضع الاراضي المتنازع عليها لن يتغير بانتظار ان تنتهي مفاوضات المرحلة النهائية.



> عرفات اهتم بإقامة نظامه، والفلسطينيون يرون فلسطين تختفي من أمام عيونهم

في نهاية العام الماضي القى عرفات خطباً متتالية امام الشعب الفلسطيني، الذي طال انتظاره، مؤكداً له ان الدولة صارت على مرمى حجر، واعلانها سيتم في الرابع من ايار (مايو) 1999. في ذلك الوقت، كان طلاب المدارس في غزة والضفة يقتربون اكثر في مواجهتهم للواقع، اذ تضاءلت اوهامهم بعملية السلام وبقدرة القيادة على تحقيق احلامهم. لكن احد المقربين من عرفات قال انه اهم انجازات عرفات انه جعل العالم كله يستوعب فكرة الدولة المستقلة وحتمية اقامتها، وان «شيئاً لن يمنع اقامتها». وفي الوقت الذي تصدح فيه خطب المسؤولين الفلسطينيين، يسرق المستوطنون الارض من تحت اقدام الشعب الفلسطيني، فيشقون طرقا عبر التلال الصخرية، وينشرون الخيم والكارافانات. ومنذ التوقيع على مذكرة واي بلانتايشن، فان مستوطنة «تنبت» كل ثلاثة اسابيع، والهدف الاخير هو حرمان الفلسطينيين من ارض متصلة ببعضها البعض.

خلال اجتماعات النواب الفلسطينيين يوم الاثنين الماضي، تجاوز الخطباء مسألة الموعد مشيرين الى ان هذا الامر من مسؤولية المجلس المركزي لمنظمة التحرير الذي يجب ان يقرر تاجيل الاعلان او عدمه. وقد لوحظ ان الشباب الفلسطيني كان يهتف اثناء مظاهراته في الفترة الاخيرة، او عندما يستمع الى خطب المسؤولين: «نحن اليوم موحدين، على الدولة مجمعين»! وبعد التاكد تقريباً من ان عرفات لن يعلن قيام الدولة في الرابع من الشهر المقبل، يرى بعض الفلسطينيين ان التأجيل هو اعتراف بالخسارة. ولهذا كثرت المظاهرات في اليومين الاخيرين في نابلس ورام الله لحث القيادة على عدم التراجع.

مصدر غربي قال لـ«الشرق الأوسط»: مع الرغبة في عدم العودة الى الوراء، الا انه يجب القول ان اتفاقيات اوسلو لم تشر بوضوح الى حتمية قيام دولة فلسطينية مستقلة. واذا راجعنا الميثاق الوطني الفلسطيني الذي وُضع عام 1964، لا نجد فيه اشارة الى قيام دولة مستقلة، بل ان حق العودة كان هدف الفلسطينيين وليس قيام الدولة المستقلة، وبالذات دولة مصغرة تقام فوق غزة والضفة!

ويضيف المصدر الغربي، انه بعد مؤتمر مدريد واتفاقيات اوسلو، ورغم ان بند حق العودة أدخل الى مفاوضات اللجان المتعددة، الا ان هدف انشاء دولة مستقلة حل مكان حق العودة، فالدولة ستقام على غزة والضفة، وسيشعر لاجئو 48 بان القيادة الفلسطينية ضحت بحقوقهم (بالذات حق العودة) من اجل قيام دولة مصغرة!

ويقول المصدر الغربي، كان على اسرائيل ان تكون اول الداعمين لقيام هذه الدولة، لان عرفات في السنوات الخمس الاخيرة اعلن ثورة على كل الثورة الفلسطينية ومبادئها.

وتوقع المصدر الغربي، ان «تُقدم الحكومة الاسرائيلية المقبلة على الاعتراف بحق الفلسطينيين بقيام دولتهم، لانه مع انتشار مبدأ «الحروب الانسانية»، ورفض المجتمع الدولي لسياسة التطهير العرقي بعد أن هزم سياسة التمييز العنصري، فان استمرار اسرائيل برفضها الاعتراف بالحقوق الفلسطينية يعني ان عليها العمل بالسياسات التي صارت مرفوضة عالمياً، من تمييز وتفرقة بين العرب واليهود، وهذا يتطلب منها الاستمرار في عمليات الطرد من القدس وغيرها ومصادرة الهويات الفلسطينية وجرف المنازل، وتسليح المستوطنين اكثر لاقامة المستوطنات فوق الاراضي الفلسطينية».

لقد طرق عرفات ابواب العالم الذي اقنعه بتاجيل اعلان الدولة. ومن المؤكد ان عرفات في دوامة، فالولايات المتحدة التي يطلب منها ضمانات مستقبلية هي التي رعت واشرفت ووضعت مذكرة واي بلانتايشن التي لم تطبقها اسرائيل!

المأساة انه مع لهفة الفلسطينيين الى الاستقلال، فان فلسطين تختفي من امام عيونهم!

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس اوالبريد الالكتروني
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311 / Email: editorial@asharqalawsat.com

editorial@asharqalawsat.com
إلى الشرق الأوسط

منذ فجر الإسلام والأكراد مسلمون

● من فائق ابراهيم الخضر ـ مكة المكرمة:

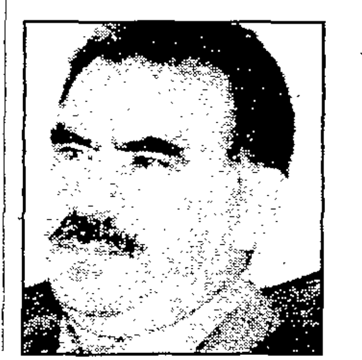
نشرت صحيفة «الشرق الأوسط» الغراء وفي سلسلة الردود على مقالة نشرت لسفير تركيا لدى المملكة العربية السعودية في عددها الصادر بتاريخ 1999/4/7 بعنوان «ما فعله أوجالان اضر بقضية الأكراد» لكاتبها محمد عواد من الرياض. والملاحظ في رد عواد التجني الشديد على الواقع. وفي مقالته نقاط لا بد من توضيحها:

1ـ ان عبد الله أوجالان زعيم أمة يقود حركتها الوطنية المشروعة ضد الظلم والطغيان وهو قائد لشعب اسلامي عريق يسعى للخلاص تماما كما كان القادة التاريخيون لشعوبهم امثال المناضل نلسون مانديلا والجنرال ديغول والزعيم الهندي نهرو وغيرهم، وليس كما وصفه الأخ محمد عواد «بالمنشق أوجالان».

2 ـ اعتقد بانه ليس هناك ادنى شك في قيادة أوجالان للأكراد. فعند اختطافه من نيروبي (مركز الاستخبارات الصهيونية) في فبراير الاسود شاهد العالم اجمع مدى الغضب الكردي في كل مكان وجميع الفئات الكردية أبدت تأييدها لأوجالان. فيأتي الأخ عواد ليقول: «كثير من القراء العرب لا يفرقون بين شكوى المواطنين الأكراد وما يدعو له أوجالان» علماً بان شكوى الأكراد ومطالبهم ودعوة أوجالان هما وجهان لعملة واحدة وهي طلب التمتع بحياة انسانية اعطانا الله حق عيشها بعيدا عن الظلم والقهر.

3 ـ ان حزب العمال الكردستاني قبل كل شيء حركة تحررية وطنية مشروعة قانونا وعرفا، وهي لم تكن في يوم الأيام شيوعية او متطرفة، بل هي مفتوحة لجميع المذاهب والمعتقدات والأفكار وهذه الحركة تقود ثورة كردستانية تمثل ابناء الشعب الكردستاني بكل فئاته.

4 ـ هنا يكفي ان نذكر بأن أوجالان بعث الشعب الكردي من جديد واحيا الشخصية الكردية بعدما كانت على حافة الضياع وليس كما قال الأخ عواد «ما فعله أوجالان اضر بالأكراد» فلا ادري كيف اضر الزعيم أوجالان بالاكراد وكيف عرف السيد عواد ذلك؟ وما مقياس الأخ عواد حتى اصدر رايه وحكمه هذا؟ هل لاعتقاده بشيوعية أوجالان؟ فليعرف ان الأكراد يعتبرون اوجالان رمزا وطنيا تحرريا لمرحلة النهوض الوطني المعاصرة بعيدا عن معتقده والذي هو ولله الحمد مسلم ولا يشترط ان يكون ملتحيا لكي لا يكفره السيد محمد عواد.





حزب الدعوة الإسلامي يسعى إلى إشراك الكل في الصراع مع النظام العراقي

● من جواد المالكي ـ دمشق:

كان المقال الذي كتبه كريم بقرادوني في «الشرق الأوسط» بتاريخ 99/2/26 تحت عنوان «الرهان الاميركي وشيعة العراق» قد اشتمل على محاولة استشراف وتقويم سريع للنتائج المستقبلية وعطفا على ما نشر سابقا حول هذا الموضوع واستكمالا للفائدة التي يمكن ان يؤديها المقال المذكور نورد بعض الملاحظات:

1 ـ ذكر الكاتب ان حزب الدعوة الاسلامية سعى الى تهدئة المواجهة مع النظام العراقي، بعد ان ذكر ان الحزب قد احتضن ردة الفعل الشيعية، وهنا لا ندري ما المقصود بتهدئة المواجهة مع النظام الذي اصدر ضد حزب الدعوة الاسلامية اشرس قرار يقضي باعدام كل من ينتسب الى الحزب أو يروج لافكاره او يتستر عليه وبأثر رجعي، وهو الذي سقط منه عشرات الآلاف شهداء في زنزانات النظام بصمت مطبق، وهو الذي يعتبر هذا النظام ليس خطرا على العراق فقط، بل على المنطقة كافة، وفي مسلسل المواجهة الساخنة بين حزب الدعوة والنظام الحاكم لم يدع الحزب اية فرصة للاطاحة بهذا النظام او اضعافه على اقل تقدير. واذا كان المقصود من كلام بقرادوني ان الحزب تفاعل مع الحدث بحجمه ولم يحمله اكثر ما يمكنه ان يتحمل فهذا منطق تفرضه طبيعة التكتيك والمواجهة.

2 ـ ان مقولة بقرادوني بان (هذا الحزب هو الطرف الشيعي المعارض الوحيد الذي لم يرد اسمه في قائمة الاحزاب العراقية المعارضة التي يحق لها الاستفادة من التقييمات المالية الاميركية) قد توحي للقارئ بوجود وشيجة علاقة مع النظام او انه لا يرغب باسقاطه وانقاذ العراق منه، والواقع ان الامر جاء في سياق الموقف الذي لتتخذه حزب الدعوة الاسلامية من طرفي الصراع الاميركي ـ الصدامي، فلا هو يرى في اميركا عاملا مقبولا للدخول على خط القضية العراقية بالطريقة التي شجبها الشعب وجواره والعالم، ولا هو يرى امكانية قبول هذا النظام على اي وجه كان، فوضع الاثنين في خانة واحدة تحت لافتة العداء الاميركي الصدامي، التنكر المزدوج لتطلعات الشعب العراقي، لذلك كان الطبيعي ان لا يكون حزب الدعوة ضمن قائمة المساعدات الاميركية.

3 ـ ان حزب الدعوة الاسلامية يسعى لاشراك كل العوامل في الصراع مع السلطة واهمها المرجعية الدينية في النجف التي تحظى بالعمق الجماهيري الممتد في تاريخ الشعب العراقي ولذلك لا مجال لفهم ما اورده بقرادوني بقوله: «ان حزب الدعوة يحاول تحييد مرجعية النجف عن النزاع بين النظام العراقي واطراف المعارضة الشيعية الموجودة في الخارج»، والواقع ان طبيعة مرجعية النجف لا تقبل الحيادية وهي تشكل رأس الحربة دائما في كل الاحداث الساخنة التي شهدها العراق منذ تاسيسه كدولة.

4 ـ في الوقت الذي يؤكد فيه بقرادوني «لا اتصور ان الشيعة يراهنون على الولايات المتحدة الاميركية ولم اعد اتصور ان واشنطن ما زالت تراهن على شيعة العراق»، نجده في موقع آخر يقول «ان النظام خرج من الاضطرابات الاخيرة اقوى داخليا مما كان عليه، لا سيما اذا اردنا ان نضع ما حدث في اطار الرهان الاميركي على العراقيين الشيعة لاطاحة النظام».

وهنا نؤكد بأن السيد الصدر كان هدفا لصدام لانه يهدد وجوده، وهدفا لاميركا لانه شكل البديل عن المشروع الاميركي في العراق، فاميركا لم تراهن على السيد الصدر حتى تكون قد فقدت رهانها، ولم يكن الشيعة يراهنون على المشروع الاميركي لانه كما ذكر الكاتب ـ وهو الحق ـ ان الشيعة يرفضون ان يكونوا ادوات في خدمة اميركا، ولم يكن في حسابهم الاعتماد على اميركا التي وقفت ضد انتفاضتهم عام 1991، كما وقفت ضد كل المشاريع الوطنية العراقية التي شارك فيها الشيعة الى جانب اخوانهم من ابناء الشعب العراقي، بل كان الموقف الاميركي اكثر رفضا لاي مشروع يكون للشيعة فيه دور اساسي.

لا يجوز ذلك ودماء المسلمين تستباح في كوسوفا

● من المغاوري العربي
المستشار القانوني ـ القاهرة

قرات في جريدة «الشرق الأوسط» الغراء استنكار الحزب الشيوعي المصري والحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي السوري لضربات الناتو على يوغوسلافيا بل ان حكومات عربية تطالب بوقف ضربات حلف الأطلسي، وقد هالني ما قرات واستسمحكم في الرد عليهم وانا مسلم افخر باسلامي، مصري وافخر بمصريتي، عربي وافخر بعروبتي (فمن رأى منكم منكراً فليغيره..). اقول لهم: لا يجوز مثل هذا الكلام وانتم مسلمون ودماء المسلمين تستباح في كوسوفا كما استباحوا دماء المسلمين في البوسنة والهرسك واخواتكم المسلمات يغتصبن أمام أعين المسلمين والعالم.. لا يجوز ذلك واخوانك ينادونكم «واإسلاماه». عار عليكم والصرب الطغاة يلعبون برؤوس الشهداء من المسلمين الكرة أمام آبائهم وأمهاتهم وتغتصب المرأة أمام زوجها ووالدها وانتم تطالبون بمساندة الطغاة ووقف غارات الناتو وقد قاتلهم الله بايديهم وقد عجزتم عن مساندتهم. هل صمت آذانكم عن استغاثاتهم؟ هل عميت ابصاركم عن رؤيتهم وهم في العراء يفترشون الارض ويلتحفون السماء؟ وبدلاً من ان تطالبوا بوقف غارات الناتو سارعوا بالجهاد في سبيل الله نصرة لدينكم. وتوبوا الى الله لعلكم تفلحون وانتم يا مسلمي العالم (يا ثلث سكان العالم) قاطعوا بضائعهم واقطعوا علاقاتكم بسفاح دماء المسلمين وقاتلوا طاغية الصرب واتباعه.



أخت الأمس وزوجة اليوم وأم المستقبل

● من جمال علي القرشاوي ـ جدة:

مع اشراقة كل صباح تطرح مختلف الصحف العربية ومنها «الشرق الأوسط» قضية المرأة ودورها في المجتمع بين مؤيد ومعارض. لقد جعل الله عز وجل المرأة لباسا للرجل، وكذلك الرجل سترا لها بمعنى ان الرجل والمرأة خلقا من نفس واحدة. وصدق الحق حين قال «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها» لكون أصل الانسانية رجلا وامرأة، ودور المرأة في المجتمع لا يقل عن دور الرجل بل يزيد ليتفق مع مكانتها ووظيفتها وطبيعتها وتنال اقصى حدود الاهتمام في جميع الأديان السماوية.

واذا نظرنا الى الدين الاسلامي نجد المرأة في ارفع مكانة مع انها خلقت من ضلع آدم، ولكنها مستقلة في شخصيتها استقلالا كاملا كالرجل ومسؤولة عما تعمل من خير او شر وتحاسب عليه بالثواب والعقاب. [illegible] (ان تربية الطفل يجب ان تبدأ قبل ولادته بعشرين عاما بتربية امه). المرأة هي أخت الامس وزوجة اليوم وام المستقبل، وهي نبع الحنان المتدفق في كل مكان وزمان طبيعة متوارثة الى قيام الساعة، تحمل وترضع وتربي اولادها دون اي ضيق او تعب، وتحافظ عليهم من تغيرات الزمن والايام، وتغرس فيهم اسمى معاني الود والاحترام والعطف والوئام.

المرأة في تركيبتها وطبيعتها تود دائما ان تكون في حيازة رجل، تعمل بكل وسعها لترضيته والمحافظة على اسرتها الصغيرة بكل اسلحتها وحيلها الخاصة وتبني حول قصرها اسوارا عالية يصعب على اي انسان اقتحامها او مجرد التفكير فيها، وهناك المقولة القديمة وراء كل رجل عظيم امرأة بمعنى ان المرأة هي الزاد والوقود اللازم لاشتعال منارة الرجل الشامخة.

وقد وهب الدين الاسلامي للمرأة الحق في التعليم والارشاد والوعظ وانعم الله عليها بنعمة الحب والتحمل حتى لو كانت ظروف قاسية.



المقر الرئيسي: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171-8318181 FAX: 0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G
editorial@asharqalawsat.com
http://www.asharqalawsat.com
Saudi Distribution Co.
ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (UK) Limited 184 High Holborn, London WC1V 7AP
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC

بداية جديدة في الجزائر

من حق الجزائريين ان يستبشروا بالرئيس الجديد عبد العزيز بوتفليقة الرئيس السابع للجزائر منذ الاستقلال، وان يأملوا ان يكون عهده بداية النهاية لفصل لا يمكن وصفه الا بانه ظلامي في تاريخ البلاد شهد احداث عنف بالغة الفظاعة وراح ضحيتها آلاف الابرياء، فضلا عما خسرته البلاد اقتصاديا.

وهناك الكثير من المبررات التي تدعو الى التفاؤل بان الجزائر على وشك الخروج من محنتها، منها أولا ان جماعات العنف المسلحة في تراجع. وثانيا ان هناك ارادة إقليمية ودولية متوفرة حاليا تريد ان تتجاوز الجزائر هذه الازمة نهائيا حتى تتمكن من التفرغ للتنمية وايجاد فرص عمل للشباب.

ويملك بوتفليقة رصيدا يمكنه من النجاح في مهمته رغم الازمة التي احدثها انسحاب المرشحين الستة المنافسين في الانتخابات الرئاسية في اللحظة الاخيرة، فهو كان وزيرا للخارجية لمدة 16 عاما تقريبا اكتسب خلالها خبرة دولية كبيرة ايام الرئيس (الراحل) هواري بومدين. وبوتفليقة لم يكن من المتهافتين على الرئاسة بدليل انه رفضها من قبل في عام 1994 عندما عرضت عليه ورأى انه لن يتمكن من عمل شيء.

وفي كلمته التي القاها خلال مراسم التسليم والتسلم عكس بوتفليقة رؤيته في ضرورة محاربة الارهاب، وهو ما لا يختلف معه فيه احد، ولكنه ايضا التزم ايضا باستئصال الاسباب التي تؤدي الى انتعاش الارهاب. فقد ثبت في الكثير من التجارب الماضية ان معالجة مثل هذه المشاكل من منظور امني فقط لا تؤدي الا الى حلول مؤقتة، بينما معالجة المسببات الاجتماعية هي الحل الامثل على المدى الطويل.

وينبغي الاعتراف بأن بوتفليقة او اي رئيس يهدف الى الاصلاح، لا يملك عصا سحرية لحل المشاكل، وعلى العكس، فإن الجماعات المسلحة المتطرفة قد تحاول اختباره في الفترة الاولى من ولايته واربكاه. وهو لن يستطيع ان يفعل شيئا ما لم تتعاون معه المؤسسات الجزائرية والقوى السياسية المختلفة التي تريد للبلاد الخروج من الازمة.

بقيت كلمة اشادة يجب ان تقال في حق الامين زروال، الذي تخلى عن بقية مدته في الرئاسة ودعا الى انتخابات مبكرة فاثبت قدرا كبيرا من التضحية وتحمل المسؤولية في وقت صعب.

«الشرق الأوسط»

كوسوفو

محمود كحيل

غزو الفضاء بكلفة قليلة

إدارة الرئيس كلينتون راغبة في انفاق مبلغ إضافي قدره مليارا دولار خلال السنوات الخمس المقبلة، لانقاذ مشروع المحطة الفضائية الدولية المقبلة الذي يتعثر الان بسبب الأزمة المالية في روسيا، وعدم قدرتها على الوفاء بتعهداتها حيال هذا المشروع العلمي المهم.

فبالرغم من انشغال واشنطن هذه الايام في حرب كوسوفو وكلفتها العالية إلا انها غير راغبة في اهمال المشروع الذي انفق عليه حتى الان 50 مليار دولار، وذلك عن طريق تحويل الكثير من الميزانيات المرصودة لأغراض اخرى الى مشروع المحطة الفضائية العتيدة، هذا المشروع العلمي الجبار الذي يشابه تشييد الأهرامات، لكن في الفضاء الخارجي، تلك البيئة المعادية، حيث لا هواء ولا ماء، ولا جاذبية. كما ان اي تعرض لذلك الفراغ الواسع من دون ارتداء البزة الفضائية الواقية بشكل صحيح يعني الموت الفوري.

وكان من المقرر في يوليو (تموز) المقبل إطلاق وحدة الخدمات البالغ وزنها 21 طنا لتأمين العيش لطاقم المحطة، ومعها الصواريخ الصغيرة الدافعة التي تستخدم في تغيير مدار المحطة واتجاهها. بيد ان هذا الامر سيتغير الان الى سبتمبر (ايلول) المقبل، حسبما تقول مصادر وكالة الفضاء الأميركية (ناسا).

في هذا الوقت تستمر الوحدة الاولى من المحطة التي جمعت من جزءين في ديسمبر (كانون الاول) الماضي في الدوران حول الأرض بانتظار وحدة الخدمات والوحدات الاخرى التي ستكملها، ومنها صواريخ الدفع الضرورية جدا لتعديل ارتفاعها في المدار.

ويبدو ان «ناسا» تضع الان خططا للطوارئ لكي تبقي ما أرسل للفضاء من هذه المحطة دائرا في المدار إذا ما اخفقت روسيا في إرسال وحدة الخدمات في موعدها المقرر.

لهذا تهيئ وكالة الفضاء الاميركية وحدة مؤقتة للتحكم بأجزاء المحطة الدائرة في الفضاء لئلا يتدنى مدارها، وبالتالي تسقط على الأرض. وكانت الوكالة قد اوصت عليها من مختبر ابحاث البحرية لتطلقها في اوائل العام المقبل تحسبا لأي طارئ.

ليس هذا فحسب، بل ان تكملة انشاء محطة «الفا» العتيدة تستتبع ايضا تحضير مركبة للطوارئ خالية من المحركات لاعادة رواد المحطة الستة الى الأرض، في حالة الطوارئ وتعديل اسطول مكاكيك الفضاء الحالية لكي تستطيع رفع المحطة مستقبلا، ومن وقت الى اخر، الى مدار اعلى كلما تطلب الأمر ذلك.

في اي حال فان ميزانية وكالة الفضاء الاميركية في تدن مستمر رغم المهمات الكبيرة المطلوبة منها في القرن المقبل، وعلى رأسها مثلا إرسال طائرة صغيرة تدار عن بعد لتحلق في اجواء المريخ عام 2003 يتبع ذلك إرسال مركبة بطلب خاص من آل غور نائب الرئيس الاميركي الى مكان بين الأرض والشمس تتساوى فيه جاذبية الاثنتين لتصوير الأرض من البعيد البعيد. كل ذلك بكلفة زهيدة جدا مقارنة بما اختبرناه في الماضي القريب.

واخيرا فإن هذين المشروعين ليسا إلا البداية فقط في قرن سيشهد الكثير.

نديم نحاس

لماذا تلتقي آسيا الصغرى بآسيا الكبرى؟

سمير عطا الله

قبيل زيارته الرسمية الى الولايات المتحدة في اوائل نيسان (ابريل) الماضي، اجرت «الوول ستريت جورنال» مقابلة مع رئيس وزراء الصين زو رونغ، طرحت عليه خلالها السؤال التالي:

«كانت احدى الصور التي انطبعت في ذاكرة العالم هذا القرن، صورة ذلك الشاب اليافع يقف في وجه الدبابة الصينية العام 1989 في ساحة تين آن من. ما هو رأيك في هذا الرجل؟».

وكان جوابه: «هذه الصورة تعرض غالباً على التلفزيون في الولايات المتحدة وبلدان اخرى، ويبدو انها تعرض بصورة اقل في الآونة الاخيرة. لكن هناك ايضاً صورة اخرى لا تفارق ذاكرتي من صور هذا القرن، صورة تلك الفتاة العارية الهاربة من القصف على احدى طرقات فيتنام. اننا نامل الا تتكرر هذه المشاهد. وفي اي حال من المفيد التذكير بان ذلك الشاب في ساحة «تين آن من» لم تدهسه الدبابة».

نادراً ما قرأت في الآونة الاخيرة لمحة سياسية في هذا الذكاء. واذا كانت هذه المقابلة قد ذهبت دون ضجيج، فإن تصريحات زو رونغ عن بعض «الاساليب الديكتاتورية» التي اتبعها الحزب الشيوعي، قد آثارت الكثير من الدهشة. هذه اول مرة ترد فيها كلمة «ديكتاتورية» في بكين على لسان احد. لكنه وجه الصين الجديد والملامح التي لا تكف عن التغير في بلد كان يبدو قبل عشرين عاماً انه سوف يظل مغلقاً الى الابد.

من كان يقول، قبل عشرين عاماً ايضاً، انه سوف يجد اميراً من السعودية على راس وفد في بلد ظلت المملكة العربية السعودية ترفض الاعتراف به سنوات طويلة؟

ما الذي تغير اذن؟

ومن الذي تغير؟

تبدو زيارة الامير سلمان بن عبد العزيز، امير منطقة الرياض، الى هذا العالم الصيني انعطافاً في السياسة الخارجية السعودية. لكنها في الحقيقة تعكس بالدرجة الاولى التحول الذي طرأ على سياسة الصين في الداخل والخارج معاً.

وابرز وجوه هذا التحول وصول رجل مثل زو رونغ الى رئاسة الحكومة، بعد ما ذاق مرارة السجون الحزبية. ان الصين تتغير في سرعة من الصعب ان تتابعها. ورئيس الوزراء يقول في تصريح صحافي ان الدولة تحاول «نقل» او «تحويل» 200 مليون فلاح من الحقل الزراعي الى الحقل الاستهلاكي. ويقول في تصريح آخر ان «مشكلة الصين الحقيقية الآن هي انخفاض الاسعار وليس تضخمها».

200 مليون صيني من الزراعة الى الاستهلاك؟

مثل هذا الرقم يجعل شركة «سوني» تعيد النظر في جميع مشاريعها المستقبلية، أو شركة «هوندا»، لكنه يذكر العالم العربي، او من شاء منه ان يتذكر، ان الشراكة التجارية المقبلة هي مع الشرق. وهو ليس شرقاً اقصى بالنسبة الى العالم العربي القائم في وسط العالم، بل هو «اقصى» بالنسبة الى علماء الجغرافيا الاميركيين والاوروبيين.

كنت في بهو الفندق في ابوظبي عندما وصل طاقم طائرة عديد العدد. وسالت احدى المضيفات: من اين انتم؟

قالت: من الصين.

قلت: كم مدة الرحلة الى الصين؟

قالت: ست ساعات.

انها المسافة نفسها من ابوظبي الى لندن. وفي هذا العالم المتغير، المتحول فعلاً الى قرية كونية صغيرة، لم يعد من الضروري اطلاقاً ان تبقى الارتباطات والعلاقات البشرية والتجارية على ما كانت عليه اوائل القرن، اي متجهة كلها نحو الغرب. فالشرق الآسيوي (وليس الشرق الاقصى) يشكل امام الدول الغزيرة الانتاج، مدى حيوياً لا مثيل له، ومنذ عقود افتتحت اليابان هذا الطريق. لكن الحرب الباردة، من جهة، وعزلة الصين وتشددها الآيديولوجي، من جهة ثانية، لم تفسحا المجال أمام الشراكة التي بدأت طلائعها تتضح الآن.

وما بين الصين والهند تبدو هذه المليارات البشرية مثل بحر هائل الاتساع امام نهر الطاقة العربي. واذا كانت الصين على بعد ست ساعات، فإن الهند على حدود الخليج، والرحلة الى بومباي من عمان لا تعدو كونها «رحلة داخلية» كمسافة الرحلة بين باريس ولندن. ويقدر استيراد الصين من النفط العربي خلال العقد المقبل بعشرات المليارات. وبالتالي، إذا كانت الفوائض في السوق العربية سوف تهدد اسعار النفط فإن حاجة السوق الآسيوية سوف تدعمها بالتأكيد.

الارقام والاعداد التي يقرأها المرء عن بلدان آسيا الكبرى تكاد تبدو خيالية في آسيا الصغرى: نحو مليار بشري في الهند وحوالي المليار والنصف في الصين! و200 مليون في اندونيسيا. وجميعها بلدان «على مقربة» من الخليج. وكنت قد اعتدت كلما ذهبت الى باريس ان امر امام مقهى «الفوكيه» على الشانزليزيه بحثاً عن صديق كويتي يذهب الى هناك كلما كان في باريس. وقد سألته هذه المرة في الكويت لماذا لم يعد يذهب الى هناك فقال انه اعتاد على «فوكيه» تايلاند بدل «فوكيه» باريس! فندق يحمل الاسم الباريسي نفسه، ثم ان... «الناس اكثر لطفاً والاسعار اكثر ملاطفة».

معظم ارباح شركات الطيران الخليجية تاتي من العمال الآسيويين، ومن السياح العرب الذين اكتشفوا الاتجاه الآخر للسفر. وتلعب مطارات الخليج الدور الذي كان يلعبه مطار بيروت في الماضي، عندما كان محطة الطائرات الذاهبة الى الشرق الآسيوي او الآتية منه. وفي الخليج ايضاً جالية آسيوية هائلة العدد، وتمتلئ المخازن والرفوف بالبضائع القادمة من الصين والهند، كما لو ان «طريق الحرير» و«طريق البهارات والافاويه» عادتا الى الزمن الاول، ولكن بنسبة تتماشى مع السفن الضخمة وعصر سرعة الصوت.

كل تجارة مبادلة. وكل علاقة تبادل. ولا شك في ان بلداً مثل الصين يعدنا اكثر بكثير مما نعده. انه يشكل، في تحولات الطاقة والمسار النفطي، بديلاً هائل الامكانات. بل هو يشكل في التبدلات القائمة، نوعاً من الضمانة الاقتصادية التي لم تكن متوقعة قبل عشرين عاماً ولم تكن واردة في ذهن احد قبل ربع قرن. فعندما تتحول الصين الى مجتمع استهلاكي وترفع جميع بوابات السور، انما يعني ذلك تلقائياً انها سوف تتجه، بعد استهلاك الارز (لا خبز في الصين) الى استهلاك الطاقة. وبين اكبر مستورد محتمل للنفط واكبر مصدر ثابت له، يمكن ان نتبين مدى حجم العلاقة الاقتصادية التي ينظر اليها البلدان.

الصين هي الاكثر عدداً والاكثر اهمية. وهي دولة كبرى في اي معسكر كانت، وسواء اغلقت على نفسها ابواب السور ام فتحتها. الا ان جولة الامير سلمان بن عبد العزيز لم تنته في بكين. انها جولة آسيوية تشكل خريطة العلاقات الرئيسية بين السعودية وبين اهل الشرق ودوله. دول تشكل بدورها افقاً موازياً بالنسبة للاقتصاد السعودي خصوصاً، وللاقتصاد الخليجي في صورة عامة. الآسيويون هم الشريك غير المتوقع، او الشريك القديم الذي يعود الآن ليشكل الكفة الاخرى للميزان التجاري بالنسبة الى الفريقين معاً.

كان يمكن ان يدخل نبأ زيارة امير منطقة الرياض الى بكين قبل عشرين عاماً تحت باب «صدق او لا تصدق»، لكنه اليوم يدخل في باب الواقعية الصينية والمصالح المشتركة بين مستهلك كبير في آسيا الكبرى ومنتج كبير في آسيا الصغرى. انها صورة المستقبل الآسيوي الذي يعيد تشكيل نفسه.

الانترنت: ديمقراطية بلا دستور

توماس فردمان *

بقدر ما أفادت الشبكة إعلاميين وباحثين ومستهلكين فقد أفادت «صناع قنابل»، ولذا من الضروري ان يهتم الآباء والأمهات بمسألة الرقابة والتنشئة

غالبية المقالات التي تناولت مذبحة مدرسة كولمباين الثانوية في ولاية كولورادو الأميركية، تضمنت اشارات الى اختصار لمسميين هما (NRA) اي: «ناشيونال رايفل أسوسييشن» – الرابطة الوطنية للسلاح الناري – و(AOL) اي: «اميركا اون لاين» – اميركا على الخط – وكلاهما نادرا ما يظهران الى جانب بعضهما، لكن المجزرة جمعت بينهما.

لا شك ان الرابطة الوطنية للسلاح الناري، ينبغي ان تشعر بالذنب والمسؤولية تجاه ما حدث في مذبحة كولمباين. ان أي شخص يعارض فرض قيود على امتلاك وحيازة السلاح في الولايات المتحدة يجب ان يشعر بالخزي تجاه ما حدث. فقد تمكن الطالبان اللذان نفذا تلك المذبحة من امتلاك ترسانة من الأسلحة الفتاكة تشمل مسدسا متقدما لا تظهر عليه البصمات، بالاضافة الى بندقية قصيرة (9 مليمتر) قوية الاطلاق، وهذه كلها اسلحة شخصية فتاكة وسريعة.

وماذا عن امريكا على الخط؟ اي خط شبكة الانترنت التي اتضح ان ابريك هاريس، احد التلميذين المعتدين، كان يحتفظ فيها بموقع خاص به؟

وفقا لما اوردته «نيويورك تايمز»، فان الرسائل التي بعثها هاريس تشتمل على الخطوات الخاصة بكيفية صنع نوع خاص من القنابل تم شرحه فيه كثرة الشظايا. كذلك تبين ان الموقع يشتمل على رسم يظهر عليه كائن غريب الشكل يحمل بندقية وسكينا، ويقف على كومة من الجماجم، كما يظهر كذلك بيت شعر حماسي يقول:

«ما لا افعله لا احبه..

وما لا احبه ادمره»

فهل نبدي قلقنا فعلا تجاه الانترنت كتكنولوجيا؟

الاجابة باختصار: لا.

ان «اميركا اون لاين» تختلف بالتأكيد عن «الرابطة الوطنية للسلاح الناري»، غير ان ذلك لا يحل المشكلة بأي حال. للسلاح الناري غرض رئيسي، الا وهو قتل البشر الآخرين. الانترنت سلاح هي الاخرى، لكنها سلاح ذو حدين. انها سلاح معرفة فعالة لكنها وسيلة لنشر الكراهية ايضا. يمكن ان يصبح موقع الانترنت موقعا يواسي فيه طلاب كولمباين بعضهم بعضا، كما يمكن ان يكون مكانا ينشر فيه طالب منبوذ احقاده ويبحث عن الانتقام، بل وربما يجد تشجيعا من مجموعات التأييد الجدد.

ونظرا لأن الانترنت وسيلة محايدة وحرة وتكنولوجيا غير خاضعة لقيود، فانه يمكن لأي شخص دخول الشبكة والتجول داخل مواقعها من دون ان يكون هناك حارس او شخص مسؤول.

الانترنت ديمقراطية بلا دستور. لذا فان الحكم الشخصي والمسؤولية جانبان مهمان للغاية عند استخدام هذه التكنولوجيا. عملية «التصفية» بغرض الاختيار لا تحدث الا في ذهن مستخدم هذه التكنولوجيا، او قلبه. تبرز هنا اهمية رقابة الوالدين على المواد التي يطلع عليها الاطفال والمراهقون في مختلف مواقع الشبكة.

من حسن الحظ ان بعض المرتبطين بالانترنت بدأوا يدركون جوانب غاية في الأهمية، خصوصا ان خدمة الانترنت اصبحت تكنولوجيا تختلف عن سائر انواع تكنولوجيا واشكال الاتصال الأخرى. اتصلت مؤخرا بستيف كيس، المسؤول بخدمة «اميركا اون لاين» بخصوص مذبحة كولمباين. توقعت ان يختصر ستيف رده في ان الشبكة لا علاقة لها بمذبحة المدرسة الثانوية، لكنه ابدى رأيا مخالفا لتوقعاتي.

فقد اكد ستيف انه يشعر بمدى الغضب والمرارة والأسى لدى الآخرين ومدى شعورهم بان هناك دوراً للانترنت في ما جرى، خصوصا لجهة المعلومات الخاصة بصنع القنابل. ويؤكد ستيف كيس ان ما حدث مثير للقلق والانزعاج ويقول انه يشعر، على المستوى الشخصي، بالأسف لانه قضى معظم عمره في بناء جهاز كان يرغب في ان يستخدم لأفضل الأهداف والأغراض. ويعترف ستيف بأن الانترنت متاحة للكل بطرق مختلفة تماما عن التلفزيون والصحف. فهناك في التلفزيون منتجون ومحررون، وهناك قرارات حول ما يصلح للبث، او للنشر، وما لا يصلح. اي ان هناك من يتحمل مسؤولية تحديد ما يمكن ان يسمعه او يقرأه او يشاهده الطرف الآخر. هذه العملية تبسط الأشياء بالتأكيد لكنها تحرم الجمهور من مجموعة كبيرة من الخيارات. الانترنت اعطت للجميع حرية الاختيار، او بالأحرى خيارا غير محدود او محدد بأي صورة من الصور، وصلاحيات غير محدودة تمكن اي شخص، كائنا من كان، من طرح ما يريده.

يقول ستيف كيس: عندما تكون هناك مجموعة من الخيارات ينبغي ان يكون هناك مزيد من المسؤولية لاظهار الاستعداد للحكم على الأشياء بطريقة صحيحة. وهو يعتقد ان ما يمكن فعله في هذا الجانب هو تطوير تكنولوجيا لحجب ما هو غير مناسب عن الأطفال والمراهقين، مع ارشاد الوالدين حول هذا الأمر وتشجيعهم على تحمل المسؤولية في هذا الجانب: نفس الاهتمام الذي يوليه الوالدان لما يشاهده الأطفال والمراهقين من برامج تلفزيونية، ونفس الاهتمام بكيفية استخدامهم للهاتف يجب ان ينطبقا على خدمة الانترنت واستخدامهم لها، ذلك لانها تكنولوجيا متقدمة تمكن من الاتصال والتواصل بين مستخدميها بواسطة الاطفال والمراهقين.

لكن بدلا من فرض رقابة كلية، يجب ان نوجه تكنولوجيا تشجيع الآباء والأمهات على الاهتمام بصورة متزايدة بما يشاهده اطفالهم. فالتكنولوجيا يمكن ان تكون وسيلة مفيدة وفعالة، لكنها لا يمكن ان تحل محل اهتمام الوالدين وتوجيههم وارشادهم لأبنائهم. بمعنى آخر، هناك اتصال بين الجميع في الفضاء المعلوماتي من دون ان يكون هناك رقيب او مسؤول. وبما ان افادت شبكة الانترنت اعلاميين وباحثين ومستهلكين، فإنها افادت «صناع قنابل» ايضا، ولذا فان من الضروري ان يهتم الآباء والأمهات بمسألة الرقابة والتنشئة.

* كاتب اميركي ـ بالاتفاق مع «نيويورك تايمز» ـ خاص بـ «الشرق الأوسط»

عبد الرحمن الراشد

النساء وراء توقف الحروب

من اغرب ما قرأت حول توجهات العالم نحو قرن جديد خال من الحروب ما كتبه فرانسيس فوكوياما، صاحب نظرية نهاية التاريخ التي لم يثبت صحتها بعد. استاذ العلوم السياسية يقول ان الحروب في طريقها للانقراض ليس بسبب تطور نظرية السلم الاجتماعي، ولا تطور الحاجات الاقتصادية التي تتطلب عالما مستقرا منفتحا على بعضه البعض، بل ان الرغبة في خوض الحروب ستنتهي.. بسبب المرأة.

المرأة، يقول فوكوياما، صارت اكثر مشاركة وفعالية في الدولة وهي بطبعها، بخلاف الرجل، تكره الحروب، هذا في الغرب فقط.

واثار هذا الطرح «المبسط» من رجل له نظريات معقدة احتجاج جمع من الرجال والنساء في المحافل الاكاديمية السياسية. ومع انه من السهولة لوم الرجال على نشوب الحروب الا ان العلم عجز حتى الآن عن العثور على «جينه»، او مورثة، لدى جنس الرجال وراء وجود العنف. والتاريخ ليس خاليا من اسماء النساء اللاتي اشتهرن بعنف لا يقل عن عنف الرجال من كليوبترا، فهند «آكلة الكبود»، الى كاثرين الاولى التي حكمت روسيا بالحديد والنار، وحتى ثاتشر التي لم تعرف بريطانيا رجلا في بأسها منذ عهد تشرشل، ولا ننسى الوزيرة أولبرايت او السفيرة كيرك باتريك في امريكا، اللتين اشتهرتا بدعواتهما للحروب.

يقول فوكوياما ان العالم الغربي، رغم الاستثناءات التي نراها من حروب في الخليج والبلقان، مقبل على تفادي المعارك العسكرية لان النساء أصبحن يشكلن قوة سياسية تنتخب وتنتخب وقوة اقتصادية وثقافية لا يستهان بها. وتفكير النساء الكاره للحروب يدفع الرجال نحو القاء البنادق والقبول بصيغة التعايش التي ستبسط وجودها على مساحات واسعة من العالم. ورغم ابجديات السلم ان فوكوياما يحذر، كاميركي، ان هذا التفكير «النسائي» الجديد ينذر بخطر على الغرب. ويبرر ذلك بأن المرأة في هذا الجزء من العالم اكثر تطورا وبالتالي اكثر مشاركة في السياسة واكثر تأثيرا في القرار السياسي من دول العالم الاخرى التي لا يزال الرجل فيها له الكلمة الاولى والاخيرة.

بيد ان الحقائق المعاصرة تشهد ان عدد النساء اللاتي تسلمن السلطة في الهند وباكستان وبنغلادش اكثر من اي دولة غربية.

وفي رأي نشرته نفس المجلة الفصلية «فورين افيرز» يقول كاتبا بوليت انه من المبالغة الحديث عن تأثير اصوات المرأة في انتخابات الولايات المتحدة، فهي رغم انها تنتخب منذ ثمانين عاما الا انها لم تحقق حتى حقها في ان يدفع لها ثمن اجازة الحمل او رعاية اطفالها، وهو ما تتمتع به نساء بعض الدول الاخرى.

الصحيح ان المجتمعات المتمدنة هي اقل حرصا على الذهاب الى ساحات المعارك، وهذا ما نراه في كوسوفو حيث تتم الحرب تقنيا من خلال مسافات بعيدة وليس عن طريق المواجهة العسكرية للجيوش مباشرة، وهو ما تحدث عنه ابن خلدون وفسر ظواهر التاريخ لقيام وسقوط الدول.

alrashed@asharqalawsat.com

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

الناشران: هشام علي حافظ ـ محمد علي حافظ
Publishers: Hisham Ali Hafez, Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير: عبد الرحمن الراشد
Editor-in-Chief: Abdul Rahman Al-Rashed
نائب رئيس التحرير: محمد العوام

مساعدا رئيس التحرير: بكر عويضة ـ عثمان ميرغني
مدراء التحرير: نديم نحاس ـ إياد ابو شقرا ـ عبد الوهاب ولي ـ عبد الله القبيع

عضو مجلس الادارة المنتدب: محمد معروف الشيباني
المدير العام: هشام مصطفى زاهد ـ المملكة العربية السعودية ـ بشير كامل الدباغ ـ المملكة المتحدة وأوروبا
Managing Director: Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe

Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171 831 8181 Fax: 0171 831 2310
editorial@asharqalawsat.com www.asharqalawsat.com

الرئيس الجزائري بوتفليقة... في حكم الأقدار

فارس أدخل سوابق دولية لم تألفها الأمم المتحدة لا في تقاليدها أو لوائحها الداخلية

عبد الله بشارة

سألني احد الاصدقاء عن موقف السيد عبد العزيز بوتفليقة، الرئيس الجزائري الجديد، من جريمة صدام حسين في حق الكويت وشعبها. وعما اذا كان واضحاً في ادانته للجريمة او انضم الى مجموعة المستبشرين الفرحين بمأساة شعب الكويت، ومن الطبيعي ان يقيس شعب الكويت الشخصيات العامة في العالم العربي او في خارجه بمواقفها تجاه المحنة التي حلت بنا، فاصحاب المبادئ والالتزام بالقيم والقوانين العربية والدولية، ادانوا الغزو، بعضهم بالقول والبعض بالفعل. والبعض الآخر تبنى قضية الكويت بكل ابعادها، العسكرية والسياسية والمالية والديمغرافية.

ولم أستطع ان اقدم للسائل الكريم الجواب الشافي الذي يرضيه ويزيل شكوكه ويعيد له ابتسامة الارتياح والاطمئنان الى مسيرة الرئيس الجزائري الجديد.

كان الرئيس الشاذلي بن جديد بارداً وعاجزاً عن اتخاذ القرار المبدئي القائم على الثوابت، فلم ينضم الى القادة العرب الذين ادانوا جريمة صدام. واكتفى بالصمت خلال فترة الغزو، رغم انه سافر الى بغداد وطهران وسلطنة عمان. لكنه لم يتصل بحكومة الكويت في الطائف، ولم ير ضرورة لتوصيل نتائج زيارته الى بغداد وشرح انطباعاته الى الذين ينتظرون بارقة أمل من تطورات الموقف.

الرئيس الجديد بوتفليقة صديق لأهل القرار في الكويت، جاء الى الكويت بعد استقلال الجزائر، وأخذ قرضاً في ذلك الوقت. عندما كان سمو الأمير وزيراً للمالية. وقد كنت انا شخصياً مرافقاً للسيد بوتفليقة خلال تلك الزيارة عندما كنت اعمل مديراً لمكتب الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية آنذاك.

كان لامعاً وحيوياً وضاحكاً، يمزج حديثه الجدي بالاستعارات الخفيفة الظل. لكنه - كان ولا يزال - سياسياً، له اهداف يعرف الطريق اليها، ويعمل الى الوصول لها، دون كلل، وفي اطار تصور هادئ خالياً من العصبية ولكنه ممتلئ بالتصميم.

حسابات السياسة المحلية

وبالطبع فان الذين يدخلون حسابات السياسة المحلية لا بد وان يراعوا المزاج الشعبي العام، وليس سراً بان المزاج الجزائري بشكل عام، لم يكن مع الكويت، ولم يعبأ بماساتها. وساهم في اثارته تراخي الرئيس الجزائري بن جديد وحكومته وحيوية المعارضة الاسلامية التي نشطت في تأجيج المشاعر الوطنية الجزائرية التي عانت من الحكم الاجنبي واضحت تشكك في كل ما هو اجنبي.

ولا أتصور بان صديقنا بوتفليقة الذي تراوده احلام السياسة، حتى لو اراد، قادر على التصدي لتيار جارف ولا حتى على اعطاء تصريح واضح بادانة جريمة صدام حسين وحزبه الفاشستي.

وهو، مثل غيره من السياسيين العرب، يتعاملون مع القضايا وفق حسابات تختلف عن الثوابت التي ادخلها ميثاق الجامعة العربية، وتختلف عن قواعد السلوك المستنير والمتحضر.

وعلينا ان ندرك بان الذين تقاعسوا عن ادانة العدوان، كانت اولوياتهم لانقاذ انفسهم، والحفاظ على مراكزهم والاحتماء بشعارات وهمية مثل الحل العربي، والتفاوض الاخوي، والتدخل الاجنبي، وكلها يافطات وفرت للمترددين ملاجئ انقاذ من التعامل الجدي مع ماساة الكويت.

ولذلك فلا نزعل ان رأينا رئيساً في السودان او ملكاً في الأردن، او سياسياً في الجزائر، يخلط الماء بالزيت، فكل واحد يسعى لحماية صورته حفاظاً على موقع، او سعياً لتحقيق موقف آخر.

المهم اني سعيد بفوز الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رئيساً للجزائر، لأنه بلا شك يملك مواصفات تؤهله لقيادة الجزائر في هذه الظروف المعقدة.

وقد كنت شاهداً على الكثير مما يملكه الرئيس الجزائري من اقتدار، ومن تصميم، ومن اخراج متقن لأسلوب عمله، مهما اختلفت معه حول هذا الاسلوب.

رأيته في اجتماعات الجامعة العربية، وكان يعطيها حقها في تقييمه الواقعي لها، ورأيته في اجتماعات عدم الانحياز حين كانت الجزائر تترأس الحركة وكانت الكويت عضواً في مكتب التنسيق، وكنت امثلها في تلك الاجتماعات، الأمر الذي ساعدني في الاقتراب من الرئيس بوتفليقة في الاجتماعات المتعددة، سواء في نيويورك او في الجزائر نفسها.

بومدين.. صوت العالم الثالث

جاء الرئيس هواري بومدين الى نيويورك عام 1974، ليقدم برنامج عمل ضخماً امام الجمعية العامة في دورة استثنائية، عقدت في اعقاب الازمة الاقتصادية العالمية التي حدثت بعد حرب اكتوبر (تشرين الاول) 1973.

جاء بومدين الى نيويورك حاملاً، معه وثيقة (النظام الاقتصادي العالمي الجديد)، والذي يدعو - كما حدده الرئيس بومدين الى مشاركة دول العالم الثالث، في القرار الدولي الاقتصادي، والحد من هيمنة المؤسسات العالمية لا سيما الشركات عبر الوطنية.

جاء بومدين على رأس وفد جزائري مملوء بالكفاءات الجزائرية الشابة، التي هيأت نفسها بقيامها بالتحضير الجيد في واجبها المنزلي. وجاء هذا الوفد برئاسة بومدين، وكأنه يسعى لفتح حالة عالمية جديدة، تختلف عن فصول الماضي.

كانت اجواء الأمم المتحدة متوترة بين الدول المتقدمة والدول النامية، وجاء صوت بومدين يبشر العالم الثالث بدخوله مرحلة المشاركة في صنع القرار، ويبشر بانتهاء مرحلة الاحتكار.

كنت مندوباً للكويت في الأمم المتحدة منذ 1971، وهي فترة عرفت فيها بوتفليقة بمقدار ما يسمح للآخرين بمعرفته.

فإذا كان بومدين مبشراً، فقد كان بوتفليقة منفذاً، فقد عاد بومدين الى بلده. والعلاقات بين الشمال والجنوب في مرحلة السيولة والتوتر، بعد ان ايقظ عالم الجنوب، وببراعة جزائرية نادرة بالدفاع عن حقوقه في شريحة المال والتجارة وفي ارتفاع اسعار صادراته من المواد الخام.

كان بوتفليقة فارساً داخل مبنى الأمم المتحدة، ادخل سوابق دولية لم تألفها الأمم المتحدة في تقاليدها وفي لوائحها الداخلية، لا سيما حين تولى رئاسة الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1974.

جاء السيد ياسر عرفات ليخطب امام الجمعية العامة، في سابقة ما كانت تتحقق لولا وجود بوتفليقة في الرئاسة.

وأذكر بان الوضع توتر داخل ممرات الأمم المتحدة حين أصر الرئيس بوتفليقة على وضع كرسي منفرد يجلس عليه السيد ياسر عرفات، وهو تقليد لرؤساء الدول فقط، احتراماً لمكانتهم.

وضع بوتفليقة الكرسي، فاحتجت الولايات المتحدة والدول الغربية. لكن بوتفليقة، المرتكز على قاعدة واسعة من دعم دول عدم الانحياز والعالم الثالث لم يعبأ بمعارضتها.

وكادت الأمور ان تتطور الى ازمة، لولا تدخل السكرتير العام الذي اقترح ان يبقى الكرسي دون ان يجلس عليه عرفات عندما يدخل الى قاعة الجمعية.

وقد دخل عرفات ولم ينظر الى الكرسي الذي ظل فارغاً، وان كان قد دخل مرحلة تاريخية جديدة في حياة الأمم المتحدة وتقاليدها.

لم يكن استقبال عرفات والحفاوة به طبيعية لولا دور رئيس الجمعية العامة الذي لم يعبأ بمقالات الصحافة وانتقادات الاعلام الاميركي.

في بداية تحمل بوتفليقة مسؤوليته كرئيس للجمعية العامة، دخل في منازلة مع الدول الغربية، ومع الأمم المتحدة، حول اعتماد جنوب افريقيا، حيث تم ترتيب متقن تولى ادارته سفير السنغال بالطعن في احقية وفد جنوب افريقيا في المشاركة في اعمال الأمم المتحدة، وبثقة تامة من قوة الاغلبية الساحقة التي من الدول النامية ودول عدم الانحياز، وهي قاعدة بوتفليقة الواسعة في الأمم المتحدة.

وخرج وفد جنوب افريقيا بحركة اجرائية صاغها رئيس الجمعية، وسميت منذ ذلك الوقت بصيغة بوتفليقة - والتزمت بها الجمعية العامة كل سنة حتى انهيار نظام التفرقة العنصرية في جمهورية جنوب افريقيا.

الفتاوى التاريخية

وبهذا فإن الوحيد من رؤساء الجمعية العمومية الذين حاولوا تقييد المساهمة لوفد جنوب افريقيا في المنظمة الدولية والذي نجح باعطاء تفسير سياسي مثير لضوابط اجرائية عادية، هو الرئيس بوتفليقة الذي دخل المنظمة العالمية من باب الفتاوى التاريخية التي قننها والتي سميت بفتاوى بوتفليقة.

شارك بوتفليقة في حكم الجزائر مع المجموعة الرباعية التي تتكون منه ومن المرحوم قايد احمد، ومن احمد مدغري، والسيد شريف بلقاسم، كانت هذه المجموعة تعمل تحت زعامة الرئيس المرحوم هواري بومدين.

وابتعد بوتفليقة عن مسرح الاحداث، وخفت صوت الجزائر دولياً. وفقدت الدبلوماسية الجزائرية بريقها، وحيويتها وابتكاراتها التي رافقت رحلة بوتفليقة في الدبلوماسية العالمية.

كنا في الأمم المتحدة، نحن مجموعة من السفراء اطلق علينا اصدقاء الرئيس، فقد كان دورنا الرد على الانتقادات الاعلامية والدفاع عن سلوك الرئيس والحفاظ على صورته.

اهلاً بالرئيس الجزائري الجديد. رجل الابتكارات الدبلوماسية والتوقعات المستقبلية.



صيغة بوتفليقة أخرجت جنوب أفريقيا من جمعية الأمم المتحدة (ارشيف «الشرق الأوسط»)

الدولة الفلسطينية.. إيجابيات وسلبيات الإعلان الفوري عنها

محمد زهير دياب *

مع اقتراب الرابع من مايو (ايار) تصاعدت وتيرة الجدل بين محبذ ومعارض لاعلان السلطة الفلسطينية قيام دولة ذات سيادة على الارض الفلسطينية خارج حدود اسرائيل لعام 1967 مع انتهاء الفترة الانتقالية التي حددها اتفاق اوسلو، علما انه لم يتم تنفيذ كامل المراحل الانتقالية التي حددها الاتفاق وما تبعه من اتفاقات القاهرة وطابا والخليج وواي ريفر.

بداية، لا بد من التأكد على ان ظهور دولة فلسطينية عربية تمارس سيادتها الفعلية، وليست النظرية فقط على ما تبقى من الارض الفلسطينية كما رسمت حدودها في ظل الانتداب البريطاني وبعد الاحتلال الصهيوني لمعظمها ما بين 1947 و 1967 سيعتبر حدثا مفصليا في تاريخ النضال الفلسطيني والعربي المؤازر له لاسترداد جزء اساسي من الحقوق الفلسطينية المغتصبة في الارض والسيادة ويثلج صدر كل عربي. واهمية الحدث لن تقتصر على الجانب المعنوي فحسبه وانما ستمتد ايضا الى مضامين سياسية واستراتيجية اقليمية ودولية تتجاوز حجم الدولة المرتقبة باضعاف مضاعفة. فولادة مثل هذه الدولة سيدمر الى غير رجعة مقولة اساسية في المشروع الصهيوني وهي ان فلسطين ارض بلا شعب، كما انها ستضع موضع التطبيق العملي حيزا هاما من الاستراتيجية العربية لاحتواء التوسع الاسرائيلي حسب مشروع المخطط الصهيوني المقدم في مؤتمر فرساي للسلام عام 1919 والذي ضم وادي الاردن بضفتيه حتى حد خط الحجاز الحديدي شرقا وامتداداً في الشمال لجنوب سورية والجولان وجنوب لبنان. وانجاز هدف الدولة الفلسطينية بعاصمتها في القدس العربية ذات السيادة الفعلية يبقى الركن الاساسي لارساء تسوية سلمية للصراع العربي - الاسرائيلي حقيقية تتصف بالديمومة وتلبي الحد الادنى من المطالب العربية بعد تقلصها من تدمير اسرائيل وتحرير فلسطين في حرب 1948 الى القبول بواقعها والتعايش معها بقبول القرار 242 والاجماع العربي في مؤتمرات القمة العربية بداية بالجزائر عام 1973 الى مؤتمر فاس عام 1981 طبقا لمشروع خادم الحرمين الشريفين.

هذه الدولة الفلسطينية قادمة لا محالة طال الزمن او قصر ومهما جسمت العقبات، ولا يمكن النظر الى المرحلة الحالية من وجهة تاريخية نسبية الا كمرحلة انتقالية تعكس واقع علاقات القوى الاقليمية والدولية الراهنة بما فيها الضعف والتشرذم العربي امام تفوق قدرات اسرائيل والدعم الاميركي، والى حد ما الاوروبي، العسكري والاقتصادي المتوافر لها.

ايجابيات الإعلان الفوري

مما هو جدير بالملاحظة انه حتى فئة من المدافعين عن مشروع اوسلو يحبذون الاعلان عن الدولة في الرابع من الشهر القادم لانهم يعتبرون ان الاتفاقات تحت مظلته اما فشلت او استنفدت اغراضها ولا بد من بدء مرحلة جديدة في مفاوضات الوضع النهائي.

فمثل هذا الاعلان سيثبت مصداقية القيادة الفلسطينية في سعيها لاسترداد الحق الفلسطيني ويوحد الصفوف لكون معظم فئات المعارضة، بما فيها التي تطالب بتحرير كامل تراب فلسطين من النهر الى البحر «كحماس» ستؤيد هذا الهدف وتدافع عنه وان انطوى ذلك على مجابهة مع اسرائيل. واضافة لهذا، فإن مثل هذا الاعلان سيضع اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية والاتحاد الاوروبي امام الامر الواقع لانجاز هدف الدولة. الى جانب شحذ الدعم العربي للدفاع عنه وحمايته، وبالتالي التعامل مع مفاوضات الوضع النهائي حول الحدود والقدس واللاجئين ومصادر المياه من موقع تفاوضي اكثر من صلابة وقوة من الموقع الحالي المتمثل باستجداء تنفيذ الانسحابات التي لا تلتزم بها الحكومة الاسرائيلية القائمة بجدولها مختلقة الاعذار لاغتصاب مزيد من الارض وخلق الوقائع الاستيطانية. فمهما كان اللون السياسي للحكومة الاسرائيلية الناتجة عن الانتخابات القادمة، ليكودي - يميني او عمل - ميريتس، فهي ستتابع سياسة الابتزاز وقضم ما تستطيع من الارض وترسيم الحدود بما يلائمها وفرض القيود السياسية والعسكرية المختلفة على سيادة الكيان الفلسطيني.

فالمتتبع للبرامج الانتخابية الاسرائيلية لكافة الاحزاب والفئات من يمين الى يسار (عدا الممثلة لعرب اسرائيل) لا يرى الا اختلافا نسبيا بينها، فالكل يجمع على عدم العودة لحدود 1967 وبقاء القدس موحدة عاصمة لاسرائيل، وان كان البعض لا يرى غضاضة في السماح بوجود رمزي فلسطيني في القدس العربية، وبقاء المستوطنات تحت السيادة الاسرائيلية والسيطرة على مصادر المياه. فالقليل من القليل من هم يقبلون الانسحاب الكامل من الضفة الغربية بما فيها القدس العربية وازالة المستوطنات، فالطريق لانجاز مثل هذا الهدف طويلة ومعقدة والمخاض سيكون عسيرا ويحمل آلام ومعاناة العنف.

فمضاعفات اعلان الدولة الان يجب ان ينظر اليها في المدى القصير، اي مرحلة انهاء مفاوضات الوضع النهائي خلال سنة او سنتين اذا صدقت اسرائيل. ومثل هذا الاعلان سيشكل قلبا لقواعد اللعبة التي تتقنها اسرائيل بخلق الامر الواقع ومن ثم فرضه كخط احمر لرفض التفاوض حوله او الحصول على تنازلات عربية للتضحية بجزء منه. وباختصار، سيعتبر اعلان الدولة حركة تكتيكية لصالح الطرف الفلسطيني وبنفس الوقت اعطاء شكل اولي لهدف استراتيجي قد لا يحوي كل المضمون المطلوب ولكنه يوقف الانحدار على طريق التنازلات.

سلبيات الاعلان الفوري

في مقابل الايجابيات تورد واشنطن والعواصم الاوروبية وبعض الاطراف العربية سلبيات الاستعجال وحرق الخطوات في اتخاذ هذا القرار ابتداء من استعداد الناخب الاسرائيلي الى ردود الفعل الاسرائيلية العنيفة كرفض الانسحاب مما تبقى من الضفة او حتى اعادة احتلال جزء مما اعادت الانتشار فيه، اضافة الى خسارة النية الطيبة لاميركا واوروبا بدعم الطرف الفلسطيني. فحجة هذه الاطراف ان مثل هذا التصرف يشكل عملا منفردا، فالدولة الفلسطينية يجب ان تكون ثمرة مفاوضات، وان كان الاتحاد الاوروبي بخلاف الولايات المتحدة يعترف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة الدولة دون اعطاء اسرائيل حق النقد وهذا موقف علني متقدم. فاذا كانت اميركا واوروبا تدير الاعمال المنفردة كالاستيطان الاسرائيلي فستصبح مجبرة على ادانة الطرف الفلسطيني وهذا ليس في صالحه. اما بالنسبة للاطراف العربية التي تنصح السلطة الفلسطينية بالتريث فتضيف الى السلبيات السابقة الخوف من ادخال ارباكات على الموقف العربي العام مما يهدد المسيرة السلمية برمتها والوضع العربي غير مهيأ للتعامل معها.

نظريا، تشكل هذه السلبيات تهربا من فرض الشرعية الدولية وتترك المجال مفتوحا لاسرائيل، الطرف الاقوى في المعادلة، لتفرض الشروط والتنازلات على شكل ومضمون كيان الدولة الفلسطينية. غير انه من الوجهة العملية ينعكس ابرز السلبيات الواقع السياسي الذي قاد الى مشروع اوسلو فهو يضع نقطة البداية ولكنه يترك النهاية غير محددة وواضحة المعالم. والى حد كبير هناك بعض المبالغة في تصوير السلبيات كالقول باستعداد الناخب الاسرائيلي وردود الفعل الاسرائيلية التي تعطي وزنا اكثر من حقيقة حجمها وابعادها. فمعظم الناخبين الاسرائيليين حددوا توجهاتهم ومواقفهم مسبقا بالنسبة للاحزاب السياسية وبرامجها حول طبيعة التسوية مع الطرف الفلسطيني. فما يقارب النصف سيصوت لكتلة الليكود واليمين التي تقبل بكيان فلسطيني ضعيف ومحدود على ما يقارب 45٪ من الضفة واطلاق يد المستوطنين، ويعادل ذلك من يريد ان يكون اكثر كرما بقليل ليرفع نسبة السيادة الفلسطينية الى 75-80٪ فيقبل بدولة محدودة السيادة، والجميع يتفق على بقاء الاحتلال الكامل للقدس وعدم العودة لحدود 1967. اما الاقلية التي لم تقرر بعد لمن ستصوت فتاثيرها هامشي ولن تغير جذريا الخارطة السياسية. ومهما كانت هوية رئيس الوزراء المنتخب سيعتمد في النهاية على تركيبة الكنيست التي ستتبعثر الى كتل اكثر مما هي عليه الان. وفيما يخص رد الفعل الاسرائيلي فهو امر واقع سواء اعلنت الدولة بصورة منفردة ام لم تعلن. فحكومة الليكود لم تعد الانتشار لما يقارب من 65٪ من اراضي الضفة لعدم تنفيذ اتفاق واي ريفر الاخير واعلان ضمها لن يخلق واقعا جديدا له صفة قانونية دولية. ففي نهاية الامر يعتمد مدى الانسحاب على لون الحكومة المقبلة والتطورات المستقبلية.

هل للسلطة من خيار؟

الايجابيات الواردة اعلاه تبدو مغرية ومقنعة اذا جردت من العوامل والشروط المحيطية التي رافقت مسيرة مدريد والتوصل الى اتفاق اوسلو. فلا يجب ان يغيب عن الذهن ان هذا الاتفاق جاء نتيجة لقرار فلسطيني منفرد عن باقي الاطراف العربية المشاركة في المفاوضات اي الاردنية والسورية واللبنانية ويستند في مضمون وشكل التسوية النهائية للنية الطيبة لاسرائيل واميركا اولا، وبمساعدة الاتحاد الاوروبي ثانيا. وهذا ما قلل من اهمية اي دور عربي حاسم في تحديد شكل وماهية الدولة الفلسطينية وتوقيت اعلانها. فصحيح ان اتفاق اوسلو وضع الطرف الفلسطيني المستقل موضع التنفيذ، ولكنه بنفس الوقت جسد بحسن نية تل ابيب وواشنطن، ولا جدال بان اميركا واوروبا تريد بتسوية للنزاع العربي - الاسرائيلي ولكن الاولوية لا تزال تعطى لما يمكن ان تتنازل عنه اسرائيل طبقا لهوية الحكومة القائمة والمطلوب من الطرف الفلسطيني خصوصا، والعربي عموما، تقديم تنازلات تعادل ما يأخذ من تنازلات اسرائيلية لما سبق ان استولت عليه في عدوان 1967 بصورة غير شرعية. وهذا ما يميز حكومة منتخبة لحزب عمل - ميريتس لانها تعطي نفعا وزخما ظاهريا لحركة التسوية وان كانت تقصر عن تلبية كافة المطالب والحقوق الفلسطينية والعربية في حدها الادنى ومتطلبات الشرعية الدولية. اما تحالف الليكود - اليمين فهدفه استغلال الوقت لاكل معظم الرغيف ليبقي الفتات لتسوية نهائية وفي ذلك احراج لاميركا واوروبا، وبايجاز، يمكن وصف مشروع اوسلو بانه قائم بالمفهوم التفاوضي الغربي، واعلان الدولة لن يشذ عن هذا المفهوم.

* كاتب سوري مقيم في بريطانيا



الإعلان عن الدولة الفلسطينية سيثبت مصداقية القيادة الفلسطينية (ارشيف «الشرق الأوسط»)

الأمير عبد الله افتتح مستشفى فقيه في جدة

جدة: «الشرق الأوسط»

رعى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أمس حفل افتتاح مستشفى الدكتور سليمان فقيه للاطفال ومركز جراحات التجميل وزرع الاعضاء واللياقة البدنية والتأهيل في جدة. واستقبله الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ونائبه الامير سعود بن عبد المحسن ووكيل الامارة للشؤون الأمنية الامير فيصل بن ثامر، والامير عبد العزيز بن ماجد وعدد من الوزراء.

وفي الحفل الخطابي الذي اقيم بهذه المناسبة قال الدكتور سليمان فقيه إن هذا المستشفى بكل ما فيه من امكانيات ماهو الا ثمرة من ثمار دعم الدولة وتشجيعها ومنح القطاع الخاص قروضا سخية ساعدت في انشائه وتطويره. واضاف ان مستشفى الاطفال الذي يتسع لـ 520 سريرا مجهز باحدث الاجهزة والتقنيات ويعمل به أطباء عالميون متخصصون في أمراض الاطفال.

واوضح ان المستشفى يقوم باجراء جميع العمليات الكبيرة والمعقدة بما في ذلك جراحات القلب المفتوح والمخ والاعصاب والعظام وزرع المفاصل الصناعية والكلى بشكل يومي وبنجاح تام.

وقال فقيه إن المستشفى يضم اقساما أونشاطات عديدة وانه على اتصال مستمر بكل ما يستجد في عالم الطب ومراكز المعلومات العالمية ومنها جامعة هارفارد التي عقد معها المستشفى اتفاق تعاون في المجال الطبي والبحوث العلمية وتدريب الأطباء على أحدث التقنيات.

وقدم الدكتور فقيه الشكر والتقدير للامير عبد الله بن عبد العزيز لتشريفه الحفل، واصفا حضوره لحفل افتتاح المستشفى بانه سعة افق ونظرة ثاقبة وبما يمثل من تقبل للامير عبد الله لكل الافكار البناءة في اطار الشريعة الاسلامية، التي سوف تقود هذا الوطن ليكون في مقدمة دول العالم علميا وسياسيا واقتصاديا في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

من جهته، قال الدكتور روبرت كروم رئيس ومدير جامعة هارفارد الدولية: إن افتتاح التوسعه الجديدة للمستشفى يعتبر مؤشرا لتقديم خدمة طبيه أفضل وبشكل خاص لاطفال المنطقة ويضيف المزيد من التطور لمستشفى فقيه وجامعة هارفارد الطبية الدولية لما فيه مصلحتهما.



ولي العهد السعودي يداعب الأطفال في مستشفى فقيه

جدة: «الشرق الأوسط»

في لمسة أبوية حانية حرص الامير عبد الله بن عبد العزيز خلال افتتاح مستشفى الدكتور سليمان فقيه، على مداعبة بعض الاطفال الذين تواجدوا في النادي المخصص لهم في المستشفى، حيث تحدث إليهم وقضى معهم بعض الوقت.

وكان الامير عبد الله قد زار أيضا خلال تجوله في المستشفى الأطفال المنومين في غرفهم وتحدث إلى أسرهم واطمأن على صحتهم.

كما زار أيضا اقسام حضانة الأطفال والأطفال الخدج حديثي الولادة كما حرص الامير عبد الله على زيارة أول مريض أجريت له زراعة القلب في المستشفى.

دراسة: السوق الكويتية والخليجية تفتقر الى عناصر جذب الاستثمارات

الكويت: فادية الزعبي

قال مدير ادارة البحوث في شركة مجموعة الأوراق المالية الدكتور محمد حيدر غلوم ان الكويت لن تستطيع ان تصبح مركزا ماليا عالميا، وهي بذلك لا تختلف عن معظم دول المنطقة والتي تفتقر الى عناصر مهمة لجذب المستثمرين والمؤسسات المالية العالمية. واضاف ان ثورة الاتصالات والمعلومات تعمل ايضا على تقليص الحاجة الى تطوير مراكز مالية تقليدية في منطقة الخليج.

هذا ما خلص اليه الدكتور غلوم من خلال دراسة أعدها «حول مستقبل السوق المالي في الكويت»، وجاء فيها ان منطقة الخليج تتسم ايضا بغياب العناصر الأساسية التي تمثل ثقافة استثمارية تشجع على تطوير الأسواق المالية، وان الكويت تستطيع تطوير سوقها المالي بحيث يصبح سوقا تنافسيا قويا على المستوى الاقليمي. وان تطوير هذا السوق يتطلب الرغبة الجادة في ذلك، وتحرير قطاع الخدمات المالية من الهيمنة الحكومية مع احكام الرقابة على جميع المعاملات والمؤسسات.

وشرح الدكتور غلوم الخطوات الأساسية المساعدة على تطوير وتعزيز السوق المالي الكويتي فقال انها تتمثل بتهيئة المناخ الاقتصادي المناسب من خلال معالجة بعض الامور المعلقة مثل الوضع المالي للدولة والتخصيص الحقيقي الذي تعتزم الدولة البدء به.

كذلك يجب حسم موضوع قانون الاستثمار الاجنبي المعروض حاليا على مجلس الأمة، وموضوع السماح للمستثمر الأجنبي بالاستثمار في سوق الكويت للأوراق المالية، ثم تبني المعايير المحاسبية والرقابية العالمية بهدف بناء درجة عالية من المصداقية لقطاع الخدمات المالية ومؤسساته الى جانب الاستمرار في تبني التطور التكنولوجي واستخدامه في السوق بهدف سرعة اتمام المعاملات وسرعة نقل وتحليل البيانات وجميعها تؤدي في النهاية الى خفض تكاليف المبادلات.

توقيع اتفاقية لتمويل أول محطة خاصة للكهرباء في أبوظبي بقيمة 596 مليون دولار

القويز: المشروع يشكل بداية لتوجه جديد في المنطقة

ابوظبي: تاج الدين عبد الحق

وقع الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان رئيس دولة الامارات ورئيس ادارة هيئة مياه وكهرباء ابوظبي امس على اتفاقية قرض بقيمة اجمالية مقدارها 596 مليون دولار لتمويل محطة توليد في الطويلة بضواحي ابوظبي وهي مشروع خاص لانتاج الماء والكهرباء في امارة ابوظبي وفي المنطقة.

ويشكل القرض الذي تصل مدته الى 17 عاماً النسبة العظمى من كلفة المشروع البالغة 740 مليون دولار والذي بدأ العمل فيه بالفعل في يناير من هذا العام.

ومن المنتظر ان تبدأ اول مراحل الانتاج في مايو من العام المقبل على ان تكتمل مراحل المشروع الاخرى في المنتصف من عام 2001.

وقد قاد عملية التمويل التي تم توقيعها امس بنك باركليز مع مجموعة من البنوك التجارية، وشركة ابوظبي للاستثمار وبنك الاتحاد الوطني وبنك الخليج الدولي وبنك الاستثمار ايه اند زد، وبنك ناشيونال وستمنستر، وبنك باريبا، وبنك سوسيتيه جنرال، وبنك وست ال بي.

وتمتلك المشروع شركة الامارات سي ام اس انيرجي، وهي شركة مشتركة تمتلك فيها هيئة مياه وكهرباء ابوظبي ممثلة بشركة الامارات للطاقة 60٪ وشركة سي ام اس انيرجي الاميركية التي تمتلك 40٪ والتي تعد الشريك الاستراتيجي للطرف الاماراتي.

واعلن الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان بعد توقيع اتفاقية التمويل أن هذا المشروع هو باكورة لعمليات اخرى مماثلة، مشيراً الى ان الهيئة تدرس حاليا مشروع محطة للطاقة والتحلية بطاقة 1000 ميجاواط من الكهرباء و100 جالون من المياه يوميا.

ولم يوضح الشيخ ذياب موقع المحطة الجديد ولا اسم الشريك الاستراتيجي الذي سيتولى ادارة المشروع لكن بعض المصادر قالت ان المشروع قد يكون في المنطقة الغربية بامارة ابوظبي يطلق عليها «الضبعية».

وقد اشاد الدكتور عبدالله القويز مدير عام بنك الخليج الدولي الذي يساهم بحوالي 55 مليون دولار من اتفاقية التمويل بمشروع محطة الطويلة 2، وقال ان المشروع يشكل بداية لتوجه جديد في المنطقة، وانه يمثل صيغة فريدة للتخصيص من حيث انه يقوم بعملية التخصيص دون مساس بالاجهزة القائمة، وقال ان المشروع يمثل صيغة رائدة لانه يجمع تركيبة مؤتلفة من القطاعين العام والخاص مع مساهمة مباشرة من البنوك.

واعرب عن امله في ان يكون هذا المشروع بداية مرحلة جديدة في عملية التخصيص في المنطقة.

وذكر القويز ان بنك الخليج الدولي سبق له المساهمة في مشروع لتوليد الطاقة الكهربائية في سلطنة عمان كما قام بادارة قرض لصالح الشركة المتحدة للمنطقة الشرقية «سكيكو ايست» التي افتتحها ولي العهد السعودي مؤخراً.

وذكر الدكتور القويز ان مثل هذه المشروعات تساعد على توطين الاستثمارات الخليجية في المنطقة مشيراً الى ان جملة استثمارات بنك الخليج الدولي في المنطقة تصل الى حوالي 50٪ من جملة استثماراته البالغة 4 مليارات دولار.

ودعا الدكتور القويز الى القيام بعمليات اندماج عبر الحدود بين البنوك في منطقة الخليج، وقال ان عملية الاندماج يجب ان تاخذ طابع التكامل في الخدمات.

واشار الى ان بنك الخليج الدولي قام بعملية اندماج ناجحة مع البنك السعودي العالمي ورفع راسماله من 400 مليون دولار الى 1000 مليون دولار، وقال ان هذا الاندماج لم يحسن فقط امكانيات المنافسة للبنك ولكنه وسع ونوع الخدمات المصرفية التي يقدمها البنك لعملائه، كما انه زاد من قاعدة المساهمين حيث دخلت مؤسسة النقد العربي السعودي بنسبة 22.5٪ وشركة مورجان العالمية بنسبة 3.5٪.

أسعار النفط تتجه نحو 17 دولارا للبرميل

لندن: «الشرق الأوسط»

صعدت اسعار النفط في الاسواق العالمية امس متجهة نحو مستوى 17 دولارا للبرميل لاول مرة منذ اكثر من عام في الاسواق العالمية، حيث بلغ سعر برميل خام بحر الشمال «برنت» في بعض التعاملات في بورصة البترول الدولية الى مستوى 16.32 دولار قبل ان يستقر لدى الاغلاق عند سعر 16.28 دولار للبرميل. وهذا اعلى مستوى للنفط منذ 15 شهرا.

وجاء التحسن في الاسعار في اعقاب صدور احصائيات معهد البترول امس التي قالت ان المخزون الاميركي من النفط الخام انخفض باربعة ملايين برميل اخرى. وكانت مصلحة ادارة معلومات النفط قد ذكرت كذلك ان 3.5 مليون برميل سحبت في نفس الاسبوع من المخزون الاميركي. وربما تكون انباء احتمالات الهجوم العسكري الارضي الذي سينفذه «الناتو» على كوسوفو قد ساعد الاسعار، غير ان محللين قالوا ان تقيد «اوبك» بالتخفيضات المعلنة في مارس (اذار) الماضي هو الدافع الرئيسي لارتفاع الاسعار. ويعني هذا الارتفاع الكبير في الاسعار منذ اعلان خفض الانتاج في امستردام ان مستوى الاسعار المستهدف بواسطة منظمة «اوبك» (حوالى 18 دولارا للبرميل بنهاية العام) قد يصبح واقعا في الربع الثالث من العام.

السعودية تدعو المؤسسات المالية الدولية لتطوير آليات تساهم في استقرار السلع الأساسية

واشنطن: «الشرق الأوسط»

ترأس الدكتور ابراهيم العساف، وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي وفد بلاده الى اجتماعات الدورة التاسعة والخمسين للجنة التنمية التابعة للبنك الدولي التي عقدت يوم الاربعاء الماضي. والقى الدكتور العساف كلمة نوه فيها بالجهود التي بذلت من الحكومات والمؤسسات الدولية للتخفيف من آثار الازمات المالية العالمية على الدول النامية، مشيراً الى ان بوادر الخروج من هذه الازمات بدأت تظهر للعيان. واشار في معرض حديثه عن سبل ايجاد اطار ملائم لمساعدة الدول التي تعاني من الازمات، الى الازمة الاخيرة التي احدثها العدوان الصربي على مسلمي كوسوفو المتمثلة بالتصفية الجسدية والتطهير العرقي والطرد الجماعي الذي تمخض عنه تهجير مئات الآلاف من السكان الى الدول المحيطة. وفي معرض تطرقه الى جهود السعودية ومساعدتها في التخفيف من معاناة المهجرين، اهاب الوزير بالبنك وصندوق النقد الدوليين بذل جهودهما للتخفيف من تأثيرات الازمة على الدول المحيطة بيوغوسلافيا السابقة والعمل على احتواء الازمة لئلا تمتد الى مناطق اخرى.

وحول جهود تنسيق اعمال البنك الدولي مع بنوك التنمية الاقليمية دعا الوزير العساف الى المزيد من التنسيق وذلك بهدف خفض التكاليف مما سينعكس ايجابيا على الدول المستفيدة. كما اشار الى ان الاستفادة القصوى من هذه المؤسسات تقتضي استمرار التوزيع الحالي لعمل كل منها. واشار الى اثر انخفاض اسعار السلع الاساسية على الدول النامية، حيث ذكر ان الانخفاض الذي شهدته اسعار البترول في عام 1998 اوصل الاسعار الى ادنى مستوياتها منذ عام 1974 ودعا المؤسسات الدولية الى ايلاء المزيد من الاهتمام بالجانب البحثي والتحليلي لتطوير آليات مناسبة تساهم في تحقيق الاستقرار لأسعار السلع الاساسية.

ورحب بالاقتراحات الاخيرة لتعزيز مبادرة مساعدة الدول الفقيرة المثقلة بالدين، مشيرا الى الحاجة لدراسة مستفيضة للآثار المتوقعة لهذه الاقتراحات على الوضع المالي للمؤسسات الدولية، كما اشار الى اهمية منح الجهات الدائنة المشاركة في المبادرة المرونة الكافية في تحديد آلية الاستفادة من مساهماتها، منوهاً باهمية تحرير التجارة الدولية باعتبار ان فتح اسواق الدول المتقدمة، سيمثل في حد ذاته دعما قويا يساهم في اخراج الدول الفقيرة المثقلة بالديون من مديونياتها.

رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسن (يسار) وميشيل كامديسي مدير عام صندوق النقد الدولي امس خلال جلسات الاجتماع السنوي المشترك الذي يعقده البنك والصندوق في واشنطن (أ.ب)

«الزامل للاستثمار» تربح 17 مليون ريال في ثلاثة أشهر

الدمام: وليد بوعلي

كشفت شركة الزامل للاستثمار الصناعي المساهمة المقفلة عن تحقيق صافي أرباح تتجاوز 17 مليون ريال وذلك خلال نشاطها في الربع الاول من العام الحالي. واظهرت قائمة المركز المالي المعدة من قبل الشركة ان مبيعاتها من المكيفات والزجاج والمباني الحديدية خلال الفترة الماضية بلغ 318.269 مليون ريال، فيما بلغت كلفة المبيعات 207.859 مليون ريال خلال نفس الفترة.

وتوقع اديب الزامل العضو المنتدب ان ترتفع مبيعات وارباح الشركة خلال العام الحالي وقال لـ«الشرق الأوسط» ان ذلك يعود الى قوة القاعدة العريضة من المساهمين والتي ستمكن الشركة من تطوير عملياتها والمنافسة بمزيد من الفعالية في الاسواق الدولية والاقليمية.

واوضح بان الشركة لديها مشروعات تعد مكملة للنشاط القائم حاليا منها تطوير الاقسام في الثلاث منشآت التي تمتلكها الشركة ويعني بها مصنع المكيفات ومصنع الزجاج ومصنع المباني الحديدية، كما تدرس امكانية زيادة صادراتها مشيرا الى ان الشركة حققت انجازات في هذا المجال ودلل على ذلك من خلال تصدير 40 من اجمالي الكميات المنتجة في مصنع الزامل للمكيفات ويبلغ عدد الاسواق التي دخلها المنتج حتى الآن حوالي 25 بلدا.

وزير التجارة الدولية الياباني يبدأ اليوم زيارة للرياض

الرياض: عبد العزيز الهندي

يبدأ وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني كاؤورو يوسانو زيارة للسعودية اليوم يجري خلالها عددا من المباحثات مع المسؤولين السعوديين بهدف متابعة تنفيذ اجندة التعاون بين البلدين والتي اتفق عليها الجانبان خلال زيارة الأمير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي لليابان في اكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي.

الاستثمار الأجنبي في الكويت لا يمنح الشركات حقا في النفط

لندن: موسى مهدي

قال مسؤول كبير في شركة بريتش بتروليوم امس ان مشروع الشراكة النفطية الذي تطرحه الحكومة الكويتية على الشركات النفطية لا يتضمن اي سيطرة لهذه الشركات على النفط الذي تستخرجه من الآبار.

وابلغ توم فانف المستشار الاقليمي لشركة بريتش بتروليوم في الكويت «الشرق الأوسط» ان المقترح المطروح حتى الآن يتضمن ان تقوم الشركات بالانتاج من الحقول المشمولة بعقود الشراكة الأجنبية وتسليم النفط لشركة البترول الكويتية وهي التي تملك كامل الحق في التصرف في النفط. واضاف ان الشركات الاجنبية ستأخذ من الكويت المبالغ التي استثمرتها اضافة الى رسوم وحوافز زيادة الانتاج.

ولكنه لم يحدد طبيعة هذه الحوافز، كما لم يتحدث عن تفاصيل العقود المقترحة. وقال مسؤول بريتش بتروليوم ان هنالك مقترحات ولكن لم تعرض صيغة محددة للتعاقد بين شركة البترول الكويتية والشركات الاجنبية. وكان سعود ناصر الصباح وزير النفط الكويتي قد ذكر الاسبوع الماضي ان الكويت ستعرض خلال شهرين العقود على الشركات الاجنبية.

واشار مسؤول بريتش بتروليوم في الندوة الى ان خفض كلفة الانتاج سيتيح للكويت زيادة مداخيلها من النفط كما انه سيرفع من كمية الاحتياطي المؤكد. ويشكل احتياطي الكويت حوالي 9.0 في المائة من الاحتياطي العالمي. ويقدر ان تستمر الكويت في الانتاج بحسب المعدل الحالي الى مائة سنة مقبلة.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة على هامش ندوة حول الكويت اقيمت في لندن امس ان الشركات النفطية ستأخذ تكاليف الانتاج من الآبار الكويتية، اي من الناحية المالية المبالغ المستثمرة في تطوير الحقول والانتاج زائدا نسبة من الارباح. وقالت المصادر ان هذه النسبة يبدو انها موضوع النقاش الجاري في الكويت.

وابلغت مصادر اعمال بريطانية حضرت اخيرا في الكويت ان اعضاء مجلس الامة الكويتي الذين يعارضون مشروع الشراكة البترولية يعتقدون ان الحكومة لم تطلع مجلس الامة على كامل التفاصيل الخاصة بالتعاقد مع الشركات الاجنبية.

وقالت المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها، من الناحية الفنية هنالك عقبة في تحديد النسبة التي تمنح للشركات لانها تحسب من صافي الدخل، ومن الناحية العملية هنالك صعوبة في ضمان مستوى محدد لاسعار النفط ومحظر القانون الكويتي الحالي مراجعة المشاركة في الثروة الاستراتيجية مثل النفط. وقالت المصادر من هذا المنطلق فان مقترحات الشراكة المعروضة تتفادى منح شركات النفط العالمية ملكية في الانتاج.

وقال توم فانف المستشار الاقليمي لشركة بريتش بتروليوم في الندوة ان فتح الكويت الباب امام الشركات الاجنبية سيساعد الكويت على رفع طاقة الانتاج من النفط دون ضخ تمويل من الدولة في وقت تواجه فيه البلاد عجزا في الميزانية وزيادة في الانفاق. وتسعى الكويت الى رفع طاقتها الانتاجية من 2.45 مليون برميل من النفط يوميا في الوقت الراهن الى 3.5 مليون برميل بحلول عام 2005. وتنتج الكويت حاليا 1.84 مليون برميل من النفط وفقا لحصة الانتاج التي اقرتها الاوبك في اجتماع فيينا الاخير.

وقال فانف ان مشروع المشاركة سيساعد الكويت كذلك على خفض كلفة الانتاج تتراوح حاليا بين دولارين و2.5 دولار، كما ان التقنية المتقدمة التي تملكها شركات النفط العالمية ولا تتوفر لشركة البترول الكويتية مثل تقنية الحقن بالغاز الطبيعي والمياه سترفع من طاقة الانتاج من الآبار الحالية.

واضاف ان الكويت ستحافظ تدريجيا على موقعها التنافسي في صناعة النفط العالمية. وقال اذا لم تسمح الكويت بمشروع الشراكة فان الشركات العالمية ستذهب الى مناطق اخرى من العالم. وقال ان الشركات الموجودة حاليا في الكويت وهي بريتش بتروليوم واموكو وشيفرون وتكساكو هي الارجح ان تبقى غدا




كارل بنز



سيارات مرسيدس بنز «الفئة إس» عبر السنين

Billigste und bequemste Betriebskraft!

Neuer liegender Gasmotor System „Benz“

von

BENZ & Co.

Rheinische Gasmotoren-Fabrik

MANNHEIM, T 6, No. 14.

Die besonderen Vortheile unserer Motoren sind:

Patentirt in fast allen Ländern!

غلاف اول منشور عن محرك بنز التاريخي

دايملر كرايسلر تتذكر كارل بنز... المؤسس الذي شطبت اسمه

شتوتغارت ـ لندن: «الشرق الأوسط»

تحتفل مجموعة دايملر كرايسلر الالمانية الاميركية هذا العام بالذكرى الـ155 لولادة نابغة هندسة السيارات كارل بنز، والـ70 لوفاته.

والمفارقة ان المجموعة الصناعية العملاقة التي تحقق منتجاتها من السيارات والشاحنات نجاحاً ضخماً هذه الايام، تحتفل بالرائد العظيم بعد اشهر قليلة من إزالة اسمه عن اسمها التجاري. فنتيجة اندماج مجموعة دايملر بنز وشركة كرايسلر اختير اسم «دايملر كرايسلر» للكيان الوليد... ومحي اسم بنز!

من هو بنز؟

ولد كارل بنز في مدينة كارلسروهه، بجنوب غربي المانيا، يوم 25 نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 1844. وكان ابوه مهندساً. وتلقى كارل علومه المتوسطة والتقنية في كارلسروهه، ومن ثم بدا حياته العملية رساماً صناعياً ومهندس تصاميم في مصنع للميازين بالمدينة. ثم انتقل عام 1868 الى فيينا للعمل في شركة تعمل في بناء الجسور، ومنها الى شركة لتصنيع الحديد.

وعام 1871 عاد بنز الى المانيا ليفتح مشغلاً للآلات الحديدية في مدينة مانهايم، واجهته في البداية بعض المشاكل مع شريكه، قبل ان يسمح له عون مادي من زوجته من الاستقلال بالمشغل. وفيه عمل لاحقاً على تطوير محرك بضربتين. وليلة راس سنة 1879 نجح بنز في بناء المحرك، وكان ثابتاً لكنه عمل لفترة لا باس بها. وواصل جهوده وتعديلاته على ابتكاره، وافلح في الحصول على عدة امتيازات تتعلق بنجاح سلسلة التعديلات التي كفلت تطوير «نظام التحكم بسرعة المحركات».

بعدها بدا بنز مشواره مع المموِّلين، واسهم في شركة كانت حصته فيها محدودة. الا انه تركهم لرغبته في ان يرسم خططه بنفسه واسس «شركة بنز وشركاه ـ مصنع الراين للمحركات الغازية». ومع هذه الشركة واصل بنز تطوير ابتكاراته الخاصة ببناء مركبة تسير بمحرك رباعي الضربات متناغم معها ومتصل بها. وعام 1886 بنى بنز مركبة بثلاث عجلات منحت الامتياز رقم 37435، وكانت تلك المركبة اول سيارة تسير بمحرك في العالم.

وبعد مزيد من المنجزات التقنية المهمة، بين عامي 1894 و1901 صارت المركبة «فيلو» من انتاج «بنز وشركاه» اول سيارة صغيرة تنتج تجارياً. وخلال هذه الفترة صارت الشركة التي كان يعمل فيها 430 عاملاً وصنعت 572 سيارة... اكبر شركة صنع سيارات في العالم. ولكن عام 1899 قرر بنز تحويل شركته الخاصة الى شركة مساهمة. وبالنتيجة قرر بعد خلافات بينه وبين المديرين التقاعد يوم 24 يناير (كانون الثاني) من عام 1903 مع انه ظل لبعض الوقت عضواً في لجنة الرقابة في الشركة. عام 1926 اندمجت شركة «بنز وشركاه» مع شركة «دايملر لصناعة المحركات DMG»، لتولد شركة «دايملر بنز»، واستمرت هذه المجموعة تحت هذا الاسم التجاري، وحققت انجازات صناعية باهرة، حتى اندمجت مع شركة كرايسلر الاميركية في العام الماضي، لتنشأ مجموعة «دايملر كرايسلر» ويختفي اسم بنز منها لأول مرة.

بنز، الذي عاد لفترة الى العمل بعد تقاعده ليتقاعد نهائياً عام 1912، اتيح له بخلاف جوتليب دايملر (الذي توفي عام 1900، وما زالت المجموعة تحمل اسمه) ان يعيش ليرى ثمرة احلامه ونجاحه، وقبل سبعين سنة عام 1929... توفي بنز عن 84 سنة. اما زوجته بيرثا، التي كانت سنداً عظيماً له فعمرت حتى بلغت سن الـ94. وكانت في حياتها قد انجزت اول رحلة طويلة في سيارة، عندما قادت سيارة زوجها بين مدينتي لادنبرغ ومانهايم عام 1888.

غياب المؤسس

حالياً تتبوأ دايملر كرايسلر مكانة مميزة في قطاع صناعة السيارات العالمية. بل تحقق مبيعات سيارات مرسيدس بنز حالياً رواجاً كبيراً. في حين باتت مرسيدس بنز اكبر ماركة شاحنات في العالم. وللعلم تشمل الماركات التابعة لمرسيدس، شاحنات فرايتلاينر الضخمة في الولايات المتحدة وحافلات سيترا الاوروبية، وسيارات سمارت الصغيرة للمدن.

المنتجات الحالية لمجموعة دايملر كرايسلر

سيارات: مرسيدس بنز وكرايسلر ودودج وبليموث وايجل/جيب وسمارت
شاحنات: مرسيدس بنز وفرايتلاينر وستيرلينغ ودودج
حافلات: مرسيدس بنز وسيترا ودودج
طائرات/محركات طائرات: داسا
محركات ديزل: إم تي يو

«العيسائي» للتجارة تطرح كرايسلر «كونكورد» الجديدة في السعودية

الرياض ـ دبي: «الشرق الأوسط»

طرحت مؤسسة العيسائي للتجارة وكيلة سيارات كرايسلر في المملكة العربية السعودية اخيرا سيارة كرايسلر كونكورد 1999 الجديدة في الاسواق السعودية. وتتوقع الشركة ان تلعب «كونكورد»، وهي جزء من برنامج تطويري رصدت له كرايسلر ميزانية تبلغ قيمتها الاجمالية ما يزيد عن 2,1 مليار دولار، دورا بارزا في رفع مستوى سيارات السيدان (الصالون) الفاخرة في المملكة خلال عام 1999 وما بعده. وتحدث الشيخ سعيد العيسائي، نائب المدير التنفيذي لمؤسسة العيسائي للتجارة، باعجاب عن «كونكورد» 1999، مشيرا الى انها تتمتع بمستويات عالية من الراحة والاناقة والكفاءة.

وتابع العيسائي ان للطراز الجديد «تصميما فريدا مميزا يستعير بعض سمات التصاميم الكلاسيكية من الماضي ويمزجها بتوليفة ناجحة باتجاهات التصميم المعاصرة، ويبدو هذا واضحا وجليا ابتداء من منطقة المصابيح الامامية مرورا بالمرايا الجانبية وحتى المصد الخلفي. وقد روعي في تصميم كل جزء من الهيكل الخارجي اهمية الخطوط الانسيابية وهي تنافس في حسابات مقاومة الهواء افضل السيارات الرياضية في العالم».

الجدير بالذكر ان فلسفة «المقصورة المتقدمة» Cab Foreward التي اعتمدتها كرايسلر قبل بضع سنوات تزيد حجم مقصورة الركاب بصورة كبيرة وكذلك صندوق الامتعة، مع الحفاظ على الابعاد الخارجية للسيارة في حدودها الدنيا، وبالنتيجة توسع من قاعدة مسار السيارة وتعطيها استقرارا وتوازنا ومرونة اكبر على الطرق. ومن ناحية ثانية ادى تطويل قاعدة العجلات وتكبير فتحات الابواب الى تسهيل دخول السيارة والخروج منها. ويضاف الى كل ذلك ان هذه الهندسة توفر رحابة اكثر داخل المقصورة تساعد على رفع مستويات الراحة.

وفي لغة الارقام تسجل «كونكورد» في مجالي الرحابة الداخلية واتساع صندوق الامتعة تطورا عن ارقام طرازها السابق. وهي تتوفر بمقعد امامي منفصل او ممتد (كخيار) بالاضافة الى مقاعد خلفية رحبة يجلس عليها خمسة بالغين براحة تامة، في حين يتسع صندوق الامتعة لـ18,7 قدم مكعبة.

المحرك

الطراز الجديد من كونكورد زوّد بمحرك جديد تماما سداسي الاسطوانة بشكل V مصنوع من الالومنيوم ستة سلندرات V6 سعة 3,7 ليتر ويبلغ عزم دورانه 188 رطل/قدم وقوته 200 حصان.

تجهيزات أخرى

وتشمل التجهيزات الاساسية في «كونكورد» نظام تكييف الهواء وجهاز فتح الابواب عن بعد والتحكم الالكتروني بالسرعة والمرايا والنوافذ المعدلة كهربائيا والمفتاح المركزي للسائق والاقفال الكهربائية المتحسسة للسرعة والمصابيح الامامية الهالوجينية والعجلات قياس 16 بوصة والجهاز المساند للبطارية الذي يمنع هدر الطاقة في حالة ترك احد المصابيح الخارجية او الداخلية مضاء.

بي إم دبليو تطرح «الفئة الثالثة» المجمعة بمصر... بعد نجاح «الفئة الخامسة»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

طرحت شركة بي إم دبليو ايجيبت (الفتوح لتجميع السيارات) طراز «الفئة الثالثة» من بي إم دبليو ـ النموذج «318 آي» ـ المجمع بمصنع الشركة الذي افتتح اخيراً بمدينة 6 اكتوبر في مصر باستثمارات تقدر بنحو 27 مليون جنيه. وقال المهندس حسام أبو الفتوح، رئيس مجلس ادارة الشركة، ان الطراز الجديد سيساهم في تعزيز حصة بي إم دبليو من قطاع السيارات الفاخرة الذي يشهد نمواً سريعاً في مصر، منكراً بالاقبال الكبير الذي حظيت به السيارة عند طرحها للمرة الأولى قبل سنوات.

وأوضح ابو الفتوح ان نموذج «318 آي» «سيارة رائدة في فئتها خاصة بعد التعديلات التي أدخلت على المحرك (1900 سي سي/1,9 ليتر) مثل اضافة اعمدة التوازن التي تعمل على تخفيف الاهتزاز والضجيج الداخلي للسيارة بصورة كبيرة».

ومحرك الـ«318 آي» الذي سيكون أول محرك لـ«الفئة الثالثة» يجمع ويطرح في مصر محرك رباعي الاسطوانات يولد قوة 118 حصاناً، وتصل سرعته القصوى الى 202 كلم /ساعة باستخدام اقتصادي جداً للوقود.

وعن المواصفات الاخرى لهذا النموذج المصنع مصرياً، قال ابو الفتوح، وجود ست وسائد هوائية واقية ونظام منع الانزلاق الكبحي ABS. وتوقع أن يصل اجمالي عدد السيارات الذي سينتجها المصنع الى نحو 1300 سيارة خلال العام الأول لبدء الانتاج على أن ترتفع هذه النسبة إلى 2000 سيارة خلال السنوات الخمس المقبلة. من جهة ثانية، قال مدير عام شركة بي إم دبليو ـ الشرق الأوسط بايلي ماكيوان «إن فكرة تجميع «الفئة الثالثة» في مصر جاءت بعد الاقبال الكبير التي حظيت به «الفئة الخامسة» الجاري تجميعها محلياً، ومصنع بي إم دبليو في مصر الذي شيد على مساحة 72 الف متر مربع يعمل من خلال ثلاثة خطوط انتاج منفصلة ذات قدرة انتاجية تصل الى 5 آلاف سيارة في العام».

وتابع ماكيوان «أن «الفئة الثالثة» الجديدة هي الجيل الخامس من هذه الفئة التي اطلقت قبل أكثر من 20 سنة، وتحتوي على مجموعة كبيرة من المزايا التقنية بما فيها مواصفات متقدمة للسلامة.

«الفئة الثالثة» من بي إم دبليو

الـ«كورفيت» العريقة تتحدى بنجاح زحف المركبات الوعرية

لندن: «الشرق الأوسط»
بولينغ غرين (ولاية كنتاكي): مايكل ديفيس*

في مدينة بولينغ غرين الصغيرة بولاية كنتاكي الاميركية تصنع سيارة رياضية عريقة...لا كباقي السيارات. فهنا تصنع شيفروليه «كورفيت»، رد جنرال موتورز على صانعي سيارات الاحلام الرياضية الاوروبية. وفي سنة تجاوزت فيها مبيعات المركبات الوعرية الرياضية مبيعات السيارات في سوق الولايات المتحدة، وحدها «الكورفيت» كانت في مستوى التحدي وحافظت على زخم شعبيتها ورواجها.

بداية قصة النجاح

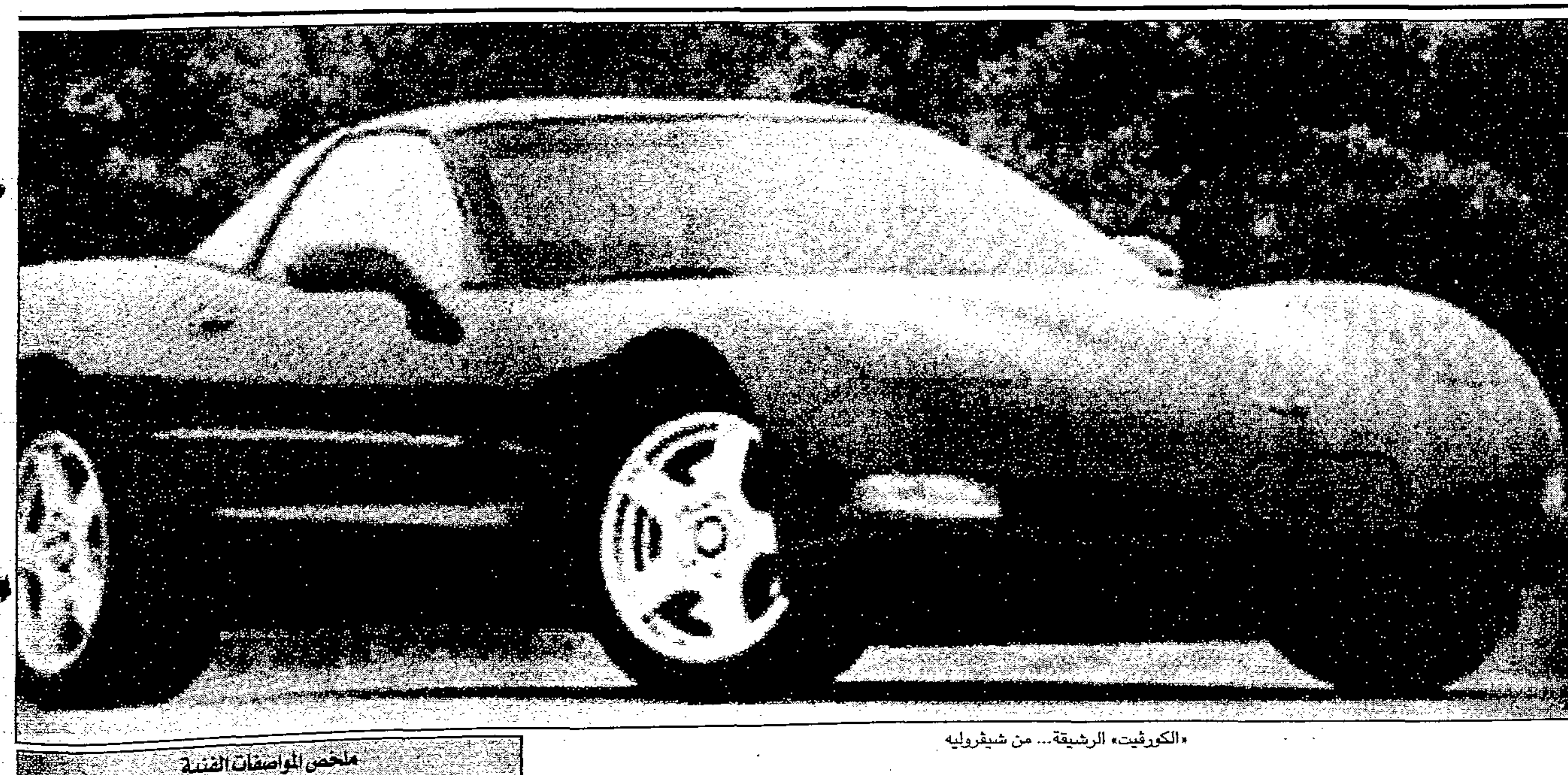
اطلق قسم شيفروليه في جنرال موتورز «الكورفيت» عام 1953، وكانت الفكرة من ورائها مواجهة تحدي السيارات الرياضية الالمانية والبريطانية المتغلغلة في السوق الاميركية. وصنع الجيل الاول من «كورفيت» في مدينة فلينت بولاية ميشيغن، وكان عبارة عن 300 سيارة فقط مطلية باللونين الاحمر والابيض، في تلك السنة. ويومذاك كان سعر السيارة ثلاثة الاف و500 دولار لا غير. بالمقارنة مع حوالي 40 الف دولار للنموذج ذي السقف الثابت، ونحو 50 الف دولار للنموذج المكشوف مع الزوائد.

عام 1954 نقلت عملية التصنيع الى مدينة سانت لويس (ولاية ميزوري)، وظلت فيها حتى عام 1981. وفي يونيو (حزيران) من ذلك العام تغير المصنع وانتقلت «الكورفيت» الى مصنعها الحالي في ولاية كنتاكي، الذي انتج عام 1998 حوالي 32 الف سيارة. محبو «الكورفيت» لديهم غير حافز واحد لزيارة مصنع بولينغ غرين. فهناك متحف خاص لهذه السيارة العريقة ذات الشعبية الطاغية، يحمل اسم «المتحف الوطني لكورفيت»، قرب المصنع، ويتوقع مديره ويندل ستروود ان يزوره هذه السنة وحدها حوالي ربع مليون زائر. ولا شك ان التطور الهائل الذي شهدته هذه السيارة عبر السنين يبرر الاطلاع والمقارنة.

مثلاً، في الموديل الحالي 1999 تتضمن السيارة حوالي 1400 قطعة مستوردة من صانعين موزعين في شتى انحاء العالم، وبيع من «الكورفيت» عام 1998 نحو الف سيارة في اوروبا وحدها..كلها خاضعة لتجهيزات وتعديلات مناسبة، وتتوقع الشركة زيادة في الطلب خلال 1999.

وفي حين كان الخياران الوحيدان المتاحان للزبائن عام 1953... نظام التدفئة وراديو إيه إم، فإن «كورفيت» 1999 تضج بالتجهيزات المتطورة، كنظام التكييف المضبوط بالكومبيوتر، ومكبرات الصوت، وجهاز ستيريو باقراص مدمجة /إيه إم /إف إم مصمم خصيصاً لها. مواصفات السلامة ايضاً، صارت سمة اساسية، فمن اجل ترويض محركها الجبار الذي يولد قوة 345 حصاناً جهزت «الكورفيت» ـ ذات الهيكل الخارجي المصنوع تقليدياً من الالياف الزجاجية ـ بنظام تحكم جري، ونظام منع انزلاق كبحي، واحدث ما توصلت اليه تكنولوجية الوسائد الهوائية الواقية، والمصدات البالغة الفعالية المكسوة بلدائن البوريثاين.

*(خدمة «يو إس إيه توداي»/«لوس انجليس تايمز»)



«الكورفيت» الرشيقة... من شيفروليه

ملخص المواصفات الفنية

الجسم/الهيكل الخارجي: سيارة رياضية ببابين ومقعدين، تتوفر بثلاثة نماذج: مكشوف بسقف نسيجي، وبسقف معدني نقال، وسقف معدني ثابت (هارد توب كوبيه)

- الطول: 179,7 بوصة
- العرض (من دون المرايا): 73,6 بوصة
- الارتفاع (حسب النموذج): من 47,7 الى 47,9 بوصة
- الوزن (حسب النموذج): من 3174 الى 3254 رطلا انجليزياً

المحرك: ثماني الاسطوانات بشكل V سعته 5,7 ليتر
قوة المحرك: 345 حصاناً
عزم الدوران: 350 رطل/قدم

مفاوضات مصرية سعودية لإقامة منطقة حرة بين البلدين

لجنة تسهيل التبادل التجاري بين مصر وليبيا تعقد في القاهرة خلال الفترة من 3 الى 6 مايو

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تعقد في القاهرة يومي 8 و9 مايو (ايار) المقبل الجولة الثالثة من المفاوضات السعودية المصرية لاقامة منطقة حرة بين البلدين وذلك في اطار سعي مصر لاقامة مناطق حرة بينها وبين عدد من الدول العربية.

وانعقدت الجولة الاولى لهذه المفاوضات في القاهرة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بينما عقدت الجولة الثانية بالرياض في فبراير (شباط) الماضي. وذكرت مصادر مصرية ان هذه المفاوضات تأتي في اطار حرص مصر على تنمية علاقاتها التجارية والاقتصادية مع السعودية والدول العربية الشقيقة الاخرى وزيادة التجارة البينية العربية.

وقد انتهى الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين المصري من بحث الترتيبات الخاصة بمفاوضات توقيع اتفاقات اقامة مناطق حرة مع السعودية والامارات وليبيا والتي تجري جميعها خلال الشهر المقبل.

وعقد جويلي خلال الفترة الماضية سلسلة اجتماعات مع مسؤولي وزارته بشأن هذه المفاوضات. ومن المتوقع ان يقوم جويلي بزيارة لدولة الامارات في منتصف شهر مايو المقبل للتوقيع على اتفاق التجارة بين البلدين.

وصرح الوزير المفوض التجاري نبيل منصور رئيس الادارة العربية بجهاز التمثيل التجاري المصري ان لجنة تسهيل التبادل التجاري بين مصر والجماهيرية الليبية ستعقد في القاهرة خلال الفترة من 3 الى 6 مايو المقبل تمهيدا لعقد اللجنة العليا المشتركة في طرابلس في شهر يونيو (حزيران) القادم.

وقال ان مباحثات لجنة تسهيل التبادل التي يرأس الجانب المصري فيها سيد ابو القمصان وكيل اول وزارة التجارة ستركز على بحث الموضوعات الخاصة بتوقيع اتفاقية منطقة تبادل تجارة حرة ووسائل الوصول الى حجم التبادل التجاري في نهاية العام الحالي الى 500 مليون دولار مقابل حوالي 300 مليون دولار خلال العام الماضي.

كما سيتم ايضا بحث فكرة اقامة نقطة جمركية موحدة على الحدود بين البلدين وتسهيل مرور الشاحنات المصرية التي تحمل البضائع سواء الى ليبيا او الى دول شمال افريقيا، كما تتناول المباحثات ايضا قواعد المنشأ بالنسبة للسلع المتبادلة ووسائل تنشيط دور القطاع الخاص في تنمية التجارة وانسيابها بين البلدين.

أكثر من 50 شركة تعرض منتجاتها في معرض ألعاب المدن الترفيهية

جدة: موسى إدريس

دشن الأمير مشعل بن ماجد محافظ جدة، أول من امس المعرض الثاني لالعاب المدن الترفيهية، وتجهيزاتها ومستلزماتها (جاتكس 99) الذي تنظمه شركة إخوان السعودية للمعارض ويستمر لمدة 3 أيام في مركز الحمراء للمعارض في مدينة جدة.

وقال عبد العزيز محمد النويصر رئيس مجلس إدارة شركة «إخوان السعودية التجارية» المنظمة للمعرض بأن كافة مقومات النجاح للمعرض الثاني تم توفيرها بعد ان تم تلافي سلبيات المعرض الأول، وذلك بتوفير وإضافة أفكار ومقترحات إيجابية ظهرت خلال تجربة المعرض الاول ليصبح المعرض هذا العام نقطة بارزة ومميزة.

ويشارك في المعرض اكثر من 50 شركة متخصصة في صناعة المدن الترفيهية وتجهيزاتها، من كل من امريكا وكندا واليابان وبريطانيا والنمسا وهولندا وايطاليا وسويسرا، وهي شركات عالمية لها خبرة طويلة في صناعة وسائل الترفيه وتجهيزات المدن الترفيهية ومستلزماتها.

وكانت شركة «إخوان السعودية» نظمت معرضاً مماثلاً العام الماضي، وكان ناجحا بحسب الشركة المنظمة، مما شجع الشركات العالمية في هذا المجال على الاشتراك في المعرض الحالي بمنتجات واختراعات حديثة بعضها يعرض للمرة الاولى في السعودية.

وتشمل المعروضات العاب الاطفال الهزازة والعاب الفيديو والعاب الكبار والعاب الردميشن والتشبيه والعاب الليزر والالعاب المائية.

وعادة يخصص اليوم الاول من المعارض للافتتاح والتعرف على المنتجات والتجول على اجنحة المعرض المختلفة، الا ان مصادر المعرض أكدت إبرام بعض الصفقات السريعة بين الشركات المنتجة وبعض رجال الاعمال العاملين في قطاع السياحة والمدن الترفيهية، لم يحدد المصدر عددها.

ومن الابتكارات الحديثة التي تعرض لاول مرة في السعودية، جهاز لتغيير العملة الورقية الى عملة معدنية تستعمل في تشغيل اجهزة العاب الفيديو والالعاب الأخرى عموماً، حيث يستطيع الجهاز تحديد نوعية العملة الورقية عندما يتم إدخالها في الجهاز، وفي فترة لا تتعدى الثواني القليلة تسلم بعدها العملة المعدنية او «الفيشة» كما يسمونها في اماكن العاب الفيديو.

ويعتبر القطاع الترفيهي من القطاعات الهامة في السعودية، نظراً لما له من ارتباط وثيق مع القطاع السياحي لا يقل عن اي قطاع آخر خاصة في المدن الساحلية كمدينة جدة على الساحل الغربي، ومدينة الخبر على الخليج، بالاضافة الى مدن الجنوب التي يأتي اليها السياح من داخل السعودية وبعض دول الخليج، نظراً لما تتمتع به من طبيعة ومقومات السياحة، بالاضافة الى المدن السعودية الأخرى التي لا تخلو أسواقها وأحياؤها من وسائل الترفيه عموماً.

وترافق فعاليات المعرض، إقامة ندوة عن الأمن والسلامة في المدن الترفيهية برعاية الغرفة التجارية الصناعية بجدة، بالتعاون مع إدارة الدفاع المدني ويحاضر فيها خبير بريطاني متخصص في شؤون السلامة، خاصة بعد ان شهدت بعض المدن الترفيهية في مختلف مدن السعودية، عدداً من الحوادث المؤسفة.

24 مليون دولار حاجة اليمن لمواجهة مشاكل الكومبيوتر عام 2000

صنعاء: عادل الصعيد

اوضح احمد صوفان وزير التخطيط والتنمية، رئيس اللجنة الفنية لمعالجة مشكلة عام 2000 ان خمسة قطاعات حكومية هي الاتصالات والكهرباء والنفط والبنوك والمصارف بحاجة الى 3.6 مليار ريال (24 مليون دولار) كتكلفة اولية لمجابهة اصلاح انظمة الحاسوب القائمة حتى تتمكن من تفادي مشكلة الالفية الثالثة وانعكاساتها مشيرا في كلمته امام ندوة قطاعية خصصت لهذا الغرض اخيرا الى ضرورة الاسراع في اعداد الخطط والبرامج التنفيذية من قبل الجهات المعنية، وموافاة الجهات المختصة بمتطلبات تلك بصورة عاجلة، حتى يتم دفعها للحكومة من اجل اعتماد مبالغ اضافية في الموازنة لمواجهة هذه المشكلة.

وحسب احمد العويلي من وزارة التخطيط والتنمية فان كلفة التخلص من مشكلة الالفية الثالثة وتجاوز آثارها الاقتصادية تصل الى 600 مليار دولار على مستوى العالم وان 70 مليار دولار من هذا المبلغ هو نصيب الدول العربية مجتمعة لمواجهة آثار المشكلة وتقليل الخسائر الناجمة عنها موضحا ان المشكلة تكمن اساسا في الانظمة المدمجة وتكنولوجيا المعلومات متمثلة في اظهار السنة الميلادية برقمين فقط بعد حلول عام 2000. منوها الى ان المشكلة ناتجة تاريخيا من ارتفاع اسعار الذاكرة واجهزة الحاسوب عند بداية استخدامها، ولم يكن من المتوقع ان يستمر استخدام الانظمة التي عملت في السبعينات والثمانينات حتى عام 2000، اضافة الى ان المبرمجين لم تكن لديهم المعرفة باحتساب السنة الكبيسة.

فرع في الشارقة للتداولات عندما تقام أسواق الأسهم

دبي: «الشرق الأوسط»

توقع احمد المدفع رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة، ان تفتتح في الشارقة قاعة للتداول بعد الاعلان عن إقامة سوق رسمية للأسهم والأوراق المالية في الامارات.

وقال المدفع خلال حديث امام ندوة متخصصة نظمتها مؤسسة للاستشارات تحت رعاية غرفة الشارقة، انه ستكون هناك سوق رئيسية يمكن ان تكون لها فروع في إمارات أخرى، تتصل بها بالكومبيوتر، لكن المصادر لا تتوقع ان يتم الاعلان عن السوق الرسمية قبل عام على الاقل، بسبب حالة الركود الحالية المستمرة منذ الصيف، مما يخلق اوضاعا نفسية سلبية لا تشجع الاقدام على هذه الخطوة. وقال المدفع أن وجود فرع للتداول في الشارقة سوف يشكل حافزاً للمستثمرين للدخول الى السوق وسوف يستفيد الوسطاء من المعلومات الفورية التي يمكنهم تقديمها الى عملائهم.

وفد أعمال باكستاني يطرح مشاريع استثمارية على الكويتيين

الكويت: فادية الزعبي

يسعى وفد باكستاني مكون من وزيرين ورجال اعمال مع نظرائهم الكويتيين الى رفع مستوى التبادل التجاري بين البلدين الذي يسجل منذ سنوات تراجعا واضحا، والى فتح آفاق الاستثمار في باكستان امام القطاع الخاص الكويتي.

ولتحقيق الهدف من زيارة الوفد الباكستاني للكويت عقدت غرفة تجارة وصناعة الكويت امس ندوة حول مجالات الاستثمار في باكستان شرح خلالها المسؤولون الباكستانيون المناخ الاستثماري في بلادهم والضمانات القانونية والامتيازات والتسهيلات التي تقدمها حكومتهم للمستثمرين الاجانب مسلطين الضوء على وفرة الايدي العاملة الماهرة والمواد الخام والمساحات الزراعية وجمال الطبيعة التي تساهم جميعها في انجاح المشروع الاستثماري والتي يأتي على رأسها اعطاء الحرية الاستثمارية للمستثمر الاجنبي.

من جانبه اعترف رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت عبد الرزاق الخالد بتراجع حركة التجارة بين البلدين وارجع سببها الى ممارسات خاطئة ادت الى اهتزاز ثقة المتعاملين من كلا البلدين او الى معوقات هيكلية وتنظيمية، وضعف القدرة على التعامل والتفاعل مع آليات السوق ومناخ المنافسة الحرة السائدة في الكويت.

من جهته استعرض وزير الدولة ورئيس هيئة التخصيص الباكستاني خواجة عاصف ملامح برنامج التخصيص في بلاده. فقد حمل الوفد الباكستاني معه عشرات المشاريع الاستثمارية التابعة للقطاع الخاص، الى جانب مشاريع حكومية معروضة للتخصيص امام القطاع الخاص الباكستاني والاجنبي. وذكر الوزير عاصف انه منذ بدأت اول عملية تخصيص بالباكستان عام 1978 وصلت قيمة ما تم تخصيصه حتى الآن الى 1.7 مليار دولار.

اما وزير الدولة رئيس مجلس الاستثمار افتخار خان فقد اوضح ان باكستان هي اكثر دولة في المنطقة جذبا للاستثمارات الاجنبية.

واضاف ان عدد الشركات الاجنبية الموجودة حاليا في باكستان يزيد عن 675 شركة تمثل مائة دولة.

ومن المشروعات الحكومية الباكستانية المطروحة حاليا للتخصيص امام القطاع الخاص الوطني والاجنبي وقام الوفد بعرضها امس على رجال الاعمال الكويتيين مشروع تخصيص 26 في المائة من شركة الاتصالات الباكستانية، و26 في المائة من الاسهم الحكومية في البنك المتحد المحدود الذي تقدر اصوله بحوالي 2.306 مليار دولار.

موجز

«كيوتل» القطرية تكرم موظفيها

الدوحة ـ ق.ن.ا: اقامت شركة اتصالات قطر «كيوتل» صباح أمس حفل تكريم للموظفين المتميزين بالشركة وذلك تقديرا لجهودهم المتميزة في خدمة الشركة. وبهذه المناسبة قام الشيخ محمد بن سحيم آل ثاني نائب رئيس مجلس الادارة والمهندس محمد اسماعيل العمادي مدير عام الشركة بتوزيع الهدايا وشهادات التقدير على الموظفين المتميزين.

واشاد المهندس العمادي بالموظفين التسعة الذين تم اختيارهم لهذا الحفل لجهودهم وتفانيهم في خدمة العمل متمنيا منهم المزيد من الجهد والاخلاص.

صعود الأصول المصرفية الكويتية

الكويت ـ رويترز: اظهرت بيانات نشرها البنك المركزي الكويتي على شبكة الانترنت ان الاصول المجمعة للبنوك العاملة في الكويت ارتفعت الى 13.019 مليار دينار في نهاية مارس (اذار) من 12.998 مليار دينار في نهاية فبراير (شباط). وبلغت الاصول 12.629 مليار دينار في مارس 1998.

وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبد الله بن عبد العزيز بن معمر امس لدى استقباله وزير التجارة الدولية النيوزيلندي الكسندر لوكود سميث الذي يزور السعودية حاليا (واس)

4 ملايين دولار منحة أميركية إضافية للأونروا
77 مليونا إجمالي مساهمة واشنطن هذا العام

عمان: «الشرق الأوسط»

قام السفير وليام بيرنز بتمثيل الولايات المتحدة في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر المانحين والمضيفين الرئيسيين لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) والتي عقدت أمس.

وحول ميزانية الاونروا لعام 1999، اعلنت الولايات المتحدة الاميركية بانها سوف تقدم منحة اضافية بقيمة 4 ملايين دولار للاونروا وبهذه المنحة الجديدة يصل مجموع الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة لنشاطات الاونروا هذا العام الى 77 مليون دولار وبذلك تبقى الولايات المتحدة الاميركية مرة اخرى اكبر دولة مانحة للاموال لوكالة الاونروا التي توفر خدمات تعليمية وصحية واجتماعية اساسية لحوالي 3.5 مليون لاجئ فلسطيني يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة والاردن وسورية ولبنان.

وقال السفير الاميركي ان الولايات المتحدة دأبت دائما على توفير الدعم لرسالة الاونروا الحيوية في المنطقة وهي تبحث باستمرار عن الوسائل التي من شأنها تعزيز دور الوكالة وبالاضافة الى المنح السنوية التي تصب في الميزانية العامة للاونروا فقد قامت الولايات المتحدة بتنفيذ مشاريع اضافية من خارج الميزانية تهدف الى تلبية احتياجات اللاجئين الملحة ففي عام 1998 على سبيل المثال قامت الولايات المتحدة بتقديم مليون دولار لاعادة تأهيل المناطق التي تعمل بها الاونروا من خلال توفير المساكن التي تتوافق مع المعايير الصحية وتؤمن العيش بكرامة للاجئين الفلسطينيين الاكثر فقرا كما قامت الولايات المتحدة بدور خاص كمراقب في مجال التدريب المهني والذي يهدف الى تحسين فرص العمل للشباب من اللاجئين الفلسطينيين.



مؤشرات الأسهم وأسعار السلع والعملات

الدولار	0.9379	118.95	0.6177	-
الاسترليني	1.519	191.43	-	1.6187
الين	0.0079	-	0.00522	0.0085
اليورو	-	126.85	0.6589	1.0662

أسعار الفائدة (على العملات الخليجية)

العملة	3 شهور	6 شهور
ريال سعودي	5,5000	5,8750
درهم اماراتي	4,5625	4,7500
دينار بحريني	4,8750	4,8750
ريال قطري	4,8750	4,8750
دينار كويتي	6,1250	6,3125

أسعار صرف العملات العربية

العملة	دولار	استرليني	اليورو
ريال سعودي	3,7504	6,0719	4,0092
ريال قطري	3,6405	5,8940	3,8917
ريال عماني	0,3850	0,6233	0,4116
درهم اماراتي	3,6730	5,9466	3,9264
دينار بحريني	0,3770	0,6104	0,4030
دينار كويتي	0,3055	0,4946	0,3266
دينار اردني	0,7100	1,1495	0,7590
جنيه مصري	3,4050	5,5127	3,6399

أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	دولار
فرنك بلجيكي	37,7500
شلن نمساوي	12,8750
فرنك فرنسي	6,1380
جيلدر هولندي	2,0620
ليرة ايطالية	1812,00
مارك ألماني	1,8300
دولار كندي	1,4770
بيزيتا اسبانية	155,70
فرنك سويسري	1,5050
دراخما يونانية	304,50
كرونة دنماركية	6,9570

«الوطنية للاستثمار» المغربية تبيع حصتها في «إسمنت مراكش» بقيمة 114 مليون دولار

الدار البيضاء: «الشرق الأوسط»

اعلنت الشركة الوطنية للاستثمار انها قررت بيع حصتها البالغة 37,4 في المائة من مجموع رأسمال شركة اسمنت مراكش تمشيا مع قرار مجلس الادارة وضمن التوجهات الاستراتيجية للمجموعة، وقد تم بالفعل بيع اكثر من 886 الف سهم الاسبوع الماضي في سوق الاوراق المالية بقيمة 1,230 درهم للسهم الواحد. وقد بلغ مجموع هذه الصفقة التي مرت في سوق المعاملة المباشرة 1,1 مليار درهم (اي حوالي 114 مليون دولار)، وخلف قيمة مضافة خالصة من الضرائب تقدر بحوالي 811 مليون درهم.

وتعتبر هذه الصفقة اضخم معاملة في بورصة القيم منذ بداية العام وشكلت 16 في المائة من مجموع حجم المعاملات في السوق البالغة 6,5 مليار درهم منذ نفس التاريخ.

وقال محللون مستقلون ان هذه العملية التي كانت منتظرة منذ مدة قد أعادت هيكلة صورة قطاع الاسمنت بالمغرب حيث اصبحت شركة اسمار المملوكة من قبل «اسمنت فرنسا» المجموعة الثانية بالنسبة لارتفاع حصتها في السوق وتراجعت مجموعة اسمنت المغرب الشرق الى الدرجة الثالثة. كما أن الشركة الوطنية للاستثمار ببيعها حصتها في «اسمار» لاسمنت فرنسا دعمت خطتها المستقبلية على المستوى المالي ضمن سياسة الشراكة التي تنهجها مع «لافارج ماروك للاسمنت» التي تملك 42 في المائة من حصة سوق الاسمنت بالمغرب. وللاشارة فان شركة «لافارج» الفرنسية تملك مع الشركة الوطنية للاستثمار نصف رأسمال «لافارج ماروك» الموجود مقرها بالعاصمة الاقتصادية المغربية الدار البيضاء.

وقد تكلفت شركتان للسمسرة بالدار البيضاء من بينها «ماروك انتير تيتر» بالوساطة لبيع اسهم «اسمار» للشركة الفرنسية «اسمنت فرنسا». وتعتبر مجموعة «ماروك انتير تيتر» احدى الشركات المالية التابعة للبنك المغربي للتجارة الخارجية التي يترأسها رجل الاعمال المغربي الثري عثمان بنجلون. ويتربع بنجلون على رأس مجموعة مالية مهمة الى جانب قطاع التامين وشركات تهتم بالتجارة والصناعة والطيران.

وتوقع سماسرة في الدار البيضاء ان تؤدي هذه العملية الى اعادة توزيع حصص سوق الاسمنت في المغرب. فمجموعة اسمنت فرنسا التابعة للشركة الاوروبية ايطالسيمانتي كانت تراقب شركة اسمنت المغرب ومن خلالها اسواق الاسمنت في الجزء الجنوبي للبلاد من خلال مصانع الاسمنت في مدينتي اغادير وآسفي، وكانت «اسمنت المغرب» تاتي في المرتبة الثالثة من حيث حجم المبيعات بعد شركة لافارج، التي تراقبها مجموعة لافارج الفرنسية ومجموعة الشركة الوطنية للاستثمار المغربية، وبعد شركة سيور التي تسيطر عليها مجموعة هولدر بانك السويسرية، غير ان انسحاب الشركة الوطنية للاستثمار من رأسمال اسمنت مراكش لفائدة اسمنت فرنسا فتح المجال امام امكانية اندماج اسمنت مراكش واسمنت المغرب تحت مظلة اسمنت فرنسا. وهذا الاندماج سوف تنتج عنه شركة كبرى تسيطر على سوق الاسمنت في النصف الجنوبي من المغرب. وينتظر ان تحقق الشركة الجديدة مبيعات قد تنافس موقع لافارج على رأس قائمة الترتيب من حيث حصة السوق، بينما ستصبح مجموعة سيور في المرتبة الثالثة.

وتجدر الاشارة الى ان هذه المجموعات الثلاث مدرجة في بورصة الدار البيضاء والى جانبها توجد شركة اصغر وغير مدرجة في البورصة، وهي شركة اسمنت تمارة التي تتحكم فيها مجموعة سيميو البرتغالية.

وفي بورصة الدار البيضاء كان رد الفعل الاولي على اعلان سيطرة اسمنت فرنسا على اسمنت مراكش (اسمار) ان تراجع سعر تداول هذه الاخيرة بنحو 2,34 في المائة، ونزل السعر الى مستوى 1250 درهماً للسهم في اغلاق اول امس مقابل 1280 درهماً في الاغلاق السابق. في حين سجل سعر تداول اسمنت المغرب (سيمار) ارتفاعا بنحو 0,96 في المائة ليصل 1029 درهماً للسهم.

جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

سهم	القيمة: افتتاح	القيمة: اعلى	القيمة: ادنى	القيمة: آخر	كمية الأسهم المتداولة	أفضل سعر: طلب 1	أفضل سعر: عرض 1	أفضل كمية: طلب 1	أفضل كمية: عرض 1
بنك الرياض	160	161,25	160	161,25	733164	161	161,25	869	34000
بنك الجزيرة	65,25	66	65	66	3352	65,25	66	1288	1970
بنك الاستثمار	160	164	160,75	164	17856	162	164	1000	1900
البنك الهولندي	336	0	0	0	0	328	336	207	490
البنك الفرنسي	156	157	154,75	157	52367	156	157	3500	10011
البنك البريطاني	265,5	268	266	268	2288	267	268	195	1108
البنك العربي	154	155	154	155	1480	155	155,5	300	124
البنك الاميركي	324,25	327,75	325	327,75	17116	326,25	327,75	296	662
الراجحي	466,25	470	466	469,75	70721	468	469,75	800	5400
البنك المتحد	108	109	108	108,75	45479	108,75	109	500	12032
سابك	149,25	152,5	149,25	152,5	141243	152	152,25	6752	380
الاسمدة	113,25	114,25	112,5	113,75	38840	113,75	114,75	496	150
للصافي	134	0	0	0	0	131,25	0	600	0
الخزف	62	0	0	0	0	60	65	2164	2000
صافولا	194,75	195	194,25	195	5002	195	195,75	1082	777
التصنيع	39	39	38,75	39	2800	38,75	39	1245	2142
الدوائية	76,75	77,25	76,75	77,25	12324	77,25	77,5	8	4814
الغاز والتصنيع	61	61	60	61	1960	60	61	200	96
الجبس	189	0	0	0	0	0	187	0	230
الغذائية	53,5	54	54	54	3740	53,75	54	1000	602
الكابلات	35	35,5	35	35,5	4260	35,25	35,5	2500	1100
المتطورة	19	18,75	18	18,75	3700	18,5	19,25	1000	1000
صدق	29	29,5	29	29	6760	29	29,5	564	609
الاحساء للتنمية	42,75	0	0	0	0	42,75	43,5	850	336
زجاج	150	0	0	0	0	0	150	0	1000
اميانتيت	104,5	105	105	105	100	104,5	105	365	14
اللجين	25,5	0	0	0	0	25,25	26	3300	960
فيبكو	87	0	0	0	0	0	95,25	0	1300
سيسكو	35	0	0	0	0	31,5	35	200	313
انابيب	50	0	0	0	0	0	0	0	0
نماء	40	40	40	40	4000	40	42	2000	6000
الاسمنت العربية	65,25	66,25	66	66	520	65,75	66,25	505	505
اسمنت اليمامة	244,5	246	244	245	4806	245,5	247	200	46
اسمنت السعودية	133,5	134	133,75	134	3741	134	134,25	251	220
اسمنت القصيم	153,75	154,5	153	154,5	18795	154,5	155,75	60	778
اسمنت الجنوبية	115	118	115	118	10816	116	118	1834	361
اسمنت ينبع	77,25	77,75	77,25	77,75	11970	77,5	77,75	3935	1350
اسمنت الشرقية	263,5	263,5	260	260	1133	261,5	263	1000	70
اسمنت تبوك	45,5	45,75	45,5	45,75	10919	45,75	46	2569	10007
السعودية للفنادق	65	0	0	0	0	64	67,25	400	210
العقارية	114,5	113,25	112,25	112,25	5100	111	118,5	700	250
النقل البحري	29	30,75	29,25	30,75	67879	30	30,75	8000	3000
النقل الجماعي	47	47,5	47	47,5	2100	47	47,5	4450	1373
خدمات السيارات	13,25	13,25	13,25	13,25	3032	13,25	13,5	2169	26663
مواشي مكيرش	21	21	20,5	20,75	20416	20,75	21	4184	52805
تهامة للاعلان	50	51	51	51	5000	48,25	50,75	250	500
عسير	28,5	29	28,5	29	6915	28,75	29	700	5385
طيبة للاستثمار	35,75	35,75	34,5	34,75	99474	34,5	34,75	18500	3426
مكة للانشاء	215	215	214,5	214,5	747	214,5	215	542	69
مبرد	35,25	35,25	34,75	35	7000	34,75	35	11620	150
الباحة	17,75	18,25	18	18,25	2438	18	18,25	687	1960
الصادرات	36,5	0	0	0	0	36	38	1500	400
التعمير	34,5	34,75	34,25	34,75	242401	34,75	35	3000	73348
ثمار	34	0	0	0	0	32	35,5	200	500
كهرباء الوسطى	87,75	87,5	87,25	87,25	4880	87,5	88	1300	8000
كهرباء الغربية	87	87	87	87	450	87	88	169	3341
كهرباء الشرقية	44	44	44	44	2356	44	45	6739	13938
كهرباء الجنوبية	101	0	0	0	0	0	0	0	0
كهرباء تبوك	95	0	0	0	0	0	0	0	0
كهرباء عرعر	60	0	0	0	0	0	65,75	0	300
نادك	91,5	92,75	91,25	92,75	6026	91,25	92,5	1974	500
القصيم الزراعية	10,5	10,5	10,25	10,25	21080	10,25	10,5	2100	1044
حائل الزراعية	33,5	33,5	32,25	32,25	2160	32,25	33,5	1000	340
تبوك الزراعية	41	41	41	41	200	40,5	41	844	4115
الأسماك	76,5	0	0	0	0	63	76	100	1400
الشرقية الزراعية	12	0	0	0	0	12	12,5	100	4500
الجوف الزراعية	33,5	34	33,75	34	5500	33,75	34	1800	7647
بيشة الزراعية	30	0	0	0	0	27	33	200	100
جازان الزراعية	21,25	0	0	0	0	20,5	21,5	8981	4000

● المصدر: البنك السعودي للاستثمار. اغلاق امس.



ثلاث شركات أوروبية تدرس توحيد عمليات تصنيع الصواريخ

لندن: «الشرق الأوسط»

تناقش ثلاث شركات اوروبية لتصنيع الاسلحة إمكانية اندماجها معا لتكون بذلك أكبر مصنع عالمي للأسلحة بعد شركة «ريثون» الاميركية.

ونقلت صحيفة «فيناتشال تايمز» عن جون ويستون الرئيس التنفيذي لشركة «بريتيش ايرو سبيس» قوله ان شركته عقدت جولة من المباحثات مع شركة «لاجراديه» الفرنسية و«فينميكانيكا» الايطالية، وتركزت تلك المباحثات على كيفية توحيد عمليات تلك الشركات الاوروبية. وكان واتسون يتحدث عقب اجتماع لـ«بريتش ايروسبيس» مع شركة الكهرباء العامة البريطانية حيث جرى التوقيع بصيغة نهائية على عقد مع شركة «ماكاروني» بلغت قيمته 7,4 مليار دولار لتصنيع معدات لصالح الشركة الايطالية.

يذكر ان هناك بعض فروع العمليات المشتركة بين الشركات المعنية بتوحيد انتاج الصواريخ، حيث تقوم «بريتش ايروسبيس» بالتعاون مع لاجراديه بتصنيع بعض المعدات الدفاعية من خلال الشركة المملوكة لكل من الشركتين الام «مارتا بي.ايه». وتعتزم الشركة الاخيرة الاندماج مع شركة «ايروسبيسال» الفرنسية في اطار خطة تخصيص احدى اكبر الشركات الفرنسية.

وتشير المصادر المتخصصة في اوروبا الى ان صناعة المعدات الدفاعية في اوروبا ستشهد عمليات اندماج مكثفة خلال السنوات القليلة المقبلة، ولا يتوقع ان تعارض المفوضية الاوروبية مثل تلك التوجهات التي تصب في الصالح العام، وذلك لكون الشركات المعنية لا تقوم بتصنيع سلع استهلاكية.

المغرب يتوقع استثمار أكثر من مليار درهم في سكك الحديد في 99

الرباط: مينة الوردي

يتوقع المكتب المغربي للسكك الحديدية ان يستثمر 1,243 مليار درهم (124 مليون دولار) هذا العام موزعة بين المنشات الثابتة 1,460 مليار درهم والمعدات المتحركة 294 مليون درهم والتجهيزات والاليات 136 مليون درهم.

وقال مسؤول بالمكتب لـ «الشرق الاوسط» ان المكتب يتوقع ان تصل الحركة الاجمالية لنقل المسافرين خلال هذا العام الى 1,2 مليون مسافر ونقل البضائع الى 4,1 مليون طن. اما حركة نقل الفوسفات فيرتقب ان تصل الى 21,8 مليون طن. واضاف ان المخطط الخماسي الحالي يتمحور حول ضرورة تعميم التكنولوجية الحديثة في مجال الاعلاميات التي توفر مزايا عديدة كضمان مستوى اعلى عن الامن والفعالية وسهولة الاستعمال ومتابعة الصيانة بواسطة الحاسوب، وتجهيز المحطات المتواجدة على خطي سيدي العايدي ـ مراكش والقنيطرة ـ وجدة بنظم معلوماتية حديثة لتحويل ابر السكة وبنظم ذاتية اوتوماتيكية للسماح المحدد لسير القطارات بين المحطات، واصلاح وتغيير منشات الامن المتقادمة بمختلف انحاء الشبكة. ولانجاز هذا البرنامج، نظم المكتب طلب عروض دوليا فازت به الشركة الفرنسية «السقوم»، ومن المنتظر ان يستغرق انجاز هذه العلميات التي ستكلف غلافا ماليا يقدر بـ 550 مليون درهم (خارج الضريبة على القيمة المضافة) حوالي 43 شهرا.

وعن حصيلة الانشطة التجارية للمكتب فقد حصل على نتائج جيدة هذا العام على الرغم من الظروف الاقتصادية غير الملائمة التي سادت العام الماضي اذ بلغت الحركة الاجمالية للنشاط السككي 6,7 مليار وحدة كيلومترية وارتفع عدد المسافرين بنسبة 3,2 في المائة عام 1998 بالمقارنة مع العام السابق.

مصر تطرح 10 في المائة من شركات الكهرباء والتليفونات للبيع

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تعتزم الحكومة المصرية طرح نسبة 10 في المائة من شركات الكهرباء والتليفونات للبيع خلال العام الحالي على أن تستخدم الحصيلة في سداد جزء من الدين الداخلي. اعلن ذلك د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء في بيانه امام مجلس الشورى أخيرا.

وأضاف انه في الوقت الذي تصل فيه حجم التجارة العالمية الى تريليون دولار تمثل 30 في المائة من الناتج العالمي فإن حجم التجارة العربية لا تتجاوز 320 مليار دولار منها 212 مليار دولار من عائد البترول وان حجم التجارة البينية العربية 8,9 في المائة من اجماليها البالغ 29 مليار دولار وشدد على أن المشاركة الاجنبية في المشروعات لا تعني على الاطلاق بيع مصر.

وذكر ان «مصر أعدت نفسها لدخول القرن الجديد وذلك في وقت قياسي حيث اننا بدأنا العمل من الصفر عام 81 حيث لم تكن لدينا بنية اساسية، لكن مصر انفقت خلال تلك الاعوام 587 مليار جنيه.

الدول الصناعية تقترح زيادة دور القطاع الخاص في تسوية الأزمات الاقتصادية العالمية



وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن لدى حضوره اجتماعات البنك وصندوق النقد الدوليين حيث حث اوروبا واليابان على ضرورة تسريع النمو فيهما (أ.ب)

واشنطن ـ أ.ف.ب: وضعت الدول الصناعية في مجموعة العشر في واشنطن اقتراحات ملموسة لاشراك القطاع الخاص في تسوية الازمات وخصوصا عندما تواجه الدول الناشئة مصاعب في تسديد ديونها.

وافاد بيان نشر في ختام اجتماعها ان مجموعة العشر تعتزم خصوصا «تعديل عقود اصدار سندات الخزينة بهدف تسهيل المفاوضات على اعادة تمويل يتفق عليه او اعادة هيكلة في اوقات الازمات».

وبشكل اوضح فعندما تقترض دولة ناشئة من سوق سندات الخزينة فان العقد يمكن ان يتضمن عبارة تقضي باعادة التفاوض مع دائنيها الخاصين في حال وقوع ازمة. وبذلك لن تكون الدول الدائنة وحيدة في تحمل مخاطر التخلف في الدفع.

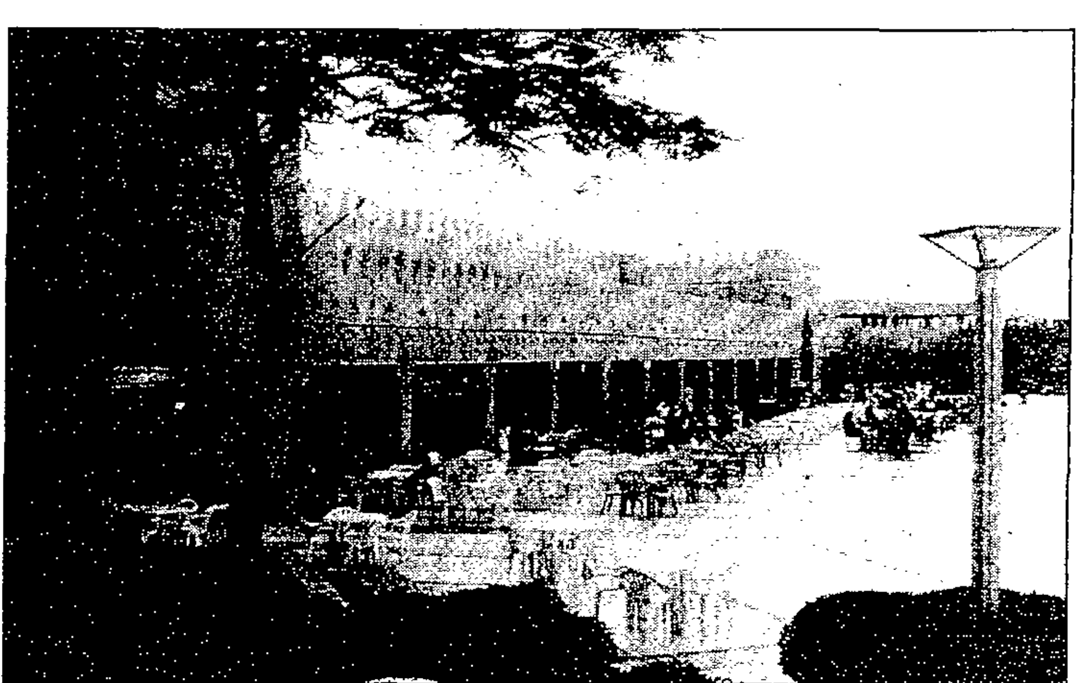
واضاف البيان ان وزراء مالية مجموعة العشر «اتفقوا على مبدأ الزامية احترام المقترضين لالتزاماتهم وعقودهم». ولفتت المجموعة الى «اهمية القطاع الخاص في الوقاية واحتواء وحل الازمات المالية الدولية» الناجمة عن حجم وطبيعة تدفق رؤوس الاموال الخاصة الى الدول الناشئة.

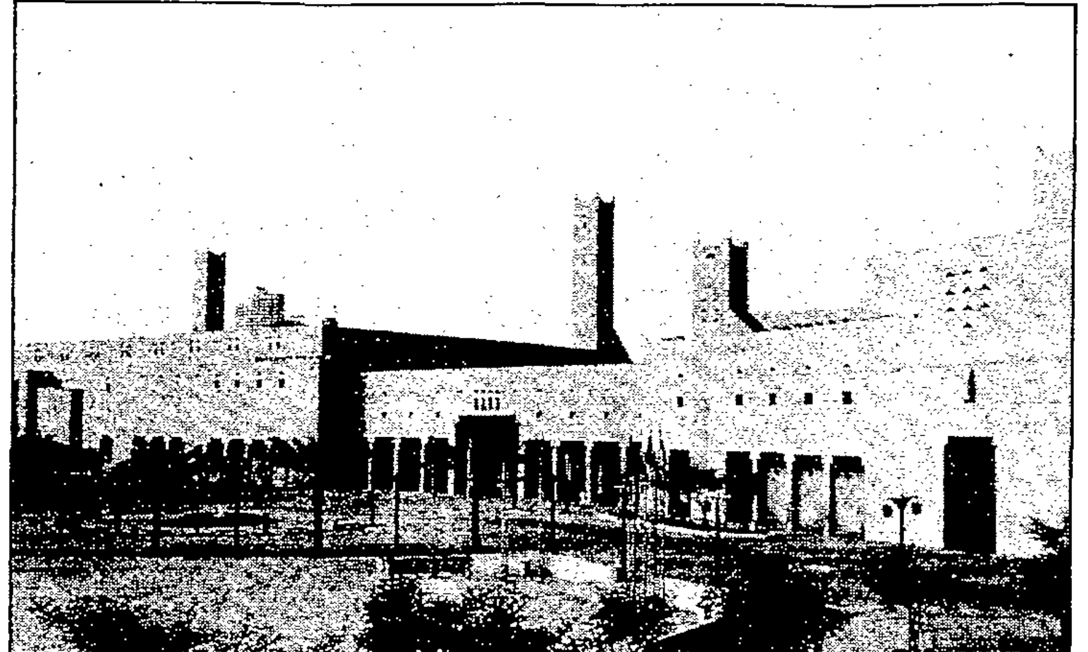
من جهة اخرى اعتبرت مجموعة العشر ان المساعدات الثنائية التي تضاف الى مساعدات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الموجهة الى دول تعاني من ازمات يجب ان تتم «فقط في ظروف استثنائية تفترض وجود مخاطر منهجية».

وقد ضم اجتماع مجموعة العشر في واشنطن وزراء المالية وحكام البنوك المركزية من 11 دولة، مجموعة السبع (الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا) وبلجيكا وسويسرا والسويد وهولندا.



نال قصر (طويق) في حي السفارات بالعاصمة السعودية الذي قامت بانشائه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض جائزة الاغاخان للعمارة وهي احدى الجوائز المعمارية العالمية، وبهذا الفوز يرتفع عدد الجوائز العالمية التي حصلت عليها الهيئة في أعوام سابقة الى 4 جوائز قدمتها المؤسسة العالمية، إضافة الى جائزة المشروع المعماري لمركز «حي السفارات» مقدمة من منظمة المدن والعواصم العربية.


ساحة الكندي بمركز حي السفارات فازت بجائزتين عالمية وعربية


جامع الامام تركي بن عبد الله في وسط الرياض فاز بجائزة الاغاخان قبل تسعة أعوام (صور خاصة بـ«الشرق الأوسط»)

4 جوائز عالمية لهيئة تطوير مدينة الرياض من خلال حي السفارات

الجوائز تعبير عن المستوى الرفيع للعمارة بالعاصمة السعودية وللحرص على الظروف البيئية والمناخية

الرياض: ناصر العلي

سبق أن منحت جائزة الاغاخان لمركز حي السفارات تنسيق المواقع في حي السفارات قبل تسع سنوات الذي حصل على جائزة العمارة الاسلامية في مجال العمارة والتعبير المعماري والتي قدمت ضمن احدى عشرة جائزة تم اختيارها من حوالي 240 مشروعاً على مستوى العالم، كما فاز مشروع جامع الامام تركي بن عبد الله وتطوير وسط مدينة الرياض القديم بجائزة الاغاخان قبل أربع سنوات، كما حصل مركز حي السفارات قبل تسعة أعوام على جائزة المشروع المعماري لمنظمة المدن العربية في دورتها الثالثة التي عقدت في الرباط.

وقد اقيم بمناسبة فوز قصر طويق بجائزة الاغاخان للعمارة لهذا العام حفل في مدينة غرناطة الأسبانية سلم خلاله الملك خوان كارلوس، ملك أسبانيا هذه الجائزة لممثل الهيئة. ويحتل قصر طويق موقعاً متميزاً في الطرف الشمالي الغربي لحي السفارات بمدينة الرياض، وتبلغ مساحة الأرض التي أقيم عليها القصر 77 الف متر مربع، بينما تربو مساحة مبانيه على 20 الف متر مربع، وبلغت تكلفة تنفيذه 116 مليون ريال سعودي، وشيد القصر على شكل جدار ضخم مأهول يلتف حول حديقة داخلية حامياً اياها من العوامل الطبيعية، أما الجسم الأساسي للقصر الذي بني من عدة مستويات فيصل الى أربعة في بعض الأجزاء، ويمكن التنقل بين عناصر القصر عبر هذا الجدار حيث تتوزع الحركة الأفقية والرأسية بطريقة تيسر الوصول الى سائر اجزاء القصر.

ويتألف القصر من بهو وقاعات استقبال واحتفالات وطعام ومدرج للمحاضرات وصالة متعددة الأغراض ودار الضيافة تتكون من اربعة اجنحة وثلاثين غرفة الى جانب صالة للألعاب الداخلية مثل الكرة الطائرة وتنس الريشة وملعب للبولينغ وملاعب خارجية ومسابح، وتحيط بالقصر بعض الملاعب ومواقف للسيارات الى جانب حدائق صحراوية مطلة على وادي حنيفة.

ويعكس هذا الفوز مستوى النمو والتطور والتحديث الذي تعيشه مدينة الرياض، والذي يتسم بالتميز النوعي منسجماً مع روح العصر في إطار من الاحترام لخصوصيتها الاجتماعية والتراثية والحضارية المميزة الأصيلة، الأمر الذي جعل المدينة تحظى بهذا التقدير.

وتتولى الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في الاطار العام لمهامها واهتماماتها مسؤولية تطوير المدينة والتخطيط بمفهومه الشامل الى جانب توجيه وتنظيم نمو المدينة وتهيئة المرافق والخدمات العامة وتنسيق مشروعات التجهيزات الأساسية ووضع برامجها وتنفيذها والقيام بأي مشروع تطويري تحتاج إليه مدينة الرياض.

وكانت الهيئة قد حصلت على ثلاث جوائز أخرى تقدمها مؤسسة الاغاخان العالمية، حيث حصل كل من مركز حي السفارات، وتنسيق المواقع في الحي على جائزة العمارة الإسلامية في مجال العمارة والتعبير المعماري وذلك في عام 1410هـ والتي قدمت ضمن احدى عشرة جائزة تم اختيارها من حوالي 240 مشروعاً على مستوى العالم، وقد سلم الجائزة الممثل الخاص لرئيس جمهورية مصر العربية في حفل اقيم في مدينة القاهرة.

مبنى ساحة الكندي فاز بجائزتين

ويقع مركز حي السفارات (ساحة الكندي) في المنطقة المركزية بحي السفارات، حيث تبلغ مساحته 3080 متراً مربعاً، ويضم المركز نافورتين كبيرتين، الى جانب مساحات منسقة ومشجرة وأماكن للجلوس مظللة بالأشجار، كما تطل على هذه الساحة بالمركز مباني الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، والمسجد والجامع، وأروقة للمشاة تتخلل هذه المنطقة التي تحتوي على سلسلة من المحلات التجارية. ويمكن الوصول لساحة الكندي بالمركز عبر بوابتين رئيسيتين تطلان على الطريقين الرئيسيين، ومن خلال مصاعد وسلالم من مواقف السيارات الموجودة أسفل الساحة.

مرعاة للظروف البيئية

وبالنسبة لمشروع تنسيق المواقع بالحي، فهو ينقسم إلى نوعين هما: تنسيق الموقع الصحراوي الذي يغطي المناطق المحيطة بالحي في الأجزاء المطلة على وادي حنيفة والمحاذية للطرق السريعة، وتنسيق الموقع المكثف ويشمل الحدائق والمتنزهات العامة المنتشرة في انحاء الحي إلى جانب ممرات المشاة التي تربط المناطق السكنية بالمنطقة المركزية والخدمات العامة الرئيسية، كما يشمل تنسيق الشوارع والميادين العامة، وكذلك تنسيق المواقع داخل المباني العامة ومباني السفارات ومنشآت القطاع الخاص والمباني السكنية.

وروعي في تصميم عناصر تنسيق المواقع بالحي الظروف البيئية والمناخية للموقع الى جانب الرغبة في ترشيد استخدام مياه الري، وانعكس ذلك على تصميم المساحات المخصصة لتنسيق المواقع، وفي اختيار انواع النباتات والأشجار، وكذلك في اختيار وطريقة تصميم نظم الري المستخدمة لضمان الاستفادة القصوى من مياه الري المتاحة.

وذلك الاهتمام إنعكس في تخصيص 30 في المائة من اجمالي مساحة الحي للحدائق والمتنزهات والساحة العامة. كما برز في العناية بتنسيق وتشجير الشوارع والميادين بالحي.

ويذكر أن قرار لجنة تحكيم الجائزة نوه إلى ان مركز حي السفارات «يعتبر مثالاً رائعاً للتجديد والتأصيل معاً»، كما نوه قرار لجنة التحكيم لهذه الجائزة بمشروع تنسيق المواقع في حي السفارات وقال انه «يمثل فهماً رفيعاً ومبتكراً للنظم الطبيعية والفرعية للأقاليم (الحارة - الجافة) وأن هذا المشروع هو الوحيد من نوعه الذي تبنى فكرة النظام الايكولوجي المتكامل، وبالتالي تقدم بالمهنة كلها خطوة كبيرة إلى الأمام».

جائزة لمشروع جامع الإمام

كما ان مشروع جامع الإمام تركي بن عبد الله وتطوير وسط المدينة القديم بالرياض حاز جائزة الاغاخان في عام 1415هـ، وقد سلم الجائزة الممثل الخاص للرئيس الاندونيسي في حفل أقيم بمدينة جوكجا ومدينة سولو بدولة اندونيسيا.

وهذا الجامع أعيد بناؤه في نفس موقعه السابق ضمن مشروع منطقة قصر الحكم وسط مدينة الرياض، ويقع الجامع على أرض مساحتها 16,800 متر مربع، وتبلغ مساحة المصلى الرئيسي 63280 متراً مربعاً تقريباً، وارتفاعه 14,8 متر وتحد من هذا الارتفاع في الداخل أعمدة وقناطر خشبية تحمل وحدات الإنارة والمكبرات الصوتية.

ويتسع الجامع لنحو 17 الف مصل واقيمت على جانبيه منارتان بارتفاع 50 متراً، مربعتا الشكل استلهم في تصميمهما روح العمارة التقليدية، وهناك مكتبتان للرجال والنساء مساحة كل منهما 325 متراً مربعاً تقريباً، كما يوجد بجوار الجامع سكن الإمام والمؤذن، اضافة إلى مكاتب لبعض الأجهزة الحكومية ذات الصلة تحتلها محلات تجارية. وبني الجامع من وحدات خرسانية سابقة الصب وغطيت جدرانه الخارجية والجزء العلوي من الجدران الداخلية بحجر الرياض بينما غطي الجزء الأسفل من الجدران الداخلية والأعمدة بالرخام الأبيض، اما السقف فقد غطي ببلاطات خرسانية تشبه المرابيع الخشبية التي كانت تغطي سقف المسجد القديم.

ويتصل جامع الإمام تركي بقصر الحكم بجسرين على مستوى الدور الأول عبر ساحة الصفاة الواقعة بينهما محاكاة لما كان عليه الوضع في السابق، رمزاً لنهج الدولة في ارتباط الحكم بالشرع الحنيف.

وكانت الهيئة قد حازت في العام 1410هـ جائزة «المشروع المعماري» لمنظمة المدن العربية في دورتها الثالثة التي عقدت في مدينة الرباط بالمغرب في شهر رجب وذلك عن مشروع مركز حي السفارات. وورد في وثيقة جائزة منظمة المدن العربية هذه أن مركز حي السفارات «يعتبر شاهداً ناجحاً على جدوى العمارة الإسلامية وقيمتها في التطوير والتنمية».

وهذه الإنجازات للهيئة وما حصدته من جوائز عالمية تعكس مستوى النمو والتطور والتحديث الذي تعيشه عاصمة المملكة العربية السعودية الرياض والذي يتسم بالتميز النوعي منسجماً مع روح العصر في إطار من الاحترام لخصوصيتها الاجتماعية والتراثية، والحضارية المميزة الأصيلة، الأمر الذي جعل مدينة الرياض تحظى بهذا التقدير.

ويذكر أن الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض يرأسها الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض الذي يحرص على أن تقوم الهيئة بتنفيذ مشروعاتها التطويرية على أكمل وجه.

اللقاء السنوي لجمعية العمران يرصد النهضة المعمارية في الرياض

الرياض: «الشرق الأوسط»

يرعى الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض اللقاء السنوي للجمعية السعودية لعلوم العمران تحت عنوان «العمران.. سواعد وبنيان» الذي يعقد في الفترة من 9 - 11 مايو (ايار) المقبل.

ويحضر اللقاء اكثر من 1000 مهندس معماري ومنسوبو الجمعية وكافة المختصين والمهتمين بشؤون العمران.

وقال الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الخضيري رئيس ادارة الجمعية ان اللقاء يعتبر محاولة لرصد انطلاقة العمران من العاصمة السعودية قلب البناء والتوحيد الى كافة انحاء المملكة منذ عهد الملك عبد العزيز ودخوله مدينة الرياض وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

واضاف أن اختيار مكان انعقاد اللقاء في مركز الملك عبد العزيز التاريخي جاء لكونه معلما ثقافيا وتاريخيا وسياحيا يتطلع جميع اعضاء الجمعية وكافة المختصين والمهتمين من افراد المجتمع الى زيارته والاطلاع على عناصره المعمارية. واوضح ان التطور الفريد والمتميز في مشاريع التطوير العمراني والذي شهدته وتشهده السعودية اثر بشكل واضح على النواحي الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، الأمر الذي يستحق الطرح في لقاء الجمعية السنوي التاسع لنقل التجربة الرائدة التي اثرت في حركة التنمية العمرانية بمدينة الرياض وجميع المناطق.

وأشار الى ان تنظيم الجمعية لهذا اللقاء يأتي متزامنا مع الاحتفالات بمرور 100 عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، وما تشهده من تطوير عمراني متميز بوجه عام ومدينة الرياض بوجه خاص.

وقال الدكتور الخضيري ان الأمير سلطان بن سلمان الرئيس الفخري للجمعية يولي هذا اللقاء اهتماما خاصا كونه يمثل مشاركة الجمعية في الاحتفالات بمئوية التأسيس كما انه يساهم في ابراز مراحل التطور العمراني بهذه البلاد.

ونوه بان هذا اللقاء سيناقش ويتداول الجوانب المتعلقة التي تؤثر بشكل أو آخر في التنمية العمرانية، مشيرا الى ان الجمعية عقدت منذ بداية تاسيسها ثمانية لقاءات سنويا ناقشت خلالها العديد من القضايا المتعلقة بعلوم العمران تناوبت على تنظيمها فروع الجمعية في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض وجدة والدمام والاحساء.

قصر المؤتمرات في جدة يفوز بجائزة جلوب للبيئة

جدة: «الشرق الاوسط»

منحت شركة جرين جلوب العالمية للبيئة قصر المؤتمرات في مدينة جدة جائزة افضل فندق لنشاطاته المتميزة للحفاظ على البيئة لعام 1999.

وقال صالح محمد علي مدير ادارة العلاقات العامة بقصر المؤتمرات إن قصر المؤتمرات تمتلكه المراسم الملكية السعودية وتديرة شركة إنتركونتيننتال العالمية وهي عضو في مجموعة جرين جلوب.

وهذه المرة الثانية التي يفوز فيها قصر مؤتمرات في جدة بهذه الجائزة، إذ سبق له حصد الجائزة الأولى عام 1997، ومنحت هذا العام لقصر المؤتمرات للنشاطات التي تمثلت في المعرض البيئي الاول، وتنظيف الشاطىء، الكورنيش الموازي للقصر بطول 5 كيلومترات، وتشجير المناطق المحيطة بالفندق.

واوضح مدير العلاقات العامة في قصر المؤتمرات إن اللجنة المكلفة التي زارت قصر المؤتمرات لمست التجهيزات المميزة لهذا البناء والدور الذي قام به لخدمة البيئة ولهذا قررت استحقاقه للجائزة الاولى.

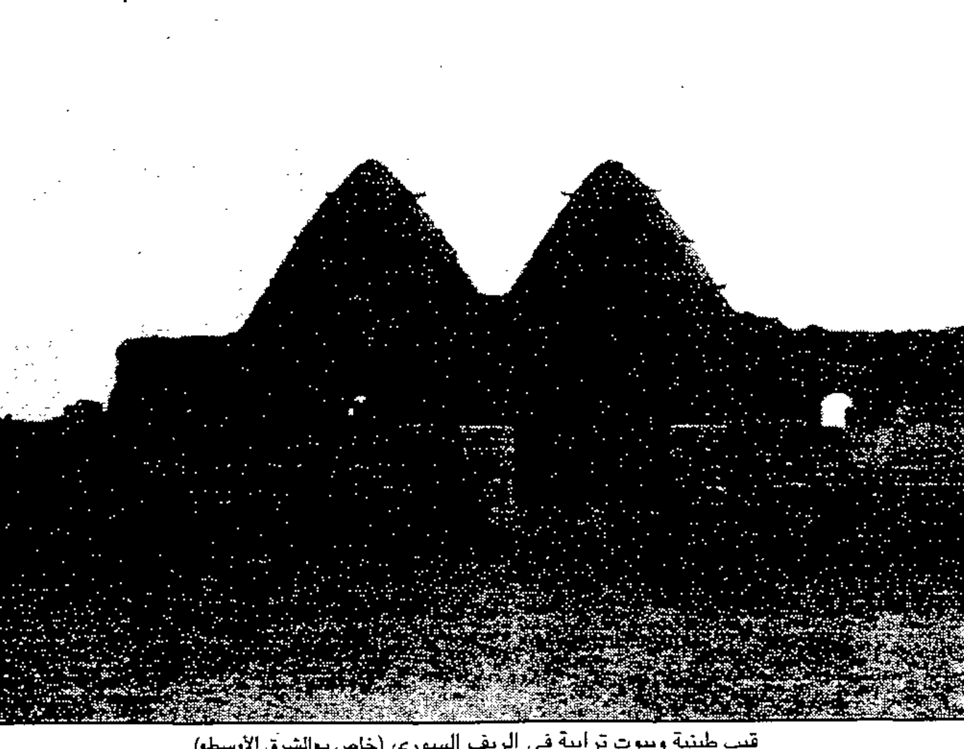
يشار إلى أن قصر المؤتمرات تأسس عام 1983وهو مخصص لاقامة ضيوف خادم الحرمين الشريفين كماتقام فيه المؤتمرات وتستضاف فيه الشخصيات الدبلوماسية.

العمارة الطينية ما زالت تنتشر بكثرة في القرى السورية

70 في المائة من بيوت الريف السوري تعتمد على الطين في البناء وعلى شكل القبب الترابية

دمشق: هشام عدرة

ما زال الكثير من سكان الريف السوري يستخدمون مادة الطين في بناء منازلهم، حيث يشاهد الزائر للقرى السورية انتشار شكلين من العمارة الطينية فيها وهما: البيت العادي المربع او المستطيل الى حد ما والقبب التي تأخذ شكلاً تراثياً جميلاً. ويبرر الباحث الدكتور ثائر القصير الاهتمام الكبير بهذا الشكل من العمارة في الريف فيقول لـ«الشرق الأوسط»: تعتبر العمارة الطينية شكلاً من اشكال العمارة البيئية واهميتها تكمن في ملاءمتها للظروف الاقتصادية والمناخية. والطين هذه المادة التاريخية لا زالت تستعمل لدينا وعلى نطاق هام لا سيما في الريف القروي حيث تشكل حوالي 70 في المائة من مجمل منازل قرى الريف السوري خاصة ان المادة متوفرة والكلفة قليلة. وامكانية مشاركة الناس اصحاب البيوت في عمارة بيوتهم بهذه المادة متاحة بسبب سهولة التعامل معها وانتاجها بشكل مباشر وسريع وكون الطين يعيد العلاقة الحميمة بين الانسان والعمارة. ولكن كيف يتم بناء البيوت الطينية؟ تجيب على ذلك الباحثة هيام علي قائلة: يتم في البداية تحضير مستلزمات البيت من (الساموك) وهو عبارة عن جذوع اشجار كبيرة من السنديان وهو يأخذ وسط البيت حرف T يوضع ويمثل عماد البيت، وهناك (الطنب) وهو عبارة عن جذع كبير يمتد من طرف الجدار الى الجدار المقابل وهكذا تربط كل الجدران بالطنوب، ومن ثم (البلان) حيث يرصف السطح بالبلان الذي يجلب من البراري وهو نبات شوكي يغطي بشكل محكم وبعدها يأتي دور التراب الاسود الذي يتم وضعه على مساحة السطح بحيث يغطي البلان ومن ثم يتم دحله لفترة قصيرة ثم يوضح التراب الابيض، وكل هذه المستلزمات تكون جاهزة بعد حفر اساسات المنزل وبناء الجدران من الاحجار الطينية المتوفرة في الطبيعة والمصنعة محلياً وتصل سماكة الجدار الى 75 سم مما يسمح بايجاد نوع من الخزائن فيه لوضع الاواني والحاجيات.


قبب طينية وبيوت ترابية في الريف السوري (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

وبينما تأخذ النوافذ والابواب شكل اقواس غالباً ما يتم حفر عبارات محببة عليها يعتقد انها تجلب الحظ لأهل المنزل وكثيراً ما كانت اية قرآنية كريمة. وهذا البيت الترابي يتميز بانه دافئ في الشتاء، بارد في الصيف، نظراً لسماكة جدرانه مما يجعله بناء صحياً رائعاً.

الشكل الآخر من البيوت الطينية التي تنتشر بشكل اسع في الريف السوري هو (القبب الطينية) وهذه ايضاً تتميز بشكل تراثي جميل وبتوفر الشروط الصحية فيها. ويتم اشادتها على عدة مراحل وهي: في البداية تحفر الاساسات المتساوية الابعاد والتي تكون على الاغلب بشكل مربع طول ضلعه بحدود 4 امتار، وبعد ان تدعم بالاحجار الكبيرة البركانية كونها قوية ومتينة يتم تغطيتها بطبقة من الطين المصنع بشكل جيد والخاص لمثل هذه الاساسات. بعد ذلك تبدأ مرحلة اختيار التربة الصالحة وهي غالباً تربة صفراء وذات طبيعة غضارية، ويتم «هز» التربة المختارة بواسطة غربال خاص يسمى «المسرد» لابعاد الشوائب والاحجار الصغيرة ان وجدت. وفي المرحلة التالية ينقل التراب المغربل الى مكان عمل البيت (القبة) ويخلط مع كمية من التبن الناعم ومن ثم يتم حفر حفرة كبيرة وسط التراب المذكور لتملأ بالماء وتغطى لتبقى حتى اليوم التالي حيث تصبح جاهزة للعمل عليها. حيث تبدأ عملية الخلط بواسطة الارجل والرش بالماء ليصبح الطين بعدها متجانساً وليناً وجاهزاً للتصنيع. بعدها يترك الخليط عدة ساعات ليستريح ويصنع منه (اللبن) الطيني بواسطة قوالب معدنية او خشبية مستطيلة الشكل، وبعد التصنيع يترك عدة ايام ليجف ومن ثم يوضع فوق بعضه البعض ولتبدأ بعدها عملية البناء بعد تحضير كمية من الطين الخاص بالبناء. ويقوم البناؤون برفع الجدران بشكل عادي حتى ما يقارب المترين بعدها تبدأ عمليات البناء المائل بدرجات متساوية ومدروسة بحيث يزداد الميل بشكل محدد كلما زاد عدد الانوار واذا لزم الامر يتم تدعيم الانوار في المراحل الاخيرة - كما يؤكد احد الباحثين - لأن الميلان يزداد بشكل كبير وفي النهاية تلتقي كل جهات البناء في نقطة واحدة هي قمة القبة لتوضع بينها قطعة حجر طويلة زرقاء تسمى «طنطور» القبة. وهكذا ينتهي بناء القبة عند ارتفاع اكثر من 4 امتار وعلى شكلها الهرمي «المخروطي» وفي اغلب الاحيان يتم بناء عدة قباب بعضها بجوار بعض لتشكل سلسلة من القباب يفصل بينها منطقة تسمى «التياخ» تساعد في عملية الصعود الى كتف القبة. وبعد الانتهاء من بناء القبة يتم طليها بطبقة طينية خاصة غالباً ما تكون مزيجاً من تراب اصفر وابيض لتعطي لوناً خاصاً.

مبنى الرايخستاج يترجم الفكر السياسي الألماني

المهندس البريطاني نورمان فوستر يفوز بجائزة برتسكير أو «نوبل العمارة»

لندن - بوني تشرشل *

استكمل سير نورمان فوستر الفائز بجائزة برتسكير للعمارة لعام 1999 مبنى البرلمان الالماني الجديد في برلين. وقبلها افتتح مطار هونغ كونغ الجديد الذي صممه بنفسه ويعتبر اكبر مطار في العالم. وهو يعمل الان في خطة لتحويل ميدان ترافلجار وميدان البرلمان في قلب لندن الى منطقة مشاة.

وستقدم جائزة برتسكير التي تعتبر في مجال العمارة مثل جائزة نوبل في مجال الادب في احتفال في برلين في 7 يونيو (حزيران) المقبل.

وقد تحولت اعماله الاولى التي تمنح العديد من المواقع وظائف متعددة، الى علامات مميزة له. ويوصف مطار هونغ كونغ الذي يعتبر اكبر مطار في العالم، وتكلف 20 مليار دولار اميركي، بانه كاتدرائية افقية في اشارة الى ضخامته. ويقول فوستر ان عمله وصداقته مع بوكمينستر فولر مصمم القبة الهرمية (القبة الجيوديسية) كانت نقطة تحول في حياته. «فعلى الرغم من انه كان في الثمانينات من حياته عندما عملنا معا، فقد اعتبرته دائما اصغر رجل عرفته. فقد كان متحمسا ايجابيا».

ويضم تصميم فوستر لمبنى البرلمان الالماني الجديد قبة زجاجية، تغطي مبنى الرايخستاج التاريخي. ويقول ان المبنى يعمل بطريقة ايكولوجية، يعكس الضوء الطبيعي في اعماق قاعة المجلس. ممر حلزوني يسمح للجمهور بالسير نحو منصة للمشاهدة والنظر الى قاعة البرلمان في الاسفل. ويوضح فوستر ان القبة «هي جزء من نظام التهوية الطبيعي للمبنى وتدار بمصدر متجدد للطاقة. وفي الليل، يعمل الامر بطريقة معكوسة، مثل شعلة فنارة، لكي يشير لعمل الديمقراطية».

ويعتبر الالمان القبة كرمز هام، «سلطة الشعب فوق رجال السياسة، المسؤولين امامهم».

والمعروف ان فوستر وشركاه يملك استوديوهات في لندن، وبرلين وهونغ كونغ ويعمل لديه حوالي 500 شخص. الا ان مكتبه الرئيسي في لندن عبارة عن غرفة كبيرة، ومخصص لكل موظف مقعد ولوحة رسم او مكتب. وربما كانت نشأته البسيطة هي التي جعلته يحب الاندماج. ففي اول مصنع صممه كسر الحدود بين العمال والادارة لخلق مقصورة ديمقراطية بدلا من المبنيين المخصصين للعمال والموظفين.

في أوائل السبعينات صمم فوستر مقرا لشركة IBM في كوشام في انجلترا، اعتبر انذاك ثوريا. فحتى تلك اليوم كان هناك دائما مايطلق عليه «المبنى المقدس» الخاص بالكومبيوتر منفصل تماما عن المكاتب الرئيسية. وتكهن فوستر بتاثير ثورة المعلومات ووحد الكومبيوتر والافراد في مكان عمل واحد.

وطور تصميماً آخر لمقر ويليس فابر ودوماس غير فيه مفهوم مقر العمل. ويوضح فوستر «ان المبنى عبارة عن واجهة زجاجية مقوسة غير عادية تتماشى مع الاتجاه الطبيعي للموقع. وهو مكون من ثلاثة طوابق مفتوحة، ومنور رئيسي، ومطعم على السطح، وحديقة وحمام سباحة». كان هذا قبل 25 سنة.

وجاء غرام فوستر بناطحات السحاب بعد رغبته في تصميم مبنى يخدم عدة اغراض في آن واحد. فقد صمم اعلى مبنى في اوروبا، وهو مبنى كومرتسبانك في فرانكفورت في المانيا، وهو ايضا اول مبنى ايكولوجي في العالم يضم 9 حدائق في صوبة زجاجية ارتفاع كل منها 4 طوابق تلتف بالمبنى.

ويقول فوستر «فلنفكر في الامكانيات التي يتيحها بناء المباني العالية. فيمكن مع تعدد الاستخدامات تحول هذه المباني الى مجتمعات. بل ويمكنها ان تتحول الى مجتمعات ذات اكتفاء ذاتي تنتج وتحصد طاقتها، وتستفيد من الفاقد، وتلغي الحاجة الى الكثير من المواصلات، واستهلاك الطاقة، وعادم السيارات والازدحام».

ويضيف فوستر قائلا «في بعض المناطق ذات الكثافة السكانية العالية مثل هونغ كونغ، يمكنك رؤية تبلور مثل هذا المفهوم. فبعض المباني ترتبط ببعضها البعض بطريقة افقية، عن طريق ممرات مكيفة الهواء، بحيث يمكنك التحرك في جميع انحاء المدينة بدون الهبوط الى الشوارع الملوثة».

وفي الولايات المتحدة، صمم فوستر الجناح الجديد لمتحف جوسلين للفنون في أوماها بولاية نبراسكا، كما صمم مركز الابحاث العلمية الكلينيكية في جامعة ستانفورد في كاليفورنيا الذي تزيد مساحته عن 214 الف متر مربع.

يلخص فوستر حياته قائلا: نشأت في منطقة شعبية في مانشستر في شمال انجلترا. وفي بريطانيا آنذاك، كانت فكرة الانتقال من بدايات طبقة عمالية الى الجامعة، بعيدة كل البعد عن التحقيق.

*خدمة «كريستيان ساينس مونيتور» (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

مشهد يوضح الممر الحلزوني للمشاة في المدخل الزجاجي لمقر الرايخستاج (ارشيف «الشرق الأوسط»)

طرق أميركية لتوزيع محتويات المواقع الإلكترونية على أطراف الإنترنت لتقليل الاختناقات وتسريع تدفق المعلومات

لوس انجليس: اندريو بولاك *

بعد ازدياد دخول الشركات الكبرى نحو الشبكة الدولية للمعلومات لتسويق بضائعها وخدماتها، تحولت مشكلة الانتظار الطويل وضياع وقت المشتركين بسبب ازدحام الخطوط العاملة على الانترنت، الى معضلة تسبب الاضرار لاعمال الشركات. وفيما تلجأ هذه الشركات الى اقتناء كومبيوترات بقدرات اعلى لخدمة مواقعها الالكترونية على الانترنت، فانها لا تستطيع التحكم بقدرات ضخ المعلومات عبر خطوط الاتصالات وتأمين الخدمات بسرعة لزبائنها.

تدفق المعلومات

شركة «إنتويت انك» Intuit Inc التي تجهز البرامج الكومبيوترية المالية الشخصية مثلاً، عانت من ازدياد الطلبات على منتجاتها، خصوصاً مع حلول مواعيد تقديم استمارات الضرائب، حيث ازداد عدد الزيارات 20 مرة بالمقارنة مع العام الماضي. ولدرء الزحام لجأت الشركة الى خدمات «ساندپايبر نتورك انك»، وهي شركة طورت اسلوباً لزيادة سرعة تدفق المعلومات عبر الشبكة.

وتتنافس الشركة الاخيرة مع «اكامي تكنولوجيز إنك» Akamai Technologies Inc. لتوزيع المعلومات بسرعة عبر الانترنت. وقد حصلت الشركة على دعم من شركة «اميركان اونلاين» وهي من كبريات الشركات المزودة لخدمات الانترنت، فيما اجتذبت الشركة الثانية احد كبار المسؤولين السابقين في شركة «آي بي ام» للكومبيوترات لاحتلال منصب الرئاسة فيها.

يقول سكوت يارا نائب رئيس التسويق في «ساندپايبر» التي يقع مقرها في ويستليك ڤيلاج في كاليفورنيا «بما ان الانترنت شبكة لا يشرف عليها احد، فان مستخدميها لا يعرفون كيفية تامين جودة الخدمات». ويقترح الخبراء من هاتين الشركتين توزيع محتويات المواقع الالكترونية نحو كومبيوترات جهاز الخدمة server، يمكن نشرها عبر الانترنت. وبذلك فان المعلومات لا يتم ايصالها الى الزبائن عبر كل الشبكة انطلاقاً من موضع واحد فقط كما هو الحال الآن.

تقنية الأطراف

«تكمن اللعبة هنا في دفع المحتويات نحو اطراف الانترنت، اي بالقرب من موقع الزبون» يقول دافيد چوبتري نائب رئيس التسويق في شركة «اكامي» التي يقع مقرها في كمبريدج في ماساشوسيتس. وقد استخدمت صحيفة «لوس انجليس تايمز»، وهي جزء من شركة «تايمز ميرور» خدمات شركة «ساندپايبر» لمساعدتها على تفادي الزحام من زيارات القراء الالكترونيين لدى نشر تقرير المدعي العام المستقل كينيث ستار حول قضية الرئيس الاميركي ومونيكا لوينسكي العام الماضي، واثناء التغطية الكبرى للجوائز الاكاديمية في مارس (آذار) هذا العام.

وتستخدم حالياً تقنيات مشابهة، حيث تقوم مثلاً شركة مزودة لخدمة الانترنت في لوس انجليس باستحداث نسخة محلية في المدينة، ان حدث اقبال شديد على محتويات الموقع الذي يعرضها من موقع بعيد مثل نيويورك. لكن المشكلة في هذه الحالة ان الجهة المسؤولة عن الموقع في نيويورك لا تشرف على النسخة المثيلة في لوس انجليس التي تتحول الى نسخة قديمة مع مرور زمن يسير على استحداثها، كما ان الجهة الاصيلة لا تتمكن من تعداد الزائرين.

وتسوق الشركتان خدماتهما حالياً الى مجهزي محتويات مواقع الشبكة مباشرة. وتوزع المحتويات على اجهزة الخدمة. ويساعد ذلك على الاشراف عليها وتعداد الزائرين للموقع.

* خدمة «نيويورك تايمز»: خاص بـ«الشرق الأوسط»

أنف إلكتروني يشخص إصابات الالتهاب الرئوي بواسطة الشم

كمبريدج: «الشرق الأوسط»

جرب العلماء الاميركيون في المركز الطبي التابع لجامعة بنسلفانيا في مدينة فيلادلفيا، أنفا صناعيا الكترونيا ذا مقدرة عالية على الشم لكشف الامراض الرئوية. ومع ان هذه الوسيلة التشخيصية غريبة من نوعها وخارجة عن الوسائل التشخيصية المألوفة، الا ان الأنف الالكتروني الجديد استطاع تشخيص تسع اصابات من التهابات الرئة الجرثومية وتمييزها عن عشر حالات اخرى غير مصابة بهذا المرض. طور الجهاز الجديد الدكتور وليام هانسون الذي اعتبره عصارة خبرته وابحاثه التي يجريها منذ فترة طويلة من الزمن.

وقام هانسون الذي يعمل في التخدير والعناية المشددة في المركز الطبي بعرض هذا الجهاز الجديد في مؤتمر جمعية التخدير الاميركية الذي انعقد في سان دييغو في ولاية كاليفورنيا الاميركية. وشرح هانسون ان الجهاز يعمل على تحليل الروائح الكترونيا ورسم المعلومات على الشاشة على شكل مخطط ثنائي البعد، مميزا بين العناصر المستنشقة حيث يعطي اشارة خاصة للهواء المأخوذ من تنفس المرضى المصابين بالالتهابات الرئوية.

وقال هانسون ان لهذه التقنية فوائد متعددة منها: ان المريض ليس بحاجة للانتظار ثلاثة ايام حتى يحصل على نتيجة زرع اللعاب والهواء لتحري نوع البكتيريا. كذلك عدم تعريض المريض للصور الشعاعية المأخوذة بأشعة «إكس» وما يرافقها من مخاطر واختلاف في وجهات النظر لدى تحليل الصورة وقراءتها.

ويعتقد هانسون ان الجهاز الالكتروني المذكور يمكن استخدامه لكشف امراض اخرى في المستقبل القريب. فكرة الجهاز مأخوذة من نظام كومبيوتري حديث ابتكره البريطانيون لتركيب الروائح العطرية والتمييز بين مختلف أنواع المركبات الكيميائية اعتمادا على حساسية الكومبيوتر الدقيقة. ويسعى الباحثون حاليا الى تطوير هذا النظام بحيث يمكن استخدامه لتحليل روائح التنفس المنطلقة من الرئتين، كذلك من الفم والأنف لمعرفة مركباتها ومدلولاتها التي يمكن ان تشير اليها.

كذلك يمكن تحليل الروائح المنبعثة من الجلد والغدد العرقية وتحليل محتوياتها، وفيما اذا كانت تحتوي على عوامل التهابية او مرضية اخرى. الجهاز الجديد ما زال قيد التطوير والبحث واستخداماته الاساسية في التخدير العام. لكن قريبا يمكن ان يصبح وسيلة فعالة لكشف الامراض التنفسية.

مركبة آل جور

مركبة فضائية اقترح تصميمها آل جور نائب الرئيس الاميركي يمكن ان توضع في موقع يسمى «نقطة لاجرانج 1» L1 لتجهيز العلماء بمشهد دائم للأرض التي تنيرها الشمس

المسافة من الشمس بالأميال

L1
91,960,120
الأرض
92,960,116
الزهرة
66,931,280
عطارد
36,254,440
الشمس
المواقع المتجاورة بالأميال
الأرض
القمر
252,950*
L1 مليون
* أبعد نقطة عن الأرض من المدار الاهليلجي للقمر

«يو اس ايه توداي» - «الشرق الأوسط»

ندوة ڤيديوية في مؤتمر الشام الدولي الثاني للمعلوماتية

دمشق: وليد الأصفر

استطاعت الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية استقطاب العديد من المتخصصين المعروفين عالميا للحضور شخصيا واثراء الجمهور بمحاضراتهم في مؤتمرها الثاني، الذي يعقد حاليا في العاصمة السورية دمشق، تحت عنوان «التقانات المعلوماتية والتحديات المستقبلية في الدول النامية». الا انها لم توفر جهدا باستخدام التقنيات الحديثة لضمان مشاركة آخرين بدون الحاجة لمشاركتهم «البدنية»، اذ شهد اليومان الأول والثاني من ايام المؤتمر محاضرتين القيتا باستخدام تقنيات المؤتمرات الڤيديوية، عبر الألياف الضوئية وشبكات ISDN الرقمية، بالتعاون بين مؤسسة الاتصالات السورية ونظيرتها الايطالية. وتلا المحاضرتين نقاش مباشر بين المحاضرين والجمهور الغفير.

كانت الأولى من مدينة ميلانو الايطالية، وكان المحاضر فيها هو البروفيسور نيكولاس نيجروبونت، احد ابرز المحاضرين العالميين حول تقنية المعلومات، ومؤسس ومدير مختبر الاعلام في معهد ماسوشستس للتقنية MIT الأميركي الشهير، حيث تحدث عن تأثير التقنية الرقمية الحديثة على تقنيات الاتصالات الحالية، وعن توقعاته المستقبلية في هذا المجال، كما حاول تحديد صفات البنية التحتية والتطبيقات المطلوبة للتفاعل بين الأشخاص بعضهم ببعض وبين الأشخاص والآلة. في اليوم الثاني كان الاتصال من الولايات المتحدة، مع الاستاذ ليستر ثارو، المتخصص في الادارة والاقتصاد في معهد ماسوشستس للتقنية طيلة الثلاثين عاما الماضية، وقد تناول في محاضرته مواضيع تتعلق بالمجتمع المعلوماتي والنجاح الذي يمكن ان يحققه الأفراد والمجتمعات والمؤسسات والدول والعوامل الجديدة لتحقيق هذا النجاح.

خبير يحذر من تلوث بيئي لمدينة سعودية

جده: خالد باقفيه

حذر خبير سعودي في علم البيئة من تأثير المخلفات الغازية الناتجة عن اعمال شركة للكهرباء على بيئة مدينة سعودية.

وقال الدكتور اسعد ابو رزيزة استاذ مساعد قسم العلوم البيئية بكلية الارصاد والبيئة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، ان التحاليل المخبرية الاولية التي قام بها اظهرت ان الرماد المتطاير الناتج عن عملية احراق البترول الخام لانتاج الطاقة في شركة الكهرباء البخارية في مدينة رابغ التي تبعد عن مدينة جدة حوالي 150 كيلومترا، يحتوي على بعض العناصر الملوثة للهواء بنسب عالية، اضافة الى ان الجزيئات الدقيقة المكونة للرماد في حد ذاتها جسيمات دقيقة جدا، ثبت تأثيرها السيئ على الجهاز التنفسي للانسان والحيوان.

واشار الى علاقة بين تأثيرات ملوثات الهواء الناتجة عن كل من شركة كهرباء رابغ ومصنع الاسمنت ومصفاة ارامكو وبعض الكسارات التي تعمل في محافظة رابغ وبين جودة الهواء.

وتشير احصاءات مستشفى رابغ الرسمية الى ارتفاع عدد حالات امراض الربو الشعبي في المنطقة وقد يكون وجود هذه الملوثات في هواء رابغ احد الاسباب.

ويؤكد الدكتور ابو رزيزة ان ممارسات شركة الكهرباء في التخلص من الرماد المتطاير، لها اثر سلبي على صحة الانسان والبيئة في منطقة الردم، حيث خصصت لشركة كهرباء رابغ منطقة جديدة لردم هذه المخلفات بعد منعها من استخدام المردم القديم لما سببه ذلك من ازعاج لسكان المناطق السكنية القريبة وتخوف بعض الجهات ذات الاختصاص من تلوث بيئة المنطقة.

واوضح الدكتور ابو رزيزة ان امارة منطقة مكة المكرمة تولي اهتماما كبيرا لهذه القضية، مما دفع محافظة وبلدية المنطقة ومصلحة الارصاد والبيئة للمتابعة، وتجري الآن اتصالات بين هذه الجهات لإيجاد الحلول المناسبة. واضاف: ان من الطرق المتبعة للتخلص من هذا الرماد عملية تجفيفه، اي تحويله الى مادة صلبة باضافة مادة اسمنتية له، بعدها يمكن دفنه في مرادم منظمة، مما يقلل من تأثيره على بيئة الهواء والمياه الجوفية. كما تمكن دراسة امكانية الاستفادة من هذا الرماد في تصنيع المواد الانشائية كما هو الحال في التعامل مع الرماد المتطاير الناتج عن احراق الوقود الصلب (الفحم الحجري) المنتشر استخدامه في اوروبا واميركا.

واشار الى انه يقوم حاليا وعدد من الطلاب بالمزيد من التحاليل والدراسات للرماد وتأثيراته على الوضع البيئي وعلى جميع الجهات والجوانب في المنطقة.

من جهته اوضح المهندس يوسف سليمان بالغنيم نائب المدير العام لشؤون العمليات في الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية، بأن النفايات التي يتم التخلص منها بالردم هي الرماد الناتج عن حرق الوقود في غلايات وحدات التوليد البخارية. وتتمثل الطريقة الحالية للتخلص من الرماد المذكور بتحميله في عربات بعد رشه بالماء ويتم القاؤه داخل حدود المردم المخصص لذلك من بلدية رابغ.

واشار الى رغبة شركة الكهرباء بتزويدها بأفضل الطرق لردم هذا الرماد او معرفة اي جهات قد يكون لها اهتمام للاستفادة من هذا الرماد في اي صناعة او استخدام آخر. وتم الاتصال بعدة شركات عالمية ومحلية بهذا الخصوص الا اننا لم نصل مع اي منها الى نتيجة ايجابية، كما يقول المهندس بالغنيم. ويجدر بالذكر ان انتاج هذه المحطة يمثل ما يزيد على 62 في المائة من اجمالي الطاقة المنتجة في محطات كهرباء المنطقة الغربية من السعودية، ولضخامته فانها تستهلك الوقود بمعدلات عالية ولذلك تم انشاء رصيف بحري محلي لتفريغ الوقود من الناقلات البحرية التي تصل حمولتها الى 80 الف طن وبدأ تشغيله في اواخر عام 1416هـ. وبلغت التكلفة الاجمالية لهذه المحطة مع الرصيف البحري اكثر من 9 بلايين ريال. وتعتبر المحطة الرئيسية لتغذية منطقة مكة المكرمة ومنطقة المدينة المنورة بالطاقة الكهربائية اللازمة.

مؤتمر سلامة البحار والبيئة يحذر من التلوث في الخليج

الدوحة: صالح الأشقر

حذر خبراء البيئة من خطورة تلوث البيئة في منطقة الخليج والتي يعتبر الحفاظ عليها نظيفة من اهم الاهداف الاستراتيجية على المدين القريب والبعيد وذلك بسبب ارتباط حياة سكان المنطقة بهذه البيئة ارتباطا مصيريا وعلى الاخص في مياه الشرب المقطرة من البحر.

وجاء في كلمة الدكتور خالد الهاجري من المؤسسة العامة القطرية للبترول الذي القاها اثناء مؤتمر سلامة البحار وحماية البيئة ان لدى المؤسسة القدرة على مواجهة تسرب النفط الذي يبلغ عشرة آلاف طن يوميا الى جانب المعدات المتخصصة لهذا الغرض واجراءات اخرى فعالة في حالات الطوارئ.

وجاء في كلمة بريارد ترامو نائب الرئيس لشؤون سلامة البيئة في شركة «الف اكتين» العاملة في قطر، ان حالات التسرب النفطي العارض حوالي 15 في المائة من مجموعة المخلفات الهيدروكربونية التي تلقى في البيئة البحرية جراء القيام بعمليات الحوادث والتنقيب والانتاج ومحطات التفريغ ومد خطوط الانابيب.

وبين ترامو ان وسائل الحد من التسرب النفطي تعتمد على الوقاية والمعاينة وخطوط الملاحة والمراقبة والمتابعة.

وقال الدكتور جون كامبل مدير منتدى التنقيب والانتاج ان تنظيم عمليات انتاج النفط والغاز وما يتعلق بالبيئة يتحقق على المستويين القومي والاقليمي وليس من خلال مؤسسات آلية عالمية.

مؤتمر سلامة البحار وحماية البيئة اشرفت عليه منظمة التعاون المشترك لشركات النفط العاملة في منطقة الخليج (جاوكماو) والمؤسسة العامة القطرية للبترول منتصف هذا الاسبوع في الدوحة.

50 في المائة من الأطفال الألمان يستخدمون اليد اليسرى أكثر من اليمنى

دراسة لإعادة الاعتبار إلى «الشخص الأعسر» وتعديل الصورة المغلوطة

بون: «الشرق الأوسط»

قبل مائة عام كتب العالم والطبيب الايطالي المتخصص بالعلوم الجنائية تقريراً وصف فيه الأشخاص الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة وإنجاز أعمالهم اليومية، بأنهم أشخاص متخلفون عقلياً وميالون للإجرام. وقبل عقود قليلة أكد طبيب النفس البريطاني سيريل بورت بأن الشخص «الأعسر» هو شخص فاشل ومريض نفسياً وصحياً، ويصعب عليه التأقلم مع المجتمع الذي يعيش فيه.

ولكن بعد سنوات طويلة وأبحاث ودراسات عديدة، أكد العلم الحديث بأن الشخص الذي يولد أعسر، هو شخص طبيعي تماماً، يولد بهذه الصفة كما يولد الشخص ذو الشعر الأسود أو العينين الزرقاوين، ولكنه قد يواجه بعض المصاعب في حياته اليومية لأن معظم الأشياء المحيطة به مرتبة على أساس استخدامها باليد اليمنى، وعليه التأقلم مع هذه الأشياء المخالفة لطبيعته الشخصية، بحيث ساعد العلم الحديث في تعديل الصورة المغلوطة المسبقة التي كانت تحيط بالشخص الأعسر.

وتشير دراسة علمية ألمانية نشرت أخيراً في ميونيخ، إلى أن المعلومات المتوفرة حول موضوع «الأشخاص العسر» حتى الآن، أن نسبة الأشخاص الذين يبدأون باستخدام أيديهم اليسرى في الكتابة واللعب وهم في سن الطفولة لا تزيد على 5 في المائة فقط، بينما هي أعلى من ذلك بعشر مرات أي أن نسبتهم في ألمانيا تصل إلى 50 في المائة، أو أن كل ثاني طفل ألماني يولد وهو أعسر.

اختيار لا إجبار

وتوضح هذه الدراسة ذلك بأن دماغ الإنسان يتكون عادة من جزءين أو منطقتين كبيرتين الأولى يمنى والثانية يسرى. فالأولى تقوم بتسيير الجزء الأيسر من الجسم ووظائفه، بينما تتولى المنطقة اليسرى من الدماغ تسيير أجهزة الجزء الأيمن من جسم الإنسان، عن طريق الأوامر التي تصدرها إلى الأعصاب، ولكن بصورة متساوية بل مختلفة تماماً، فالمنطقة من الدماغ التي تتولى توجيه حاسة النطق والشعور بالوقت، تقع في الجزء الأمامي الأيسر من الدماغ، بينما يقع مركز الحركة والمشي والاتجاه في الجزء الأيمن من الدماغ، الأمر الذي ينطبق أيضاً على مشاعر السعادة واللذة والإرادة والخوف والقلق وغير ذلك من المشاعر والأحاسيس المختلفة. ففي حال إجبار الطفل الصغير على استخدام يده اليمنى في الكتابة والعمل، في حين انه ولد أعسر، بسبب توزع مراكز الإحساس والحركة لديه، بشكل معاكس لذلك، فإن ذلك يخلق لديه مصاعب سلوكية معقدة تنعكس على تصرفاته وشخصيته ونموه، كل ذلك بسبب الصراع المستمر بين المنطقتين الدماغيتين اليمنى واليسرى.

وتقول العالمة الاجتماعية والنفسية الألمانية الدكتورة يوهانا زاتلر في ميونيخ: إن إجبار الطفل الأعسر على الكتابة باليد اليمنى يعني فقدان ما لا يقل عن 30 في المائة من مقدرته على التعلم والتصرف، بالمقارنة مع الطفل العادي الذي يستخدم يده اليمنى بصورة طبيعية. ولذا تدعو هذه العالمة الألمانية الوالدين والمعلمين والمربين إلى ملاحظة تصرفات الطفل ومدى رغبته في استخدام يده اليسرى للتعرف على طبيعته بصورة مسبقة. وتضيف أن الإنسان البدائي كان يستخدم كلتا يديه في القتال والعمل، وأن الأشخاص العسر كانوا أشد قتالاً من «ذوي اليمين».

وتشرف الدكتورة زاتلر، منذ ما يزيد على 15 سنة، على «مركز المشورة الألماني للأشخاص العسر» في ميونيخ الذي يقدم النصائح والإرشادات للوالدين الذين يلاحظون وجود ميل لدى أطفالهم لاستخدام أيديهم اليسرى، وينصحهم بعدم إجبار هؤلاء الأطفال على استخدام أيديهم اليمنى في العمل والكتابة، إذ أن ذلك يؤدي إلى نتائج وخيمة تظهر في المستقبل، كما ينصح بالعمل على تدريبهم على تطوير آلية العمل في أيديهم اليسرى، وإجراء اختبارات مبكرة للتعرف على وضعهم الحقيقي طبقاً لآلية الدماغ ووظائفه لديهم، في إطار تطور الطب الحديث، وذلك خلال الفترة الواقعة ما بين سن الثانية والخامسة.

الحناء والمجوهرات في «خليجي 2000» للأزياء



لمسة خليجية أصيلة على ملابس السهرة الراقية

المنامة: هناء بوحجي

سيقيم مصمم الأزياء البحريني وفيق صليبيخ حفلا بمناسبة إصداره كاتالوج «اناقة من الخليج»، الذي يضم نماذج لمجموعة كبيرة من الأزياء والحلي الخليجية، وسيتزامن الحفل مع اقامة عرض للأزياء «خليجي 2000» في جدة في نهاية اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وقال صليبيخ لـ«الشرق الاوسط» ان الكاتالوج هو «نتاج نشاط اكثر من 10سنوات قضيتها في عالم تصميم الأزياء، وقد اكتسبت خبرتي من التعاون والعمل مع المصممين الخليجيين والعرب، اي من شرق الوطن العربي وغربه».

ويشتمل الكاتالوج على مجموعة جميلة من الأزياء التي صممتها اسماء خليجية بالاضافة الى ازياء عالمية مصممة وفق الذوق الخليجي لملابس السهرة الراقية.

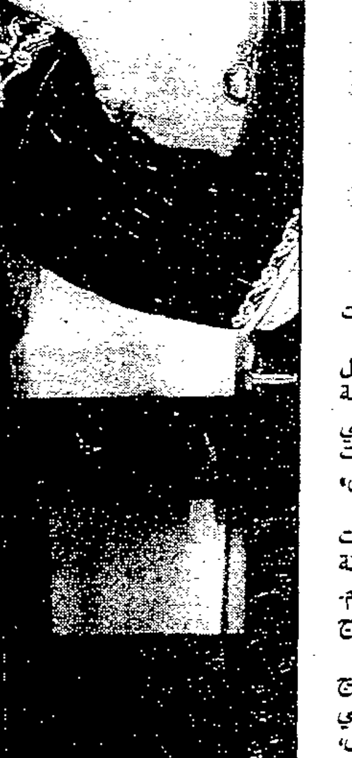
واستعرض صليبيخ الاسماء من المصممين الذين شاركوا في الكاتالوج، مثل تركي جاد الله من السعودية وعقيل فقه (دوجون) وعلي فواز من الامارات، ومن البحرين شاركت كل من كبرى القصير وآلاء الزياني وهدى القاروني بالاضافة إلى المصمم البحريني الزرقي المشهور بتصميم العباءات التقليدية. وشاركت ايضا الفنانة التشكيلية البحرينية نوال كمال التي اضفت على معروضات الكاتالوج بعدا جماليا.

واضاف صليبيخ: «عرضت من خلال الكاتالوج مجموعة تصاميم خليجية حديثة للمجوهرات، المتناسقة مع مجموعة الأزياء التي ضمها الكاتالوج، قدمتها نور المجوهرات العريقة في البحرين مثل مجوهرات «الزين» و«التساهل» و«الرقيع» وغيرها».

كذلك قدم صليبيخ ملحقا خاصا بتشكيلات دقيقة وجميلة لنقوش الحناء صممتها الفنانة البحرينية سكينة بوهندي على الأكف والأقدام. ومن خارج منطقة الخليج شارك في الكاتالوج المصممان اللبنانيان جوجو وجمال تصلق.

وقال صليبيخ «نقش الحناء في الخليج هو جانب مكمل لأناقة السيدة الخليجية التي تكمن في ثلاثة عناصر تكمل بعضها البعض، هي الأزياء والمجوهرات الذهبية ونقوش الحناء».

ويعتبر صليبيخ من الاوائل في الخليج الذين اقتحموا عالم تصميم الأزياء، اذ اقام في الثمانينات عروض ازياء عديدة كان ابرزها في البحرين عام 1995 وعرض آخر في قطر في العام نفسه. ويستعد صليبيخ لاقامة عرض كبير للأزياء التراثية في البحرين في اجواء مفعمة بالتأثيرات التراثية الخليجية.



زي يستلهم التراث الخليجي العريق

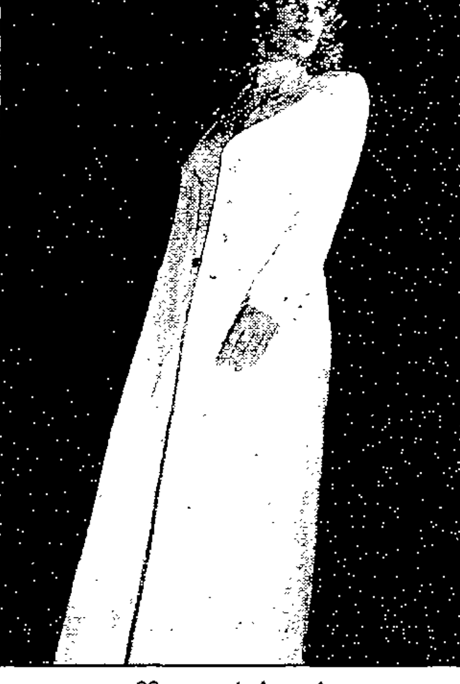
عرض أزياء عالمي على ضفاف النيل

القاهرة: من خالد رفعت

أقام مصمم الأزياء الايطالي روكو باروكر عرضاً لأحدث أزياء صيف وخريف 99 في فندق «هيلتون رمسيس» على ضفة النيل بالقاهرة حضره أكثر من ألف من سيدات المجتمع المصري من بينهن عدد من زوجات الوزراء والسفراء ونجوم الفن والاعلام ورجال الاعلام.

أقيم العرض تحت رعاية «مصر للطيران» ومونبنيل، ومحمد الصغير مصفف الشعر المصري العالمي. وكان في استقبال الضيوف رجل الأعمال رؤوف جعفر رئيس نادي روتاري التحرير منظم العرض، وأنسي بركات مدير العلاقات الخارجية في فندق هيلتون رمسيس، واحمد النحاس نائب رئيس فنادق هيلتون مصر والشرق الأوسط وأفريقيا.

واتسمت خطوط الأزياء المعروضة بالانسيابية والبساطة والألوان الهادئة المبهجة والاستخدام الخفيف للإكسسوارات المتنوعة.



أحدث أزياء صيف 99

نوافذ ملونة

مادونا.. عارضة أزياء

● وافقت المغنية والممثلة الأميركية المشهورة مادونا (40 عاما) على ترويج مجموعة مساحيق تنتجها الشركة الاميركية «ماكس فاكتور» لمواد التجميل مقابل تقاضيها خمسة ملايين جنيه استرليني خلال العامين المقبلين.

وبهذا العقد مع ماكس فاكتور تكون مادونا المليونيرة قد انضمت الى نخبة قليلة من شهيرات هوليوود اللواتي روجن منتوجات الشركة مثل لانا تيرنر وبيتي ديفيز واليزابيث تيلور. وسوف تظهر مادونا غدا على الملصقات والافلام الدعائية عارضة لحمر الشفاه وكريمات للوجه. وفي احد الأفلام الدعائية تظهر مادونا كنجمة فيلم تحاول اختيار افضل قلم احمر شفاه قبل لقاء شاب وسيم.

البريطانيون لا يتكلمون مع جيرانهم

● قالت مؤسسة البريد الملكي البريطانية في دراسة لها نشرت اخيرا ان ربع الشباب (تحت سن الخامسة والثلاثين) لا يحاولون التعرف إلى جيرانهم ولا حتى تبادل التحية معهم. واضافت الدراسة ان الشباب البريطاني يفضل التواصل مع اصدقاء يعيشون في دول اخرى، وان ثلث هؤلاء يتبادلون التحية مع الجيران في المناسبات فقط.

وقال ستيفن ديفي مدير الاتصالات الدولية في البريد الملكي معلقا «القرية الكونية في اضمحلال مستمر، ومع تحسن وسائل الاتصالات نشعر ان الذين يعيشون بعيداً عنا، في دول أخرى، هم جيراننا ايضا». واظهرت الدراسة ايضا ان 70 في المائة من الذين فوق سن الخامسة والخمسين يتبادلون الاحاديث مع جيرانهم، وأن 50 في المائة من هؤلاء تمكنوا من بناء علاقات صداقة مع الجيران. اما عن التواصل مع ذوي القربى فتقول الدراسة ان 72 في المائة من الاجداد يلتقون مع احفادهم مرة واحدة في الاسبوع و50 في المائة من البريطانيين يلتقون مع اخوانهم واخواتهم اقل من مرة في الشهر.

خضار وفواكه داونينج ستريت

● يصر رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وزوجته شري على ان يتناول اطفالهم الثلاثة الاطعمة الصحية المكونة من الخضار والفواكه الطازجة. وقال صاحب البقالة «ام آند سي» اندرو جورجيو: ان طباخي مقر رئاسة مجلس الوزراء يحضرون الى هنا مرتين في الاسبوع لشراء حاجياتهم من الخضار والفواكه الطازجة. واضاف «لقد اطعمنا في مناسبات عدة كثيرا من اعضاء الوزارة. احيانا يطلبون حاجياتهم على التليفون». وقال سائق تكسي انه قام قبل عدة أيام بتوصيل طلبية من الخضار والفواكه الى داونينج ستريت، «ولم اصدق عندما اخذت شري الاغراض مني واثنت عليها».



وظائف جديدة للنساء

● قالت مؤسسة «اوبورتشونيتي 2000» البريطانية شبه الرسمية والتي تعنى بأوضاع الناس المعيشية ان كثيرا من ارباب العمل يحاولون تطوير وسائل وظيفية تكفل فرص عمل جديدة للنساء مع قدوم الألفية الثالثة. واضافت المؤسسة أن المبادرات شاملة ومتنوعة وتتراوح من تقديم المشورة حول العناية بالطفل الى التدريب المهني وتصليح السيارات.

وقالت رئيسة المؤسسة كلارا فريمان في احتفال اقيم في لندن اخيرا انه رغم الانجازات التي حققتها النساء فإنه يجب على ارباب العمل اخذ خطوات جريئة تساعد في اشراكهن في سوق العمل. واضافت «مع ان عدد النساء في مجالس ادارات الشركات الكبرى قد تضاعف في السنوات الخمس الأخيرة، إلا ان النسبة ما زالت تشكل خمسة في المائة فقط من المجموع الكلي».

معرض لأطباق الكاري

● ينظم في مركز المعارض بمدينة برمنجهام (وسط بريطانيا) في الفترة بين 13 الى 15 يونيو (حزيران) المقبل المعرض الثاني للأطعمة الشعبية الآسيوية. وقال جيمس موري مدير معرض «المأكولات الاسيوية ـ 99» ان تصنيع المأكولات الآسيوية في بريطانيا اصبح «صناعة ضخمة ومربحة». واضاف موري أن معرض هذا العام سيكون متنوعا، وستعرض فيه بعض شركات الأثاث مفروشاتها ومطابخها.

رؤساء فرنسا يلتهمون العصافير

● مع ان حجم عصفور الارطلان، (او بلبل الشعير) ضئيل جدا، الا انه يعد من الاكلات المفضلة عند الفرنسيين الذين يصرون على اصطياده رغم معارضة منظمات الرفق بالحيوان وتحريم صيده من قبل الاتحاد الأوروبي. ويروى عن الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران انه كان مولعا بأكله، وقد قال يوما ان مائدة عيد رأس السنة تكون ناقصة اذا غاب عنها هذا العصفور. ورئيس الوزراء السابق الان جوبيه من محبي تناول الأرطلان. ووصف في مقابلة مع صحيفة «الصنداي اكسبريس» الاسبوعية البريطانية كيف انه يلتهم هذا العصفور بشغف وانه وضعه مرة في فمه لقمة واحدة في غداء دام خمس ساعات. واضاف جوبيه «اعرف ان هذه شقاوة، لكن الأكلة اصبحت من الطقوس الريفية الفرنسية».

الكيمونو يقتحم عالم الأزياء

● عرض مصمم الأزياء الياباني هناي موري في طوكيو قبل اسبوع مجموعة من الأزياء للخريف والشتاء المقبلين. وقد طغى على تصميمات فساتين النساء الشكل التقليدي للكيمونو، الثوب التقليدي للمرأة اليابانية، واضيف اليه معطف طويل على شكل عباءة.

أطفال بريطانيا يفضلون الوجبات السريعة

● ذكرت دراسة بريطانية نشرت اخيرا ان الاطفال يفضلون الوجبات السريعة والطعام غير الصحي رغم انهم على دراية تامة بالاكل الصحي. ونقلت الدراسة عن هؤلاء الصغار انهم يفضلون تناول الخضار والفواكه لكنهم يفعلون عكس ذلك. وذكر 40 في المائة من الأطفال الذين استجوبتهم الدراسة ان الطعام الصحي مضجر، ولهذا لم يختره اكثرهم من بين اطعمتهم العشرة المفضلة التي جاءت النقانق في المركز الاول لأطفال شمال بريطانيا، بينما كانت البطاطس المقلية الأفضل بالنسبة لأطفال مناطق وسط بريطانيا، اما اطفال الجنوب فقد اختاروا المعجنات الايطالية«الباستا».

حرفيو بيروت يعيدون لزينة الجدات عزها

بيروت: «الشرق الاوسط»

تنتشر في احياء بيروت الراقية هذه الأيام مشاغل حرفية صغيرة تبدع وتطور في صناعة الذهب وتطعيمه لتبعث النقوش الشرقية القديمة بحلة عصرية تعيد للتراث المشرقي مكانته المميزة في عالم المجوهرات.

وتختلف التصاميم المتنوعة لهذه الحلي، فيظهر الحرف الكوفي بشكل قلادة أو خاتم او عقد مرصع بالحجارة الكريمة وكذلك تصاميم «العرق» كأوراق الورد أو العنب أو الأشجار التي تتحول، كما يقول المصمم هلال الطويل، الى «لوحة تبهر الأنظار بجمالها وألوانها». ويضيف الطويل أن التقنيات الحديثة مكنت الحرفي من تطويع الذهب لتصبح القطعة بين يديه اكثر جمالاً.

أما المصمم سليم الشواف الذي بدأ مشواره المهني قبل 18 عاماً من السعودية فبيروت مروراً بايطاليا فيوضح أن انتشار التصاميم الشرقية والحرف الكوفي انطلق عام 1985 مع المصمم اليوناني الشهير ايليا لالاونيس الذي أصدر سلسلة موسوعات مستوحاة من التراث الاغريقي والفرعوني، وقد أسبغ عليها في التسعينات لمسات عصرية.

وهكذا باتت السمكة الاغريقية، التي كانت رمزاً للوفرة، قلادة أو خاتماً مرغوباً من قبل المرأة العصرية، وقد تكون مزينة ومرصعة بحجارة ملونة كلوحة فسيفساء تعطيها تمايزاً عصرياً وتاريخياً في آن معاً.

وللآيات القرآنية الكريمة واسم الجلالة يختار المصممون الألماس والذهب الأبيض يصوغونهما في تصاميم متنوعة تتفوق على غيرها هذه الأيام وتبدو مرغوبة بالحرف الكوفي أو الخطوط العربية الهندسية الأخرى.

وعن سبب اضافة الاحجار الكريمة بكثرة على هذه التصاميم والأحرف يقول المصمم هلال «الرسوم الشرقية المنقوشة والمحفورة على الذهب لا تباع عادة بسعر مرتفع اذ ان الأسعار العالمية للذهب متعارف عليها وكذلك بدل الصياغة. وبإضافة الاحجار الكريمة يتمكن التاجر من بيعها بمبلغ اكثر يعوض بعضاً من جهده الفني».

ويؤكد سليم الشواف أن القطع المصنعة في المشاغل اللبنانية، مهما غلا ثمنها، تظل أرخص من غيرها لأن لبنان يعتمد تخفيضاً جمركياً على أسعار المواد الأولية المستوردة للصناعة الوطنية بما فيها الذهب الخام والاحجار الكريمة والألماس الحر.

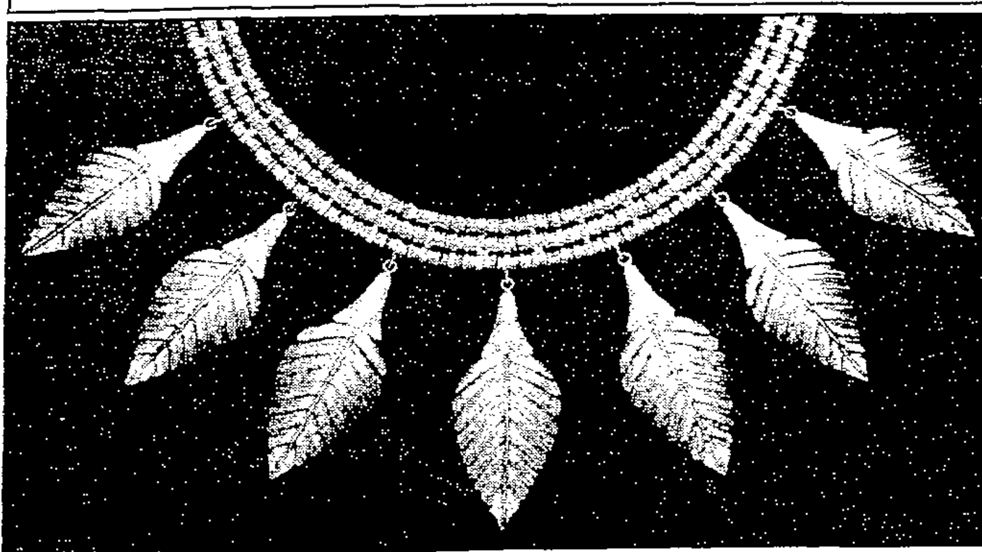
ويجمع المصممون على أن عالم الموضة المتجدد يشهد رواجاً للذهب الأبيض المستوحى من برودة أوروبا والألماس الذي تنازل عن عرشه بعض الشيء. فقد أصبح المصممون يحصلون على الألماس الخام بأسعار مخفضة عن السابق بسبب تطور التقنيات المعتمدة في صقله الأمر الذي يوفر جهداً يدوياً من جهة ويخفض أجر الأيدي العاملة من جهة أخرى، فالقطعة باتت تنجز في وقت اقصر وتستنسخ منها مئات القطع دفعة واحدة. ولبنان يحتضن اليوم عشرات المصانع المتخصصة في صقل الألماس واعطائه الأشكال الهندسية المطلوبة.

كما يمكن تقديم هدية هي عبارة عن اسم الصديق أو الحبيب منقوش بحرف عربي وبطريقة فنية. «انها هدية مميزة وتذكار لا يُنسى» كما تقول سونيا التي اشترت منها لصديقتها.

أما سمير حوا فقد اختار لخطيبته طقماً من الذهب الأبيض المرصع بالألماس حمل اسم الجلالة بخط كوفي جميل ليبارك الله ارتباطهما.

وتقول مي عاملة المبيعات في احد محال المجوهرات «أنا احب الطبيعة وأنصح الزبون باختيار الزهور الملونة التي تعتبر صيحة عصرية رائجة هذه الأيام».

وتستقبل مي بعض القطع والمقتنيات القديمة التي تجلبها الزبونة لإدخال بعض التعديلات عليها او تلميعها فالقديم يتجدد وعقد الجدة أو خاتمها هو اليوم أكثر قيمة واغلى ثمناً.



اوراق الكرمة المذهبة، القلادة الشائعة في بيروت

أحمد المديني رئيسا لرابطة أدباء المغرب

الرباط: سعيدة شريف

بعد اصدار الناقد المغربي سعيد يقطين للبيان الاول حول الواقع الادبي المغربي الذي يعاني من سلبيات كثيرة، واعلانه عن ضرورة تاسيس منتدى للمبدعين والنقاد المغاربة انعقد بعد ظهر يوم السبت الماضي بالمعهد العالي للاعلام والاتصال بالرباط «الجمع العام التأسيسي لرابطة ادباء المغرب»، وهو التجمع الجديد للكتاب والادباء المغاربة الذي اثار اخيرا العديد من ردود الافعال في الاوساط الثقافية المغربية.

وقد استغرق الاجتماع التاسيسي ثلاث ساعات، تليت خلاله مشاريع الاوراق التي اعدتها اللجنة التحضيرية (القانون الاساسي الورقة الثقافية، البيان الادبي وبرنامج العمل)، وبعد المناقشة تمت المصادقة على الاوراق المقدمة، وأعلن مباشرة عن تكوين مجلس وطني من الاعضاء المؤسسين ويربو عددهم على الاربعين، على أن تبقى اللائحة مفتوحة. وفي نهاية الاجتماع التاسيسي اعلن وبالاجماع عن تشكيل المكتب التنفيذي لرابطة ادباء المغرب والذي يتكون من: احمد المديني رئيسا للرابطة، عبد الغني ابو العزم نائبا للرئيس، سعيد يقطين كاتبا عاما، محمد الهرادي مسؤولا عن النشر، ادريس الناقوري امينا للمال، محمد بن طلحة مسؤولا عن النشاط الثقافي ومحمد عز الدين التازي منسقا للجان العمل.

رابطة «ادباء المغرب» اطار للحوار بين مختلف الفعاليات البداعية والنقدية، يهدف - حسب القانون الاساسي - الى تنمية الابداع في مجال الادب والنقد والبحث الادبي، وجعل الاهتمام بالادب جزءا من الحياة العامة ورافدا من روافد الثقافة المغربية، والى تحديد الوضع الاعتباري للمبدع والناقد، والدفاع عن حقوقهما المادية والمعنوية، اضافة الى تأسيس تقاليد جديدة في الانتاج والتلقي تخدم التواصل الرفيع بين المبدع والمجتمع، والرقي بالذوق الفني والجمالي الى مستوى أعلى.

وانطلاقا من اسئلة الانتاج والتلقي وواقع الابداع بالمغرب، ركزت الورقة الثقافية لرابطة ادباء المغرب على جملة من الاسباب الكامنة وراء مفارقة تزايد الانتاج الابداعي (شعرا وسردا) وضعف التلقي بالمغرب، وحددتها في مجموعة من العوامل منها: غياب رأي عام ثقافي او ادبي، غياب إعلام ثقافي فني حقيقي، هيمنة بعض التقاليد السلبية من سبيل «ممارسة الصمت» غياب الحضور الادبي المغربي في مقررات التعليم الثانوي والعالي ثم غياب اطارات ادبية او اندية خاصة تعنى بكافة اشكال التعبير الفني.

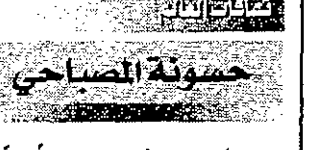
ولتجاوز هذه المعيقات والمثبطات في الحقل الادبي والفني بالمغرب طرح البيان العام لرابطة ادباء المغرب شرط الاختلاف في المجال الثقافي وتعدد التجارب الابداعية وتجاوز الحساسيات والرؤيات والتصورات التقليدية للرقي بالابداع والنقد بالمغرب، وقد جاء فيه «اننا نحن الذين نعلن اطارنا الجديد هذا عشنا جميعا مكابدات وعرفنا مفارقات شتى في هيئات عديدة ننتمي اليها كلنا او بعضنا، وقد احسسنا بانه لا بد من تدارك الوقت لاقتراح رؤية اخرى تحاول الاستفادة من الماضي وتتنكب عثراته، وتتجه الى اقامة تواصل جديد بين الادباء لا تتحكم فيه مطلقا اي خلفية اللهم الاخلاص للوطن والايمان بالمبادئ والمثل الكبرى المحددة لهوية المواطنة المغربية بمختلف مكوناتها الثقافية واللغوية، وبالتزامها وابعادها القومية والانسانية، وبتجاوبها مع الانفتاح على الثقافات وقيم الحداثة والتسامح والحوار.

وكونت «رابطة ادباء المغرب» ثلاث لجان: لجنة الشعر، لجنة السرد ولجنة النقد، التي ستعمل على البحث في الانواع الشعرية والسردية المغربية، القديمة والحديثة، والبحث في التراث النقدي والبلاغي المغربي، مع الرجوع الى الذاكرة المغربية في شتى فنون القول، قصد التنقيب فيها، وجمع موادها المختلفة، وتحقيق بعض النصوص منها، وطبع الاعمال الابداعية والنقدية المغربية في سلسلات خاصة. واضافة الى هذا ستعمل الرابطة على اصدار مجلة ادبية جامعة ودورية ترصد اخبار الرابطة وانشطتها، وتنظيم ندوات وطنية وعربية ودولية وموائد مستديرة تتناول قضايا تقنية محددة في مجال السرديات، ولقاءات مفتوحة مع اعلام ثقافية مغربية وعربية وعالمية.

أحمد المديني

جراح سرية وشخصيات مستسلمة لنسق الحياة الرتيب

الفيلسوف كانت مدرسا للجغرافيا وتشيخوف الروسي ينبعث في أميركا



ثقافات
حسونة المصباحي

على مدى أربعين عاماً، درّس الفيلسوف الألماني كانت مادة الجغرافية لطلاب مبتدئين، وعقب وفاته، قامت احدى دور النشر بنشر هذه الدروس تحت عنوان «الجغرافيا الطبيعية». ويقول احد النقاد معلقاً على هذه الدروس: «اليوم، حين نقرأ دروس كانت حول الجغرافيا، نجد انفسنا امام ركام هائل من الملاحظات المتباينة والتلقائية، وامام معارف بلا نسق، وامام اشكال من الفضول ليس بامكاننا ان ندرك الصلات الرابطة بينها».

وفي هذه الدروس يفسر كانت أسباب الرياح الموسمية، وكيف تحفر الانهار مجاريها، ولماذا مياه البحر مالحة، ويصف طوف الجليد وهو في حالة ابتهاج قائلاً «إن حجمها يعادل حجم مملكة بروسيا». وفي احد هذه الدروس يقول «في الكونغو هناك جحافل من النمل الكبير الحجم، قادرة على التهام بقرة او رجل مريض».

وعن الحمار الوحشي يقول «هو شبيه بالحصان في شكله، واللون والسرعة هما ميزتاه، غير ان اذنيه جد كبيرتين». ويتحدث عن الخروف السوري قائلاً: «الخروف السوري له اذنان تكادان تلمسان الأرض». ويضيف قائلاً «إن الأمم الشرقية تحبّذ الآذان الطويلة» وعن نساء بورما يقول كانت: «نساء بورما يرغبن في الزواج من الرجال الأوروبيين. وهنّ يفاخرن بأنهن اصبحن حاملات بسببهم، والثياب التي ترتديها نساء هذا البلد غير محتشمة بالمرة. واجمالاً يمكن القول ان بورما بلد له طباع حسنة غير انه ليس شجاعاً».

وعن سكان الرجاء الصالح، يسوق هذه الملاحظة: «هم صرحاء وجد محتشمين. وهم ايضاً مضيافون غير ان وسخهم يتجاوز حدود الوصف. ونحن باستطاعتنا ان نشمّ روائحهم الكريهة من بعيد. وهم يطلون ابناءهم الصغار بروث البقر ثم يعرضونهم للشمس». واخيراً هذه الفقرة الغريبة «الشمس تغرب مبكراً في «كونيسبرغ. سكانها يتجولون في ساعات ثابتة ويتنفسون بواسطة الأنف. وهم يتحاشون المرض، ويكتبون مجلدات ضخمة لاختبار حدود وصلاحية معارفنا. وهم يحبون الشمندر ويدخنون الغليون في الصباح». معلوم ان كونيسبرغ هي المدينة التي عاش فيها كانت والليبب من الاشارة يفهم!

روائي برتغالي من القرن التاسع عشر

يتساءل الكثيرون لم لا يحضر اسم الروائي البرتغالي ماريا ايشا كايروز ضمن اعظم الروائيين الذين اشتهروا في القرن التاسع عشر مثل الروسي دوستويفسكي والفرنسي هورنوري دي بلزاك والانجليزي تشارلز ديكنز. وقد ولد ماريا ايشا كايروز عام 1845 في شمال البرتغال. وكان ابناً غير شرعي كما تؤكد ذلك الوثائق الخاصة بحياته. وقبل ان يصبح كاتباً، عمل موظفاً حكومياً وصحافياً وقنصلاً في باريس حيث توفي وذلك عام 1900. كان ماريا ايشا كايروز احد ابرز الناطقين باسم حركة «جيل 1870» التي تأسست في لشبونة وكان من المدافعين المتحمسين عما سماه هو نفسه بـ«الواقعية التي هي تعبير جديد عن الفن». وفي جميع أعماله، اهتم كايروز بوصف الأوضاع التي عاشتها البرتغال خلال العقود الأخيرة من القرن التاسع عشر على المستوى الاجتماعي والثقافي والسياسي، في ما بعد، تخلى كايروز عن الواقعية لصالح السحري والخارق وكتب في هذا المضمار العديد من الأعمال المهمة.

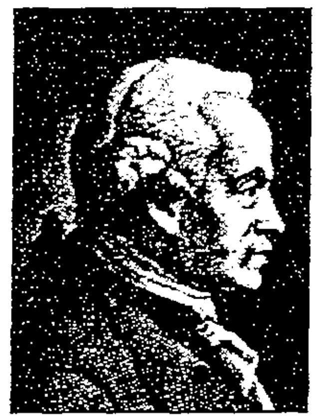
وفي مجمل أعماله الروائية، انتقد كايروز بشدة وبقوة البرجوازية البرتغالية في القرن الماضي والكنيسة و«الاعيبها» والصحافة و«أكاذيبها»، والعائلة التي هي في رأيه «مصدر كل المتاعب». وقد كتب يقول: «من اللافت للانتباه حقاً هذا العدد من الرجال المهمين في بلدنا والذين لهم هذا المظهر المنطفئ الفارغ، الغامض، الفاقد للوعي. مع ذلك، استطعت ان أعرق كل هذا، وباستطاعتي ان اميز العبقرية التي تسكن في السر هذه الرؤوس الصلعاء او هذه الرؤوس المكسوة بشعر غزير، كما عرفت ايضاً الكائنات المسطحة التي تجهل ثرواتها السرية».

نحوي وعالم اجتماع سوريالي

في الثاني والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) 1978، توفي روجيه كايوا، المبدع الفرنسي المتعدد المواهب، الذي كان نحوياً كبيراً، وشاعراً متعاطفاً مع السوريالية، وعالم اجتماع. وله مواهب أخرى عديدة، وكان روجيه كايوا قد تخرج من المدرسة العليا للمعلمين في باريس، وحصل على شهادة التفوق في النحو. وفي مطلع الثلاثينات، ارتبط بعلاقات وثيقة مع الحركة السوريالية، وأسس مع كل من جورج باتاي وميشيل ليريس «معهد علم الاجتماع» الذي كان هدفه الأساسي دراسة تاثيرات القوى اللاعقلانية على المجتمع.







كانت

غير ان روجيه كايوا كان مهتماً بالأساس بدراسة الدلالات، وانعكاس ما كان يسميه بـ«المقدس» على الخلق الأدبي. كما انه أولى اهتماماً كبيراً لدراسة الحشرات والصخور كما هو الحال عند جوته في اواخر حياته. ثم انه درس ايضاً الأسطورة والأحلام، وامام دهشة الجميع، اعترف اكثر من مرة بانه كان في سنوات المراهقة يمقت الأدب ويكن لأصحابه عداء كبيراً، بل انه كان يتمنى من أعماق قلبه اختفاءه واختفاءهم من الوجود. وهو لم يتصالح مع الأدب الا حينما بدأ يكتب وهو واع تماماً بانه مقدم على مغامرة خاسرة جملة وتفصيلاً مفكراً في الفيلسوف الصيني لاو تسي الذي كان يرتعب ايما ارتعاب أمام الانتاج السهل للأفكار الذي يؤدي الى الفراغ، لذا فقد ظل يجاهد حتى النهاية لكي «يعيد الأفكار الى الحبال المعقودة» كما كان يقول، وبالرغم من انه ظل يحترز من الرواية حتى نهاية حياته «نظراً لأنها تنمو على حساب الفنون الأخرى»، حسب تعبيره، فان روجيه كايوا اعتبر أن روايات مارسيل بروست ود. هـ. لورانس وتوماس مان «تعرفنا بالأسرار الداخلية للمجتمعات اكثر من الدراسات المختصة». وقد قال ذات مرة: «ان الرواية فن مخيف وواعد في نفس الوقت. ونحن نتعرف فيه احياناً على اعراض الاحتضار غير انه ايضاً اعلان عن تحول وعن معرفة».

وقبل موته بقليل انتبه الى ان «كل هذه المتاهة من الاشكال التي انجزها بصبر ايوب لم تكن سوى صورته الخاصة».

ويدين الكثير من كبار كتاب اميركا الجنوبية بالجميل لروجيه كايوا لأنه كان اول اوروبي اكتشف عظمة ادبهم وذلك خلال اقامته بالأرجنتين زمن الحرب العالمية الثانية. وبمساعدة فيكتوريا اوكامبو الشاعرة الأرجنتينية الشهيرة، اصدر روجيه كايوا مجلة ادبية نشر فيها نصوص الكتاب والشعراء الفرنسيين الذين لجأوا الى اميركا بسبب الحرب. ومن بين هؤلاء نذكر سان جان بيرس. وفي هذه الفترة تعرف على بورخيس.

وعند عودته الى فرنسا عقب نهاية الحرب العالمية الثانية، أسس في دار «جاليمار» الشهيرة قسماً خاصاً بأدب اميركا اللاتينية وفيه نشر اعمال بورخيس وآخرين.

تشيخوف الأميركي

عن توبياس وولف، كاتب القصة القصيرة الأميركي المعروف، البالغ من العمر 53 عاماً، كتب احد النقاد الفرنسيين يقول: «توبياس وولف رجل حكيم، منطلقاً من مبدأ ان الحياة جد قصيرة، قرر الا يفعل إلا ما يحبه، وما يحبه حقاً هو ان يكتب قصصاً قصيرة». وقد استطاع وولف ان يفرض نفسه ككاتب قصة قصيرة حتى انه اصبح يلقب من قبل البعض بـ«تشيخوف الأميركي»، ولاقت في قصصه اقبالاً كبيراً لدى القراء بل ان احدى قصصه تحولت الى فيلم شهير هو «جراح سرية» الذي لعب فيه الدور الرئيسي الممثل روبرت دي نيرو. وشخصيات توبياس وولف ليست بالسيئة ولا بالطيبة، انها بالأحرى شخصيات عادية تفاجئها الأحداث وهي مستسلمة لنسق الحياة الرتيب. ففي قصة «توقف طارئ في الصحراء» - 1968 يتحدث توبياس وولف عن رجل مسافر صحبة زوجته وابنه، غير ان سيارته تتعطل في قلب صحراء «اريزونا». وكان قد قرر ان يترك زوجته وابنه في السيارة ليمضي الى اقرب مدينة طلباً للعون، حين تقدم منه ثلاثة رجال طلبوا منه ان يرافقهم لتصوير فيلم سينمائي، ويرفض الرجل الذي يدعى مارك هذا العرض، ثم يقبل في النهاية تحت الحاح الرجال الثلاثة الذين يعدونه بانه سوف يجني مبلغاً جيداً من المال. وهكذا يتصرف الرجل. وفي النهاية لا ندري ان كان قد عاد الى عائلته ام لا. ان وولف يريد ان يقول لنا من خلال هذه القصة ومن خلال قصصه العديدة الأخرى، ان الانسان يمكن ان يبدأ حياة جديدة في أية لحظة من اللحظات، وحتى دون أن يكون مستعداً الى ذلك.

محيي الدين اللاذقاني

عذوبة مادح النساء

غدا نكمل عاما دون نزار قباني، ولكنه ويا لروعة الشعر الذي يخترق حجاب الازمنة والامكنة ما يزال معنا ينشد ويغني، ويوزع دعوات مفتوحة للحب لتعيش بحضوره، وغيابه الجسدي القضية التي عاش لاجلها، وهل هناك اجمل من ان تعيش مدافعا منافحا عن حق الناس في الحب والحرية.

وحكاية نزار مع الحرية صعبة وملتبسة اما قصته مع الغزل والنساء، فهي شديدة البساطة والعذوبة كالجداول والينابيع ولا تحتاج الى تفسيرات طويلة ومعقدة، وقد حكاها اكثر من مرة نثرا وشعرا، وتلميحا وتصريحا بحيث لم يترك زيادة لمستزيد. لقد انتحرت شقيقة نزار حبا، ولم تشأ ان تتخلى عمن تحب، وتقبل بالزوج الذي اختاره لها ذكور القبيلة الدمشقية، فحفرت تلك القصة الواقعية عميقا في وجدان نزار الصغير، وكثيرا ما كان يتساءل بعد ان كبر وصار ملء السمع والبصر والافئدة: هل كتبت كل هذا الغزل عن حق المرأة في الحب لانتقم لاختي وذكراها..؟

ولم تكن اخت نزار الوحيدة في ذلك الموقف والموقع، ففي شرقنا السعيد تتكرر تلك القصة التعيسة يوميا مئات المرات، والفرق بين تلك الصبية الدمشقية والاخريات ان بقية الموءودات عاطفيا ليس لهن اخوة بحساسية نزار قباني وروعته وموهبته المدهشة.

ومن يريد ان يفهم نزار قباني، وحبه لفضاء الانوثة لا بد ان يفهم دوافع مطمه وملهمه ومثاله الاكبر عمر بن ابي ربيعة الذي دخل ذات يوم على الخليفة الاموي سليمان بن عبد الملك فسأله الخليفة: ما يمنعك من مدحنا..؟

فاجاب الشاعر متملصا وصادقا: اني لا امدح الرجال.. وانما امدح النساء.

ولنزار ديوان حميم اشتقه من ذلك الجواب الجميل صدر قبل عامين من وفاته اسمه «خمسون عاما في مديح النساء» وقال الشاعر في اول صفحة منه:

انا ما تورطت يوما
بمدح ذكور القبيلة
ولست ادين لهم بالولاء
ولكنني شاعر
قد تفرغ خمسين عاما
لمدح النساء

وفي الصفحة الثانية من ذلك الديوان الصغير تصل الطاووسية النزارية المفهومة والمبررة الى ذروتها حين يتوج نفسه حاكما مطلقا في مملكة الحب:

انا لا اقارن مجدي
بمجد السلاطين والخلفاء
فهم يحكمون بحد السيوف
واني حكمت بشعر الغزل

وهذا الادعاء المصاغ باناقة نزارية يمكن ادراكها كالماركات المسجلة من النظرة الاولى هو ادعاء صحيح، فقد كان نزار قباني منذ صدور «قالت لي السمراء» وطفولة نهد» قبل نصف قرن يتحكم بالعشاق والعاشقات ويسهر على شبابيكهن، وتنام دواوينه بين وسائدهن، وتتحول قصائده الى سكر يتحلبنه مع الريق العنب لتتضاعف في العالم نسبة العذوبة.

وفي ذكرى نزار الاولى لا نملك غير ان نقول له ما نزال نحبك بكبرياء العشق، وصمت الحقيقة، وليس على طريقة اولئك الذين يتمسحون بالتراث النزاري، ويتزاحمون بالاكتاف والارداف لاقتسام بقايا الكفن.

الحكم على «شاعر الشعب» في جنوب أفريقيا بثلاث عشرة سنة

لندن: «الشرق الأوسط»

حكمت السلطات في جنوب افريقيا اخيرا على الشاعر الاسود مزووكهي امبولي بثلاث عشرة سنة بعد ادانته بسرقة ما يعادل 1500 جنيه استرليني من بنك في مدينة جوهانسبرغ بقوة السلاح.

وحالما صدر الحكم، تجمع العشرات من الناس احتجاجاً على ادانة الشاعر الذي يعتبر ابرز شاعر اسود في جنوب افريقيا، ومن المناضلين المعروفين ضد التمييز العنصري اثناء حكم البيض لجنوب افريقيا.

وردد الشاعر امبولي بعد صدور الحكم عليه مقاطع من قصيدته التي كان يرددها الآلاف في أثناء الحكم العنصري:

لقد ألفت الانتهاكات،
ألفت الكراهية،
ألفت الألم
والحياة في العزلة.

تداعيات الماضي وتداخل الذاتي بالروائي

رواية رشيد الضعيف الجديدة تذكر بـ«كانت تمطر كل أحد» لدولرم بتداعياتها وأسلوبها الاستبطاني

بيروت: سوسن الابطح

يصر رشيد الضعيف في روايته الاخيرة «ليرننغ انغلش» على أن تتقاطع سيرته الذاتية مع سيرة الراوي «رشيد ض» الذي يشبهه الى حد التطابق في مزاجيته وميوله ووضعه الاجتماعي والمهني. بل ويصعب على القارئ أن يتبين الخط الفاصل بين الرجلين (الأديب وبطله) اللذين تتشابك سماتهما وهمومهما واماكن عيشهما بسبب اللعبة الايهامية التي تمتد على مدار الرواية. وهي لعبة طريفة وحيوية تضخ النص بنواح حميمية نادراً ما يلتفت الروائيون العرب الى اهميتها في رفع حرارة نصوصهم وتقريبها حتى الامتزاج بالواقع المعيش.

ولنقل ان رشيد الضعيف اصاب بنهجه هذا اكثر من هدف بضربة حجر. فقد اثار فضول القراء لمعرفة اذا ما كانت القصص المثيرة التي يحكيها من صلب حياته او من فيض مخيلته. وتمكن ايضاً من جعل «رشيد ض» مخلوقاً نابضاً يستطيع أن يختصر في اناه عالماً متكاملاً وظفه كمادة روائية طيعة. وبالتالي فإن شخصية رشيد الضعيف، الاستاذ الجامعي والمواطن اللبناني القادم من زغرتا (شمال لبنان) والمقيم في بيروت الذي نجا، بمحض اعجوبة - من نار الحرب ويحاول ان يبني عالمه الحضاري، السلمي، الانفتاحي، هو الذي يشكل القاعدة الانسانية التي تقوم عليها احداث الرواية. وهي احداث ليست مختلقة بقدر ما هي مؤلفة ومركبة من طبيعة المجتمع الزغرتاوي بعاداته الثارية وما تجره من عنف وأحزان ومظالم.

في الرواية يعرف رشيد ض. وهو جالس في المقهى كعادته، في «مقهى باريس» من خلال خبر في جريدة، ان والده قد قتل منذ يومين لاسباب ثارية. يذهب رشيد الى بيته، يغلق بابه ويفتح بوابات الماضي التي تنهال عليه بفيض من الذكريات وعشرات الاسئلة التي تؤرقه. لماذا لم يتصل به احد من اقاربه او من بلدته ليخبره بمقتل والده، وهو ابنه الوحيد والمطالب بالثار له؟ وهل هو، حقاً، من أهل الثار بعد أن بنى لنفسه عالماً آخر وقيماً أخرى لا علاقة لها بماضيه؟

ويستعيد رشيد في مخيلته، بحكم الصدمة، حياة عائلية واجتماعية شديدة القسوة، وعلاقات بشرية عنيفة ودموية لا بل وجرائمية شهدها في طفولته وصباه. فوالدته انتهت علاقتها بوالده ليلة زفافهما لحظة تأكد أنها اقامت علاقة مع رجل آخر قبل زواجهما. وهو أي رشيد ثمرة تلك الليلة البائسة التي عاشت بعدها والدته زوجة بالاسم لرجل يحيا رغباته على هواها. وامتدت تلك المشكلة بين والديه لتطاله وتثير الشكوك حول بنوته الفعلية. ومن خلال هذه السيرة العائلية المأزومة نكتشف وجود جرائم قتل لزوجات غير مرغوبات من ازواجهن يدفن دون علم من احد ويتهمن بالهرب مع عشاقهن الموهومين لتبرير غيابهن. ونكتشف ايضاً نساء يلبسن السواد حزناً معظم أيام حياتهن بانتظار الثار لرجال قتلوا، وأخريات ينتظرن خروج رجالهن من السجن، وغيرهن يحيين في الخوف من طلقات نارية اغتيالية تقلب حياتهن رأساً على عقب.

الحداثة وأزمة الفرد

رجال غارقون في ذكورة مستشرسة ونساء يعشن ازدواجية مرضية بين واقع اجتماعي منهار، وهرب عاطفي الى علاقات سرية. ورشيد في بيته البيروتي بعيداً ما يقارب مائة كيلومتر فقط عن بلدته يتذكر

رشيد الضعيف

ليرننغ إنغلش

غلاف الرواية

وينتظر بفارغ الصبر ان يخترق وحدته تدخل انسي يقطع عليه عزلته او يخبره عن حقيقة ما قرأه في تلك الصحيفة، لكن لا فائدة ترجى.

رشيد هو الراوي، وهو الشخصية الوحيدة في الرواية التي تنقلنا عبر تاملاتها واستبطاناتها وتعريها الداخلي الى بناء المشهد الاجتماعي في زغرتا. وهي كذلك الشخصية التي تشرح بتداعياتها ازمة الفرد الذي يؤمن ان الحداثة اخرجته من شرنقته الضيقة وشرعت امامه ابواب الدنيا.

رشيد انسان عصري، منفتح ومقبل بشهية على كل جديد، ومع ذلك، فإن انفتاحه الذي يتحدث عنه، يؤدي به عملياً الى وجوده وحيداً ومعزولاً ومستوحشاً في أحلك لحظات عمره، اي حين يتلقى نبأ موت والده، ولا يعثر على من يواسيه. وتدور الرواية في هذا الجو التوحدي الذي يحاول رشيد كسره جاهداً بجعل جميع وسائل الاتصال التي يملكها في حالة جهوزية كاملة. فالتلفون والمجيب الصوتي والخليوي والكومبيوتر، اجهزة مستنفرة جميعها الا أن رشيد لا تصله اشارة ولو واحدة من قريب له في الدم او الاقامة. والبريد الالكتروني يحمل له رسائل مواساة وتهنئة خاطر من بلاد الاغتراب البعيدة.. البعيدة جداً. حتى سلوى الحبيبة العصرية، والرفيقة الودودة التي يفترض ان تتصل به بين دقيقة وأخرى لا تفعل ذلك. مما يثير احساساً لدى القارئ أن وجودها نفسه مدار شك. ثمة خلفيات لا واعية تتحكم بحياة رشيد الرجل العقلاني، الواعي، فهو يشعر بالبعد والانقطاع عن بلدته ويتمنى لو كان «مستنسخاً على طريقة النعجة دوللي» ليفلت بالخلاص من ورطة الانتماء الى مجتمع ما عاد يشبهه في شيء لكنه في لحظة الحسم يحس عميقاً انه ابن ذاك المكان الذي هجره وها هو يستقل في نهاية المطاف سيارة وينطلق بها الى حيث الاهل والعزاء. وبينما ظن رشيد ان مسالة الثار هي مخلفات اقتلعها من وجوده يعجب من طيف والده المتوفى الذي يطارده بهامته ويؤرقه كانما هو يطالبه كما في القصص الشعبية بالثار له لتسكن روحه.

دولرم والضعيف

لقد حاول رشيد ان يستعيض عن المجموعة البشرية القبلية التي نشأ بينها بمجموعة أخرى ينتقيها على الانترنت. وهو يعتقد بانه سيلتقي باشخاص ينتمون معه الى مكان واحد وزمان واحد، والى قيم واحدة. وهو أكيد بأن ما يجمعه بهؤلاء سيكون أهم بكثير مما يجمع بين جارين او بين اثنين من امة واحدة، أو وطن واحد أو طائفة واحدة. وهو، من اجل تحقيق هذه الغاية يتعلم الانجليزية، ليس حباً بها بالضرورة واقتناعاً بمزاياها، لكنها - على حد قوله - «في الساحة اليوم فلم لا نستعملها كعنصر توحيدي وتقارب وتعارف (وتعاد!؟)، بلا تعصب قومي او ثقافي أو ما الى ذلك بكل بساطة».

وتستمد الرواية عنوانها «ليرننغ انغلش» من هذه الدعوة التي يطلقها رشيد الهارب من بدائية مجتمعه الى رحابة الحضارات الكونية، علّه يكون مع اولئك المتمردين على قوقعتهم ومحليتهم قبيلة المنتمين الى الانسانية بهمومها الكونية الكبرى وهواجسها الفردية الصغرى.

ولا نعرف اذا كان الاديب رشيد الضعيف قد قرأ روايات الفرنسي فيليب دولرم الذي ذاعت شهرته في السنتين الاخيرتين في فرنسا اذ أن «ليرننغ انغلش» بتداعياتها واسلوبها الاستبطاني تذكر، الى حد بعيد جداً، برواية دولرم «كانت تمطر كل احد» التي صدرت منذ عام وأكثر في باريس. وان كانت كل رواية من الاثنتين تستلهم بيئتها الخاصة في بناء المونولوج الداخلي لبطلها فإن البناء الروائي العام يتقاطع ان في الحرص على تسمية الاماكن التي تعيش فيها الشخصية حتى تحديد العنوان واسم الحي والمقهى وهي اسماء واقعية في الحالتين او في ذكر التفاصيل الدقيقة والصغيرة (هذه ناحية ميزت معظم روايات الضعيف) او حتى في الايحاء بان الرواية هي سيرة ذاتية فعلية نابعة من معاناة الكاتب. والتشابه نلمسه في عزلة الراوي وعجزه عن احتمال امرأة تشاركه مسكنه ليل نهار ولو كان يحبها وفي الازمة الوجودية التي يعبر عنها ببساطة رجل الشارع العادي الذي لا يحتاج الى فلسفة مشكلاته. وفي الاسلوب الحيادي الذي يسرد به الراوي معاناته مستعملاً عبارات تلامس المحكية قدر المستطاع دون ان تتخلى عن جماليتها وبلاغتها.

ونحن في عقد المقارنات بين «ليرننغ انغلش» و«كانت تمطر كل احد»، أبعد ما تكون، عن اعتبار رواية الضعيف مقتبسة او مستلهمة من رواية دولرم، فلكل منهما انتماؤها العميق لجذورها وارضها وهموم قرائها والشخصيتين في الروايتين تعبر كل منهما عن طبيعة المجتمع الذي تعيش فيه وانعكاساته على حياتها الفردية بل والذاتية الداخلية.

وانما، ومن دون ادنى شك، فإن النجاح الذي حصدته رواية دولرم من قبل الفرنسي كما الإقبال الذي لاقته رواية رشيد الضعيف لبنانياً هو بفعل الاقتراب الشديد الذي حققه الكاتبان من هموم الفرد وهواجسه الداخلية التي يعيشها وحيداً.

وتاتي رواية من هذا الطرز لتضرب على وتر شديد الحساسية عند انسان وحيد وسط الجموع يرغب في ان يعيش الحياة ملء رئتيه.

الإدارة الثقافية بوزارة الإعلام الإماراتية تعلن عن برنامج مشاركاتها الخارجية

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

أعلنت الإدارة الثقافية بوزارة الإعلام والثقافة أمس عن برنامج مكثف للمشاركات الثقافية الإماراتية في الخارج، بدءاً من الشهر الحالي وحتى نهاية أشهر الصيف، وتتنوع المشاركات بين معارض الكتب والمؤتمرات الفكرية والفنية ومهرجانات الفنون وخاصة على المستوى الخليجي والعربي.

وصرحت ميسون القاسمي مديرة الإدارة الثقافية بوزارة الإعلام والثقافة بأن الحضور الثقافي الإماراتي خارج الدولة، جزء رئيسي من مهام الإدارة، وأن البرنامج هو تفعيل لهذا الدور، وأشارت الى أن عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة اكد على اهمية إجلاء الصورة المتميزة للثقافة في الإمارات.

ويتضمن برنامج المشاركات الإماراتية في الفعاليات الثقافية خارج الدولة معرض الكتاب الدولي في تونس خلال الفترة من 29 أبريل الحالي وحتى 9 مايو 1999، والذي تشارك فيه وزارة الإعلام والثقافة باكثر من 500 عنوان من إصدارات جميع المؤسسات الإتحادية والمحلية، والمشاركة في مهرجان المسرح الخليجي السادس المقام في مسقط خلال الفترة من 10 - 99/5/17م حيث اختيرت مسرحية (عرج السواحل) لمسرح الشباب القومي للفنون بدبي للمشاركة في المهرجان، وكانت المسرحية قد فازت بجائزة أفضل عمل مسرحي متكامل في أيام الشارقة المسرحية خلال مارس الماضي، وقد اختارت وزارة الإعلام والثقافة الفنانة مريم سلطان ليكرمها المهرجان عن مشوارها الفني، اضافة الى اختيار كل من عمر غباش وسعيد السالم عن جمعية المسرحيين في اجتماع المسرح الأهلي الذي يقام ضمن فعاليات المهرجان.

وقد حرصت الإدارة الثقافية بوزارة الإعلام والثقافة على أن تمثل المشاركات خارج الدولة واقع الثقافة في الإمارات وتنوع مؤسساته الاتحادية والمحلية والاهلية، مما يتيح فرصة تواصل المثقف الإماراتي مع محيطه الخليجي والعربي.

وقد وافقت الإدارة الثقافية على مشاركة عبد الفرج نائب مدير الإدارة الثقافية لشؤون الموسيقى والفنون الشعبية في المؤتمر الخامس عشر للمجمع العربي للموسيقى في لبنان في الفترة من 30 إبريل الى 5 مايو، واختيرت مكية عبد الرحمن الهاجري نائبة متحف عجمان للمشاركة في الدورة التدريبية لتاهيل العاملين في مجال المتاحف في الوطن العربي والتي تنظمها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع إدارة الآثار العامة بالأردن في الأسبوع الأخير من شهر يونيو، ورشح الدكتور حمد بن صراي المستشار الثقافي بديوان ولي عهد رأس الخيمة للمشاركة في المؤتمر الثاني للثقافة الشعبية في لبنان والعالم العربي الذي تقيمه حلقة الحوار الثقافي بوزارة التربية والتعليم العالي في لبنان في الفترة من 21 - 23 يوليو.

ومن جهة اخرى تشارك الإدارة في مهرجان البادية المقام بمدينة تدمر في سورية بتاريخ 2 مايو من خلال عروض للفرقة القومية للفنون الشعبية وتجهز الإدارة الثقافية الآن برنامجاً متكاملاً للمشاركة في فعاليات اختيار بيروت عاصمة للثقافة العربية خلال عام 1999م، يبدأ مع البداية الرسمية للاحتفالات اللبنانية بهذه المناسبة خلال صيف العام الحالي ويستمر حتى نهاية العام.

مجلات

احتفاء بـ«سادن الأساطير» في «النص الجديد» السعودية

جدة - محمد المنقري: احتفت مجلة «النص الجديد» الصادرة عن كتاب النص الجديد في السعودية في عددها الثامن الصادر أخيراً بالكاتب والأديب عبد الكريم الجهيمان في ملف خاص تحت عنوان «كتابة وشهادات وحوار مع سادن الأساطير». وفي الملف الاحتفائي يكتب معجب الزهراني عن كتاب الجهيمان «ذكريات باريس» باعتباره كتابة تتضمن الكثير من المشاهد والصور التي ما إن رسمت ولونت بالكلمات المكتوبة حتى أصبحت مهيأة لإنتاج دلالات لا تحيل فقط إلى الواقع الخارج أو «الآخر»، فما هو منجز متحقق «هناك» يكشف عما يفتقد ويرجى انجازه «هنا»، وما هو ميل فتان «هناك» يحكي عما هو أقل مالا وفتنة «هنا»، والرقي والتقدم الذي أحرزه «الآخر» يعكس التخلف الذي يعاني منه فضاء الذات.

وفي العدد ايضا حوار موسع تناول فيه تكوينه المعرفي وتجربته الثقافية ونزعة الاصلاح الاجتماعي ودعواته الجريئة منذ زمن بعيد إلى تعليم المرأة ومشواره المبدع في تسجيل الأساطير في قلب الجزيرة العربية ومستويات التعامل السردي مع الحكايات. ويتناول اسحاق الشيخ يعقوب كتاب «أساطير شعبية من الجزيرة العربية» حيث يرى أنها أساطير خصبة تفيض بالومض والدلالة مع كل قراءة متجددة. ويشارك في الملف عبد العزيز السنيد وسلطان البازعي ويوسف الشيخ يعقوب ومحمد القشعمي وناصر الحميدي.

وتتضمن العدد الثامن من النص الجديد أبوابا ثقافية هي «حافة الكلام»، «مفازات 1»، «إضاءة»، «مدائن»، «مفازات 2»، «مراجعات»، وملف خاص عن العولمة، شارك فيه محمد أمين العالم وأحمد بوقري وتركي الحمد وسعد البازعي وزكي الميلاد وحمد الحمدان وثريا العريض وآخرون.

«النص الجديد» يتولى مسؤولية تحريرها الدكتور عبد الله المعيقل وعلي الدميني وقد عانت طويلا من مشكلة التوزيع الداخلي معتمدة على المراسلات الخاصة عبر البريد مما عطل استمرارية صدورها بشكل منتظم. الا أن هذا العدد تجاوز العقبة محققا تصدرا لقائمة الاصدارات الثقافية في المكتبات السعودية نظرا لاهتمامها بالنص الشعري والقصصي الحديث والنقد وقد نشر في العدد 13 نصا شعريا و 9 نصوص قصصية و6 مراجعات لكتب ابداعية سعودية معاصرة.

«البيان» الكويتية: التجريب في المسرح العربي

لندن - «الشرق الأوسط»: صدر عدد جديد من «البيان» مجلة رابطة الادباء في الكويت التي خصصت افتتاحيتها للحديث عن الاديب الكويتي عبد الرزاق البصير الذي رحل في الخامس من الشهر الجاري، وكتبها عبد الله خلف الذي تحدث عن انجازات الراحل الفكرية والادبية، ودوره الريادي في الحركة الثقافية.

وتضمن العدد ملفا موسعا عن التجريب في المسرح العربي ساهم فيه محمد عزام الذي تناول تعريف المسرح التجريبي، وتجربة سعد الله ونوس، ونشر عبد الرحمن حمادي موضوعا عن «التجريب في المسرح العربي.. ازمة تجريبية ام لزمة مسرح»، وكتب د. عبد الرحمن بن زيدان عن «خطاب التجريب في المسرح العربي»، بينما تناول د. عبد الرحمن الدسوقي «اللدائن واستخداماتها في تنفيذ المناظر المسرحية». ونشرت «البيان» ايضا نصين مسرحيين هما «لاعب البراغيث» للدكتور عصام عبد العزيز، و«الزر» لبرانيسلاف نوشيتش ترجمه د. جمال الدين سيد محمد. وفي باب «قراءات» ساهمت فاطمة يوسف العلي في موضوع بعنوان «نماذج وصور للمرأة في القصة الكويتية القصيرة»، وقدم ياسر الفهد قراءة في كتاب «الطرف في الملح والنوادر والأخبار والأشعار» لأحمد السقاف. وفي «حصاد البيان» نشرت المجلة رسائل ثقافية من القاهرة ودمشق وموسكو.

ولي العهد السعودي يكرم بعثة اتحاد جدة

جدة: «الشرق الأوسط»

استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الاتحاد في جدة والجهاز الفني واللاعبين بمناسبة حصول الفريق على بطولة كأس الكؤوس للاندية الآسيوية التاسعة. وقدم الأمير عبد الله الجوائز لاعضاء مجلس الادارة واللاعبين والجوائز. وحضر الاستقبال الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم.

وقدم أحمد مسعود رئيس نادي الاتحاد درعا تذكاريا للأمير عبد الله بن عبد العزيز بهذه المناسبة.

لاعبو منتخب إنجلترا يتبرعون بجزء من عائدات مباراتهم مع المجر للاجئي كوسوفو

لندن: «الشرق الأوسط»

قرر لاعبو منتخب انجلترا لكرة القدم منح قسم من عائدات المباراة الودية بين انجلترا والمجر للاجئي كوسوفو. ويتوقع ان يتراوح المبلغ بين 25 و30 الف جنيه استرليني (بين 40 و48 الف دولار). وقال قائد المنتخب الان شيرر: «ان اللاعبين وافقوا بالاجماع على اقتراح المدرب كيفن كيجان، ونحن جميعا متفهمون الوضع وقد شاهدنا الصور التي نقلتها شبكات التلفزة، سنتفق في ما بيننا كيف سيتم صرف المال والجهة المخولة استلام هذا المبلغ المخصص للاجئين». واضاف: «ان الاتحاد الانجليزي سيمنح من جانبه مبلغا موازيا من حصته».

من ناحية اخرى قلل مانشستر يونايتد من اهمية الاتصالات التي قد يكون اجراها مع ادوين فان در سار حارس مرمى اياكس امستردام ومنتخب هولندا للحلول محل الدنماركي بيتر شمايكل الحارس الحالي للفريق، علما بأن فان در سار لم يخف ابدا رغبته في الانتقال الى مانشستر يونايتد. واكد الحارس الدولي الهولندي انه على اتصال مع النادي الانجليزي لبحث موضوع الانتقال، لكن المدرب الاسكوتلندي اليكس فيرجسون وصف هذه الانباء بانها «حماقة» مضيفا انه يملك لائحة تضم اسمين للحلول محل شمايكل. وقد يكون الاسترالي مارك بوزنيتش الذي انهى عقده مع استون فيلا الانجليزي احد هذين الحارسين، في حين يطلب اياكس 5 ملايين جنيه (نحو 8 ملايين دولار) للتخلي عن فان در سار. الى ذلك اعلن نادي ميدلزبره عن احتمال عودة الدولي السابق بول جاسكوين الى صفوف الفريق للمشاركة السبت المقبل في المباراة ضد نيوكاسل الذي بدأ معه مسيرته الرياضية.

اللجنة الدولية لألعاب البحر المتوسط راضية عن تقدم أعمال دورة تونس

تونس ـ أ.ف.ب: اعرب رئيس اللجنة الدولية لالعاب البحر الابيض المتوسط الفرنسي كلود كولار، عن «ارتياحه» لتقدم الاعمال الجارية من اجل تنظيم دورة عام 2001 في تونس. واجتمع اعضاء المكتب التنفيذي ومختلف اللجان التابعة للجنة الدولية اول من امس في تونس مع اعضاء اللجنة المنظمة التونسية وبحثوا معا في التقرير المعد عن الاستعدادات لاستضافة الالعاب. واعرب المجتمعون عن ارتياحهم لتقدم الاعمال بعد تفقد المواقع التي ستحتضن المنافسات، فيما اشار اعضاء اللجنة الطبية الى الخطوات الواجب اتخاذها من اجل اقامة مختبر للكشف عن المنشطات، هو الاول في بلد عربي.

من ناحية اخرى نالت مدينة الميريا الاسبانية شرف استضافة دورة العاب البحر الابيض المتوسط عام 2005 في التصويت الذي تم امس في تونس العاصمة وذلك على حساب مدينتي رييكا الكرواتية وبودفا اليوغوسلافية. واعلن رئيس اللجنة الدولية لالعاب البحر المتوسط الفرنسي كلود كولار، ان المجتمعين اختاروا الميريا (جنوب شرق اسبانيا) في الدور الاول بالاجماع على حساب رييكا، فيما اعلنت بودفا انسحابها قبيل التصويت بسبب الاحداث في البلقان.


رونالدو تعرض لاعتداء من جماهير انترناسيونالي فأعلن تهديده بترك ايطاليا (ا ب)

نجم البرازيل رونالدو يهدد بترك انترناسيونالي

ميلانو ـ أ.ف.ب: هدد نجم المنتخب البرازيلي لكرة القدم رونالدو بترك ناديه الايطالي انترناسيونالي بعد تعرضه لاعتداء من قبل بعض انصار الفريق المستائين عندما كان داخل سيارته اثر خسارة انترناسيونالي المذلة امام اودينيزي 3/1 يوم الاحد ضمن الدوري المحلي والتي ادت الى تراجعه الى المركز التاسع على لائحة الترتيب.

ونقلت صحيفة «لا جازيتا ديللو سبورت» عن رونالدو «في مثل هذا المناخ المتوتر، اي منا قد يفكر بالرحيل، أنا مساهم في النادي، وهذه اشارة على نيتي في البقاء». واضاف: حتى الآن لا انوي الرحيل، لكن المستقبل شيء يجب ان يبرمج يوما بعد يوم وتجربة بعد اخرى كل تلك يحزنني بشدة.. يبدو ان انصار الفريق تناسوا الاهداف الـ34 التي سجلتها في الموسم الماضي والتي ساعدتنا على احراز كاس الاتحاد الاوروبي انذاك وبالتالي المشاركة في دوري ابطال اوروبا هذا الموسم».

وقد نجت سيارة رونالدو من زجاجة رميت باتجاهها لكنها كانت هدفا محققا للحجارة التي انهالت عليها. واكد رونالدو، الذي اعترف بأنه خاض مباراة سيئة، «لا اطلب المديح مدى الحياة، لكني اعتقد بان لي الحق في قليل من التفهم من قبل انصار النادي بعد المشكلات البدنية التي عانيت منها منذ بداية الموسم، فانا اقبل صفرات الاستهجان، لكن لا تسامح في العنف والاعتداء الذي كنت ضحيته واصابني في الصميم». وتابع: على النادي ان يتدخل لمنع تكرار هذا النوع من الحوادث. يذكر ان رونالدو لم يلعب سوى 8 مباريات كاملة هذا الموسم مع انترناسيونالي حتى 17 يناير (كانون الثاني) الماضي لاصابته في ركبتيه، ومنذ ذلك التاريخ ابتعد قرابة شهرين عن الملاعب ثم عاد في السابع من مارس (آذار) ولم يستعد بعد مستواه المعهود.

من ناحية اخرى اوضحت دراسة لمجلة «فرانس فوتبول» ان رونالدو لا يزال صاحب اعلى اجر بين لاعبي كرة القدم في العالم رغم انه لم يكن موفقا هذا الموسم. واشارت الى ان اجر رونالدو الفائز بلقب افضل لاعب في العالم عامي 1996 و1997 سيصل الى نحو 55 مليون فرنك فرنسي (8,9 مليون دولار) هذا الموسم. ويتضمن هذا المبلغ راتبا شهريا قدره مليونا فرنك اضافة الى مليون فرنك مكافأة و30 مليون فرنك من الاعلانات. وجاء ديفيد بيكهام لاعب مانشستر يونايتد في المركز الثاني.

المغرب يؤكد ترشيحه رسميا لاستضافة مونديال 2006

جنوب أفريقيا تروج لحملة استضافتها مونديال 2006 في الدنمارك

الرباط: سعيد ابو صلاح

اكد الاتحاد المغربي لكرة القدم امس رسميا لهيئات الاتحاد الدولي (الفيفا) ترشيح المغرب لاستضافة نهائيات كأس العالم 2006.

وحصل الاتحاد المغربي على موافقة الحكومة التي اكدت من جانبها احترام دفتر الشروط الخاصة بهذا المونديال. وهي المرة الثالثة التي يترشح فيها المغرب لتنظيم كاس العالم بعد فشله عامي 1994 و1998.

وكان الاتحاد الدولي طلب تأكيدا خطيا من الدول التي اعلنت ترشيحها لاستضافة مونديال 2006 وهي بالاضافة الى المغرب المانيا وانجلترا والبرازيل ومصر ونيجيريا وجنوب افريقيا. وسيختار الاتحاد الدولي الدولة المضيفة للنهائيات في مارس (آذار) المقبل.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) طلب من الدول التي تقدمت بترشيحاتها تأكيد طلبها بموافقة حكومية.

ولدعم الملف المغربي تم تكوين خلية عمل من كوادر وزارة الشباب والرياضة ولجنة الاتحاد المغربي لكرة القدم لدراسة كل الجوانب الاساسية لاحتضان البطولة العالمية الكبرى فعقدت اجتماعات متلاحقة مع محافظي المدن المغربية التي يتوقع ان تحتضن المباريات وكذا وزارة التجهيز والاشغال العمومية والسياحة لوضع اللبنات الاساسية للمشاريع المزمع انجازها.

وتتطلب هذه المشاريع توفير ميزانية تقدر بـ 132 مليون دولار لتحديث أربعة ملاعب وبناء ستة اخرى، وتعزيز الطرق وتحسين وسائل الاتصال.

وقد تم ترشيح مدن طنجة وتطوان ووجدة وفاس والرباط والدار البيضاء وسطات والجديدة ومراكش واغادير لاحتضان المباريات كما اكدت الحكومة المغربية الالتزام بكل الشروط الموجودة في دفتر الترشيح من انجاز فنادق ومرافق سياحية وابرز التجهيزات الرياضية.

من جهة ثانية اكد رئيس لجنة ترشيح جنوب افريقيا لاستضافة مونديال 2006 داني جوردان ان بلاده تملك كل الامكانيات بدءا من البنى التحتية وانتهاء بالرغبة الجامحة لتنظيم عرس الكرة العالمي.

وقام جوردان بحملة ترويج لترشيح جنوب افريقيا عشية المباراة الودية بين منتخب بلاده ونظيره الدنماركي في كوبنهاغن امس، وقال «الدنمارك كانت احدى الدول التي دعمتنا في نضالنا ضد سياسة التمييز العنصري وهي لذلك تحتل مكانة خاصة في قلوبنا».

واكد ان افريقيا هي «القارة الوحيدة التي لم تحظ بعد بشرف استضافة المونديال، وقد جاء دورها الان من اجل ضمان مستقبل كرة القدم في هذه القارة»، مشيرا الى ان رئيس الاتحاد الدولي (فيفا)، السويسري جوزيف بلاتر، اكد مؤخرا انه «اذا اثبتت دولة افريقية قدرتها واهليتها لتكون البلد المضيف فمن المنطقي ان تستفيد من حق التنظيم».

فوز مصر وتعادل الجزائر في دورة القاهرة لكرة اليد

قرعة دور الثمانية لبطولات أفريقيا الثلاث لكرة القدم 6 يونيو المقبل

القاهرة ـ أ. ف. ب: حققت مصر فوزا سهلا على تركيا 29 ـ 25 (الشوط الاول 16 ـ 12) في افتتاح دورة القاهرة الدولية الرابعة لكرة اليد التي تقام ضمن الاستعدادات لبطولة العالم التي تحتضنها مصر من 1 الى 15 يونيو (حزيران) المقبل. وقاد الاسباني خافيير كوستا مصر في هذه المباراة بعد ابتعاده نحو شهرين عن التدريب.

وفي المباراة الثانية، تعادلت الجزائر واليونان 21 ـ 21 (الشوط الاول 8 ـ 9) في لقاء كان متكافئا في معظم مراحله حيث تبادل المنتخبان التقدم حتى انتهى بتعادلهما.

ويذكر ان بطولة القاهرة الدولية انطلقت عام 1996 واحرزت فيها روسيا اللقب، ثم اسبانيا عام 97، قبل ان تستعيده روسيا العام الماضي.

من ناحية اخرى، قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم «الكاف» اجراء قرعة دور الثمانية والادوار النهائية لبطولات الاندية الثلاث «ابطال الدوري وابطال الكؤوس وكاس الاتحاد» يوم 6 يونيو المقبل بالقاهرة.

ويشارك من مصر الاهلي في ابطال الدوري والمصري في ابطال الكؤوس والزمالك في كاس الاتحاد. يذكر ان الاندية التي تتأهل لدور الثمانية في بطولة ابطال الدوري سيتم تقسيمها الى مجموعتين، تضم كل مجموعة 4 فرق، تقام المباريات بينها بنظام الذهاب والعودة ويتأهل أول كل مجموعة الى المباراة النهائية مباشرة والتي تقام بنظام الذهاب والعودة ايضا بين الفريقين.

كما يعقد على هامش اجراء قرعة البطولات الثلاث اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي برئاسة عيسى حياتو يتم خلاله عقد جلسة مشتركة بين مسؤولي الاتحادين النيجيري والغاني وبين اعضاء اللجنة التنفيذية لتحديد مسؤوليات كل اتحاد في استضافته لكاس الأمم الافريقية الثانية والعشرين المقرر اقامتها بغانا ونيجيريا خلال الفترة من 23 يناير (كانون الثاني) الى 15 فبراير (شباط) المقبل.

الاتحاد اللبناني لكرة القدم يفرغ لاعبي المنتخب الأولمبي حتى نهائيات سيدني 2000

بيروت: «الشرق الأوسط»

رفع الاتحاد اللبناني لكرة القدم من وتيرة استعداداته للمشاركة في تصفيات دورة الالعاب الاولمبية «سيدني 2000»، وقرر تفريغ لاعبي المنتخب ومنعهم من مزاولة التدريب مع فرقهم افساحاً في المجال أمام المزيد من الانسجام بين اللاعبين.

واصدر الاتحاد بياناً عقب اجتماع عقدته لجنته العليا برئاسة رئيس الاتحاد نبيل الراعي جاء فيه: بناء لضرورات رفع مستوى الاستعداد لدى لاعبي المنتخب، وتفريغ جميع اللاعبين المرشحين للمنتخب الاولمبي وانخراطهم في التدريب مع المنتخب فقط وبصورة يومية اعتباراً من يوم الاثنين المقبل 3 مايو (أيار) 1999 وحتى خوض المنتخب الاولمبي آخر مبارياته في التصفيات الاولمبية، على أن يمتنع جميع اللاعبين المرشحين للمنتخب وكذلك من سيتم اختيارهم لاحقاً للانخراط في صفوف المنتخب الاولمبي عن التدريب كلياً مع انديتهم حتى موعد اختتام مباريات لبنان في التصفيات الاولمبية المحددة، في مقابل السماح بالتحاق كل لاعب بناديه قبل 24 ساعة فقط من موعد أية مباراة رسمية له في اطار بطولتي الدوري والكاس للمشاركة فيها وليس بالتدريب في مطلق الاحوال، وعلى أن يعود بعدها للالتحاق المباشر بالمنتخب الاولمبي، وبما يوفر للاعب خدمة ناديه في مبارياته الرسمية من جهة، وحسن اعداده مع المنتخب الاولمبي من جهة أخرى».

وحذرت اللجنة العليا للاتحاد «كل لاعب يخالف هذا القرار كلياً او جزئياً، خاصة في ما يتعلق بالتدريب خارج المنتخب الاولمبي، او التخلف عن تدريبات المنتخب، بالتعرض لعقوبة الايقاف الفوري عن اللعب المنصوص عنها في النظام الداخلي».

وقرر الاتحاد الموافقة على تكليف منتخب لبنان للناشئين تمثيل لبنان في المشاركة في الدورة العربية المدرسية لكرة القدم التي ستقام من 20 الى 31 يوليو (تموز) المقبل 1999 في الاسكندرية، وذلك حسب رغبة المديرية العامة للشباب والرياضة، وبما يوفر فرصة مناسبة لاعداد المنتخب لتصفيات بطولة آسيا للناشئين التي ستنطلق مع بداية العام المقبل».

واعلن الاتحاد عن اطلاق مباريات بطولات الدوري لفئات الشباب والناشئين والاشبال اعتباراً من يوم السبت المقبل وتكليف لجان المحافظات المختصة بمتابعة الاشراف على مراحلها التمهيدية، على أن ينتقل الفائز الاول في كل مجموعة تمهيدية الى دورة التصفية النهائية لتحديد ابطال الفئات العمرية للموسم الحالي 1999/98.

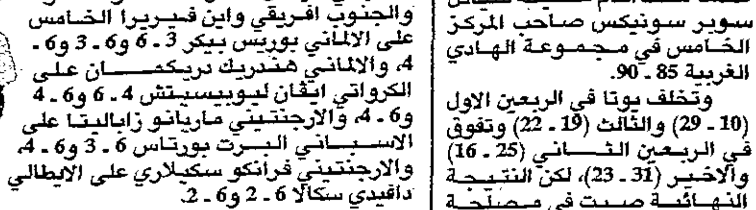
وفي اطار آخر تعاقد الاتحاد اللبناني مع الحكم الدولي المجري اتيلا ابراهام، والحكم الدولي السوري محمد كوسا، للتعاون مع جهاز التحكيم المحلي العامل في قيادة ما تبقى من مباريات الموسم الرسمي الحالي، وللحلول مكان الحكمين الدوليين ميروسلاف ريسكا (بولندا) وسولت سابو (المجر) اللذين انتهت فترة انتدابهما في لبنان في قيادة المباريات الرسمية لمدة شهر واحد.

خروج كورتن وبيكر من الدور الأول لدورة ميونيخ

لندن: «الشرق الأوسط» ـ أ.ف.ب

خرج البرازيلي جوستافو كورتن المصنف ثالثا مبكرا من دورة ميونيخ الالمانية الدولية لكرة المضرب اثر خسارته امام الايطالي فينتشنزو سانتوباديري 3 ـ 6 و2 ـ 6 في الدور الاول.

وفاز الالماني طومي هاس المصنف رابعا على الاسباني اليكس كالاترافا 4 ـ 6 و7 ـ 6 و6 ـ 4. والجنوب افريقي واين فيريرا الخامس على الالماني بوريس بيكر 3 ـ 6 و6 ـ 3 و6 ـ 4، والالماني هندريك دريكمان على الكرواتي ايفان ليوبيسيتش 4 ـ 6 و6 ـ 4 و6 ـ 4، والارجنتيني ماريانو زاباليتا على الاسباني البرت بورتاس 6 ـ 3 و6 ـ 4، والارجنتيني فرانكو سكيلاري على الايطالي داقيدي سكالا 6 ـ 2 و6 ـ 2.



وفاز ايضا الالماني كريستيان فينك على البارغوياني رامون دلجادو 6 ـ 4 و3 ـ 6 و7 ـ 5، والالماني لارس بورجسمولر على الفرنسي جيرار سولف 3 ـ 6 و6 ـ 3 و6 ـ 2، والروماني اندري باقل على الروسي ايغور كورنيتكو 6ـ4 و6ـ صفر، الالماني اوليقر جروس على الارجنتيني ماريانو بويرتا 7 ـ 6 و7 ـ 5.

وفي تشيكيا، خرج الروسي يفجيني كافلنيكوف المصنف اول مبكرا من دورة براغ الدولية اثر خسارته امام الاسترالي ريتشارد فرومبرج 4 ـ 6 و6 ـ 2 و4 ـ 6 في الدور الاول.

واحتاج فرومبرج المصنف 76 عالميا الى ساعتين ودقيقتين ليقصي كافلنيكوف، الذي ضمن المركز الاول في التصنيف العالمي بدءا من الاسبوع المقبل.

وفي كرواتيا، بلغت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثانية الدور الثاني من دورة بول الكرواتية الدولية بفوزها على التشيكية زوزانا هايدوفا 6 ـ 2 و6 ـ 4.

وفازت الاميركية كورينا موراريو الرابعة على التشيكية ريناتا كوتشيروفا 6 ـ 2 و6 ـ 2، والفرنسية ساره بيتكوفسكي الخامسة على السلوفاكية جانيت هوساروفا 6 ـ 2 و6 ـ 2، والتشيكية ادريانا جيرسي على السلوفينية تينا بيستيك صفر ـ 6 و6 ـ 4 و7 ـ 5، والارجنتينية لوتشيانا ماسانتي على الكرواتية ايفانا براكون 7 ـ 5 و6 ـ 3، والارجنتينية ماريانا دياز اوليفا على السلوفينية تينا كريزان 2 ـ 6 و6 ـ صفر و7 ـ 6.

وفازت ايضا الاسبانية كريستينا تورنس فاليرو على النمساوية بربارا شفارتس 6 ـ 2 و6 ـ 4، والكرواتية يالينا كوستانيتش على السلوفينية كاتارينا سربيوتنيك 6 ـ 4 و1 ـ 6 و6 ـ 2، والتشيكية ساندرا كلينوفا على الاسترالية اماندا جراهام 6 ـ 3 و6 ـ 7 و7 ـ 5، والاسبانية كونستانزا مارتينيز جرانادوس على البريطانية لوسي اهل 7 ـ 5 و6 ـ صفر.

وخسرت الفرنسية اميلي كوشتو المصنفة سادسة امام الرومانية رالوكا ساندو 4 ـ 6 و5 ـ 7، والرومانية كاتالينا كريستيا السابعة امام الكرواتية سيلفيا تالايا 6 ـ 7 و6 ـ 4.

وفي المانيا، فازت الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة خامسة على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا 6 ـ 4 و6 ـ 1 في افتتاح دورة هامبورغ الدولية البالغة جوائزها 450 الف دولار. وفي الدور الاول، فازت ايضا البلجيكية دومينيك فان روست على الالمانية بربارا ريتنر 6 ـ 4 و6 ـ صفر، والاسبانية ماريا انطونيا سانشيز لورنزو على الفرنسية الكسندرا فوسيه 7 ـ 6 (7 ـ 3) و6 ـ 2، والاسبانية ماغي سيرنا على النمساوية سيلفيا بليشكه 6 ـ صفر و6 ـ 3.

فريق الكويت يهزم كاظمة ويحتل المركز الثاني في مسابقة الكأس المحلية

الكويت: صلاح رشدي

احتل نادي الكويت المركز الثالث في بطولة كأس امير الكويت بعد فوزه على كاظمة بهدف للاشيء سجله المحترف مالك جون في الدقيقة 47 من المباراة.

ووضح استسلام فريق كاظمة للهزيمة خاصة في الشوط الثاني بعد اهتزاز شباكه.

واكد مدرب كاظمة آنم مرجان بان ابتعاد الفريق عن المباراة النهائية بعد خسارته غير المتوقعة امام الساحل سبب نوعا من الاحباط لدى اللاعبين، خصوصاً وان كاظمة كان بطلاً لكأس الموسم الماضي. واضاف مرجان بان الفريق سيعود الى مستواه بعد التغييرات الكبيرة التي حدثت بالفريق خلال هذا الموسم، وان بطولة المرحلة الثانية لبطولة الدوري سوف تؤكد ذلك.

كما قال رئيس نادي كاظمة خالد الصانع ان الكبوة التي تعرض لها الفريق هذا الموسم سوف تنتهي باذن الله وسوف يظهر بمستواه الحقيقي في الجولة الثانية بعد نسيان الاحداث الاخيرة.

الخسارة الثانية ليوتا جاز متصدر دوري السلة الأميركي

واشنطن: «الشرق الاوسط» ـ أ.ف.ب

مني يوتا جاز متصدر دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين ومجموعة الوسط الغربي بخسارته الثانية خلال يومين هي الثانية عشرة له منذ بداية الموسم عندما سقط امام مضيفه سياتل سوبر سونيكس صاحب المركز الخامس في مجموعة الهادي الغربية 85 ـ 90.

وتخلف يوتا في الربعين الاول (10 ـ 29) والثالث (19 ـ 22) وتفوق في الربعين الثاني (25 ـ 16) والاخير (31 ـ 23)، لكن النتيجة النهائية صبت في مصلحة اصحاب الارض بسبب البداية المتعثرة للضيوف.واذا كان عملاق يوتا كارل مالون ابرز زملائه بتسجيله 29 نقطة وتنفيذه 13 متابعة 9 منها دفاعية، كان في المقابل غاري بايتون نجم المباراة (30 نقطة و8 تمريرات حاسمة). اما فارق النقاط الخمس الذي انتهت اليه المباراة فكان بسبب تألق لاعبي سياتل دتليف شريمبف (18 نقطة و8 متابعات جميعها دفاعية) وهيرسي هاوكينز (18 نقطة و6 متابعات و6 تمريرات) فيما اشترك جون ستوكتون وحده مع مالون في رفع نتيجة يوتا بتسجيله 18 نقطة.

مهمة صعبة للأهلي أمام الهلال اليوم

النتيجة تحدد الطرف الأول في نهائي كأس الدوري السعودي

الرياض: مساعد العصيمي

تحدد المواجهة الكروية الكبرى التي ستجمع بين فريقي الهلال والأهلي مساء اليوم في العاصمة الرياض الطرف الاول في نهائي بطولة كاس دوري خادم الحرمين الشريفين (الدوري السعودي الممتاز للمحترفين). الفريقان التقيا في مباراة الذهاب على ارض الأهلي الخميس الماضي في مدينة جدة وكسب الهلال النتيجة 1/صفر، بما يجعل حظوظه الافضل في مباراة اليوم، لكن الترشيحات تظل صعبة ومحكومة بالظروف التي يعيشها الهلال وتتمثل بغياب اربعة لاعبين لهم تاثيرهم على القائمة، وهم عبد الله الشريدة ويوسف الثنيان وسامي الجابر للايقاف وفيصل ابو اثنين للاصابة، كذلك معاناة عبد الله الجمعان واحمد الدوخي من اصابة قديمة لكنهما سيكونان في القائمة الاساسية للمباراة لدرء النقص الكبير.

وفي ما يخص الأهلي فتتمثل معاناته في تجاوز الاداء الرتيب الذي كان عليه في اللقاء الاول، وتحمل مدربه (السعودي) امين دابو تبعية ذلك وهو الذي يتوقع ان يقوم بتبديلات كثيرة في القائمة والتكتيك ليعيد التوازن لفريقه.

حسابات التاهل بلا شك غير مرتبطة بافضلية التسجيل خارج الارض لان اتحاد كرة القدم السعودي رفض ذلك وجعل فارق التسجيل متساويا سواء لصاحب الارض او من لعب خارجها بشكل متساو بما يعني ان فوز الاهلي 1/2 يظل مساويا لفوز الهلال 1/صفر في الاسبوع الماضي لان الفارق هدف، لكن كي يتأهل الأهلي لا بد من فوزه بفارق هدفين او اكثر، وفارق هدف واحد يمدد المباراة الى اشواط اضافية يحسمها الهدف الذهبي واذا لم يحدث تكون ركلات الترجيح هي الفيصل لتحديد طرف المباراة النهائية.

وقبل الخوض في التفاصيل الفنية يجب التذكير ان هذه المواجهة التي ستجري عند الساعة التاسعة الا ربعا على ارض ملعب الملك فهد مرتبطة بتنافس قوي اعتاد على تقديمه الفريقان طوال المواسم الثلاثة الماضية وكانا خلالها حاضرين في المربع الذهبي وحتى النهائي بما يشير الى تميزهما كفريقين هما الاكثر اثراء للمنتخب السعودي الاول.

طاقم الهلال بات واضح المعالم بحيث انه لم يبتعد عن قائمة المباراة السابقة في ما عدا الشريدة المطرود الذي سيحل منصور الموينع بديلا عنه، وظلت مشاركة عبد الله الجمعان غير محددة الا قبل المباراة مباشرة.

وينتظر ان يلعب للهلال حسن العتيبي في المرمى واحمد الدوخي و(الزامبي) اليجا ليتانا ومنصور الموينع ومحمد النزهان في الدفاع، وخميس العويران وعمر الغامدي وخالد التيماوي ومحمد لطف في الوسط والكويتي بشار عبد الله وعبد الله الجمعان في الهجوم. وابرز بدلاء الهلال نواف التمياط وفهد المفرج للمشاركة في حالة تعثرها للموينع والجمعان الى جانب التونسي التعبير الحمروني وهو مهيأ تماما للمشاركة.

في الأهلي بلا شك ان التغيير سيطال نمط الاداء لتحويله الى الجانب الهجومي وتعزيز ذلك وهو ما سيفضي الى الاستعانة بابراهيم السويد مبكرا على حساب لاعب محور الارتكاز حمزة صالح والاخير لاقى نقدا كبيرا بعد المباراة السابقة. وغير هذا التبديل التكتيكي فأن قائمة الأهلي تعيش تكاملا وفق الاسماء التالية:

عبد المجيد الغامدي (في المرمى) ومحمد شلية (العائد من الاصابة) وعبد الله سليمان والفلاته وحسين عبد الغني في الدفاع ومازن بصاص وخالد مسعد و(الاكوادوري) سوزا وخالد قهوجي في وسط الميدان، وابراهيم سويد وطلال المشعل في الهجوم. وابرز البدلاء (السنغالي) عبدول وحمزة صالح ومحمد دابو.

ايقاع الفوز

يبرز في الهلال غير صانع الالعاب خالد التيماوي (صاحب هدف المباراة السابقة) بشار عبد الله والظهير احمد الدوخي كلاعبين مؤثرين على نمط الاداء ومعهم في الشأن نفسه خميس العويران كرابط للالعاب ونقطة انطلاق لها.

وفي الأهلي تظل الافضلية للرباعي سليمان وعبد الغني ومسعد وقهوجي وفق فعالية واجادة الاول والثاني ومهارة الاخيرين التي تصيبها احيانا مزاجية كانت مقلقة لانصار فريقهما.

وفي مباراة اليوم المهارة حاضرة وتوقع تسجيل الاهداف قائم في الهلال الذي يقوده (البرازيلي) لوري ساندري في يومه التاسع مع الفريق ما زال نمط الاداء يخضع للتناقل السهل والقصير للكرة ويبدأ بالتدرج ويؤطر هذا بالاعتماد على المهارة العالية للاعبين بكسب مواقع ونزالات ثنائية. ويظل احمد الدوخي هو مفتاح انطلاقة الالعاب ليعني ليتانا بدور المدافع الاخير على ان يتولى الموينع مراقبة السويد ومتابعة القهوجي او المشعل مهمة خاصة بالعويران.

خط وسط الهلال مقسم الادوار بين المهام الدفاعية وربط الالعاب وهو الذي يجسده الغامدي والعويران لتكون مهمة صناعة الالعاب الهجومية ودعمها خاصة بلطف والتيماوي والاخير لا يكل ولا يهدأ وسط الميدان موزعا جهده بكل اقتدار على المباراة كورقة هلالية يتوقع ان تكون الاكثر ربحا. في الهجوم ما زال لبشار حظوته كلاعب ماهر يجيد الالتحامات المباشرة وهو ذو حركة دائبة تفرز قلقا للمدافعين. وبين الجمعان والتمياط في حالة مشاركة احدهما يختلف الاداء، الاول بقدمه اليسرى القوية التي يستخدمها لتهديد مرمى المنافسين وهو قد فعل هذا كثيرا في المباراة السابقة، والتمياط ماهر لكن اداءه مشابه لما لدى بشار.

في خط دفاع الاهلي هناك خبير متمكن هو عبد الله سليمان بانقضاضاته وسرعة بديهيته بقراءة المهاجمين، والانطلاقات الجانبية سمة لاداء الاهلي التي يفخر بوجود دوليين اثنين على اطرافه مهمتهما صناعة اللعب وقيادته.

ونمط اداء الأهلي يتخذ في معظم احواله طابع التمرير الجانبي المرتفع للمهاجمين كسمة ابرز. تضاف الى ذلك التسديدات القوية المباشرة التي يتقنها مسعد والقهوجي والظهيران عبد الغني وشلية، ومتى ما كان الاول في عافيته (مسعد) فان الصناعة الهجومية للاهلي ستكون في افضل حالتها لاجادته التمريرات البينية التي ميزته عن غيره من صانعي اللعب ليكون مهندس الاداء الاهلاوي، ومهمة ربط الالعاب خاصة بالمحور بصاص ودعم الهجوم بين القهوجي وسوزا ومسعد.

ويظل تميز المشعل باجادته الالعاب الرأسية على خلاف السويد ذي الاختراقات القوية.

يقود اللقاء الحكم الدولي ناصر الحمدان والانظار موجهة اليه بترقب بعد موجة النقد الذي تعرض له سابقه في المباراة الاولى عمر المهنا.

صراع على الكرة بين خالد مسعد نجم الأهلي (يسار) ومدافع الهلال في لقاء الاياب (تصوير علي حميدة)

عبيد الدوسري: لن أجدد عقدي مع الوحدة

جدة: عبد المجيد عبد الرؤوف

اكد عبيد الدوسري مهاجم المنتخب السعودي وفريق الوحدة لكرة القدم انه لن يجدد عقده مع ناديه اذا لم تنفذ طلباته التي سيقدمها لإدارة النادي قبل توقيع العقد الجديد بعد ثلاثة اشهر. وقال الدوسري الذي يعسكر مع المنتخب في الرياض لـ«الشرق الأوسط» بان طلباته لن تكون مالية، وما ذكر حول مطالبته بمبلغ مليون ريال مقابل تجديد العقد غير صحيح، ولكن طلباته من اجل مصلحة الفريق قبل كل شيء. واضاف الدوسري: اذا لم توافق الادارة على شروطي، فانني لن اجدد العقد مع النادي وساتوجه للتعاقد مع احد الاندية الكبيرة مثل الهلال او النصر او الأهلي لانني كلاعب ابحث عن مستقبلي، ولن استطيع تطوير مستواي في ظل الظروف الراهنة التي يعيشها نادي الوحدة.

ورفض الدوسري الكشف عن هذه الظروف وقال انني افضل ان تكون هذه الامور سرية وساناقشها مع الادارة.

واضاف الدوسري انه لم يتلق أي عروض من الاندية المحلية، لكنه تمنى الاحتراف في احد الاندية الكبيرة اذا لم يتفق مع ادارة الوحدة. واشار الى ان العرض الخارجي الوحيد الذي تلقاه كان من قبل فريق داليان الصيني، الذي قدم عرضا قيمته 400 الف دولار، الا ان المفاوضات لم تدخل في القنوات الرسمية حتى الآن. يذكر ان ناديي الهلال والنصر عرضا الاحتراف على عبيد الدوسري عبر اعضاء الشرف الا ان المفاوضات توقفت بسبب المبلغ الكبير الذي طلبه جمال تونسي رئيس نادي الوحدة حيث طلب مبلغ عشرة ملايين ريال مقابل التنازل عن اللاعب.





المغربي حجي في طريقه إلى سان جيرمان من ديبورتيفو لاكورونا الإسباني

الرباط: سعيد ابو صلاح الدين

يتردد بقوة في الوسط الكروي المغربي ان نجم المنتخب مصطفى حجي لاعب نادي لاكورونا الاسباني وافضل لاعب افريقي للعام الماضي انه في طريقه للانتقال الى فريق فرنسي وان المفاوضات جارية الآن مع مسؤولي باريس سان جيرمان من اجل الالتحاق بصفوفه مع بداية الموسم الكروي المقبل.

وكان مصطفى حجي قد عبر في اكثر من مرة عن رغبته في مغادرة الفريق الاسباني والعودة الى فرنسا التي عرفت انطلاقته في الملاعب الكروية خاصة فريق نانسي (الدرجة الثانية) الذي كان وراء تألقه وانتقاله الى فريق سبورتينغ لشبونة البرتغالي ومنه الى ديبورتيفو لاكورونا الاسباني.

ولم ينف مصطفى حجي او يؤكد ما تردد في هذا السياق حول اقتراب رحيله عن لاكورنا واكتفى بالقول ان مدربه عدل عن فكرة الاحتفاظ به ضمن اللاعبين الاحتياطيين واصبح يعتمد عليه في المباريات الاخيرة من بطولة الدوري الاسباني، واضاف ان هذا التحول يفرض عليه الاهتمام بفريقه الذي يربطه به عقد حتى العام 2002 وان يترك الامور تسير في اتجاه طبيعي حتى نهاية الموسم التي ستوضح بجلاء بقاءه في اسبانيا او العودة الى فرنسا.

وكان مصطفى حجي لمح في تصريحات سابقة انه يعاني من الوحدة والعزلة في اسبانيا بعيدا عن اسرته التي ظلت تقيم في فرنسا، بل انه اصبح يحن للعودة الى الملاعب الفرنسية التي عرفت نجاحاته وكانت وراء اكتشاف مواهبه وطاقاته.

الشيء نفسه ينطبق على وضع صلاح الدين بصير ونور الدين النيبت اللذين تلقيا عدة عروض من فرق اخرى خاصة النيبت الذي تردد كثيرا في اسبانيا رغبة نادي ريال مدريد في ضمه الى دفاعها، الا ان الشروط المادية المغالية التي تفرضها ادارة ديبورتيفو لاكورونا تجعل كل الفرق تعدل عن رغبتها.

من جهة ثانية يتوقع ان تعرف نهاية الموسم الكروي الحالي عدة تحولات في مسار بعض المحترفين المغاربة في كل من اوروبا ودول الخليج العربي واحتمال حصول لاعبين محليين يلعبون في الدوري المغربي على عروض احترافية خارج المغرب.

راندي مدرب الاتحاد السعودي للسلة: يجب الاعتماد على الناشئين لرفع مستوى اللعبة

جدة: «الشرق الأوسط»

حذر مدرب فريق الاتحاد السعودي لكرة السلة (الاميركي) راندي بان مستوى اللعبة سيشهد هبوطا كبيرا في المستوى اذا لم يتم تدارك الحساد المعينة الاخطاء التي وقع فيها بعدم الاعتماد على القاعدة الاساسية من اللاعبين الناشئين. وقال ان المنافسة التي تمثل المنتخب السعودي الاول حاليا جميعها من اصحاب الخبرة ويجب ان تدعم بالوجوه الشابة حتى تمتزج التشكيلة بعنصري الخبرة والشباب ليظل الفريق بمستوى جيد في حالة اعتزال عناصر الخبرة.

واشار راندي الى ان الامر نفسه ينطبق على فريق كرة السلة بنادي الاتحاد وقال في حوار مع «الشرق الأوسط» انني كمدرب اعاني من عدم وجود قاعدة اساسية من الناشئين رغم تقديمي تقريراً مفصلاً اوضحت فيه ضرورة الاهتمام بفرق الشباب والناشئين لتطعيم الفريق الاول بالعناصر الشابة لكن لم يحدث جديد.

وقال راندي ان لعبة كرة السلة تشهد تطورا في السعودية والخليج، ولكنه بطيء جدا قياسا بالتطور الحاصل في شرق آسيا مثل اليابان وكوريا والصين، لأن اللعبة هناك تجد اهتماما كاملا من قبل المسؤولين.

واشار راندي الى ان بقاءه كمدرب لفريق الاتحاد لمدة 14 عاما كان من اهم عوامل نجاحه في تحقيق العديد من البطولات المحلية والخارجية، وتربع الفريق على قمة الهرم السعودي للعبة وقال راندي ان مدرب لعبة كرة السلة لا يمكنه ان يحقق اي نجاح خلال فترة قصيرة مع اي فريق بل يجب عليه ان يقضي اطول فترة ممكنة حتى يقوم بتنفيذ جميع برامجه التي يضعها، وتحتاج هذه البرامج لفترة زمنية طويلة لتجني ثمارها وهذا ما اتبعته مع الاتحاد عندما تعاقدت معه. واضاف راندي ان الجماهير في منطقة الشرق الاوسط تبدي استغرابها اذا استمر المدرب مع الفريق لاكثر من خمس سنوات والعكس في الولايات المتحدة، فمثلا المدرب الاميركي بوبي نايت استمر مع فريقه لمدة ثلاثين سنة وهناك مدربون آخرون يعملون مع فرقهم منذ عشرين عاما. لذا تحتاج جميع برامج كرة السلة لفترة طويلة من اجل تطوير الفريق، خصوصا ان جميع نقاط البرنامج تحتاج الى فترات زمنية، وهذا ما حصل معي ويجب على جميع الاندية في الخليج ان تنفذ برنامجاً معيناً مع مدربيها، ولا يجب الاسراع في تغيير الجهاز الفني لان هذا يحتاج الى البناء من جديد في كل مرة يتم التعاقد مع مدرب آخر.

وعن تجربته مع المنتخب السعودي عندما اشرف عليه قال: كانت من افضل الفترات التي عشتها كمدرب، فحقيقة هناك لاعبون سعوديون يتمتعون بمهارات فنية عالية في لعبة كرة السلة.

واكد جون راندي ان فريقه سيسعى بقوة للحفاظ على لقب بطولة كاس الخليج التاسعة عشرة التي سيشارك فيها والتي انطلقت في دبي امس واوضح ان طموحه لا يقف عند هذا الحد بل يسعى لحصد اي بطولة يلعب فيها بعد تحقيق الفريق بطولة الدوري السعودي وامامه ثلاث مشاركات اخرى، وهي بطولة الخليج وبطولة المثلث الماسي المحلية والبطولة الاسيوية، اذ يسعى لتحقيق كل هذه البطولات.

وعن العروض التي تلقاها من الاندية الخليجية قال راندي ان العروض كانت كثيرة ولكني اعتذرت بسبب التزامي مع نادي الاتحاد كما انني مرتاح في عملي ولا احتاج ان اغير النادي خصوصا انني ناجح هنا.


مدرب فريق كرة سلة الاتحاد راندي

استعدادات كبيرة لحفلة فيروز في لاس فيغاس الشهر المقبل

عمان: «الشرق الأوسط»

ذكر مجدي جيد نائب رئيس التسويق لفندق MGM والمشرف على اقامة حفلة فيروز في لاس فيغاس في 15 مايو (ايار) المقبل، ان عدد الحجوزات لحفلة المطربة فيروز قد تجاوز 7000 حجز وان الطلبات لا تزال مستمرة علما بان القاعة الضخمة التي ستغني فيها الفنانة فيروز تتسع لحوالي 15 الف شخص.

وتحدث مجدي جيد لـ«الشرق الأوسط» عن استعدادات الفندق لاستقبال هذا الحدث الهام فقال «يعتبر MGM اول الفنادق في لاس فيغاس التي تتجه بشكل مميز للسيطرة على السوق العربي من خلال برنامج ترفيهي عربي بداية بالمغنية فيروز وسيتبعها حفلات مستمرة بحيث يجد الزائر العربي دائما مكاناً للمتعة وقضاء وقت عائلي سعيد حيث الاتجاه الجديد في مدينة لاس فيغاس هو تحويلها لمكاناً يستقبل العائلات واطفالها من خلال توفير الاستعراضات المناسبة والالعاب التي تجذب الاطفال».

واضاف بان القاعة التي ستغني فيها فيروز الشهر المقبل فهي صالة كبيرة استضافت احداث غنائية كبيرة مثل حفلات باربرة سترايسند وفرانك سيناترا واكبر حفلات الروك اند رول ويعتبر فندق MGM من اكبر الفنادق في العالم حيث تصل امكانيات الغرف الى حوالي 8000 غرفة علاوة على المطاعم المختلفة التي تخدم جميع الانواق وهناك مطعم خاص على الطراز العربي.

يذكر ان مجدي جيد قد اشرف على تنظيم حفلات العديد من المطربين العرب في اميركا منهم وردة الجزائرية وماجدة الرومي وكاظم الساهر وهاني شاكر وأيضا مسرحية فيفي عبده في الولايات المتحدة الاميركية «حزمني ياه» وقد وجهت الدعوة لعدد من الشخصيات العربية الهامة لحضور الحدث الفني الهام الذي ستقيمه المطربة فيروز هناك.

عبد الصمد بن شريف ترك الصحافة من اجل التلفزيون

مذيع قناة «دوزيم» المغربية اعترف لـ الشرق الأوسط بأن وراء قراره دوافع مادية

الرباط: عمر عبد السلام

عبد الصمد بن شريف، قارئ الاخبار في قناة «دوزيم» المغربية من بين المذيعين الذين لفت اليهم الانتباه في السنوات الأخيرة. في لقاء مع «الشرق الأوسط» تحدث عن تجربته مع التلفزيون بعد ان قضى عدة سنوات مع الصحافة المكتوبة.

● لماذا هجرت الصحافة المكتوبة الى العمل في التلفزيون؟

- لم انتقل الى التلفزيون لأن الصحافة أقل شأنا من المجال البصري، بل لأن الظروف التي كنت اعمل فيها لم تكن تشجع على الاستمرار، واعترف ان الجانب المادي لعب دورا حاسما في تحديد رغبتي نحو العمل في التلفزيون.

● وهل وجدت في التلفزيون ما كنت تطمح اليه؟

- اعترف انني في البداية واجهتني بعض المتاعب، وشعرت بالقلق والخوف من فشل هذه التجربة، ولكن سرعان ما تجاوزت مرحلة الاكتشاف والدهشة وانتقلت الى مرحلة الانطلاق والابداع، وربما ان المذيع لا يقتنع بكل ما يبث على الشاشة، ولكن قوة الاعراف والتقاليد المتعارف عليها داخل مؤسسة التلفزيون، تدفع المذيع الى المزيد من الاجتهاد حتى لا يكون عرضة للانتقاد من طرف المشاهدين، فهو يؤاخذ حتى في ابتسامته وتجهمه، وفي التلفزيون اكتشفت مدى قوة هذا الجهاز الاعلامي الخطير لما له من وسائل التاثير على المشاهد.

● كيف تقيم تجربة قناة «دوزيم» وهي تريد استقطاب اكبر عدد من الجمهور في ظل توافر العديد من القنوات الفضائية العربية والاجنبية؟

- قناة «دوزيم» ما زالت تعتبر حديثة العهد رغم انها احتفلت بعامها العاشر اخيرا، ولكن لديها رصيد مهم من الجمهور داخل المغرب وخارجه خاصة في اوساط الجاليات المغربية في دول اوروبا، كما انها تجد اهتماما ملحوظا داخل دول في غرب افريقيا يصلها ارسال القناة كالسنغال وغامبيا. واعتقد ان وجود قنوات فضائية عربية متعددة جاء في صالح قناتنا لانه يرغمها على تقديم الجديد والافضل دائما، ولا شك ان «دوزيم» نجحت في ذلك الى حد كبير.



ام بي سي

13,05 المسلسل العربي «اعترافات مصدر مسؤول»
14,05 المسلسل المدبلج «سجينة امي»
15,30 المسلسل العربي «حارة المحروسة»
16,30 ملفات وقضايا
17,30 مباراة كرة القدم بين فريقي الاهلي والهلال
20,00 لقاء مع فنان - لطيفة
21,30 مسلسل فكاهي «وانت عامل ايه»
22,00 الفيلم العربي «دموع الشيطان»

قناة اقرأ

12,00 الاقتصاد في القرآن
13,00 مسلسل «عمر بن عبد العزيز»
15,00 موسوعة السنة النبوية
16,00 لماذا أسلمت؟
16,30 جدد حياتك
17,30 ثمرات المنتديات
18,00 اوراق شخصية
19,00 مدارات الاحداث (بث مباشر)
00,00 الفتوحات الاسلامية

قناة الجزيرة

13,35 برنامج وثائقي
13,45 مرآة الصحافة
14,00 زينة
15,00 اخبار الرياضة
16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن
17,00 اخبار الرياضة
18,05 بين السطور
18,35 سري للغاية
20.30 حصاد اليوم
21,35 الصين تحرر التنين
22,40 سر الطبيعة

شبكة الاخبار العربية ANN

12.15 ثقافة وفن
13,20 رحلة الى
14,42 الصحافة اليوم
15,25 تلفزيون التسوق
15,30 عالم من حولنا

شبكة شوتايم — تي في لاند

11,00 فايير
12,00 باسيفيك بلو
13,00 توتال ريكول
14,00 أكابولكو هيت
15,00 الخطوط الجوية الأميركية
18,30 جاغ
19,30 سيلك ستوكينجز
20,30 الدوري الانجليزي
22,30 باي واتش

شبكة شوتايم — ذي موفي تشنل

11,00 تشانسيس آر
13,00 ذي سوان برينسيس
14,30 كريستماس اون ديفيجن ستريت
16,00 ذي لوردز اوف ديسيبلين
18,00 لاست مان ستاندينغ
20,30 البيانو اليغايتور
22,30 باسيل

شبكة شوتايم — بارامونت

15,30 استعراض ستيف هارفي
16,00 بوسطن كومون
16,30 سابرينا
17,00 إيفري بودي لوفز رايموند
18,00 أونكور اونكور
19,00 سهرة هتنية مع چاي لينو
20,00 استعراض لاري ساندرز
21,00 استعراض ستيف هارفي
22,00 بكر
22,30 اونكور اونكور
23,00 ساينفيلد

الفضائية المصرية

12,15 سباق الاغنيات
13,15 فيلم عربي «ورد الغرام»
12,25 مطار 99
16,15 المسلسل العربي «رياح المدينة»
18,30 نجيب محفوظ
19,15 فيلم عربي «الرباط المقدس»
22,15 المسلسل العربي «المال والبنون»
23,20 كان زمان شوية فن

الفضائية المغربية

12,20 مسابقات «اوستوديو 5»
13,20 المسلسل المدبلج - عروس البحر
14,15 وثائقي عربي - علوم وفنون
14,45 البرنامج التحسيسي - طريق السلامة - إعادة
17,25 اغاني مصورة
17,35 وثائقي عربي: العلم والحياة
18,00 سلسلة الاطفال الجديدة «رياح الشمال»

ال بي سي LBC

10,30 ما الك الا هيفا
11,30 كرتون
12,15 الماسة الزرقاء
12,45 كيف وليش
16,00 شو بدك؟/مباشر
17,30 وقف تقلك
18,45 مسلسل مدبلج: «نانو»
20,00 حفلات
22,00 مسلسل مدبلج جديد
23,00 كلام الناس

راديو وتلفزيون العرب — المنوعات

13,00 ذاكرة مكان
13,30 مسرحية عربية
16,00 منبر الشباب
17,30 اوائل العرب
18,00 فتاة الأحلام
20,00 ديوان الشرق من القدس
23,00 تمثيلية السهرة

راديو وتلفزيون العرب — قناة الافلام

12,30 مهرجان
13,00 اخلاق للبيع
15,00 افيش
16,30 سفاح النساء
18,00 كرنفال
19,00 لا تذهب هذا المساء
23,00 انت حبيبي

راديو وتلفزيون العرب — قناة الرياضة

12.00 استعراض ويسترن يونيون لكرة القدم
12,30 كرة قدم - الدوري البرتغالي - المباراة الأولى
14,30 اخبار كرة قدم
15,00 كرة قدم - الدوري النمساوي
17,00 مباشر: كأس خادم الحرمين الشريفين - الهلال X الاهلي
21,00 مباشر: اخبار رياضية من ART
21.30 نجوم العالم 99 من جامايكا
22,30 بطولة الاندية الآسيوية - نصف النهائي - العين X جوبيلو
00,30 اخبار رياضية من ART
01.00 كرة قدم الدوري الانجليزي - شيفيلد X تشيلسي

اوربت الاولى

12,00 الغجرية العايقة
14,00 فتوة الناس الغلابة
16,05 عالم الشهرة
17,30 انتخبوا الدكتور سليمان عبد الباسط
19,40 مجلة السينما
22,20 لغة الحب

اوربت الثانية

13,00 برنامج موتور
13,30 برنامج ادبي (جديد)
14,30 اغاني
15,00 حقيقة الغرب الاميركي
15,30 برنامج مشوار
16,30 برنامج منارات عربية
17,30 مسلسل عربي (عرض اول)
18,30 برنامج مقابلة شخصية
20,00 برنامج سهرة خليجية
23,00 برنامج لقاء القمة
23,30 برنامج جار القمر

اوربت الرياضية

13,00 أخبار التزلج على الجليد
14,00 دوري القدم الأميركي: تامبا بي ميوتني × نيويورك/نيو جيرسي ميترو ستارز
17,00 كرة القدم الأوروبية في أسبوع
18,00 كرة قدم: تصفيات أوروبا 2000 - النمسا × سان مارينو
20,00 كرة قدم: تصفيات أوروبا 2000 - جورجيا × النرويج
22,30 المركز الرياضي - مباشر
23,30 دوري الهوكي الأميركي

سلمى المصري تصور «الفصول الأربعة»

دمشق: هشام عدرة

تشارك الفنانة السورية سلمى المصري حاليا في مسلسل يجري تصويره بدمشق وبعض المناطق الأخرى بعنوان «الفصول الأربعة» من تأليف وسيناريو دلع رحبي وريم حنا واخراج الفنان حاتم علي. وهو مسلسل اجتماعي خفيف يتحدث عن مشكلات عائلية بشكل مفصل حيث هناك بيت العائلة الذي يضم الأب والأم وهناك الأخوات اللواتي يتزوجن وتشكل كل واحدة منهن عائلة مستقلة مع زوجها ولكل عائلة مشاكل خاصة بها تنقلها للأم والأب لحل هذه المشاكل.

وتقول سلمى «أنا ألعب في هذا المسلسل دور الأخت الكبيرة والتي تكون الوحيدة من أخواتها بوضع مالي جيد». وميزة هذا المسلسل، تضيف سلمى، انه مؤلف من حلقات منفصلة حيث لكل حلقة قصة مستقلة ونعمل حاليا على تنفيذ 34 حلقة من هذا المسلسل مع امكانية تمديده حتى 60 حلقة.





الفنانة سلمى المصري

أسرار المحيطات على أوربت

روما: «الشرق الأوسط»

تتابع شبكة أوربت بثها للبرنامج الوثائقي اسرار المحيطات على قناتها الاخبارية في الاول من مايو (ايار) المقبل، وهو برنامج يصور اسرار عالم المحيطات والحياة فيها. وقد صورت حلقات البرنامج في جزيرة صغيرة هادئة تدعى كوكس وتعتبر ملجأ للحيوانات والكائنات البحرية الموجودة هناك، والجزيرة تبعد 300 ميل عن الساحل الغربي لكوستاريكا. وفي الحلقة الأخيرة من هذا البرنامج الشيق، سيتعرف المشاهدون على آخر التقنيات واحدث الآلات والكاميرات التي تستعمل أثناء التقاط وتصوير الأفلام التي تتم تحت سطح الماء متفادية بذلك مشكلة الفقاعات الهوائية التي تسبب ازعاجا وخوفا للحيوانات.

ويعرض البرنامج العديد من الصور والمناظر الرائعة والمثيرة عن الأسماك الغريبة والحيوانات التي تكيفت مع البيئة والطبيعة هناك، بالاضافة الى الصعوبات التي لاقاها الفريق أثناء تصويره للبرنامج وأطرف المواقف التي مر بها واجملها.

أجهزة جديدة بدقة عالية وجودة أفضل

بدء العد التنازلي لتقديم البث التلفزيوني بنظام HD TV

كندا: جلال جبوري

بدأت مخازن الالكترونيات الكبرى في الولايات المتحدة وكندا بعرض النمط الجديد من التلفزيونات التي تعمل على نظام البث العالي الدقة والذي ستباشر فيه ثلاث من شبكات التلفزيون الكبرى في الولايات المتحدة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، على ان تتبعها بقية الشبكات في العام المقبل تباعا، والبث بالنظام الجديد الذي يرمز له بـ HDTV وهو اختصار لـ High Definition اي التلفزيون عالي الدقة، سيقضي على تلك الأنظمة الثلاثة بال، سيكام، ان تي اس سي منهيا والى الأبد الارتباك الحاصل من تعددها وعدم توافق الواحدة مع الأخرى. فالنظام الجديد هو نظام عالي الدقة اتفقت عليه جميع الدول الصناعية المنتجة للتلفزيون، ما عدا طبعا انظمة الكهرباء التي ستغذي هذه التلفزيونات بالقوة حيث ستبقى كما هي اي امـا220 فولتا او 110 فولتات.

ويعد ميزة توحيد الأنظمة الثلاثة بنظام موحد فهناك العديد من المزايا الفنية الأخرى سيلاحظها المشاهد ومنها ان شاشة نظام التلفزيون العالي الدقة هي اكثر استطالة من الشاشات الحالية التي هي بنسبة خمسة للطول واربعة للعرض كما ان النظام الجديد هو بنسبة 9/16 وهذه هي نفس مقاسات الأشرطة السينمائية وهذا يعني ان خسارة العشرة بالمائة من الصورة التي تنتج عن عرض الافلام على الشاشات التلفزيونية الحالية سوف تختفي وسوف نحصل على الصورة كاملة 100 في المائة.

وسيكون هناك التحديد العالي للصورة والتي ستفوق نوعية الصورة الحالية بما يزيد على الضعف بحيث ستكون صورة النظام الجديد تشابه «صورة الشباك»، أي عدم وجود فرق بين الصورة الطبيعية وصورة التلفزيون (هناك جدال ونقاش حاد عن كيفية تحديد خطوط الصورة بالنظام الجديد حيث يبالغ اكثر صناع الاجهزة من هذا النمط بعدد تلك الخطوط وسوف نبقى على هذا الحال لحين الاستقرار على طريقة معينة في حسابها) وستساعد المعالجات الرقمية ايضا في النظام الجديد على المحافظة على نسبة عالية من الدقة والجودة. وبسبب تلك المعالجات الرقمية ايضا فسوف تختفي اثار الكثير من التداخلات الالكترومغناطيسية التي تشوش على التلفزيون الحالي كالمحركات الكهربائية وازيز السيارات.

أنس زاهد

ويبقى الأصل

اذا كان التأثر بفنان كبير او حتى تقليده امرا مقبولا وربما طبيعيا في بدايات الفنانين الشباب، فانه غير مقبول وغير منطقي وغير مبرر اذا ما اشتهر الفنان واصبح له اسم وجمهور.

واذا كان الكثير من متابعي الاغنية التطريبية والموسيقى الشرقية الرصينة، يرون المطرب شادي جميل صوتاً متميزاً ومهماً، فانني ارى أن تقليد شادي جميل للمطرب صباح فخري كان الدليل على عدم صدق هذا الكلام. لقد تابعت اكثر من حفل غنائي عبر التلفزيون لشادي جميل بعد أن سمعت عنه الكثير، ولم أصدق ما شاهدته.. فحتى حركات صباح فخري الجسدية على المسرح، كان يقلدها شادي جميل، وكأنه ممثل محترف المطلوب منه تقمص شخصية صباح فخري وتقليد طريقته في الاداء.

لقد تاثر عبد الوهاب والاخوان رحباني في بداياتهم بسيد درويش، وتأثر فريد الاطرش بعبد الوهاب، وعلى مستوى العالم تاثر بتهوفن في بداياته بموتزارت، وتأثر موتزارت بهاندل، لكن هذا التأثر اقتصر على مراحل البدايات، ولو استمر التأثر لما استطاع اي واحد من هؤلاء الكبار ان يجد لنفسه مكانا بين العظماء. فالناس تحب الاصل وتنفر من التقليد، وطالما كان الاصل متوفرا حتى ولو على شرائط الكاسيت واسطوانات الليزر، فان الصورة لن يحتاج اليها احد.

شادي جميل يمتلك الامكانات التي تؤهله لدخول نادي المحترفين، لكن الايمان بالذات أهم من جميع هذه الامكانات.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

أفقيا

1- دولة افريقية - كسب.
2- ضد يمين - فيلسوف وناقد فرنسي.
3- قرع «معكوسة» - بين جبلين - ضد حلو «معكوسة».
4- افعال - للنهي.
5- وحدة قياس - دولة اسيوية.
6- قناديل - من الاديان.
7- تضجر - عير - نهض.
8- ضد فشل - الدار «معكوسة».
9- عاصمة اوروبية - وحدة قياس.
10- للنسبة - دولة عربية.

عموديا

1- اديبة انكليزية.
2- يعجل - الفحم المشتعل «معكوسة».
3- من الوالدين «معكوسة» - رحالة عالمي.
4- من الطيور - شعور كحاسة سادسة.
5- للتعريف - من الوالدين - عاصفة بحرية.
6- يغلق - حطمت.
7- شهر ميلادي - يتبع.
8- متشابهان - الاحظ.
9- قطع - الذي لا يقرأ ولا يكتب «معكوسة».
10- اللهو «معكوسة» - عملاق.

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ن	ا	ي	ح	ن	ب	ر	ب	ا	ج	1
و	■	ع	ل	د	■	س	د	و	د	2
ا	ر	س	ي	و	س	■	ي	■	ج	3
ع	م	ل	■	ن	و	س	ن	ا	ي	4
ت	■	ا	ب	■	ر	ب	■	م	د	5
ت	ب	■	ا	ر	ي	ل	و	ك	■	6
■	ي	ر	ت	ش	ا	■	ا	ل	ا	7
ر	ا	و	ر	د	■	ب	ر	ث	ي	8
م	د	ر	■	ة	د	ا	س	و	■	9
ق	ر	س	ي	■	ر	■	و	م	س	10

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4.20	5.37	12.18	3.40	6.46	8.16
المدينة المنورة	4.23	5.49	12.19	3.47	6.51	8.21
القدس الشريف	3.56	4.54	11.28	3.17	6.20	7.42
الرياض	3.54	5.20	11.51	3.19	6.23	7.53
القاهرة	3.40	5.05	11.52	3.29	6.30	7.54
الخرطوم	4.05	5.25	11.48	2.55	6.11	7.20
الرباط	4.03	5.28	12.50	4.07	7.13	8.47
تونس	3.53	5.28	12.34	4.03	7.08	8.43
الكويت	3.43	5.08	11.45	3.21	6.22	7.46
ابوظبي	4.31	5.51	12.17	3.56	6.56	8.26
المنامة	3.36	5.03	11.36	3.07	6.07	7.37
الدوحة	3.30	5.00	11.34	3.06	6.05	7.35
مسقط	4.13	5.33	12.09	3.58	6.39	8.04
بيروت	3.12	4.52	11.35	3.17	6.19	7.48
صنعاء	4.24	5.35	12.18	3.18	6.38	7.30
عمان	3.23	4.49	11.33	3.12	6.17	7.43
بغداد	3.46	5.16	12.07	4.16	6.44	8.06
اسطنبول	5.19	7.03	2.03	5.53	9.00	10.37
نيقوسيا	3.23	4.56	11.45	3.28	6.32	7.49
اثينا	4.52	6.38	1.24	5.11	8.16	9.47
لندن	4.07	5.37	12.59	4.59	8.23	9.53
باريس	4.08	6.32	1.49	5.48	9.03	10.48
روما	4.31	6.07	1.08	5.00	8.08	9.47
بروكسل	4.29	6.18	1.41	5.41	9.02	10.44
مدريد	5.32	7.15	2.13	6.03	9.10	10.46
جنيف	4.27	6.24	1.33	5.29	8.43	10.23
فيينا	4.39	6.23	1.34	5.30	8.43	10.29
برلين	3.45	5.37	12.53	4.51	8.07	9.51
فرانكفورت	3.30	5.37	1.05	5.05	8.31	10.11
ستوكهولم	4.13	6.03	1.24	5.23	8.43	10.25
كوبنهاغن	3.15	4.51	12.46	4.54	8.39	10.09
امستردام	3.46	5.29	1.08	5.13	8.45	12.21
نيويورك	4.29	6.11	1.39	5.41	9.05	10.45
واشنطن	4.12	5.55	12.54	4.45	7.52	9.28
لوس انجليس	4.35	6.06	12.58	4.33	7.35	9.07

أمير بين بطلين

شارك الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز في مهرجان سان داون الانجليزي لسباقات الخيول الذي اقيم اخيراً في لندن وكان مناسبة لقاء البطل المصري للملاكمة نسيم حميد (في الوسط) وفارس الخيول البريطاني الشهير فرانك ديتوري (يمين). وتمنى الأمير فهد للبطلين التوفيق في مسيرتهما

(تصوير حاتم عويضة)

حظرت المشروبات الغازية على اطفال الإمارات فاستفادت مصانع الألبان

دبي: «الشرق الأوسط»

منيت مصانع المشروبات الغازية في الإمارات بضربتين متواليتين خلال الأسبوع الماضي بسبب حظر فرضته وزارة التربية والتعليم وبلدية دبي على تقديم منتجاتها للأطفال في المدارس والمطاعم والأماكن العامة. وتوقعت مصادر تجارية أن تخسر شركتا بيبسي كولا وكوكا كولا ـ اكبر لاعبين في سوق المشروبات ـ ما يزيد عن 30 في المائة من مبيعاتهما خلال موسم صيف هذا العام بسبب الحظر، بينما رحبت مصانع الألبان بالحظر.

وقالت مصادر في مصانع المشروبات الغازية إن حظر وزارة التربية والتعليم وبلدية دبي على بيع المشروبات الغازية في المقاصف المدرسية ومطاعم الوجبات السريعة كان أسوأ ضربة لصناعة المشروبات الغازية منذ تأسيسها قبل نحو ثلاثين سنة. وأكدت المصادر ان المصانع تعكف حالياً على إيجاد مخرج من هذا الوضع الذي فرض عليها على أبواب صيف حار كان يمكن أن يحقق مزيداً من المبيعات والأرباح.

وعكس ما بدت الصورة مأساوية في مصانع المشروبات الغازية فقد رحبت مصانع الألبان ومشروبات العصائر الطبيعية المحلية والمستوردة بالقرار. وقال مسؤولون في هذه المصانع تحدثت اليهم «الشرق الأوسط» إن القرار كان ضرورياً جداً وخطوة في الاتجاه الصحيح خصوصاً بعد أن احتد التنافس بين منتجي المشروبات الغازية في دولة الإمارات ما ادى الى خفض اسعارها بشكل كبير خلال فترة السنتين الماضيتين وبالتالي تشجيع الناس على مزيد من الاستهلاك. وذكر مدير التسويق في شركة مياه معدنية ان زجاجة البيبسي أو الكوكا عبوة 2,25 ليتر صارت تباع بسعر زجاجة المياه المعدنية سعة 1,5 ليتر ما ادى الى زيادة الحصة السوقية للمشروبات الكولا على حساب المياه التي تعد ضرورية للحياة.

من جهتها بررت وزارة التربية والتعليم قرارها منع تقديم المشروبات الغازية ورقائق البطاطا الصناعية المعروفة باسم «التشيبس» في المقاصف المدرسية والاستعاضة عنها بمشروبات تعتمد على مركزات العصائر الطبيعية والألبان بأن هذا القرار كان نتيجة مخاوف على صحة التلامذة. وقالت الوزارة إن استهلاك الأطفال من المشروبات الغازية وصل الى معدلات مقلقة وخطيرة على صحة الطفل وان المسوحات والأبحاث الصحية التي قامت بها إدارة الصحة المدرسية خلال هذا العام أثبتت ان المشروبات الغازية ورقائق التشيبس الصناعية باتت تشكل وجبات غذائية أساسية للعديد من الطلاب وذلك نظراً لإقبالهم على التهام وشرب كميات كبيرة من التشيبس والمشروبات الغازية خلال فترة وجودهم في المدرسة وخارج أوقات الدوام.

وقالت الوزارة إن مشروع دراسة معدل السمنة لدى الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة على مستوى الدولة والذي نفذته في وقت سابق إدارة الصحة المدرسية في وزارة الصحة كشف عن خلل كبير في نظام التغذية لدى نسبة عالية من اطفال الإمارات. وأشارت الى ان حوالي 60 بالمائة من الطلبة يعانون من زيادة كبيرة في الوزن بالإضافة الى انتشار أمراض فقر الدم وانخفاض معدل الفيتامينات والكالسيوم في الراتب الغذائي للطفل بين عدد كبير منهم رغم أن سكان الإمارات يتمتعون بأعلى مستوى للدخل في العالم.

وأكدت الوزارة ان الدراسة التحليلية لوجبات الأطفال ومكوناتها اثبتت ان السبب الرئيسي لهذا الخلل الغذائي الذي يعاني منه قطاع كبير من الطلبة يعود الى فقر الوجبات التي تقدمها المقاصف المدرسية من العناصر الغذائية الضرورية للطفل، واعتماد وجبات هذه المقاصف اساساً على المشروبات الغازية والتشيبس، بالإضافة الى إهمال أولياء الأمور مراقبة طبيعة الأطعمة التي يتناولها أولادهم وفي بعض الأحوال ـ عجز الأولياء عن توجيه الطفل لاختيار الأطعمة المناسبة والصحية نظراً لوقوع الأطفال تحت تأثير الدعاية الكبيرة التي تحظى بها المشروبات الغازية، وتوفرها داخل المدرسة وخارجها مع توفر المقدرة على الإنفاق لدى الطفل بسبب المصروف الكبير الذي يحصل عليه من اهله.

خالد القشطيني

مصر: عباس يزرع ولا يصنع

ارجو أن اكون قد انتهيت من مداعبة اخواني المصريين خلال الايام القليلة الماضية لانتقل الآن من الهزل الى الجد. واعتذر لمن فقد القدرة المصرية على الضحك.

رغم كل ما لمصر من موانئ وموقع جغرافي، فانها بقيت اساسا كبلد زراعي لا صناعي او تجاري. ينطبق ذلك على سلوك ابنائها. مهما درسوا وتعلموا وتولوا من مناصب عالية، فانهم يتصرفون بنفس الروح القدرية التي يتصرف بها كل فلاحي الشرق الأوسط. اتكلم هنا كسائح وليس كزائر أو موفد او ضيف على مصر. والسياحة تكون ركنا اساسيا من واردات البلاد. وهي مهمة بصورة خاصة بالنسبة لصغار الكسبة والشغالين الذين يكسبون قوتهم من خدماتهم ومبيعاتهم للسياح. يفد السائح الغربي الى مصر بصورة اساسية من اجل آثارها وشمسها. ولكن هذا في النهار. ما الذي يفعله السائح في المساء؟ رغم انتمائي العربي، واجهت هذه المشكلة كسائح قادم من لندن وليس من الخليج أو الأردن او لبنان.

تقول فيفي عبده، انها هي القطب الجاذب للسياح، وليس آثار مصر. لنتفق معها بالنسبة للسياح العرب الذين يتمتعون بهز البطن اكثر مما يتمتعون بابتسامة توت عنخ آمون. لا ينطبق ذلك على السائح الغربي. ليست مصر بلدا اباحيا ليوفر الخدمات الجنسية والخلاعية والشاذة للسياح. من يأتون اليها من الغرب هم من ابناء الطبقة المتوسطة المثقفة الذين يهمهم التاريخ والحضارة والآثار والفن. وهم بصورة عامة غير مستعدين لدفع مئات الدولارات ليتفرجوا على بطن فيفي عبده. يستطيعون ان يحصلوا على مثل ذلك في بلادهم مجانا.

وجدت القاهرة تعج بكثير من الفعاليات الفنية والأدبية الجيدة التي تستهوي الغربيين، ولكن المؤسف ان المسؤولين عنها وعن السياحة المصرية بصورة عامة لم يعبأوا بتسويقها. لم اجد في الفندق السياحي الذي نزلت فيه، فندق ونتسور، اي منشورات او اعلانات او معلومات عنها، ولا في اي مكان آخر يوجد فيه السياح. رأيت بالصدفة اعلانا على التلفزيون عن اوبرا عايدة. لملمت معي عددا من السياح الانجليز لمشاهدتها فوجدناها على مستوى يضاهي المستوى الأوبرالي في اي عاصمة اوروبية. انتعشت بصورة خاصة بعدد المغنين والمغنيات المصريين في هذا الفن الصعب. مبنى الأوبرا نفسه صورة رائعة لمصر الحديثة. اعجبنا ايضا بمبنى مسرح الجمهورية حيث شاهدنا عرضا مذهلا من الرقص الحديث. كل ذلك بالاضافة إلى الفعاليات الموسيقية الغربية المختلفة. ولكننا في كل مرة، جلسنا في مسرح خال الا من نفر قليل ممن سمعوا بالفعالية. وماذا عن تراث الموسيقى العربية الذي تقود فيه مصر العالم العربي؟ ألا توجد منه الوان تليق بمسامع السائح الغربي؟ وماذا عن الرقص الفولكلوري المصري والسينما المصرية؟ لماذا لم يعرضوا فلم «فتاة من اسرائيل» مع ترجمة انجليزية على الشريط ليعرف السائح الغربي ماذا يشعر به الشارع العربي تجاه اسرائيل؟

عباس يزرع ولا يصنع، وأهم من ذلك لا يعرف كيف يبيع. يا ليت المسؤولين عن تسويق مصر تعلموا شيئا من هؤلاء الاولاد الصغار الذين يلاحقون السائح ببضائعهم الزهيدة. يضغطون ويلحون ويساومون ويستعملون كل وسائل الاغراء والاقناع في بيع ما عندهم من توافه. هل هي حالة اخرى من حالات تفوق القطاع الخاص على القطاع العام؟ ام هي حالة اخرى من حالات البيروقراطية حتى في السياحة والفنون؟ عباس لا يزرع ولا يصنع ولا يضرع ولكن الدولة تدفع ولا تسمع.

عشاء سنوي



الرئيس الدكتور سليم الحص والى يمينه رئيس رابطة اطباء اسنان بيروت الدكتور عمار الحوري (تصوير مركز ناصر)









هنادي حمود

الدكتورة دانيا ناصر

بيروت: «الشرق الأوسط»

بمناسبة عيد تأسيسها اقامت رابطة اطباء الاسنان في بيروت عشاءها السنوي في فندق رويال بالزاء برعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص الذي حضر لدقائق غادر بعدها لارتباطه برعاية حفل تكريم للديبلوماسيين القدامى اقيم في فندق «البريستول».

وقد حضر الحفل رئيس الحكومة السابق رشيد الصلح والنواب بشارة مرهج وميشال فرعون وعدنان عرقجي والدكتور حسين يتيم وحشد من اطباء الاسنان في بيروت والمناطق.

رحب بالحضور نائب رئيس الرابطة الدكتور نزار القاضي ثم القى رئيس الرابطة الدكتور عمار الحوري كلمة توجه فيها الى رئيس الحكومة والوزراء والنواب طالبا منهم التعاون مع مشاريع تعديلات القوانين المتعلقة بالمهنة حتى تواكب العصر. ثم وجه تحية للمقاومة والجيش اللبناني في دفاعهم عن شرف الأمة والوطن في الجنوب والبقاع الغربي.

ثم القى نقيب اطباء الاسنان البروفسور انطوان الخوري كلمة هنأ فيها الرابطة بحفلها، واعلن المباشرة بانشاء صندوق تعاضد لاطباء الاسنان، واشار الى توحيد وحدات تعرفة المعالجات. ونوه بالعهد وبمنجزات حكومة الرئيس الحص امام الحضور.

العمل 4 ساعات فقط يسعد شرطيات المرور في المغرب

ترحيب بالتجربة.. وظرفاء اغتنموها للتنكيت: شرطية ضاعت صفارتها فزغردت

الرباط: تيجانيا الحراب

يلفت انظار مرتادي شوارع بعض المدن المغربية ومستعملي طرقها، من الراجلين والراكبين على حد سواء، منظر شابات تتراوح اعمارهن بين 21 و30 عاما يرتدين زيا نظاميا مكونا من قميص ابيض فوقه سترة وتنورة زرقاوين داكنتين في فترة الشتاء وقميص ازرق سماوي وتنورة زرقاء داكنة في فترة الصيف.

إنهن شرطيات المرور اللاتي اصبحن، ولأول مرة منذ ثمانية اشهر، يتولين تنظيم المرور، حيث يعملن على تنظيم السير، وتسجيل مخالفات السيارات والمحافظة على سلامة الراجلين من عابري الطريق. تقول مريم شرطية المرور بشارع عمر بن الخطاب بالرباط: «إن هذا العمل افضل بكثير من العمل المكتبي الروتيني ويتطلب الكثير من الحركة والجدية». وتضيف سعدية، وهي شرطية تنظم السير في احد ملتقيات الطرق بالعاصمة الرباط ان العمل ليس بسيطا او يسيرا ويتطلب سعة الصدر والوقوف لساعات طوال تحت لهيب الشمس او قطرات المطر، لكن في الوقت نفسه يتيح فرصة جديدة لاقتحام عالم مستقبلي الطرق ومعاينة سلوكهم ومعرفة محترمي قانون السير من متجاهليه.

وبخصوص توقيت العمل، فشرطيات المرور في المغرب يعملن على طريقة النظام الكندي حيث يشتغلن اربع ساعات فقط في اليوم مما يفسح المجال للكثير من الشرطيات لمزاولة باقي انشطتهن والاهتمام ببيوتهن واسرهن. تقول سمية، شرطية مرور امام احدى المدارس بمدينة الرباط: ان عملي لا يستغرق كل وقتي بل اشتغل نصف اليوم للقيام بمهامي الخاصة ومتابعة دراستي.

وبالنسبة للمواطنين بصفة عامة، فقد لاحظوا الخطوة في اول الامر بعين الدهشة وتفاجأوا للبادرة الاستثنائية مما جعلهم يسحبون لالتقاط صور بصحبة الشرطيات وهن يرتدين زيهن النظامي، بل اعتبروا الوظيفة النسائية الجديدة امرا طريفا واطلقوا العنان لمخيلاتهم من اجل اختلاق نكت كالتي تحكي قصة الشرطية التي ضاعت منها صفارتها فزغردت قصد تنبيه احد سائقي السيارات. والنكتة التي تقول ان احد أصحاب السيارات ارتكب مخالفة واوقفته لاحدى الشرطيات فتودد اليها ان تصفح عنه ولا تسجل مخالفته، فقبلت الشرطية ان يتزوجها!

من ناحية اخرى تقبلت شريحة كبيرة من المواطنين خطوة ادارة الامن المغربي برضا كبير، خصوصا انها تعد ترقيا بالمرأة واشراكها جنبا الى جنب مع قرينها الرجل في تحمل اعباء شؤون الحياة العامة. يقول المواطن محمد الزياني ان المرأة مؤهلة اكثر من الرجل في مجال المرور فهي تتميز بسعة صدر وتتحلى بالصبر كما أنها نادرا ما تستعمل الغش وتقبل الرشاوى خصوصا ان التجربة مازال في بدايتها وتتطلب منها الكثير من الجدية والحزم قصد ابراز كفاءتها باتقان اكثر من الرجل.

وكانت هذه التجربة قد بدأت باختيار عشر نساء مغربيات عاملات في ادارة الامن المغربية لتكوين فرقة لشرطيات السير. وخلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي نظمت الادارة مسابقة لاختيار عناصر جديدة دعمت الفرقة الموجودة حاليا. ويذكر ان المرأة المغربية مارست عدة وظائف في صفوف الامن المغربي حيث عملت به منذ عام 1974 مجموعة من النساء برتبة مسعفات ومساعدات في الشرطة.

تنظم السير في احد شوارع الرباط الرئيسية (خاصة بـ «الشرق الاوسط»)



أخبارهم في كل مكان

● في اطار العلاقات بين مهرجان القاهرة الدولي لسينما الأطفال والمهرجانات الشبيهة، تم الاتفاق مع مهرجان جيفوني السينمائي (ايطاليا) على استضافة ستة من الأطفال المصريين لحضور الدورة المقبلة للمهرجان في الفترة من 18 ـ 24 يوليو (تموز) لمشاهدة افلام المهرجان ومقابلة الشخصيات السينمائية العالمية، وايضا المشاركة في لجان تحكيم الأطفال.

● عقد اتحاد الكتاب والصحافيين العراقيين في المملكة المتحدة مؤتمره الأول بعد مرور عامين على انعقاد المؤتمر التأسيسي وناقش المؤتمر التقارير المقدمة، واعاد النظر في النظام الداخلي للاتحاد وانتخب هيئة تنفيذية جديدة من خمسة اعضاء هم فاضل السلطاني وسعدي عبد اللطيف وعدنان حسين ولؤي عبد الاله وزهير الجزائري وعضوا احتياط هما مظهر عبد عباس ومحمد فياض.

● اللجنة المنظمة للاتحاد الوطني لطلبة الامارات فرع المملكة المتحدة وايرلندا وضعت اللمسة الأخيرة لمهرجان «الأمسية الثقافية الأولى» التي تتضمن عددا من البرامج والفعاليات الثقافية والاجتماعية وسيقيمها نخبة من الطلاب بعد غد السبت في:

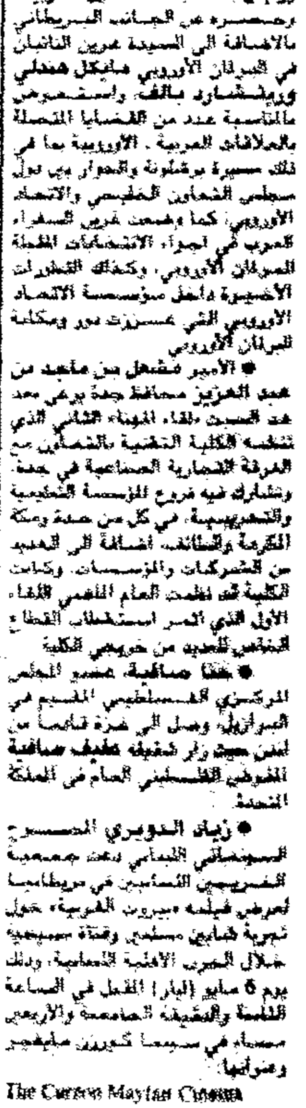
Assembly Hall,
Baden Powell House,
Queen's Gate, London SW7 5J

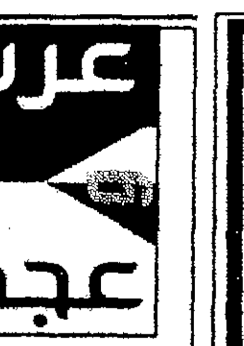
● مجموعة حقوق الانسان في العراق (محق) تنظم مظاهرة بمناسبة «يوم الشهيد» يوم الأحد المقبل الساعة الثانية بعد الظهر انطلاقا من حديقة ماربل آرتش الى ساحة الطرف الأغر وسط لندن، وللمزيد من التفاصيل يمكن الاستعلام على هاتف رقم 0181-432-8801 أو فاكس 0181-208-4517

● صالح عبد الله ماوارث رجل الأعمال السعودي سيقيم حفل عشاء بمناسبة فوز فريق الاتحاد دعا اليه الأصدقاء.

وفيات

● توفيت في صنعاء والدة كل من المقدم خالد والصيدلي نجيب وعدنان انجال المرحوم حسين الواعي وقد تلقوا التعازي من الأهل والأصدقاء في اليمن وفي الخارج.





● محمد الأشعري وزير الشؤون الثقافية المغربي وجه الدعوة الى حضور حفل توقيع الرواية الأولى للدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لرئيس دولة الامارات العربية المتحدة بعنوان «كريمة»، وذلك يوم الثلاثاء المقبل الساعة السابعة مساء بقاعتي محمد الفاسي والحاج احمد باحنيني بشارع غاندي في الرباط.



محمد الأشعري

● الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة يشهد مساء اليوم الحفل السنوي الذي تقيمه جمعية الفجيرة الثقافية الاجتماعية لتكريم الرواد المتفوقين وذلك على خشبة مسرح وزارة الاعلام والثقافة بالفجيرة.

● الأمير غازي بن محمد مستشار العاهل الأردني لشؤون العشائر رعى حفل افتتاح الندوة التاسعة لقضايا الزكاة المعاصرة التي افتتحت في فندق حياة جراند بعمان بتنظيم مشترك ما بين بيت الزكاة الكويتي وصندوق الزكاة الأردني.

● بولين غرين، رئيسة المجموعة الاشتراكية في البرلمان الأوروبي، أولمت لهيئة مجلس السفراء العرب في بريطانيا حفل عشاء نظمته بعثة جامعة الدول العربية وحضره عن الجانب العربي رئيس وفد السفراء سفير دولة الكويت وسفراء وممثلين عن سفارات اليمن وعمان والجزائر وتونس ولبنان والمغرب والأردن والبحرين والمفوض الفلسطيني العام ورئيس بعثة جامعة الدول العربية، وحضره عن الجانب البريطاني بالاضافة الى السيدة غرين النائبان في البرلمان الأوروبي مايكل هندلي وريتشارد بالف، واستعرض بالمناسبة عدد من القضايا المتصلة بالعلاقات العربية ـ الأوروبية بما في ذلك مسيرة برشلونة والحوار بين دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي، كما وضعت غرين السفراء العرب في أجواء الانتخابات المقبلة للبرلمان الأوروبي، وكذلك التطورات الأخيرة داخل مؤسسة الاتحاد الأوروبي التي عصفت مؤخراً بمكانة البرلمان الأوروبي.



بولين غرين

● الأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز محافظ جدة يرعى بعد غد السبت اللقاء المهني الثاني الذي تنظمه الكلية التقنية بالتعاون مع الغرفة التجارية الصناعية في جدة، وتشارك فيه فروع المؤسسة التعليمية والتدريبية في كل من جدة ومكة المكرمة والطائف، اضافة الى العديد من الشركات والمؤسسات. وكانت الكلية قد نظمت العام الماضي اللقاء الأول الذي اثمر استقطاب القطاع الخاص للعديد من خريجي الكلية.

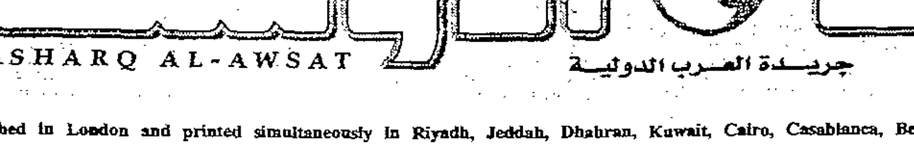
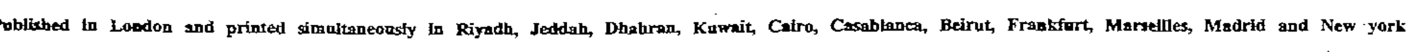
● هنا صافية، عضو المجلس المركزي الفلسطيني المقيم في البرازيل، وصل الى لندن قادما من امس حيث زار شقيقه عفيف صافية المفوض الفلسطيني العام في المملكة المتحدة.

● زياد الدويري المخرج السينمائي اللبناني دعته جمعية المصريين الشبان في بريطانيا لعرض فيلمه «بيروت الغربية» حول تجربة شابين مسلمين وفتاة مسيحية خلال الحرب الأهلية اللبنانية، وذلك يوم 6 مايو (ايار) المقبل في الساعة الثامنة والنصف الخامسة والأربعين مساء في سينما كيرزون مايفير وعنوانها:

The Curzon Mayfair Cinema
38 Curzon Street - London W1Y

لحجز البطاقات والاستعلام يمكن الاتصال برقم الهاتف 07771952255

● أمة العليم السوسوة وكيلة وزارة الاعلام اليمنية السابقة ورئيسة اللجنة الوطنية للمرأة صدر قرار بتعيينها سفيرة في وزارة الخارجية بانتظار تعيينها في الخارج.

الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية
The Leading Arabic International Newspaper

Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles, Madrid and New york
London - Thursday - 29 April 1999 - Front Page No. 2 Vol. 21 No. 7457
الخميس 13 محرم 1420هـ - 29 ابريل (نيسان) 1999م - السنة الحادية والعشرون - العدد 7457

تقرير بريطاني: الفئات الميسورة أقل تعرضا لأمراض القلب

لندن: «الشرق الأوسط»

انخفضت نسبة الاصابة بامراض القلب انخفاضا حادا وسط فئات المجتمع البريطاني العليا حيث وجد ان الموت بسبب السكتة القلبية قبل عمر التقاعد «صار تاريخا وليس واقعا». وحسب ما ورد في بحث قدمه اخصائي في علم الاوبئة اول من امس ضمن تقرير لـ«الهيئة الوطنية لامراض القلب» في لندن يعتبر مرض القلب اكبر «قاتل» للرجال والنساء في المملكة المتحدة اذ يتسبب في موت 150 الف شخص سنويا. الا ان هذا العدد آخذ في الانخفاض بنسبة 4٪ سنويا، وتتوقع الاحصاءات ان ينخفض الى ما تحت 100 الف خلال 25 عاما.

وقال اخصائي علم الاوبئة في مدرسة لندن للصحة وطب المناطق الحارة البروفيسور كليم ماكفرسون ان الرجال تحت سن الخامسة والستين «يتخلصون من امراض القلب بسرعة فائقة ويكاد الرجال من الطبقة الاجتماعية الاولى يبقون بمعزل عن خطر الاصابة بها». وقال ان ما يحدث للرجال من هذه الفئات الاجتماعية العليا واضح ايضا في الاحصاءات التي شملت النساء رغم انهن لم يسجلن سرعة انخفاض في نسبة الاصابة كما في حالة الرجال.

واوضح ماكفرسون ان ثمة فرقا في مستويات الكوليسترول بين الطبقة الاجتماعية العليا والفئات الاجتماعية الدنيا. واعتبر ان الكوليسترول هو عامل رئيسي في خطر الاصابة بامراض القلب.

ولهذا فان الميسورين من البريطانيين يتميزون بمستويات غير ضارة من الكوليسترول اذ يتناولون الفواكه والخضروات بنسبة اكبر، ويدخنون بنسبة اقل، كما يتريضون بانتظام ويتلقون عناية صحية اكثر.

وقال خبراء في «الهيئة الوطنية لامراض القلب»، وهي منبر يضم 40 منظمة طبية، ان معدلات الانخفاض المتوالي في امراض القلب وسط الاغنياء تبين كيف يمكن ايقاف اثر العوامل المسببة للاصابات. ولكنهم حذروا من ان «هذا التقدم» في المملكة المتحدة ما يزال بطيئا جدا وان الهوة بين الفئات الاجتماعية واسعة.

وقال البروفيسور جيرالد شيبر، اخصائي الاوبئة السريرية بمستشفى رويال فري بمنطقة هامستد شمال لندن في حفل تقديم التقرير المسمى «النظر الى المستقبل»، ان بريطانيا كانت بطيئة في الاعتراف باهمية التغذية مقارنة مع دول كالولايات المتحدة واستراليا «التي تنخفض فيها نسبة الوفيات بـ30٪ عن نسبة الوفيات في المملكة المتحدة».

علماء نفس يدينون مباراة ملاكمة بين طفلتين بريطانيتين

لندن: «الشرق الاوسط»

اثارت مباراة الملاكمة المزمع عقدها في بريطانيا بين طفلتين، تتراوح اعمارهما بين خمس وست سنوات، حفيظة بعض علماء الطب النفسي الذين ادانوها وشككوا في دوافعها. لكن القائمين على هذه المنافسة رفضوا الاتهامات وقالوا ان الطفلتين سوف ترتديان الملابس المبطنة الواقية التي ستقي جسميهما من اي اذى.

ومباراة «وزن الذرة» كما يطلق عليها والتي تعتبر الاولى من نوعها، سيشاهدها اكثر من الف متفرج، وتجري في 9 مايو (ايار) المقبل بين لوريل فيتزيمونز (5 اعوام) و ايمان باربو (6 اعوام) في مركز هوريك الرياضي في مدينة مانشستر بشمال انجلترا.

وقال الدكتور مايكل بولتون لخصائي في طب الاطفال النفسي من جامعة كيل انه ذهل عندما سمع بما ينوي منظمو المباراة القيام به. واضاف «اتساءل عن الدوافع الفعلية من هذه المباراة وعن تأثيرها على الطفلتين».

وقال باري، والد لوريل، انها احتفلت بعيد ميلادها الخامس قبل اسبوع. واضاف انها تمارس تمارين قوة لساعات يوميا.

سمير عطا الله

يوم على الكتاب

للكتاب ايضاً يومه العالمي، ولا ضرورة لأن نزعج العالم العربي بمثل هذه المواعيد، لكنني احرص، اينما صدف وكنت، ان انكر اولادي بموعدين: يوم الأم ويوم الكتاب. وفي يوم الأم اطلب من ابني وابنتي ان يرسلا الى أمهما ثلاث باقات من الورد: اثنتان باسم كل منهما، وواحدة باسمي. وادعو لهما الا يعرفا الا متأخرين كثيراً جداً، ما عرفته وانا في العاشرة من العمر، وهو ان في الحياة بديلاً لكل شيء، الا الأم.

واتمنى لأولادي ان يحبا الكتاب، برغم انهما مواطنان عربيان بامتياز. وبرغم ان محبة الكتاب في العالم العربي مضنية وتهدد سمعة اصحابها. وقد اصدرت كتابي الاول في كندا وبالانكليزية. وكنت يومها في حال تحتاج الى كفالات وضمانات وخلافها. لكن جميع موظفي المصرف تكفلوا بأنفسهم كل معاملة قانونية. وكانوا جميعاً من اصول ايطالية او انكلوسكسونية. وذات مرة كنت في سهرة لبنانية عندما التفت اليّ احد تجار البرادي وسألني كأنما يتوقف على الجواب ان كان سيطلق النار علي: «هل صحيح يا فلان ان ثمن كتابك 7 دولارات؟». لقد تخيل هذا الرجل الخارق ان كتاباً من الشعر والنثر وضع صاحبه ثمناً له يعادل ثمن متر كامل من الستائر، فكاد يجن.

لا اريد القول ان القارئ العربي هو سبب اضطهاد الكتاب العربي. والحقيقة انني لا اعرف سبباً واحداً ولا مسؤولاً واحداً. وربما كان الكاتب العربي أول المسؤولين. وعندما يدخل المرء الى معرض للكتاب ويرى ان الدفاتر محشوة بالورق والورق محشو بالحبر والحبر محشو بالترداد والالفاظ وغياب البحث وغياب الجد وغياب العمل وغياب المقاييس وغياب الحد الادنى، يقول لعل الكاتب هو المسؤول. ثم يتطلع في تصميم الغلاف ويجد ان الذي وضع التصميم هو حارس المطبعة، او حارس الدار او حارس البلدية، ويقول لعل المسؤول هو الناشر، لكنه لا يلبث ان يقلب الصفحات فيكتشف ان الورق يشبه الورق الروسي ايام كان الامين بليخانوف في مفوضية المالية، فيقول لعلها الازمة الورقية في العالم.

الافضل في هذه الحال العمل بثقافة المؤامرة واعتبار ما يحدث للكتاب العربي مؤامرة نيلية امبريالية جمعت الكل معاً في عملية تواطؤ ضد هذا الرائع، المضاء المضيء في كل مكان الا في هذا الوطن. تدخل في اوروبا الى مكتبة كأنك داخل الى قصر وتدخل عندنا الى مكتبة كأنك تدخل ميتماً مهجوراً: الاضواء نصف مضاءة والموظفون يعانون من قرف مزمن والغبار وحده مالك سعيد في كل الارجاء، واحياناً فوق جفون صاحب المكتبة، او تحتها.

الكاتب يشكو من الناشر والناشر يشكو من الموزع والموزع يشكو من القارئ والقارئ يشكو من الجميع! الكتاب العربي في حاجة الى من يرعاه لكنه لا يلقى سوى من يراقبه ومن يعامله كوباء او هواء اصفر او صندوق حشيش. وكل مرة اقول في نفسي، هذه المرة لن اذهب الى معرض الكتاب، لكي لا اشعر مرة اخرى - كقارئ لا ككاتب - بالمذلة. الا انني اعود واذهب، واشعر بالشفقة، على نفسي طبعاً - ليس ككاتب، فمن هذه الناحية الحمد لله، وبعض كتبي طبعة ثانية وطبعة ثالثة قريباً، مما يعني انني استطيع ان اشتري بهذا الناتج القومي نحو 20 كتاباً بالانكليزية، على الاقل، وقد شكوت امري الى زميل قديم لا يمزح ولا يضحك ولا يبتسم، فانفرجت اساريره قليلاً، وقال «مما تشكو؟ انت محظوظ على الاقل لا تدفع كلفة الطباعة» شكراً.

صحون بيئية ألمانية تؤكل مع محتوياتها

كولون: ماجد الخطيب

اعلن مختبر لوثار لينكه التابع لجامعة دريسدن التقنية في المانيا عن تدشين عصر الصحون البيئية التي تأتي للزبون ساخنة وطازجة من الفرن ويمكن أكلها بعد الانتهاء من محتوياتها.

وذكر الباحث الكسندر تسيابوريس من المعهد المذكور ان الصحون الجديدة تشكل افضل بديل للصحون الورقية، كما ان كلفتها متواضعة وصديقة للبيئة وقابلة للتدوير، ومن المرجح ان تغزو مطاعم الوجبات الخفيفة والسريعة قريبا.

ويصنع علماء دريسدن صحونهم البيئية الجديدة منذ فترة الا ان كلفة الصحن لم تكن تجارية حتى الآن الامر الذي دفعهم للتخلي عن صناعة الاطباق من نشاء البطاطا الغالي واعتماد البطاطا الطازجة مباشرة. وحسب وصف تسيابوريس يجري تجفيف البطاطا اولاً وطحنها للحصول على مسحوقها ثم يجري عند الطلب اضافة الماء الى المسحوق بهدف تحويله الى عجينة مع اضافة بعض الالياف والسليلوز لتقوية الصحن. يجري صب عجينة البطاطا في قوالب تتخذ شكل الصحن او القدح ثم يجري طبخها في فرن درجة حرارته 180 مئوية.

ونفذ العلماء مشروع الصحون البيئية بدعم من دائرة البيئة الاتحادية ووزارة الزراعة في ولاية سكسونيا السفلى. اذ تعتقد حكومة الولاية ان المشروع لن يوفر لاصحاب المطاعم بديلا عن صحون الورق فحسب وانما سيشجع سوق البطاطا في مدن الولاية بعد ان انخفضت مساحة حقول البطاطا في الولاية من 80 الف هكتار عام 1990 الى 8000 هكتار هذا العام.

ويقول العلماء انهم واجهوا تحديا كبيرا في صناعة الزجاجات ايضا من عجينة البطاطا بهدف استخدامها في التعبئة، اذ ان العجينة المشوية (الصحن) تتأثر مع مرور الوقت بالماء.

ودفعهم هذا الى تقوية جدران الصحن بواسطة غلاف بيولوجي آخر غير ضار بالصحة. ونجحت هذه الوصفة حتى الآن في صناعة القناني الا ان هذه القناني تصمد ضد الماء والسوائل لفترة معينة فقط لا يمكن تجاوزها. وحسب معطيات الكسندر تسيابوريس يكلف الصحن البيئي الجديد 8 ـ 10 فينيج (المارك يعادل 100 فينيج) وهي نفس كلفة صناعة الصحون الورقية.

ويتوقع العلماء ان تمتد سوق الصحون البيئية الى المخازن والمحلات الاخرى ولكن بصورة اكياس ورقية وعلب الا انهم يحذرون المستهلكين الراغبين بمضغ الصحن بعد الانتهاء من الوجبة من ان طعمه قد لا يعجبهم، كما ان صلابته قد تتسبب بالأذى لكبار السن.

عبد الله باجبير

الموت مقدما!

يقولون ان الشخص الوحيد الذي يعلم تاريخ موته هو المحكوم عليه بالاعدام، فهو يعرف سلفا انه سيشنق او تقطع رقبته، او يجلس على الكرسي الكهربائي او يحقن بمادة سامة، او يطلق عليه غاز قاتل، او يضرب بالرصاص، وذلك حسب قانون الدولة التي حوكم فيها وثبتت ادانته.

تعددت الاساليب والموت واحد. وليست هناك مشكلة في نوع وأسلوب الاعدام فقطع الرقبة بالسيف كالضرب بالرصاص.. النهاية واحدة.

ولكن، ثمة جدل يدور الآن حول موضوع ابلاغ المحكوم عليه بالاعدام بموعد اعدامه. فالسائد عالميا هو اخفاء موعد الاعدام على المحكوم عليه به حتى يمضي وقته بلا قلق فهو لا يعرف متى سيعدم وقد يستمر الانتظار شهورا وربما سنوات، وبعض المحكوم عليهم بالاعدام ظلوا في انتظار تنفيذ الحكم عشر سنوات، ومنهم تشايمان الذي شغلت قضيته الرأي العام سنوات طويلة في الستينات، وقد ألف تشايمان كتابا في الزنزانة عن حياته وانتظار تنفيذ الحكم بالاعدام فيه، وقد لقي الكتاب رواجا شديداً، وزاد عدد المعجبين بتشايمان وتجاوزوا الملايين، ولكن لا الكتاب ولا المعجبون منعوا تنفيذ حكم الاعدام بعد ان قضى تشايمان عشرة اعوام في السجن.

في اليابان زاد عدد المحكوم عليهم بالاعدام في السنوات الأخيرة، وثار جدل شديد حول افضلية اخفاء تاريخ تنفيذ حكم الاعدام او ابلاغ صاحبه به. وقد ناقشنا الاتجاه الأول.. اما الاتجاه الثاني فيرى اصحابه انه من حق المحكوم عليه بالاعدام ان يعرف موعد التنفيذ حتى يستعد له، وتتاح له الفرصة لترتيب اوضاعه، ومقابلة من يحب.

واعتقد ان من الأفضل الأخذ بالأسلوب الأول، فمن الأفضل للمحكوم عليه ان يظل يجهل موعد التنفيذ حتى يأتي مفاجأة دون تفكير ولا قلق، ولا حساب الأيام والليالي والساعات.

ودليل على ان هذا الاسلوب هو الأفضل هو ان المحكوم عليهم بالاعدام الذين لا يعرفون موعد تنفيذ العقوبة يعيشون حياة عادية في السجن، بل الملاحظ ان حالتهم الصحية تتحسن، ويزداد وزنهم بشكل ملحوظ.

هناك عدد من الدول الغت حكم الاعدام وهناك ولايات في امريكا تطبق الاعدام وبعضها لا تطبقه، وفي رأيي ان عقوبة الاعدام لازمة لردع المجرمين والقتلة، فسلب الحرية وبقاء الحياة اسهل من سلب الحياة والحرية.



تحية

الممثلة الأميركية جوليا روبرتس تحيي معجبيها أثناء وصولها أول من أمس لحضور العرض الافتتاحي لفيلمها الجديد «نوتنجهيل جيت» في لندن والذي تمثل فيه مع الممثل البريطاني هيو جرانت الذي شاركها بطولة فيلمهما السابق «أربع زيجات وجنازة» (رويترز)

المفتي العام للسعودية يحذر من تداول نشرة «أدعية الامتحانات»

الرياض: «الشرق الأوسط»

حذر المفتي العام للسعودية الشيخ عبد العزيز بن عبد الله ابن باز من نشرة «أدعية الامتحانات» المتداولة بين اوساط التلاميذ هذه الايام بمناسبة قرب موسم الامتحانات النهائية، مشيرا الى ان هذه النشرة لا أصل لها في الشرع، مطالبا بمصادرتها واتلافها والتحذير منها ومن جميع البدع الظاهرة والخفية.

وفي تعميم لجميع المدارس السعودية، اكد الدكتور خضر عليان القرشي وكيل وزارة المعارف على اهمية قيام معلمي العلوم الشرعية بواجبهم لتحذير الطلاب من هذه النشرة وخطرها حيث تشتمل على آيات قرانية واحاديث نبوية وادعية تقال في اوقات واحوال معينة، منها دعاء ما قبل المذاكرة وبعدها وعند الامتحان وبدايته ونهايته وذلك من غير دليل شرعي على هذا التحديد.

وطالب وكيل الوزارة بتوجيه الطلبة للعمل بالسنة والاذكار الموثقة للعلماء المعروفين حتى لا يتعاطى الطلاب دينهم من المنشورات المجهولة، والتاكيد على ان وجود الآيات والاحاديث في النشرة لا يعني سلامتها، وان على المسلم ان يقوم بعرضها على اهل العلم قبل نشرها والعمل بها.

اليونسكو: الجامعة لن تكون هدف شباب القرن المقبل

سيول: من انعام كجه جي

قال فيدريكو مايور، مدير عام منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونسكو» ان الشباب الباحثين عن وظائف مضمونة في القرن المقبل عليهم ان يدركوا أن الجامعات ليست الهدف الوحيد، بل عليهم أن يتدربوا على الأنظمة المعلوماتية واعمال حماية البيئة باعتبارها مهن المستقبل. واضاف ان التعاون الدولي في مجال تدريب الشباب على المهارات الحديثة أهم من الانفاق على التسلح، وهو الذي سيقنع الأجيال الجديدة بضرورة السلام العالمي ودوره في ارساء اسس حياة آمنة يتفرغ فيها كل مواطن الى العمل وتحسين معيشة أسرته.

جاء هذا في مؤتمر صحافي دعا اليه مايور أول من امس في سيول بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي الثاني للتعليم المهني والتقني الذي تنظمه اليونسكو بالتعاون مع حكومة الجمهورية الكورية. واوضح مدير عام المنظمة الدولية ان دور منظمته هو تحديد معالم الطريق، وان على الدول تخصيص الميزانيات ورسم سياسات تطوير التعليم التقني باعتباره جسرا نحو القرن الحادي والعشرين.

وردا على سؤال حول كيفية اقناع الشباب بالاتجاه نحو العمل في الورشات طالما ان المجتمع ما زال يعتبر الوظائف المكتبية اكثر وجاهة ونظافة، قال مايور انه دور المربين والاعلاميين في تغيير سلم الأولويات في عقول الشباب وأولياء امورهم بان دخول الجامعة ليس الهدف الوحيد لضمان عمل مستقر في المستقبل، والتاكيد على حقيقة ان التعليم لا يتوقف بالحصول على الشهادة الدراسية، بل هو اليوم عملية مستمرة بسبب التطور الهائل والسريع والمتواتر في عالم التكنولوجيا. من جهته، قال كولن باور، نائب مدير عام اليونسكو للتربية، ان التعليم المهني والتقني كان حتى اليوم الولد الفقير للنظام التربوي، وان أحد المشاغل الكبرى لليونسكو كان دائما تحسين اوضاع هذا التعليم. وتابع باور ان كل انسان عامل بات في حاجة الى مزيد من المعارف والخبرات، خصوصا ان هذه تتبدل بسرعة في السنوات الأخيرة. لذلك، فان الحاجات الجديدة والمتتابعة تفرض نظرة جديدة الى التعليم المهني والتقني، مختلفة عن النظرة التي كانت سائدة حتى الآن. وهذا هو الموضوع المحوري لمؤتمر سيول.

عزل خلية عصبية مشتركة بين الإنسان والقرود الكبيرة

واشنطن ـ اف ب: افاد مقال نشرته مجلة «بروسيدينغز اوف ذا ناشيونال اكاديمي اوف ساينس» ان خلية عصبية مغزلية (نسبة الى شكلها) موجودة فقط في دماغ الانسان وبعض القرود الكبيرة.

وهذه الخلايا موجودة في قسم من غلاف الدماغ الامامي ووظيفتها تنظيم عمل القلب وضغط الدم والجهاز الهضمي ولبعض العمليات المعقدة مثل التخاطب من خلال الكلام او اصدار الاصوات.

وقام باحثون من كلية الطب في «ماونت سايناي» ومعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا بتحليل هذه المنطقة من ادمغة 28 جنسا من القرود وعدد من الثدييات التي لا تنتمي الى فصيلة القرود.

وتمكنوا من عزل هذه الخلايا العصبية المغزلية فقط لدى الانسان ولدى الشمبانزي «بونوبو» والشمبانزي العادي والغوريلا والسعلاة (انسان الغاب).

والانسان والشمبانزي العادي هما الاقرب من حيث كثافة هذه الخلايا، بينما تشابه الانسان اكثر مع شمبانزي «بونوبو» من حيث ترتيبها.

واشار معدو الدراسة الى ان هذا الاكتشاف يركز على العلاقة بين الجنس البشري الذي ينتمي اليه الانسان وجنس «بان» الذي ينتمي اليه الشيمبانزي «بونوبو» والشمبانزي العادي.

أشعة الشمس تقلل خطر كسور العظام

شيكاغو ـ رويترز: افادت دراسة ان اشعة الشمس تقلل احتمالات اصابة كبار السن بكسور في عظام الفخذ.

وقال باحثون في مستشفى بريجهام للنساء في بوسطن ان نصف اللاتي دخلن المستشفى مصابات بكسور، وكن تجاوزن سن اليأس بين عامي 1995و1998، اتضح انهن يعانين من نقص في «فيتامين د» الذي يساعد الجسم على امتصاص الكالسيوم الذي يقوي العظام. ويزيد «فيتامين د» في الجسم بالتعرض لأشعة الشمس.

وقال معدو الدراسة ان نقصا في «فيتامين د» ظهر في حالات العديد من النساء المصابات بكسور بعد سن اليأس مع عدم وجود اي اسباب اخرى لهشاشة العظام0 وان ضبط مستويات «فيتامين د» في الجسم او زيادة التعرض للشمس قد يؤدي الى انخفاض نسبة الاصابات بالكسور في مراحل العمر المتقدمة. وكسور عظام الفخذ من اهم اسباب الوفيات والاعاقة بين كبار السن.

وقالت ميريل ليبوف التي شاركت في اعداد الدراسة التي نشرت في صحيفة الرابطة الطبية الأميركية ان هناك حاجة للتوعية باهمية «فيتامين د» للصحة اذ ان 24 في المائة من النساء المتقدمات في السن يمكن ان يمتن في العام الاول من الاصابة بكسر في عظم الفخذ.

أوروبا تحظر استيراد لحوم الأبقار الأميركية

بروكسل ـ افب: قال متحدث باسم المفوضية الاوروبية ان اللجنة البيطرية الاوروبية اعطت امس الضوء الاخضر لفرض حظر على لحوم الابقار الاميركية. وقد اقترحت المفوضية الاوروبية هذا الحظر بعد العثور على آثار هرمونات في نماذج من اللحوم الاميركية التي يفترض ان يكون خلوها من الهرمونات مضمونا. وصوت اعضاء اللجنة البيطرية بالغالبية المطلوبة لفرض هذا الحظر. وسينشر القرار في الجريدة الرسمية للمفوضية الاوروبية قبل الاحد المقبل.

وستشدد منذ الآن عمليات التحقق من اللحوم الاميركية التي يمكن الاستمرار في استيرادها حتى 15 يونيو (حزيران) المقبل.

ويستورد الاتحاد الاوروبي سنويا قرابة سبعة آلاف طن من لحوم الابقار الاميركية المضمونة من غير هرمونات بقيمة اجمالية تصل الى 20 مليون دولار.

السجن لبريطاني وثلاثة فرنسيين أدينوا بتهريب مخدرات في المغرب

طنجة (المغرب) ـ ا.ف.ب: اعلن مصدر قضائي أن محكمة في طنجة (شمال) اصدرت احكاما بالسجن على بريطاني وثلاثة فرنسيين ادينوا بتهريب مخدرات في قضيتين منفصلتين.

وحكمت المحكمة بسجن البريطاني لوي يان كارل بالسجن عشرة اعوام بعد ادانته بتهريب كمية كبيرة من حشيشة الكيف تقدر قيمتها بحوالي خمسين مليون دولار.

وكان كارل اوقف في نهاية الاسبوع الماضي في ميناء طنجة بعد ان عثر رجال الجمارك على حشيشة الكيف مخبأة تحت شاحنة كان يقودها. وقد حجزت السلطات القضائية الشاحنة التابعة لشركة نقل بريطانية.

كما حكمت محكمة طنجه على ثلاثة فرنسيين بينهم امرأتان بالسجن لمدد تتراوح بين ستة اشهر و18 شهرا بعد ادانتهم بتهريب المخدرات.

وقال المصدر القضائي ايضا ان الفرنسيتين ليدي ليبوسال (40 عاما) ورشيدة ميتاهري (26 عاما) وهي من اصل جزائري، اوقفتا الاسبوع الماضي في ميناء طنجة بعد العثور على 11 كيلوجراما من حشيشة الكيف مخبأة في سيارتهما. وحكم على كل منهما بالسجن ستة اشهر.

واصدرت المحكمة حكما بالسجن 18 شهرا على نقولا لارتيجو الذي اكدت المحكمة انه «المسؤول الوحيد» عن تهريب هذه الكمية من المخدرات. ونفت المرأتان امام النيابة العامة مسؤوليتهما مؤكدتين ان الكمية وضعت في سيارتهما من دون علمهما.

وصرحت محامية الفرنسيتين جميلة مويلدي انها ستستأنف الحكم. وقامت القنصلية الفرنسية العامة في طنجة بترحيل ولدي ليبوسال اللذين كانا في السيارة عند توقيف والدتهما الى ستراسبورغ (فرنسا).

ويعتبر ميناء طنجة من ابرز نقاط العبور في المغرب للركاب والسيارات التي تعتزم التوجه على متن بواخر الى مدينة الجزيرة الخضراء الاسبانية.

لوحة «العشاء السري» لدافنشي ستعرض بعد 22 عاما من الترميمات

روما ـ أ.ف.ب: ستعرض احدى اشهر اللوحات في العالم وهي «العشاء السري» لليوناردو دافنشي المرسومة على جدار دير في ميلانو بشمال ايطاليا من جديد اعتبارا من 28 مايو (أيار) المقبل بعد ان خضعت لعمليات ترميم استمرت 22 عاما.

وقال جوزيبي بازيلي الذي يعمل في المعهد الايطالي للترميم «اللوحة كانت تحتضر عمليا قبل أن نبدأ بترميمها».

وهذه اللوحة الجدارية من اهم اعمال دافنشي خلال فترة اقامته في ميلانو. وقد رسمها حوالي العام 1495 بطلب من دوق ميلانو لودوفيكو سفورزا الملقب بموري لتزيين جدار قاعة الطعام في دير سانتا ماريا ديلي غرازيي. وقد انجز دافنشي لوحته في 1498.

وتمثل هذه اللوحة الجدارية العشاء السري للسيد المسيح مع تلامذته الـ12 الذين اعلن لهم ان احدهم سيخونه.

ولم يستخدم دافنشي تقنية اللوحات الجدارية لرسم لوحته هذه بل لجأ الى استخدام الصمغ الممزوج بالمياه والزيت لرسمها على طلاء مغطى بطبقتين من الجبس. وهذه التقنية المتبعة عادة في رسم اللوحات الزيتية العادية تسمح بتعديل شكلها.

لكن المواد التي استخدمها دافنشي من جبس وصمغ وزيت تحتفظ بالرطوبة داخل الجدار خلافا للوحات الجدارية التي تسمح للجدار باخراج الرطوبة.

السعودية 3 ريالات ● الكويت 200 فلساً ● الإمارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3 ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 400 فلس ● الجمهورية اليمنية 50 ريال ● سورية 30 ليرة ● لبنان 2000 ليرة ● مصر جنيهان ● تونس 800 مليم ● المغرب 3 دراهم ● الجزائر ديناران ● السودان 150 جنيها ● ليبيا 200 درهم ● موريتانيا 35 اوقية